

# انتفاضة الأقصى

1988-1990







# انتفاضة الأقصى

المجلد (٢٢)

إعداد

مركز ميوت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠



المصدر **الوجه**  
التاريخ ١٨ ٧ ٢٠٠٧

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠٥٧١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: marit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### جولة لكيتون سيراً على الأقدام بجديقة الجولف

شوم الشيخ - ١. ش. ١:  
حرص الرئيس المصري بيل  
كيتون على القيام بجولة قام بها  
سائراً على قدميه في الجديقة  
المحيطة بمساحة المؤتمر وساحة  
الجولف.



الرجاء			
٩	٤	٢	١
١٨	١١	١٠	٩

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٢٠٧٤٧٥١٠٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

## مغادرة المشاركين فى القمة

السيد كجلى عتار سكرتير عام الامم المتحدة فى ختام زيارة لمصر استغرقت عدة ايام شارك خلالها فى قمة شرم الشيخ للسلام. وكان الرئيس مبارك قد وجه الدعوة لعتار للمشاركة فى القمة الدواية التى اختتمت اعمالها فى وقت سابق امس. كما غادر شرم الشيخ بعد عصر امس ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل فى ختام زيارة استغرقت يومين شارك خلالها فى قمة شرم الشيخ للسلام. وكان فى وداع باراك لدى مغادرته شرم الشيخ محافظ جنوب سيناء مصطفى عطيفى والسفير محمد بسيونى سفير مصر فى اسرائيل ووصل الى تل اببيب. كما غادر شرم الشيخ عصر امس خافيير سولانا مفوض الاتحاد الاوروبى لشئون السياسة الخارجية والامن بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ايام شارك خلالها فى قمة شرم الشيخ الدولية للسلام. وقد مثل سولانا الاتحاد الاوروبى فى قمة شرم الشيخ التى اختتمت اعمالها فى وقت سابق امس.

غادر المعامل الارنى ملك هيداله بن المومنين مطار شرم الشيخ ظهر امس عائدا الى بلاده وذلك بعد مشاركته فى اعمال شرم الشيخ التى استغرقت يومين. وكان فى وداع المعامل الارنى بمطار شرم الشيخ السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والسفير الارنى بالقاهرة طراد الدايز وقد وصل الى عمان. كما غادر شرم الشيخ امس الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بعد ان شارك فى قمة شرم الشيخ للسلام التى استمرت عدة يومين كان فى وداع الرئيس الفلسطينى والوند الراقى له لدى مغادرته مطار شرم الشيخ الدولى صفوت الشريف وزير الاعلام. كما كان فى وداعه زعيمى القوة سفير الفلسطينى ادى مصر وقد وصل الى غزة. وكلينتون شامو شرم الشيخ امس الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بعد ان شارك فى قمة شرم الشيخ للسلام التى استمرت عدة يومين كان فى وداع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والوند الراقى له ادى مغادرته مطار شرم الشيخ الدولى صفوت الشريف وزير الاعلام. كما غادر شرم الشيخ عصر امس



الرقم الجانبي			
٩	-	-	-
١	١	١	١٨

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

## أولبرايت :

### لجنة تقصى الحقائق تحدد أسباب اندلاع العنف

شرم الشيخ - (ش.ب):

أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية  
ساندين أولبرايت أن لجنة تقصى  
الحقائق التي تلحق لطلاب شرم  
الشيخ على تشكيلها ستكون لديها  
الصلاحيات للقيام بتحديد الأحداث  
التي وقعت وأيضا الذين كانوا وراء  
حدثها كما ستكون قادرة على  
تحديد الآلية التي من خلالها الجماعات  
التي توجد أعمال العنف المؤسسية التي

وقعت بين الجانبين.

وقالت أولبرايت في تصريحات  
نقلتها شبكة فسي إن إن، الاخبارية  
الأمريكية أنه على الرغم مما شهدته  
الاسيرمان الماصيان من أحداث  
عنف وكراهية واحترار بين  
الفاطيين والاسرائيليين إلا أن  
الجانبين سرعان ما سيقولان إطلاق  
ال نار وأعمال العنف ويستعيدان  
الأمن والاستقرار في المناطق  
الفاطية التي شهدت الصدامات

الآخيرة

وأكدت أولبرايت أن واشنطن  
ستظل دائما تدعم العملية السلمية  
في المنطقة وأن العمل الكبير في أن  
تواصل الجهود من أجل تلك الغاية.  
وأوضحت الشبكة أن بيان قمة  
شرم الشيخ يتضمن اتفاق لخلق  
قناة ووضوح نهاية لعمليات العنف في  
المنطقة وأن يتوجه وفد فلسطيني  
واسرائيلي بعد استجوبتين لاجراء  
محادثات تمهيدا لاجتماع الجانبين إلى  
مائدة المفاوضات للوصول إلى اتفاق  
ينهي المشكلة



## باريس : ذامل صورة الهدوء

باريس - الحبيب:

أعرب مكتبتي باسم وزارة  
الخارجية الفرنسية عن أمل بلاده في  
أن تسفر قمة شرق المتوسط عن عودة  
الهدوء إلى الشرق الأوسط وكان  
الرئيس الأسبق بيل كلينتون قد  
اعلن في ختام القمة خطة من ٣  
نقاط لوقف العنف بين الاسرائيليين  
والفلسطينيين.



### باراك بعد القمة: تشكيل حكومة طوارئ في إسرائيل وارء

شرم الشيخ - وكالات الأنباء  
أكد إيهود باراك رئيس الوزراء  
الإسرائيلي أمس أن جهاز تشكيل  
حكومة طوارئ مع المعارضة  
اليمينية مازال وارء بعد قمة شرم  
الشيخ. وزعم أن تطبيق الاتفاق الذي  
تم التوصل إليه في شرم الشيخ  
سيحصل عليه إذا كان الرئيس  
اللسطيني ياسر عرفات مازال  
شريكا في صنع السلام أم لا؟



## رئيس إسرائيل أوتياح لنتايج القمة

في تل أبيب، تمسح الرئيس  
الإسرائيلي، شمعون بيريس، من  
أوتياح لنتايج لقاء رافاي  
أوتياح لنتايج عن كشمسك  
إسرائيل إلى هذا الاتفاق من  
منطلق القائمة بأنه من غير  
استخدام جميع الوسائل للتوفيق  
لديها لوقف العنف الفلسطيني





## صفوت الشريف:

# عقد قمة شرم الشيخ على أرض مصر نقطة تحول لوقف نزيف الدم المؤتمر عقد بمبادرة مبارك بعد مناشدة المجتمع الدولي والولايات المتحدة

أكد صفوت الشريف، وزير الإعلام أن انعقاد قمة شرم الشيخ على أرض مصر يمثل نقطة تحول مهمة ورائعة جادة لوقف نزيف الدم والتدهور المستمر في الأوضاع وما يتعرض له الفلسطينيون في الأراضي المحتلة من قتل ومن تحول إلى إرهابهم في المنطقة أروب وغيرها ومن احتلال بالمدونات ومن إطلاق جميع الحواجز في عملية انتفاخ شديدة وأشار صفوت الشريف في حديث عبر الهاتف للتلفزيون المصري من شرم الشيخ إلى أن هذا المؤتمر عقد بمبادرة من الرئيس مبارك بعد مفاوضات من المجتمع الدولي ومن الولايات المتحدة لأن مصر لا تستطيع ولاستطيع الرئيس مبارك أمام هذه الانتقادات أن يقف في انتظار اتفاق القمة العربية ليستقبل القليل فقد كان لابد من تحريك انتفاخ الموقف الذي يزيد تدهورا لحظة بعد لحظة

وأضاف أن العيش يقول أنه كانت هناك شروط ثم هدئت القمة دون هذه الشروط. نعم لأن العربيين وافقا على ذلك لأن الرئيس مبارك عندما بدأت القمة كانت كلمته واضحة فقد أصبحت مظلة أصبحت تمثل جدول أعمال القمة وقد تضمنت هذه الكلمة ما السطة

وأكد صفوت الشريف أن الشروط المسبقة هي التي يسعى إليها الرئيس مبارك ووصفها واضحة قوية أمام العالم كله بأن هذا هو الذي يجب التوصل إليه. ثم كان الرئيس كاهنتون وأصبحا في كلمته أيضا.

وأشار إلى أن اقتراح الأربع الرئيسية للطلبة/ وقف العنف ووقف التدهور وسحب الممرات وسحب القوات وذلك المصالح ومودة الحياة الطبيعية وأيضا فتح الحواجز مع البلاد المجاورة وإزالة الحصار للفروض على القري وللعن الفلسطينية تضمنتها كلمة الرئيس مبارك وقال أن الشروط موجهة وهي التي كانت سببا في كل هذا اليوم الطويل بالأس. الرئيس مبارك عمل مدة ٢٠ ساعة متواصلة واليوم الذي سبقه بدأ مبكرا ثم جاء الرؤساء ثم اللغات ولم يذهب إلى القرائن إلا في الساعة الرابعة صباحا

وقال صفوت الشريف أن ليس كل يوم شاملا وصعبا ومررت به المفاوضات يصعب مايمكن من الأمور وكانت جهود الرئيس مبارك والرئيس كاهنتون مضنية لأنه كان هناك تصميم وإصرار على أن أرادة الطرفين يجب

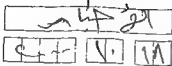


أن تتحقق والآراء الفلسطينية حرة لا يمارس عليها أي ضغط لأن الغرض من هذا المؤتمر هو تحقيق المصالحة للتوازن والمصالحة الكاملة ومصلحة الفلسطينيين لأنهم هم الذين يضررون وهم الذين يمتدحون عليهم وهم الذين يفتنون.

وأضاف هذا هو الذي كان يحرك الرئيس مبارك ولذلك كانت هناك صعوبات جمّة وبطيئة حتى بدأت تأخر ليما في نهاية اليوم وبدأت الأطراف تستشعر مسئوليتها أمام هذا المؤتمر وأمام العالم وأمام المجتمع الدولي وأمام أنفسهم واعتقد أنه في المحطات الأخيرة من صباح أمس وأياماً في المحطات حيثما كانت هناك مجموعة عمل تهاور ساء الاتفاق عليه توصلت إلى حد كبير إلى اتفاق يقبله الفلسطينيون وقبله مصر لأن مصر لا يمكن أن تقبل تأريفاً على أرضها.

وقال مسعود لاشريف إن الرئيس الأمريكي أيضاً بدأ وينزل جهوداً ضخمة لتغيير مسئولية كريس دولة كبرى وأيضاً يحكم أنه في دعوة من الرئيس مبارك لأن الرئيس مبارك بدعته جاءت كبر دولة في العالم لتتحمّل مسئوليتها في أمن واستقرار العالم.





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

الغاهرة، مصر

تليفون / فاكس [٠٢] ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

## ال.بي.بي.سي: مبارك كان مصرا منذ البداية على نجاح القمة

واشارت الشبكة الى ان كوازي عثمان السكرتير العام للأمم المتحدة لم يبد دورا رئيسيا وعامدا للتأطير بين وجهات نظر الطرفين ومحاولة استئناسية للقمة بينهما وقالت الشبكة ان وجود كوازي عثمان في أعمال القمة كان مسألة ضرورية للقيام بالمشاورات الدبلوماسية الكثیرة التي يلق بها بالعدل والشارح الى ان القمة تمخضت عن معرفة كل من الطرفين ما يتعين عليه عمله من اجل نزع فتيل التوتر بين الجانبين ووضوح نهاية لشائكة عظم يربطها من الصدامات والعنف في الأراضي العربية.

وصفت شبكة بي بي سي الاخبارية البريطانية مواقف الرئيس محمد حسني مبارك من القمة بأنه كان مصرا منذ البداية على النجاح. مشيرة الى عزيمته منذ بداية القمة على اطلاق الفلسطينيين ونزع فتيل العنف والتوتر من الأراضي الفلسطينية ووقف المواجهات العنيفة الفلسطينية والاسرائيلية وقالت الشبكة ان الرئيس الاسرائيلي من جانبه قام بدور كبير لانجاح هذه القمة والتوصل بها الى نقطة الانسحاب على الرغم من الصعوبات الكبيرة التي واجهته



## استمرار التأييدات للرئيس مبارك التبرع بالدم لجرى انتفاضة القدس

إسرائيل ووقف بيع البترول إلى إسرائيل  
وإذا طاب جامعة قنات لانسوس بالتبرع  
بدمائهم كمشارة منهم لاختراهم الفلسطينيين  
من جرحى الاعتداءات الإسرائيلية. وقررت  
الجامعة سيطرة إسعاف مجهزة لكل كلية  
للتبرع بالدم وأعلن الطلاب عن تأييدهم  
للمسيرة العكسية للرئيس مبارك والتي  
يعرضون فيها على لائق الفلسطينيين  
والقضاة العربى كما قرر لطباء بني سويف  
الجرىي ودعم الشعب الفلسطينى بمعالجة  
المرضى اليرودية والأمريكية وفتح باب تلقى  
التبرع بالدم لانتفاضة

لاتزال التأييدات للرئيس مبارك مستمرة  
لجهوده فى مساندة الشعب الفلسطينى  
وعدة حقوله للشروع وقد اعتبر للجلى  
الأعلى طارق الشوبى برئاسة الشيخ حسن  
الشاوى عقد قمة عربية نصراً سياسياً  
الرئيس وندد بالمعلومات الإسرائيلية القوية  
فى القدس الشريف والتي كانت مافطته  
التأريخ فى الحرب العالمية الثانية كما أيد  
أعضاء هيئات التدريس فى الجامعات  
المصرية بالعموان الإسرائيلي المستمر على  
الشعب الفلسطينى واعتلوا تمسكهم مع  
الانتفاضة. وبهذا قطع العلاقات مع

وفى للصورة أكد اللواء محمد مصطفى  
الشاوى محافظة الدقهلية فى المؤتمر الشعبى  
الذى عقد بمرکز طاشا أن موقف مصر  
للشرف بقيادة الرئيس مبارك تجاه القضية  
الفلسطينية حاز احترام العالم كله وبعث  
للمرءى برؤية تارة للرئيس على الشجاعة  
تجاه القضايا العربية. وقال المحافظ عن  
المطل محمد أسرة باسمه: طرية القلب... أنا  
لم تتقدم لك الأرض مستقيم لك السمعاء  
وأعزرت مشاهير المعاصرين باليكاء والمثالات  
للجنة بالمشية الإسرائيلية





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس : 0995500 (٢-٧)

E mail: meri156@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

## القنوات الفضائية العربية والأجنبية تبرز كلمة مبارك في ختام القمة وتشيد بنتائجها

وقد أطلق الناز إلا أن القمة توصلت بعد يومين من المباحثات إلى كثير من النتائج وأشارت الشبكة إلى أنه تم استبعاد اللغة بشكل يساعد على السكك على المشكلات، حيث تم الاتفاق على تسمية اللجنة الدائمة التي كرس الجانب الفلسطيني بمر طيها للتخطيط في اسباب العنف التي اندلعت في الشان والظهور من شهر سبتمبر الماضي لجنة تقصي حقائق لتطو بموافقة اسرائيل وحاصل ان الرئيس كابيندون ارفع للصورة في استئناف عملية السلام وان استعادة الثقة بين الجانبين الفلسطينيين والاسرائيلي مطوية لصورة للجانبين إلى مادة المفاوضات.

وأبرزت الشبكة كلمة الرئيس حسني مبارك في الجلسة الختامية للقمة التي أشار فيها إلى أن النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الاجتماع قد لا ترقى إلى مستوى النتائج التي تولعتها شعبونا ولكنها تشكل في نفس الوقت أساسا يمكن البناء فوقه إذا ما خلصت الانايا وتوافرت الرغبة الحقيقية في السلام

أعتمدت وسائل الاعلام العربية والأجنبية بنتائج قمة شرم الشيخ التي أختتمت أعمالها في وقت سابق اليوم فمن جانبها أبرزت قناة الجزيرة الفضائية القطرية الكلمة التي ألقاها الرئيس حسني مبارك في الجلسة الختامية لأعمال القمة وأوردت الجزيرة في صدر نشرتها الاخبارية بعد ظهر أمس تقريراً حول مؤتمر السلام بشرم الشيخ وقالت مقتطعات صوتية مصورة لكلمة الرئيس مبارك.

وركزت القناة الفضائية القطرية على قول الرئيس مبارك "أن المفاوضات استهدفت إعادة الانضمام إلى مساهمة الطبيعي من خلال سحب القوات وبيع الصغار وإيقاف العنف وإنفاذ الإجراءات الرامية إلى إعادة الثقة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بما يتيح الفرصة لاستئناف جهود السلام بعد أن تستقر الأوضاع على الأرض".

وذكرت شبكة سي إن إن الاخبارية الامريكية أن أقصى ما كان يمكن توقعه لمس في قمة شرم الشيخ التخليص على



المصدر		
الزحمار		
٩	٩	٩
٩	٩	٩

٦ شارع نصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف / فاكس: ٢٠١٢٠٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشرو المعلومات

### مسيرة صامئة لأساتذة الجامعات تدين عدوان إسرائيل

قام أمن الكثر من مائة استاذ جامعي  
في مسيرة صامئة داخل حرم جامعة  
القاهرة . تقدم للمسيرة رئيس جامعة  
القاهرة . أصغر للشاويكون بيانا أدليا  
في العدوان الاسرائيلي على الشعب  
الفلسطيني ويطلبون تضامنهم مع  
الانتفاضة



## هأآرتس تحذر باراك: المواجهات الاخيرة أضرت بعلاقات اسرائيل بجيرانها

عزة - ١ ش:1  
حذرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية حكومة باراك من توسيع المواجهة في الاراضي الفلسطينية. مؤكدة ان المواجهات الاخيرة كان لها تأثير سلبي على العلاقات الهشة بين اسرائيل وجيرانها العرب.  
والصالحات الصحفية في افتتاحيتها (مس) إلى ان هذه المواجهات أعادت إلى الواجهة مسيئة التخليع مع دول الخليج وبدل العرب العربي كحيا حركات المظاهرات الحاشنة في المراسم العربية وازادت بطرء معالي اسرائيل منها.  
واعتبرت الصحيفة ان هذه التطورات يجب ان تذكر صانعي القرار في اسرائيل بالخيظ الرفيع بين مواجهة عسكرية في الاراضي الفلسطينية وحدود اسرائيل الشمالية وبين ضياع المزايا الديموقراطية والاقتصادية التي جلبتها عملية السلام.  
ولكرد هآرتس في تقرير آخر نشرته أمس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي طلب من الرئيس كابتين أول أمس تسليم استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين لفترة تصل إلى أسابيع أو شهور.  
ونقلت الصحيفة عن أحد كبار اعضاء الوفد الاسرائيلي في قمة شرم الشيخ قوال: "ان الفيل سيحول لاستئناف المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية مع التأكيد مما إذا كان الوضع على الارض هادئا ومعروفة أين نقف من هلاكتنا مع الفلسطينيين وهو ممكن ان يستغرق وقتا طويلا.



المصدر: **الفرح جابر**  
التاريخ: **١٨ / ٤ / ٢٠١٢**

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٢٠١٢ ٥٧٥١٥٠٠  
فاكس: ٢٠١٢ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merilis@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشيط والمعلومات

## مظاهرة تاييد للפלستينيين في اليابان

طوكيو ١. ش. ١  
تجمع حوالي ثلاثين من المتظاهرين  
للزبدين القومية الفلسطينية أمام  
سفارة الاسرائيلية في طوكيو. تندوا  
باعتداء اسرائيل القوية وقساوا ان  
لنصف صوف يفرل مفارسات السلام  
مع الفلسطينيين. وتكرت وكالة انباء  
كبرى اليابانية ان المتظاهرين لم يتمكنوا  
من الاقتراب مع مستوى السفارة



## عنان : الدرس المستفاد.. لا أمن دائم بدون سلام دائم نتطلع الى الفلسطينيين والاسرائيليين للعيش جنبا الى جنب

الجهانين، كما ان فقدان الثقة المتبادلة كان عميقا فهناك جراح في المسائل والجراحات وربما يستغرق الامر جيلا حتى نلتئم.  
واضاف علينا ان نتحرك فدما وان ندم زناد فكرنا حتى يتمكن أطفالنا وشبابنا الذين يشعرون بالغضب والاحباط من ان يعيشوا في عالم افضل. كما يجب علينا ان نتطلع الى ما بعد القذافي ومستقبل يمكن ان يعيش فيه الاسرائيليون والفلسطينيون جنبا الى جنب في سلام دائم ومعدل

التي لا تكمل الرئيسين مبارك وكلاهما من الخروج من السلطة وجدوا التزامهم بعد خلافاتهم والمسائل السياسية  
واضاف في بيان صحفي ان قمة شرم الشيخ توصلت الى اتفاق في ثلاثة مجالات حيوية هي التعاون الأمني وتنظيم عملية السلام وتشكيل لجنة للتحقيق عن أسباب الأحداث الإنسانية الأخيرة وكيفية الحيولة دون وقوعها مرة أخرى  
وقال لقد كانت المشاعر محتمة على

شرم الشيخ - خيري نور الدين  
وباسر رزق:

أكد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة أنه لا يمكن أن يكون هناك أمن دائم دون سلام دائم. وهذا هو الدرس المستفاد من الأحداث التي جرت خلال الأيام القليلة الماضية  
وقال عنان لقد تمكن القيادة الاسرائيليون والفلسطينيون بفضل القيادة



### الجماهير في تونس تساند قيمة شرم الشيخ

تونس ، خاص  
اكتبت مظاهرات حاشدة في تونس  
اسم ممانيتها وتليها للطقس لوفات  
الاسطويين في قبة شرم الشيخ ضد  
للتظاهرين بحالات بارك للثقاف حول  
القضية الاساسية وحيا للتظاهرين جهور  
ملوك يصر في حماية الحقوق العربية.



## ٢٠٠ مليون دولار خسائر السلطة الفلسطينية

واعلن ديفيد السراج مدير عام وزارة  
السياحة والآثار الفلسطينية أن خسائر  
قطاع الفنادق والمطاعم من جراء الحصار  
الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية  
تزيد على ١,٢ مليون دولار أسبوعياً،  
بخلاف الخسائر الأخرى المتعلقة  
بالبضائع والسفر.  
ودعا السراج خلال الاعتصام الذي  
نظمت جمعية أصحاب الفنادق والمطاعم  
في غزة، أمام فندق الطاحونة أمس إلى  
الحفاظ على الممتلكات السياحية وتعزيز  
الوحدة الوطنية والتلاحم بين أبناء الشعب  
الفلسطيني. وأكد المعتصمون ضرورة  
توحيد الصلوف لتحقيق الأهداف الوطنية  
الفلسطينية والاعتماد على كل من شأنه  
الانصراف بمسيرة الكفاح والنضال عن  
أعدائها المرسوة.

وامم الله - أهايا:  
أكد تقرير الاقتصادي لوزارة للطلبة  
الفلسطينية أن الاغلاق والحصار  
الإسرائيلي للمستعمر منذ أكثر من  
١٠ سنوات قد تسبب في خسائر فادحة بالاقتصاد  
الوطني الفلسطيني في مختلف القطاعات  
وصالت حتى الآن إلى ٢٠٠ مليون دولار.  
ويذكر التقرير أن الدخول القومي  
الفلسطيني انخفض بسبب إغلاق الحدود  
في وجه العاملين الفلسطينيين في  
القطاعات السياحية والمؤسسات  
والخدمات الطبية ومؤسسات القطاع  
والخاص داخل الخط الأخضر إسرائيل.  
وأوضح أن الحصار والاغلاق أدى  
إلى وقف الاستثمار من الخارج كليا  
بمسبب وقف تغطية المستوردات  
الفلسطينية المباشرة من الخارج في  
الراتية والمطارات الإسرائيلية.



## تقدير لمبارك من مجلس الشورى

# حلمى: قمة شرم الشيخ تسجل للرئيس موقفا عربيا أصيلا ومستولا نحرص كل الحرص على حقوق الأمة والفلسطينيين

اصمالة القمة تعتبر موقفا عربيا أصيلا ومستولا يحرص على الحرص على حقوق امتنا العربية ومكانتها وقال أن مصر والامة العربية والإسلامية والعالم أجمع له تابع جهود الرئيس الخاصة والضميمة لمقمة شرم الشيخ.

الصرامة خلال قمة شرم الشيخ الى سبب القرارات الاسرائيلية ووقف العنف وروع الحصار للفرويض على ٣ ملايين فلسطيني وامانة فتح المزارع والمناطق الفلسطينية وكذلك المغير واصمية تنفيذ ذلك على ارض الواقع وما انتهت اليه

والحكمة والمسنوية والعمل الدائم على لقرار السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط وما يحفظ للشعب فلسطين الشقيق هذه الشروع في لقمة دولته المستقلة على ارضه وما سمعتها القدس الشريف. وأكد أن دعوة الرئيس مبارك

**كتب محمد عبد الحافظ:**  
أكد مجلس الشورى تقريره لجهود الرئيس حسنى مبارك ومواقفه المبررة عن المعروية وقال المجلس في رسالة بعث بها د. مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس أن مواقف الرئيس اُسست بالمشجاعة



## عبد المجيد في تصريحات صحفية:

# نتائج قمة شرم الشيخ هامة وبداية لمرحلة تحتاج من العالم بذل كل الجهود

لشؤون الخارجية البريطاني؟ قال عبد المجيد تباحثا في العديد من القضايا الرئيسية في المنطقة والتي يمكن لبريطانيا المعضد القائم في مجلس الأمن أن تلعب على الساحة الدولية بالنسبة لهذه القضايا خاصة قضية العراق وتحولات الانزعاج في المنطقة والممارسات الاسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني، وممسيرة السلام ضد المرض العربي والانفصالي على دعم السودان. وحول الوضع في العراق في ضوء استمرار بريطانيا مع أمريكا على عدم رفع الحصار عن العراق قال عبد المجيد انه طلب من وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية وفد الغارات الجوية البريطانية والأمريكية على العراق والتي تتم خارج نطاق مجلس الأمن، وانساب عبد المجيد انه ابرز للمستول البريطاني شطيرة هذه الغارات على الشعب العراقي وشريعة وضع حد لمعاناة العراق ورفع الحصار عنه

المجيد ان نتائج اجتماعات شرم الشيخ هي اجتماعات سيهدت نتائجها في مفاوضات ومناقشات وزراء الخارجية في اجتماعهم التمهيدى للامة العربية، وإن مشاركة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في مشاركة مفيدة لأنها تحدث لأول مرة، موضحا انه لم يلق المعلومات الكافية بعد حول نتائج أعمال شرم الشيخ

رحول مباحثاته مع وزير الدولة

لشؤون الخارجية البريطاني اسرائيل ان تنفذ وتلتزم ما تم التوصل اليه في قمة شرم الشيخ وإن تطلق الاجراء التي تجعل صلبة للسلام تستلقت على اسس وقواعد تحقق الاستقرار وشعمان الحقوق للشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وحول تأثير نتائج قمة شرم الشيخ على القمة العربية المقبلة قال عبد

أكد الدكتور مصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن نتائج قمة شرم الشيخ هامة جدا وقال انه تم الاتفاق عليها في شرم الشيخ هي بداية لمرحلة تحتاج لجهود من جميع الأطراف وبخاصة الأمم المتحدة وإقامة الانزعاج للتوتره حالياً في الأراضي المحتلة. وطلب الأمين العام في تصريحات صحفية على مباحثاته اجراها مع (بيتر هين) وزير الدولة



## بحث الترتيبات النهائية للقمّة العربية بالخارجية اليوم

لاستضافة مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية بقاعة نظريتي  
بمصر المؤتمرات بمدينة نصر وأضاف أن الوزارة تلقت  
موافقات جميع وزراء الخارجية العرب للمشاركة في  
الاجتماعات. وقال أن عمرو موسى سيلقي عشاء عمل مساء  
اليوم لوزراء الخارجية كما يجري الترتيبات  
للمشاورات مع نظرائه العرب للأعمال القمّة العربية.  
كما يطعمهم على نتائج مؤتمر شرم الشيخ

### كتب السعيد الفجّار:

يرأس الدكتور مصطفى الفقي مساعد وزير الخارجية  
لشؤون العربية وفد مصر في اجتماعات كبار المسؤولين اليوم  
للمختصين لاجتماعات وزراء الخارجية العرب والتي تتناول  
كافة القضايا العربية والمستجدات على الساحة العربية.  
وهو من السليبي سمير سيف الهزل مساعد أول وزير  
الخارجية أن وزارة الخارجية قد أعدت كافة الترتيبات





الاعلام العربى والعالمى يواصل متابعة

قمة شرم الشيخ

الإعلام الفرنسى يبرز تحذيرات مبارك لإسرائيل

من محاولة قهر الشعب الفلسطينى

سوريا: القمة العربية فرصة ذهبية

لمعالجة الوضع العربى واصلاح امراضه

تركيا: رسائل واضحة وقوية تضمنتها كلمة

الرئيس مبارك فى افتتاح القمة



## عواصم العالم ، أشتا - ووكالات الأنباء:

تايبت وسائل الاعلام العربية والعالمية اهتمامها الكبير بمتاحرم الشيخ اليوم الثاني على التوالي أمس أكدت وسائل الاعلام على أهمية القضية العربية المقرر عليها السيت القادم وحيث الصحف العربية صعدت الشعب الفلسطيني في انتفاضة الأقصى على السمووية جذرت صحيفة «الشرق الأوسط» من وجود عوامل ومناصر على المساحة السياسية الدولية والاقليمية التي تعمل على انحرف حركة الشعب الفلسطيني من مفهوما الاساسي وانعاش الانتفاضة ورواها لضعف حركتها على الال تقدير وبعث صحيفة «الشرق الأوسط» الشعب الفلسطيني إلى أن يكون أكثر وحدة ضد أي محاولات للتفويض وكانت في المرحلة المتقدمة من الانتفاضة تراجع مجتمعتين من التفويضات الأولى صمودها شكل الجهود المعقدة للوفاء إلى التفويض البيروسي وتتطلب دعم الشعب الفلسطيني وأخذ حاسه واستعادة الوضع السياسي السابق مع اجراء بعض التعديلات التوجيهية

وأوضحت الصحيفة أنه إذا قبلت القيادة الفلسطينية أن تصبح جزءا من هذا المشروع فإن ذلك يعني خيانة للثقة التي ارادها أبناء الشعب الفلسطيني وسبب ما أسمته الصحيفة بالمعطيات الانتفاضة للسموميات للتحرفه وأكدت أن الشعب الفلسطيني له عمر واحد هو إسرائيل التي ترفض أي سلام عادل وحشرون وأن هذا الشعب الفلسطيني ضحية عدوان ويحمل على الباغ عن نفسه رأى عمل يشوه أو يغير هذه الصورة يعتبر خيانة للشعب الفلسطيني

أما صحيفة «الشرق الأوسط» فقد اتهمت الولايات المتحدة وإسرائيل بأنهما تيران حصر مهمة قمة يوم الشيخ الحالية في إيجاد ترتيبات أمنية شعارها وقف العنف وإعادة الهدى إلى مناطق الاضطرابات وأن هذا يعني من وجهة نظرهما وقف الانتفاضة الفلسطينية

انطلقت من اجلها مهما كانت نتائج الهجمات السياسية وسير المفاوضات ومن جانبها بعث صحيفة «الشرق الأوسط» العرب إلى دعم قطعات الشعب الفلسطيني بكافة فصائله ومنهاته التي تتعرض لتيران الجحيم التي تصبها للقرات الإسرائيلية

### مروود إيجاسي

وفي ايراني حيث وصف الامارات الانتفاضة المستمرة في الأراضي الفلسطينية . وأكدت صحيفة «الاتحاد» انه لا بد أن يكون للماء الزكية التي سالت بخرارة مروود إيجاسي على المستوى الوطني الفلسطيني وبطي المستوى القومي العربي وهذا التوجه يجب أن يكون معهم قطعات الشعب الفلسطيني الذي تار في وجه الطغيان الإسرائيلي وضد المحاولات المتسارعة التي قام ويقوم بها الصهاينة لانتكار حق الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين في مدينة القدس

وأكدت الصحيفة أن الانتفاضة باتت أقوى من كل محاولات الأجهزة التي قد تتعرض لها وإن أرادة الشعب ستبقى فوق عطرسة القوة التي يستخسفها الإسرائيليون

ومن جهتها انتقدت صحيفة «البيان» بشدة الادارة الأمريكية الصاعية لاجاسي

الانتفاضة الفلسطينية والاحتياط المسافر لإسرائيل وفتح الباب للثقة للهروب جهرا من عذاب يتلقاهم ويؤذي الشعوب

وأستجار كل شيء منحتها في مشاكل انضمام القرات الإسرائيلية إلى موالعها الأولى وحيثر للصحيفة من أن الجانب الإسرائيلي دائما ما يعمل على اختلاق المشاكل للجانبية التي تتحول معالجتها فيما بعد إلى مطالب للجانب الفلسطيني مما يؤدي عمليا إلى تحويل الانتفاء عن القضايا الرئيسية

### الحق الفلسطيني

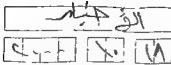
في قطر بعث الصحيفة القطرية الدول العربية خلال تمثها للقرر عقدا السيت القادم إلى الوقوف إلى جانب الحق الفلسطيني بكل الوسائل الممكنة

وبالتك صحيفة «الشرق الأوسط» الفلسطينية بالتحمك بمواقفه والروح الفلسطينية الجريئة التي انتفضت وكشفت عن صلابة المعن الفلسطينية واستعداده غير للمعود لبطل القالي والفنيس من أجل تحقيق أهدافه الكبرى التي خشي من اجلها بالكثير طيلة قرن كامل

كما طالبت القيادة الفلسطينية بالاصرار على قاعدة جيدة للمعارضات وبعث الصحيفة العرب في فتمتع اللبلة إلى انشاز الفلسطينيين وعدم تركهم بمفردهم لادارة الاسروكية وإسرائيل للاستقرار بالخافض الفلسطيني بل اسناد الفلسطينيين بالقصي ما يمكن من قوة وأدوات عمل ومقاومة

وأشارت إلى أن الشعب الفلسطيني اتخذ قراره بالمشي قدا في انتفاضة الأقصى حتى تصديق الأهداف التي





وايضا يتحدى التشريعية الدولية المعاصرة حتى عن التتبع باسم التهم الاسرائيلية صراحة

وقالت ان المخيلة الوحيدة الباقية والتي يجب عدم الخشوف بها هي ان القسب العربي افترش شرعية جديدة وث فيها الحياة وهي شرعية القاروة بشرعية استعادة الحقوق للفلسطينية وشرعية امة

وحدها طوفان الغضب واكت صهيونية الظلم ان الانتفاضة المباركة قد رمت كافة القوى السياسية والايديولوجية الفلسطينية والعربية القسب الفلسطيني والعربي العربية مستجيبا اعطى من كل ارادة رغم كل التحديات وادانت الصهيونية الشعب الاسرائيلي العربي والفلسطيني واقتلاع الارض وتوسيع القسب الفلسطيني والاسرائيلي المستوطنات وحشد كل القوى السياسية والاسرائيلية من القسب والايدي في حكومة واحدة تتشاور برنامجا للحد الأقصى الصهيوني

الهمة القامة العربية وفي تحقيق اكدت الصحف السورية أهمية القامة العربية والصيغة القادمة

بالشاعرة في ظل مواقف اسرائيل المتعنتة والمنطقية وجرأتها وممارستها الارهابية التي لا تترك مجالاً للمرافعة على احتمال نزع القسب للتفجر في الخطة. وقالت صحيفة هالبيت ان القامة العربية أصبحت فرصة نغية لعالمة الرفيع العربي الزائف واصلاح لمرافعة ومساكناته والسعي لتوسيع موقف قادر على مواجهة اسرائيل وارغامها على وضع حد لنهجها القسبي ووقف اعتداءاتها الوضعية الفادحة على الشعب الفلسطيني والامة العربية. واهتمت صحيفة الثورة ان عملية استعادة التضامن العربي احدثت اوعية خاصة في الدبلوماسية السورية ولهذا رحبت دمشق بشكل مكر بعدد القامة العربية..

وقالت ان سوريا ابدت وشكل مكر في مواجهه للتشككات الخفية التي تهتمها ظلماً بإعاقه هذه القامة من استعادتها ليس لجرد دعم انفسها بل واستعادتها في دمشق

واضافت انه اذا كان البعض يردد من لقاء شرم الشيخ ان يكون ديبلا مديفا عن قرارات القامة العربية وان تضع سقفا لها فإن الزوية السورية كانت وراثة في التاكيد على ان العرب يتكلمون بأكبارياتهم الذاتية ان يحفظوا تضامنهم وقوتهم واستقلال قراراتهم في هذه النقطة الحاسمة من العالم نتائج محققة

وفي الجزائر كانت صحيفة اليوم ان هناك نتائج ايجابية محققة حتى الآن على المستويين العربي والفلسطيني من محمية اكثر من اسبوعين من الانتفاضة الفلسطينية بالسلطة واغصت ان اهم هذه النتائج عينة الروح للشارع العربي

#### حل عادل

وفي تركيا ابرزت الصحف التركية ما وصفته بالرسائل الدوية والواحدة التي تضمنتها كلمة الرئيس حمدي الهادى لفتح لقمة شرم الشيخ الهادى وخاصة تحذيره من مخاطر عدم التوصل لحل عادل او استمرار الاعمال على الشعب الفلسطيني

وقال مصعبه بوزان ان الرئيس مبارك وان لم يذكر اسرائيل بالاسم الا انه كان واضحاً في دعوة اسرائيل لضرورة التوصل من كافة لشكال العدوان والتصريحات الاستغرافية في تحذير الجميع من عدم الانخراط في مظاهر اللاذرة والجيوت لان الجميع سيخسر اذا تعمق التبع وتعمد الاستمرار في الشرق الأوسط

والشارت الصيغة إلى طلبة ان الودع الاسرائيلي كان يشارك في مصادقات شرم الشيخ في نفس الوقت الذي كانت فيه قواته تقوم بغرس سيطرتها على

نقطة رفع الصيغة مع مصر بحجة ايقاف الاتفاقيات وتواصل شرم للوطنين الفلسطينيين

والشارت شبكة تلفزيون ان، من بين في الاخبار التركية الي انه رغم الجهود والصفقات الماراثونية التي بذلت طوال ساعات الاسب الا ان لم يتم التوصل لتسوية تلك وسط اجواء ومواقف متعصبة لاتتبع فرصة لتوقع الكثير رقم قرار الرئيس الأمريكي كايبتين يربها، معهد مشارته لدرم الشيخ.

اكدت معظم شبكات التلفزيون العربية التي تورد لخبار قمة شرم الشيخ في مصر نشراتها الاخبارية ان الموقف يتسم بالصعوبة الشديدة ويوصي بتوقع حدوث المزيد من التوترات بغض النظر عن الموقف الذي ستتخذه اليه هذه القامة

اعتماد فرنسي وفي باريس اعتمدت الصحف الفرنسية قصة شرم الشيخ وتصرفت مصر القاذبة المشاركون في هذه القامة الصفقات الاولى من الصفقات الفرنسية التي اكدت على أهمية المفاوضات الشائقة التي تجري خلالها لوقف اعمال العنف في الأراضي الفلسطينية، القدس،

وتعت عنوان مصر الاعصاب في الشرق الأوسط من اجل السلام اشارت صحيفة المونديور، إلى تحذير الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في كلمته في افتتاح القامة من ان مستقبل الاستقرار في الشرق الأوسط وعمدة السلام في شرق ولفك مائتا لن نسمح بالقسب في هذه القامة

ابرزت اوكسجوار اتهام الرئيس حمدي مبارك لاسرائيل بالاستغرافات ومحاولات فبر شرم اعزل وكسر ارادته وتمهيط كرامته



وأصريت المصحفة عن أسفها  
لاستمرار المواجهات بين الفلسطينيين  
والإسرائيليين في الوقت الذي تعد فيه  
قمة شرم الشيخ التي مهدت لوقف  
عمليات العنف وانتقاد عملية السلام حيث  
قتل أمس أحد أفراد الشرطة الفلسطينية  
وأصيب جرحاى ستهين شخصا في  
الاراضي المحتلة  
وقالت صحيفة هاوموند تطورات  
الاحداث في المنطقة وقالت تحت عنوان  
معارك - باراك - رمان شروع الشيخ ان  
عرفات وباراك حصرا الى شرم الشيخ  
وايس اسامهما اي هدف حقيقي سوى  
وقف العنف الذي ابتلع منذ اسبوعين في  
اسوأ مواجهة بينهما منذ التوقيع على

اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣

مطالب عرفات

وفي إيطاليا أبرزت وسائل الاعلام  
الرئيسة والمسموعة الإيطالية عصر أمس  
نجاح قمة شرم الشيخ في انتزاع «عناء»  
لوقف العنف بالاراضي العربية المحتلة.  
واشارت النشرة الاخبارية للذلا  
التلفزيونية الاولي والثانية الحكومية  
وجهه رئيسا، المؤتمر خاصة الرئيس  
حسني مبارك ونظيره الاسرائيلي يوش  
كابتون الذين لم يتفقا عن العمل طوال  
اكثر من ١٨ ساعة مع لطراف النزاع  
للوصول الى صيغة تقامم تؤدي لإيقاف  
الذابيح وأعمال العنف ضد الفلسطينيين

واشادت بأنه قد تمتعت مطالب  
الرئيس عرفات الخاصة بتشكيل لجنة  
دولية للتحقيق في اسباب أعمال العنف  
الاخيرة وفتح مطار غزة وايضا اسباب  
الذريعات العسكرية من الاراضي العربية  
وكان الحصار الاسرائيلي للفروض على  
الذين الفلسطينية والصباح بحرية حركة  
العمالة

واشادت بأن قمة شرم الشيخ قد  
حققت اغراضها ولم تكن هناك طموحات  
دولية منتظرة من تلك القمة افضل من عهد  
الامم ميات وقف العنف في فلسطين



### المحافة الروسية تنتقد غياب موسكو عن شرم الشيخ

موسكو - أ.د. ميد  
انتقدت الصحافة الروسية غياب  
موسكو عن قمة شرم الشيخ وفالات  
صحيفة سيدونيتا، إن موسكو ليست  
لها سياسة خارجية واضحة ولا يعرف  
الكرملين على من يرافقه في الشرق  
الوسط.  
واضافت انه اذا دعمت روسيا  
اسرائيل فستواجه انتقادات من  
الاصدقاء الروس للفلسطينيين  
والا ستأخذ الفلسطينيين فهي  
تواجه خطر تدهور علاقاتها مع  
اسرائيل.



### بن علي يتبرع بالدم للفلسطينيين المصابين في عدوان إسرائيل

تونس، شاهر:  
قام الرئيس التونسي زهير المايدين بن علي بالتبرع بالدم أمس في إطار حملة تونسية للتبرع بالدم لصالح الفلسطينيين. أعلن الرئيس التونسي عقب تبرعه بالدم أن الحملة ستشمل كل مناطق الجمهورية التونسية وتأتي موازنة للشعب الفلسطيني لمواجهة الاعتداءات الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين العزل.



# استمرار المواجهات الدامية بين الفاستينيين وقوات الاحتلال هجمات ارهابية للمستوطنين على المزارعين الفلسطينيين فى نابلس سقوط شهيد واصابة العشرات بجراح

فى نفس الوقت قامت جرائد الاحتلال الاسرائيلى باقتال الطريق حول قرية بيت السويدي، التى بها جبهة المستوطنين اليهود ونزاعا عن بقية القرى ويوجد دمر شديد داخل القرى الفلسطينية المعاصرة والعزلة عن العالم وكشفت صحيفة "التايمز" وندلي لتجريفه البروطيشتان ان القوات الاسرائيلية نشرت اعداءا كبيرة من القناصة الذين يستخدمون بنادق مع كائنات للصوت لقتل امز رجال الانتفاضة وتلك الصحفيين عن مراسليهما فى مدينة رام الله ان مؤلف القناصة اصابوا سبعة فلسطينيين على الاقل اول امس ادعم كمال البرغوثى ابن شقيق رئيس تنظيم حركة فتح فى الضفة الغربية، وقالت الصحيفة ان شباب الانتفاضة اتعضوا عندما وجدوا اعداءا منهم يتسلطون جرحى دون سماع اصوات مبارك تاركة، وقال الاتهام فى مستشفيات رام الله ان القناصة الفلسطينيين يستخدمون انواعا جديدة من الرصاص لتحق اغصرا جسيمة بالجسم

وقال رايو اسرائيل ان قيادة الجبهة الداخلية للجيش الاسرائيلى قررت الداء امازات كل الجنود العاملين فى مراكز توزيع القنعة القمار مع تزايد اقبال الاسرائيليين على هذه المراكز حولا من استمرار تدوير المواجهات واصاف الرايو انه تقرر ايضا اعادة فتح كل هذه المراكز تدريجيا بحلول نهاية السبوع الحالي وطالب الكروانيل جولان لجلاء المسجون عن عملية توزيع القنعة من الاسرائيليين التردد على مراكز التوزيع للتأكد من ان لشعهم تعمل بشكل جيد

القدس المحتلة . صابى شوكت وكالات الانباء استمرت المواجهات الدامية بين الشعب الفلسطيني من جانب وقوات الاحتلال الاسرائيلى والمستوطنين اليهود من جانب اخر ليتهاوى سقوط الشهداء والصالحين دون ان ترح فى الاقل اى بلدة على يد زيف الدماء . وفتح المستوطنين يهود النار على رجال فلسطينيين اثناء مطعمهم فى حقل الزيتون قرب نابلس مما تسبب فى استشهاده عامل واصابة عشرات اخرين بجراح . وعقب الحادث توجه المستوطنون الذين ارتكبوا الجريمة الى معسكرات الجيش الاسرائيلى طلبا للمعاملة

واصبحت عشرات الفلسطينيين بجراح فى مواجهة عنيفة صباح امس بين ١٠٠٠ عامل فلسطيني وجنود اسرائيليين قرب معبر اريز فى قطاع غزة ولكن رايو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية منعت آلاف العمال من دخول المنطقة الصناعية ثم استخدمت القوة لتفريقهم مما ادى لاصابة اعداد كبيرة بجراح وادعم فى حالة خطيرة

وقال رايو لفتن ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا الرصاص على وقنايل القناص المسلول للمدح على العشرات من الشبان الفلسطينيين

وفى تصعيد خطير من قوات الاحتلال قام للمستوطنين الارهابيين فى المعاصرة صباح امس بمهاجمة المزارعين الفلسطينيين العزل اثناء قيامهم بجمع محصول الزيتون من مزارعهم بالقرب داخل اراضي السلطة الفلسطينية.. فروعهم المزارعون البسطاء، بالمحاصات الارهابية من مستوطني اليهود النجوى والصلاح عليهم نيران الاسلحة وبطلونهم بترك مزارعهم مما ادى الى استشهاده عامل واصابة للعشرات بجراح ولزالت هجمات المستوطنين مستمرة فى اثناء القرى الفلسطينية على المزارعين.



كما أعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن البطارية الأولى من الصواريخ المضادة للصواريخ من نوع جيتس أصبحت جاهزة للاستخدام وقال الجنرال يائير دوري مستول وحدات الدفاع الجوي الإسرائيلي أنه تم الإسراع بتشغيل أول بطارية من هذه الصواريخ بسبب التوترات العالية في المنطقة.. ولم يذكر الجنرال تفاصيل أخرى لكن إسرائيل تعتمد توبيه هذه الأنباء عن قدراتها العسكرية كلما ازداد الوضع قوتاً في المنطقة بسبب سياساتها العنصرية في المنطقة بقرائنها المستمرة ضد الفلسطينيين والعرب ومن جانبها أعلنت مجموعة من حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن تشكيل مجموعات عسكرية في منطقة غزة لضرب المصانع الإسرائيلية في أي مكان وبالقوات مجموعات فتح في غزة لأن هذا القرار يحمي في إطار أولياء الشهداء والنقابات للجرحى ومهدد الاسرى وجاء في بيان تلاه أحد زعماء الحركة أن القرار يمثل استمراراً للاقتتال المبارك



**بشار الأسد يزور السعودية**  
بدأ الرئيس السوري بشار الأسد أمس زيارة رسمية للملكة العربية السعودية تستمر عدة ساعات وكان في استقبال الرئيس السوري لدى وصوله الملك فهد بن عبدالعزيز عامل السعودية والامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد نائب رئيس الوزراء ويجرى الرئيس الأسد في أول زيارة له للرياض منذ توليه منصبه - مبيعات مع الفجاءة للسعودية حول الانضمام العربية الرافعة خاصة ما يدور في الأراضى الفلسطينية والاعتداءات التي تشنها إسرائيل على الفلسطينيين العمل بالاصطفاء إلى الاعمال لمعد القمة العربية المقررة في القاهرة الأسبوع القادم وتتضمن المباحثات تلك العلاقات الثنائية بين سوريا والسعودية وبعضها في مختلف المجالات



## الكويت تدعو للتركيز على القضية الفلسطينية في القمة العربية وسوريا تطالب بقمة ثلاثية مع مصر والسعودية

خضرت قمة العربية يومئذاً لتجاهلها  
واكد العماد اول مصطفى طلاس وزير  
الدفاع السوري انه لا يمكن تحقيق السلام  
في الشرق الاوسط بدون سوريا. وقال في  
كلمة خلال احتفال القوات الجوية في دمشق  
ان سوريا تشكل الموتر الاساسي لتحقيق  
السلام وفق قرارات الشرعية الدولية، وانها ان  
تسلم على حقولها او تتنازل عن أرضها،  
ودعا الوزير السوري القبول العربي في جمع  
العمل وتفعيل العمل المشترك للتوصل في  
موقف موحد في مواجهة اسرائيل.

سهراس وفد بلاده في القمة للثورة يوم  
السبت وإضافات ان لوفد العراقي سيطرح  
خلال القمة الفكارا يمكن ان تشكل نواة  
لشروع استراتيجية عربية شاملة. وتكرت  
مصادر عراقية ان رمضان سيهجر على  
عاض القمة عددا من اللقاءات الثنائية تتناول  
قضية الحظر الدولي للفرض ضد العراق.  
ومن جانبها، دعت صحيفة والشرق  
السورية الرسمية لمر إلى عقد قمة ثلاثية  
تجمع بين سوريا ومصر والسعودية قبل القمة  
العربية. والمضاف ان القمة الثلاثية مستحسن

لنفس عمان دمشق - وكالات الانباء:  
دعت الكويت امس إلى التركيز على  
القضية الفلسطينية أثناء القمة العربية للفر  
عندما في القاهرة الاسبوع القادم. وقال  
سليمان ماجد الشافعي وزير الدولة الكويتي  
للشؤون الخارجية ان القضية الفلسطينية  
ستكون محور الاجتماع التحضيري للقمة  
وبها الوزير الكويتي الى عدم تشكلت الجهود  
في أية قضايا أخرى.  
وفي عمان، ذكرت صحيفة العالم اليوم  
ان طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي



## اجتماع طارئ لمفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان لبحث الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية



جنيف، ١٠ يوليو، هـ.ب. - عقدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الفلسطينية اجتماعاً طارئاً في جنيف أمس لبحث الوضع المتدهور في الأراضي الفلسطينية وسبل وقف المجازر التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الأحرل وسيبحث الاجتماع وهو الخامس من نوعه في تاريخ الأمم المتحدة المطالب الخاص بتشكيل لجنة تحقيق دولية لتقصي ما حدث في المواجهات الدموية الأخيرة، وتحديد المسئول عن الجرائم التي تعرض لها للشعب الفلسطيني وقال السفير التونسي حاتم بن سالم الذي تحدث نيابة عن جامعة الدول العربية أن الحديث لا يمكن أن يتوقف عند إدانة الانتهاكات الصارخة من جانب إسرائيل بل يجب أن يشمل إجراءات مسعدة لمنع تكرار مثل هذه الأعمال في المستقبل

ولتهم الممثل الفلسطيني في الاجتماع إسرائيل بالتورط في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية كما طالب إجراءات مسعدة لوقف مثل هذه الجرائم وتقديم مرتكبيها للعدالة

وأقرت ماري روبنسون مفوضة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة بأن هناك حاجة لتشكيل لجنة تحقيق وحلال اللجنة التي سادتها اجراء توتر شديدة، أنهم خبراء الأمم المتحدة إسرائيل بأنها تستخدم القوة المبالغ فيها دون تمييز ضد الفلسطينيين في اوضاع لا تستحق هذه التصريحات وطالب الخبير الإيطالي جيورجيو جيكونيلي من إسرائيل أن تشر قواتها بالانزواء بالاعراف الإنسانية الدولية خلال مواجهاتهم مع الشعب الفلسطيني

أعطال الانتفاضة يواصلون رشق قوات الاحتلال بالهجارة ردا على أساليب القمع الوحشي الإسرائيلي.

الاعزل. كما طالب الخبير وضع آلية وقمة لضمان محاكمة المسؤولين عن الانتهاكات التي حدثت في الأراضي الفلسطينية

ورفعت الولايات المتحدة في جدار إسرائيل خلال المباحثات وكثرت مزاعمها بأن السبيل الوحيد للسلام هو

«صورة للأخبار من رويترز»  
مائة عواصم ثمانية دون تدخل دولي  
رسق أن عقدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أربع جلسات طارئة اعوام ١٩٩٢ و ١٩٩٣ و ١٩٩٤ و ١٩٩٥ لبحث الجرائم المروعة التي وقعت في البصرة وولدا وتيمور الشرقية



## العراق يرفض تسليم خاطفي الطائرة السعودية

بغداد - وكالات الأنباء:

أعلن العراق أمس رفضه تسليم المواطنين السعوديين الذين اختطفوا الطائرة السعودية يوم السبت الماضي وترحبها بها إلى بغداد. وأكد محمد زمام عبدالرزاق وزير الداخلية العراقي أن بغداد لن تساهم في هذه المسألة. وكان الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي قد طالب العراق بتسليم الخاطفين إلى السعودية، مؤكداً أنه لا مساهمة في هذا الطلب. المعروف أن العلاقات متوترة بين البلدين منذ حرب الخليج التي نشبت عام ١٩٩١.



## شارون يرفض الانضمام إلى حكومة مع باراك

القدس المحتلة - رويترز.

أكد أرييل شارون زعيم الليكود اليميني المعارض أنه لا يريد الانضمام إلى أي حكومة طوارئ مع رئيس الوزراء الإسرائيلي يهودا باراك. وقال شارون في بيان أصدره مكتبه أمس أنه لا يرى سبباً لاستمرار المفاوضات مع باراك لتشكيل حكومة وحدة وطنية وأضاف أنه يأسف لأن اتفاق حرم الشعب لم يوفق لإسرائيل أية ضمانات بالالتزام الزعيم الفلسطيني عرفات باعتقال عناصر حركة المقاومة الإسلامية حماس مرة أخرى بعد الانسحاب عنهم مؤخرًا.



## تعزيرات إسرائيلية على الحدود مع لبنان

بيروت . وكالات الأنباء

دفع الجيش الإسرائيلي بتعزيرات لقوته على الحدود مع لبنان بعد يوم من كشف جماعة حزب الله تفاصيل عن أسر كيانين إسرائيلي من قوات الاحتياط وأعلنت التقارير الواردة أن الجيش الإسرائيلي نشر قوات من لواء «جولاني» مدعومة بمعدات واليات مدرعة في مواجهة مناطق «ثلة السماقية» و«رويسات العلم» و«الزقعا» وكثفت القوات الإسرائيلية وجهودها حول المستوطنات الشعبية. وقال شهود عيان أن دبابات إسرائيلية من طراز «ميركاف» نقلت على شاحنات ضخمة باتجاه مزارع شبعا وواصلت الجرافات أعمال الحفر وتعزير المواقع الحدودية الإسرائيلية للأسبوع الثاني على التوالي في مناطق «المجيدية» و«مزرعة بيطرية» وبلغ الجيش الإسرائيلي بطاريات مدفعية يعودة المدى إلى موقع «الحماير» جنوب الزناني وكان الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لجماعة حزب الله قد أعلن أول أمس للزيد من التفصيل عن أسر الضابط الإسرائيلي الملتزم تانتياهم وهو برتبة كيانين معقده في قوات الاحتياط الإسرائيلية. وأكد نصر الله أن حزب الله أسر الضابط داخل لبنان وسيستخدمه كرهقة مساوية للأفراج عن الأسرى العرب في سجون إسرائيل مثله في ذلك مثل الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين أسروهم الحزب في منطقة مزارع شبعا يوم السابع من أكتوبر الجاري



المرسل  
المرسل  
المرسل

المرسل  
المرسل  
المرسل

٢ شارع قصر النيل  
القاهرة - مصر  
تليفون / فاكس : ٠٢٠ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: mer158@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

لندن - رويترز:  
تكررت مصادر الشرطة البريطانية أن شابا يهوديا نزل إلى  
المستشفى اثر طعنه بسكين ٢٠ طمعة بأحد اتريس في مستشفى  
ميل (الحبي اليهودي) في لندن. وأضافت هذه المصادر أن الشرطة  
اعتقلت شابا جزائريا يشتبه انه ارتكب هذا الحادث كما بدأت  
الشرطة تحظيا لمعرفة ما اذا كان لهذا الحادث صلة بالاحداث التي  
تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة. ويؤكد مصدر وهو طالب  
يهودي قد تعرض للظن كانه يهودي إلا انهم اعطوا انهم لا يعملون  
اذا كان الحادث علاقة بما يجري في الاراضي الفلسطينية

طعن  
شاب  
يهودي  
في لندن



العدد ١٤٨  
التاريخ ١٩ / ١٠ / ٢٠١١

العدد

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٢٠١٧٠٥٧١٥٠٠

فاكس: ٢٠١٧٠٥٧١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

النشر والمعلومات

شبكة ١.٨.٢٠١١  
هددت حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» بالرد على الحرب التي تشنها إسرائيل ضد الفلسطينيين. وقال اسماعيل أبو شنبه أحد كبار مسؤولي الحركة «منعنا بنس رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك حرباً على شعبنا يجب عليه توقيع حرب من حلفاء ضد شعبه واضعاف لأول أن تمنعنا أن نلقى مكتوف الأيدي إزاء هذه الجرائم وسيكون رد فعله تجاه الاعتداءات الإسرائيلية بطريقة لا تنجب معها بناء الشهداء سديده. جاء ذلك في تصريح لمسؤول حماسي بعد ثلاثة أسابيع من لائحة الاتهام في الأراضي الفلسطينية

«حماس»

تهديد

بالرد على

إسرائيل



## ١٠٠ قتيل في الاشتباكات

### بين الهوسا واليوربا في نيجيريا

لاجوس، ١. الحميد  
ارتفع أمس عدد ضحايا الاشتباكات  
الطائفية المستمرة منذ ثلاثة أيام في  
نيجيريا إلى أكثر من مائة قتيل تأثرت  
جثثهم في الشوارع. وابتدأ المعارك بين  
جماعتي الهوسا واليوربا والتي تفجرت  
يوم الأحد إلى تهديد الاستقرار في  
نيجيريا أكبر الدول الأفريقية من حيث  
عدد السكان ١٢٠ مليون نسمة والتي  
توجد بها أكثر من ٢٥٠ جماعة عرقية  
ولأن الآلاف من أبناء نيجيريا المنحدرين  
من الاشتباكات للموتى بكثات الجيش  
والشرطة في لاجوس لهماية أنفسهم من  
المشارك التي ترجع إلى دولهم ثغرة بين  
الجانبيين.



المصدر  
التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون : فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail merit56@hotmail.com

ميريت  
للتشروالمعلومات

**ألف مدرسة**  
**إسرائيلية**  
**باسماء شهداء**  
**الانتفاضة**

طهران ١٠-١٠-١٠ هـ. ب.  
تحتفل مؤسسة خيرية إيرانية كبرى ببناء ألف مدرسة  
ستطلق عليها أسماء الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا  
برصاص الذوات الإسرائيلية وقال آية الله حمن صانعي  
مدير المؤسسة آتى قسمي مؤسسة «١٠» خورداه لى تصرع  
للتأثيرين الأبراس أن كل مدرسة ستحمل اسم شهيد من  
شهداء الانتفاضة وتوضع أن القضية الفلسطينية والقصاص  
شد العدو الصهيونى سيكران من المواد الرئيسية فى مناهج  
هذه المدارس لى ستفوح لكل فـس ومن جميع الأنصار



الصحف  
الذاريخ

٦ شارع غمر النيل  
الغاهرة، مصر  
لهون / فاكس ١٢٠٦٥٧٦٥٠٠  
E mail meri56@hotmail.com

بيريت  
نشر المعلومات

## بسبب الاستفزازات الاسرائيلية توقف نقل المساعدات الى الفلسطينيين عبر منفذ رفح

رفح - صالح العلاقي:

بسبب اغلاق اسرائيل للسور وينمها لمركة تلال العرب والاجانب  
والفلسطينيين بما في ذلك الحالات الانسانية والمارة كما توقفت حركة  
نقل الجرحى الفلسطينيين بعد ابعاد لقوى العلاج في مصر ونقل  
المرضى. كما ابقى السور لمرضى الفلسطينيين في منطقة رفح ساعات  
خواب شبيهة بسبب استمرار القوات الاسرائيلية في اغلاق القرصان  
والسور في البحر الدولية  
وكانت القوات الاسرائيلية قد اطلقت النار على الشريحة الفلسطينية  
عند مغادر رفح قبل يومين مما تسبب في استشهاد المرافق مصباح  
عبدالقادر خيل واصابة عدد اخر بجراح

ترتبت الحركة التجارية واصال نقل المساعدات التي يقدمها المجتمع  
الدولى الى الشعب الفلسطيني بعد اغلاق الممر الحدودية بين مصر  
واسرائيل من جهة وبين مصر ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني من  
جهة اخرى بسبب التمركات الاستفزازية للقوات الاسرائيلية.  
وكانت اسرائيل قد اغلقت منفذ رفح البحرى وطلعت للموظفين  
الفلسطينيين العاملين به واعلنت منطقة عسكرية محظورة  
واكد مصدر امنى مصرى انه تم وقف العمل بممر رفح البحرى







المصدر: **الفتح جبار**  
 التاريخ: **١٨ / ١٠ / ٢٠٠٣**

٦ شارع قصر النيل  
 القاهرة، مصر  
 تليفون: ٢٠١١ ٥٧٥٦٥٠٠ فاكس:  
 E-mail: meri56@hotmail.com

**ميزيت**  
 للنشر والمعلومات

## مستول إيراني؛ قوة جوية إسلامية لمواجهة تهديدات إسرائيل

طهران، ١٠ ش. ١٠  
 اعتبر محسن رضائي أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران تشكيل قوة جوية مشتركة بين البلدان الإسلامية إجراءً متناسباً لمواجهة للتهديدات الإسرائيلية. وقال محسن رضائي أن قوة جوية مشتركة بين البلدان الإسلامية من شأنها أن تحول دون هجوم عسكري إسرائيلي على العالم الإسلامي



## ٢٠٠٠ من مشاة البحرية الأمريكية في عدن لتأمين التحقيق في حادث المدمرة سخط شبي في اليمن تجاه الأفراد واشنطن بالتحقيق.. وتراجع عبدالله صالح بن لادن يحذر الولايات المتحدة من شن هجوم على أفغانستان

مشتركة ولكن أمريكا محضا وقال مسئول يمني بأن  
وهو الكشف عن اسمه والتحقيقات في حادث المدمرة  
قول تقوم بها الولايات المتحدة وليس هناك شيء في ذلك  
وقالت وكالة الأنباء الفرنسية أن هناك شعورا عاما  
بالسخط بين الشعب اليمني بسبب قيام الولايات المتحدة  
بتهميش دور السلطات المحلية في عمليات التحقيق  
والتقصير التي مارستها واشنطن على عدن. وقال  
مواطن يمني «الولايات المتحدة أجبرت رئيسا زياريا في  
العدن وسما الرئيس في زيارته»

وكان الرئيس اليمني قد نفى في البداية احتمال أن  
يكون الحادث الذي أودى بحياة ١٧ بحارا أمريكيا ناجما  
من عملية مدمرة لكه عاد وأطن - عقب اجتماعه مع  
الجنرال تومس فرانكس قائد القيادة المركزية الأمريكية -  
أن لتغيير المدمرة ككل عمل أجهزة متعدد وقد بقي ١٦  
من عمال الميناء اليمانيين أمس الثلاثاء. قيد الاحتجاز.  
بينما تم إطلاق سراح ٢٠ آخرين بعد سؤالهم

وتكررت وكالة الأنباء الفرنسية أن رجال مكتب  
التحقيقات الفيدرالي الأمريكي داف. بي. ايه ومسؤولي  
وزارة الدفاع الأمريكية «البيتاجون» يصفون الطواقم  
المصرية الثلاثة من السفن طاقم عدن وأن عمليات  
الحراسة يقوم بها جنود الجيش الأمريكي

من جانب، قال كوهين الموجود في مانيوس بالبرازيل  
للمشاركة في المؤتمر الرابع وزراء دفاع القارة الأمريكية  
أن الحكومة اليمنية قدمت للولايات المتحدة كل ما طلبته  
منذ وقوع الحادث وأخضعت - مع ذلك - أنه ينتظر منهم  
تعطونا كاملا مع عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي ونية  
المحققين رام يستبعد كوهين استخدام القوة في حال  
نجاح الولايات المتحدة في كشف الهوة التي تنفذ وراء  
هذا الاعتداء وأخضعت الرئيس الأمريكي «سبق أن قلنا أننا  
سنقوم بالعمل اللازم عندما نحدد المسئول»

من جانب آخر، حذر النشك السعودي إسماعيل بن لادن  
الولايات المتحدة الأمريكية من مغبة مهاجمة أفغانستان  
حيث يرحب بن لادن وقال بن لادن في بيان نشرته  
صحيفة جازيتو (العربية) أكثر الصحف الباكستانية أنه  
لا يخشى من التهديدات التي يطلقها الأمريكيون ضده،  
وقالوا بأن علي قد الحيلة فإنه لن يهدأ بال أعداء الإسلام  
لأنه لن يتهاون في محاربتهم ويشار إلى أنه في أعقاب  
حادث المدمرة كوهين وجهت مصاريف أمريكية أصابع  
التهام لبن لادن واعتبرت المسئول من هذه العملية

وقد أعلنت حركة «طالبان» الحاكمة في أفغانستان  
مجددا أنه لا علاقة لبن لادن بحادث تجدير المدمرة كوهين  
مشيرا إلى أنه لا يستطيع السفر إلى الخارج كما أنه غير  
قادر على استخدام وسائل الاتصال

بسبب السفينة الأمريكية  
ووصلت أمس إلى السواحل اليمنية سفن أمريكية نقل  
نحو التي جندي أمريكي لضمان سلامة المحققين  
الأمريكيين. وأطن وأيام كوهين وزير الدفاع الأمريكي أن  
السفن هي حاملات الطائرات الهليكوبتر تارافا والسفينةتان  
ديلويس والتكرواج وإحلال ديلاس في غرب في عدن أن  
السلطات الأمريكية تتكلم بشدة على عمليات التحقيق.  
وقال أن هناك شعورا بأن التحقيق لن يكون عملية

عن مانيوس (البرازيل) إعلام أباد - وكالات الأنباء  
دفعت الولايات المتحدة أمس بالآلاف من الجنود  
ورجال الأمن والمحققين إلى اليمن في محاولة لكشف  
ملاصات حادث تجدير المدمرة الأمريكية «كوهين» في ميناء  
عن وتأمين عمليات التحقيق، وذلك في الوقت الذي تزايد  
فيه السخط الشعبي اليمني بسبب انفرد الولايات المتحدة  
بالتحقيقات وتراجع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح  
عن موقفه الرافض لوجود عمل إجرامي وراء الحادث



## رئيس وزراء إسرائيل السابق يواصل تصريحاته الوقحة! نتنياهو: «استشهاد الأطفال أسلوب استعراضي للديكتاتورية الفلسطينية أمام كاميرات التلفزيون!»

وباريس - «رويترز»: وأصل نص نتنياهو نتنياهو ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق تصريحات الاستفزازية الوقحة ضد السلطة الفلسطينية. واتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتحريض الأطفال على المشاركة في المواجهات الفلسطينية الإسرائيلية لحشد التأييد لفصوته. وزعم نتنياهو أن عرفات يشجع الأطفال على أن يصبحوا شهداء في إشارة إلى استشهاد الطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة وهو بين ذراعي والده بالرصاصة الإسرائيلية وهو الحادث الذي هز العالم.

كما زعم نتنياهو أن استشهاد الأطفال الفلسطينيين كتكتيك متعمد للديكتاتورية الفلسطينية. واتهم الرئيس عرفات بإرسال الأطفال إلى خط المواجهة. وقال أن عرفات يرسل الأطفال ليقبضوا أو يصابوا أمام الكاميرات للصورهم. وزعم نتنياهو أن عرفات يتحدث عن السلام أمام وسائل الإعلام الغربية ويواصل تحريض شعبه للقتل. وقال: «الأطفال يقرأون في مرحلة الصفحات كتباً تفضيهم على الشهادة وأن يقتلوا أكبر عدد ممكن من الإسرائيليين ويمرروا ليس فقط الصلة بل كل إسرائيل».

ودافع عن زيارة السفاح إيل شارون زعيم حزب الليكود لساحة المسجد الأقصى والتي تسببت في أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية وزعم نتنياهو أن كل شخص في إسرائيل حر في التوجه للأماكن المقدسة. ورفض أن تكون زيارة شارون للأقصى مبرراً لانتهجار العنف.



# رغم إعلان كلينتون الاتفاق على وقف العنف بالأرض المحتلة: باراك يواصل حرب التصريحات .. ويهدد باستئناف المذابح فتح» تؤكد فشل القمة وتتعهد باستمرار الانتفاضة

شرم الشيخ وهو وقف الانتفاضة الفلسطينية ضد جنود الاحتلال الاسرائيلي، وهدد باراك باستئناف الضربات العسكرية ضد الفلسطينيين إذا فشلت السلطة الفلسطينية في وقف الانتفاضة، وقال: «إذا لم تتراجع أعمال العنف ستلجأ إسرائيل إلى أي وسيلة... ونحن نعرف ما ستفعله إذا تحولت للوقفة». كما أعلن باراك تصكه بتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم حزب الليكود اليميني بزعامة السفاح شارون الذي تسبب في اندلاع أحداث العنف عقب قيامه بدمينس الأقصى.

وأعترف بأنه كان يتشاور باستمرار مع شارون خلال مفاوضات شرم الشيخ. ولم يعلق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اتفاق شرم الشيخ. وأكد فور عودته إلى غزة أن استمرار العنف الاسرائيلي من جانب جنود الاحتلال يتخالف ما تم

شرم الشيخ - لسمامة هيكل  
- وكالات الأنباء:

أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في خطاب قمة شرم الشيخ أمس، التوصل لاتفاق لوقف العنف في الشرق الأوسط، يتضمن فك الحصار الاسرائيلي على الفلسطينيين وتشكيل لجنة تحقيق دولية بإشراف أمريكا والأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه واصل اليهود باراك تصريحاته الاستفزازية فور اختتام القمة. وزعم أن إسرائيل حققت أهدافها.

وأشار إلى أنه أجهض مطالب الفلسطينيين بإنشاء لجنة تحقيق دولية في المذابح الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، وأشار إلى الاتفاق على إنشاء لجنة لبحث الوقائع، وليس لجنة تحقيق. كما زعم «باراك» أن إسرائيل حققت هدفها الثاني من قمة



الاتفاق عليه وأشار إلى وجود لجان دولية تتابع هذه الانتهاكات. وقال نيهيل شحت وزير التحاون الدولي الفلسطيني: «لسنا سعداء بالاتفاق ولكننا نريد حماية أرواح شعبنا».

وتعهد مروان البرغوثي أمين سر حكومة فتح باستمرار الانتفاضة، وقال انه قيمة شرم الشيخ فشلت في علاج الأسباب الحقيقية لاندلاع العنف.

وكان الرئيس مبارك قد أعلن اختتام قمة شرم الشيخ خلال جلسة علنية استمرت ١٠ دقائق.

وطالب إسرائيل بتنفيذ ما تم التوصل اليه من اتفاقات لضمان عودة الاستقرار والأمن إلى المنطقة.

وأكد الرئيس كليفسون موفقة الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني على اتخاذ تدابير ملموسة لوضع حد للعنف في الأراضي الفلسطينية، كما وافق الجانبان على استئناف مفاوضات الوضع النهائي قريباً.



العدد ٥			
٩	٠	٦٠	١٨

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠١٠٠٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميزيت

للتشرو والمعلومات

### التميزات العسكرية

#### الإسرائيليات تنطلق على لبنان

بوسروت - اشرا:، تنفذت أمس !  
التميزات العسكرية الإسرائيلية على  
الحدود مع لبنان، تم نشر فرقة من لواء  
جولان معززة بأسلحت الأليات للفرقة  
والعربات في مواقع الرصد في دويست  
العلم وثلة السمانية والرمسا والى  
مضيق المستحضرات الثلاث زرعون  
والكنا ومسكاف عام وعبرت دبلات  
إسرائيلية من طراز ميركاتا مضمولة  
على الطارات كجيرة من سول الجوية  
بشمال من أزع شهيداً، في حين وأصلت  
جرفلات إسرائيلية عملها في مواقع  
الرمسا للشرف على منطقة للجديدة.



### مشادة كلامية حادة بين

### سفيري فلسطين وإسرائيل

جنيف - أ.ب.ب. - وقعت أمس مشادة كلامية حادة بين مبعوثي منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيليين خلال افتتاح الجلسة الخاصة للجنة الأمم للشعوب لحقوق الإنسان بجنيف، وتبادل السفيران الإسرائيلي والفلسطيني الاتهامات حول مسؤولية كل جانب عن أحداث العنف الأخيرة، واتهم السفير الفلسطيني نبيل رملawy زعيم اليمين الإسرائيلي المصباح أريئيل شارون بأنه السبب الرئيسي لما يحدث وإن زيارته الاستثنائية لمصر القحسى بالاتفاق مع إيهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى كانت الشرارة التي لفعلت الموقف. واتهم رملawy إسرائيل بارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية ضد الفلسطينيين وإلحاق الأذى بالجزيرة المستعمرة لسفرت من مصر ١٧٠ شخصاً وإصابة ٢ آلاف آخرين قتلهم من الأطفال.



### عمرو موسى: القصف الإسرائيلي لرفح انتهاك لقرارات شرم الشيخ

كذبت - سحر ضياء الدين  
وصف عمرو موسى وزير الخارجية،  
القصف الإسرائيلي لرفح انتهاك لقرارات  
السلامة مناهة لسياسة، بله فتوك لقرارات  
شرم الشيخ، واما على سؤال للمصحفين  
حول ما يتروى من ان يهوان شرم الشيخ  
بشكل جوا على حصر الفلسطينيين في  
مواصلة الانتفاضة، قل موسى: لا يمكن  
لاي بيان ان بشكل جوا على موقف  
شعب محتل ارض الاحتلال.

وحول إعلان الحفيد القذافي للبيان  
الخطي للقمة العربية خلال لقاء في قمة  
الجزيرة، أعلن موسى عن أسفه لذلك،  
وأنه قد طبقا للتقاليد الدبلوماسية والتقاليد  
العلاقات الدولية بين الدول ان تكون هناك  
مسودة لتداول وجهات النظر، وتتميز كل  
دولة من مواقفها بالاعتدال في الخلاف في  
غيره، وإلهام موسى ان للسوية ورقة  
اولية لا تعتبر نهائية ولا يسمح ان تنازع بهذا  
الشكل. وقال موسى ان، مأساة غزة في  
قمة الجزيرة لم يخرج على الكوف، ونفى  
موسى عقد قمة ثلاثية بين مصر وسوريا  
والبحرين في الرفح، وقال ان القمة  
الخاصة ستعقد بالقاهرة يوم السبت القادم.



### أشارون، يرفض الانضمام

#### إلى حكومة الحزب

القدس المحتلة - رويترز: أعلن أسحاق  
أريئيل أشرون زعيم حزب الليكود عدم  
الانضمام إلى حكومة الحزب التي كان  
يمسعي بهسود باراك رئيس الوزراء  
الإسرائيلي في تشكيلها. أجمع مكتب  
أشرون هذا القرار إلى ما وصفه أسحاق  
الإسرائيلي بالتنازلات للزعمة التي قدمها  
باراك خلال قمة شرم الشيخ.



## ٢٠٠ مليون دولار خسائر الاقتصاد الفلسطيني بسبب الحصار الإسرائيلي

غزة - أ. ش. ١: أكد أمس تقرير اقتصادي لوزارة المالية الفلسطينية أن الاختلال والحصار الإسرائيلي للسعر منذ أكثر من أسبوعين جعل خسائر واحدة بالاقتصاد الوطني الفلسطيني في مختلف القطاعات وصلت حتى الآن إلى ٢٠٠ مليون دولار.

وأوضح التقرير أن تدخل القوى الفلسطينية لتخفيض بسبب إغلاق الحدود في وجه العاملين الفلسطينيين في المؤسسات المحلية ومنخفضات قطاع الخدم لنحل الخط الأخضر، وكذلك الحصار في إلى وقف الاستيراد من الخارج كلها وبسبب وقف تخلص المستوردات الفلسطينية للبضرة من الخارج في الدوائر والمطارات الإسرائيلية كإجراء طارئ، مشيراً إلى تضرر حجم فاتحة الميزان التجاري الفلسطيني بسبب وقف استيراد المواد الخام من جهة وقطع إمداد المدن الفلسطينية ومنع العمل والرواطين والمواد الأولية والسلع الاستهلاكية من الوصول في مواقع العمل والانتاج والأسواق، وإضرار في ارتفاع تكاليف الانتاج المحلي بسبب ارتفاع تكلفة الحصول على المواد الخام وتقص ساعات العمل .. وقلة تكلفة الحصول على المواد الخام وتقص ساعات العمل، وقلة التكاليف الثابتة على حالها وارتفاع تكاليف النقل والتسويق وارتفاع عناصر الخلفاء وتلف البضائع وغيرها من المعوقات التي تعيق حركة البضائع وتداول والعمل بين المدن الفلسطينية.

وأستعرض التقرير خسائر قطاع الزراعة والمتعلقة في تلف الزروع والمنتجات الزراعية الطازجة، ومنع حتى بعض المنتجات الأخرى، مثل الفريجون وبخاسة المناطق الجبلية والمستوطنات ومناطق إطلاق النار بالإضافة إلى تعمير للممتلكات والمحلات الزراعية والصناعة والمؤسسات الانتاجية.

كما أشار التقرير إلى الخسائر الفادحة التي لحقت بقطاع الواسلات والنقل وقطاع الصيد، ولدى الحصار في ارتفاع تكاليف عمليات وزارة الصحة الضرورية لمواجهة ومعالجة الجرحى والمصابين.

وذكر أن الحصار الإسرائيلي أدى إلى غياب للتوظيف والعمل وشل العمل في معظم المؤسسات الانتاجية والخدمية .. إضافة إلى تضرر القطاع السياحي وجميع المؤسسات السياحية الفلسطينية وكذلك استهلاك منصات لطيفة متدنية تدخل للتعبؤ عن نقص في لحق بالداخل المصري، وتحدث التقرير عن تعني الأثرات الضريبية وتعمير وحرق المؤسسات الفلسطينية الرسمية والشعبية ومقرات للشرطة وكليات مهنية وتربوية نتيجة للحصار الطويل الإسرائيلي.



## التحقيق مع ٨٢ أردنيا شاركوا في مظاهرات ضد إسرائيل

عُزل - وكالات الأنباء: تم لمس إحنة ٨٢ شخصاً بالأردن في مبنى علم محكمة لمن لقوله بشتم للثوري في أحداث الشعب والتخريب التي وقعت خلال مظاهرة الاحتجاج على الاعتقالات الإسرائيلية على الفلسطينيين. أكد مصدر أردني أن للمدعي العام سيداً التحقيق مع المعتقلين وكانت أحداث الشغب تسببت عن مصرع شاب أردني وأربعة ٦٢ شرطياً. أُرغمت صحيفة المستور الأردنية أن للشرطة الفيديو الخاصة بأحداث العنف والتخريب ستعثر جزءاً من الألة في هذه القضية. وقررت الحكومة الأردنية منع كافة المظاهرات والمسيرات التي انتهت احتجاجاً على الجمع الإسرائيلي.



## هجوم يهودي علي « البيت الفلسطيني » في كندا

لوثاوا - طوكيو - وكالات الأنباء:  
هاجمت أمس الجاليات  
اليهودية في كندا ما يعرف  
بالبيت الفلسطيني بمدينة  
نسانيجا وحطموا واجهته وقاموا  
بتفجير سوق المثلج الفلسطيني  
والكندى سوق للنهى وكثيرة  
عبارات معادية للعرب. كانت كندا  
قد طالبت رعاياها بعدم السفر  
إلى إسرائيل والأراضي المحتلة  
وطالبت رجال الأعمال  
والسائحين الكنديين بمغادرة  
إسرائيل. وأعلنت كندا موافقتها  
على المشاركة في لجنة دولية

للتحقيق في أحداث العنف  
والمصادمات في الأراضي المحتلة  
في حالة ما إذا تمت قمة ضم  
الشيخ بتشكيل لجنة لهذا  
الغرض. وانتقد أمس روميلو  
وزير الصحة الإسرائيلي كندا  
ولتجها بالانحياز للفلسطينيين.  
جاء كلام الوزير الإسرائيلي ردا  
على لحنويت كندا إلى جانب  
قرار مجلس الأمن بإدانة  
إسرائيل لاستخدامها العنف ضد  
الفلسطينيين وقال ميلو، لا  
نعتقد أن القرار كان متوازنا.  
ويقوم ميلو حاليا بزيارة إلى

١٠٠٠ مدرسة وستطلق عليها  
أسماء الشهداء الفلسطينيين في  
الأراضي المحتلة. وأوضح أية  
الله حسن صانعي مدبر  
للإسيسة أن القضية  
الفلسطينية والكفاح ضد العدو  
الصهيوني سيكونان في صلب  
برامج هذه المدارس. ومؤسسة  
١٥٠ كورنك لتسست بعد  
العودة الإسلامية عام ١٩٧٩  
تحتفل اليوم ٥ يونيو ١٩٩٣  
الذي شهد انتفاضة أية الله  
الشموني والتي امتدتها قوات  
الضوء بوحشية.



## «عرفات» يرفض

### «مصالحة» باراك»

شرم الشيخ - وكالات الأنباء:  
رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مصالحة إيهود باراك ونيس الوزراء الإسرائيلي في ختام قمة شرم الشيخ.  
كما حرص الرئيس الأمريكي بوب كلينتون على مصالحة كافة القادة وأعضاء الوفود عقب الجلسة الافتتاحية للقمة. وكان عرفات قد رفض مصالحة باراك في الجلسة الافتتاحية للقمة.



# استمرار العدوان الإسرائيلي الوحشي علي الضلسطينيين العزل استشهاد فلسطيني علي أيدي المستوطنين اليهود في نابلس.. وإصابة العشرات في مواجهات عنيفة بالأراضي المحتلة فتح» تتعمد بمواصلة انتفاضة الأقصى.. ومظاهرات تخدر «عرفات» من تقديم تنازلات جديدة

القدس المحتلة - وكالات الأنباء:  
واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي  
امس عدوانها الوحشي على المدنيين  
العزل في الأراضي الفلسطينية  
المحتلة. وفي فلسطين، مصرعه  
واصيب ٢ لقرون في قرية بالقرب من  
نابلس شمال الضفة الغربية في  
مجزرة ارتكبتها للمستوطنين اليهود.  
تزامن ذلك مع المباحثات التي أجراها  
إيهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي  
في شرم الشيخ!  
وهلج ٤ من المستوطنين حتلا  
للمزيّنون وطالبوا للزاعمين  
الفلسطينيين بمساكنة ورفض  
الزاعمين مساندة ارضهم فاطلق  
عليهم للمستوطنون الرصاص مما

تسبب عن مصرع ليريد موسى  
نصاصرة ١٨٤ عاماً إثر اصابته في  
الوطن كما اصاب ٢ فلسطينيين  
لقرون بجروح خطيرة.  
وأعلن مستشفى بيت جالا في بيت  
لحم عن استشهاد الطفل مؤيد اسمه  
عبد الجوريشي ١٤ عاماً من مخيم  
عايدة مثاثا بجرحه نتيجة لاطلاق  
القنار عليه من لحد القناصة  
الاسرائيليين عند مسجد لال بل  
رباع. وكشف الطبيب للعلاج لزيد عن  
التفاصيل الوحشية لاسلة اغتيال  
الطفل الفلسطيني. كد الطبيب لاسلة  
مؤيد بمسبار ثاري من سلاح كانت  
للصوت استقر في الرأس حين كان  
خارجا من المدرسة حاملا حقيبة

الدرسية على ظهره. ووضح ان  
القناصة الاسرائيليين لاطلقوا القنار  
بكثافة على المدرسة الجسورة  
للمستشفى مما اسفر عن اصابة  
العديد من الأطفال من بينهم مؤيد  
الجوريشي ولضال ان الجوريشي  
اصيب برصاصة من مسبار ٧٥٠٠  
اغتزلت الجمجمة مما أدى الى تهتك  
انسجة الرأس وخروج اللغ من فتحة  
الجمجمة للفتحة. كما اصاب مصرع  
محمد يوسف مسلم ١٩٤ عاماً  
برصاصة من رشاش ٧٥٠٠ اغتزلت  
بطه وخرجت من ظهره وأجريت له  
عملية وعقله شجرة.  
واصيب عدد من الفلسطينيين  
نتيجة للمواجهات العنيفة مع قوات

الاحتلال في المنطقة الصناعية قرب  
معبر اريز بقطاع غزة. وقامت القوات  
الاسرائيلية بسبع آلاف العمال  
الفلسطينيين من دخول المنطقة  
الصناعية واستخدمت القوة  
لتفريقهم. وانفعلت اشتباكات ضارية  
بين شبان الانتفاضة الفلسطينية  
وقوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة  
الغربية وغزة. أسفرت الاشتباكات عن  
إصابة العشرات وعثف المظليون  
بمبارات تملر عرفات من الأعلى  
للضغوط الأمريكية والاسرائيلية في  
قمة شرم الشيخ لإنهاء الانتفاضة  
وأصدرت حركة فتح بياناً تعهد فيه  
بمواصلة الانتفاضة حتى تزيل  
اسرائيل جميع المستوطنات اليهودية



في قضية العربية وغزة. والمتحم  
مئات الشباب الفلسطينيين الناضب  
الجيب اليهودي بمدينة الخليل في تحد  
لحظر تجول فرضته قوات الاحتلال  
منذ اندلاع انتفاضة الأقصى. ولطقت  
قوات الاحتلال ذخيرة حية وطلقات  
معدنية مغلقة بالخط مما أسفر عن  
اصابة ٧ فلسطينيين اعدموا لسانته  
خطورة.

وكشف مصدر اممي فلسطيني عن  
اصابة ٤ من العرسان المحصورين  
لسبعا عرفتات قرية اريئس  
الفلسطيني بامر عرفات في  
المتباكات مع قوات فلسطينية ولم  
تكن السوية الفلسطينية الاولى معهم  
ولكن العقيد محمد دحلان مستول

الامن فوقاني الفلسطيني في قطاع  
غزة ان العدوان الاسرائيلي على  
الارض الفلسطينية والعسب  
الفلسطيني لم يتوقف، مشيرا الى  
احتلال القوات الاسرائيلية معبر راجع  
البري مخالفة بذلك الاتفاقات الموقعة  
بين الجانبين، وقال دحلان: وان  
اسرائيل امتثلت المعبر وجعلته منطقة  
عسكرية مغلقة وعزرت غزة عن  
المعبر الوحيد إلى مصر ولطقت النار  
من داخل للمعبر على افراد الامن  
الفلسطينيين مما أدى إلى استشهاده  
لحد لحد الامن واصابة ستة اخرين  
بجراح خطيرة. وانشاف ان اسرائيل  
تريد أن تفرض شروطها بقوة السلاح  
بعد ان فشلت في فرضه في كانب  
ديفيد. وتريد حاليا من خلال قوة

شرم الشيخ الضغط لفرض شروطها  
مؤكدنا ان السلطة الفلسطينية  
ستواجه اسرائيل في كل مكان على  
الارض وعلى طاولة المفاوضات ولن  
نتنازل عن حقوقنا وشوابنا الوطنية  
في اقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها  
القدس الشريفه.

وهول اعتقال عدد من شهابي  
حماس لقال دحلان: ان السلطة  
الفلسطينية الفرجت عن كل امضاء  
حماس الذين كانوا في السجون وقت  
العدوان الاسرائيلي ومن تم اعادة  
اعتقالهم هم من ثبت تورطهم في  
التصوير وحرق فندق وبعض  
الكازينوهات والممتلكات الخاصة في  
غزة.







المصدر			
٩	١	٠	٧
التاريخ			

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٧]  
E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

### مبارك... تكليمتون وبارك:

#### لابد من تنفيذ اتفاق سرم الشيخ

تلقى الرئيس حسني مبارك أمس اتصالين هاتفيين لخمسة من الرئيس الأمريكي جيمس كاكيتون والأشرف من رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك.  
تناول الاتصالان أهمية تحقيق ما تم التوصل إليه من قرارات في قمة سرم الشيخ.. كما عبّر عن تقديرهما للرئيس مبارك على الجهود المبذولة لتبليغها من أجل إنقاذ الأوضاع للدهورية التي تتهدد أمن واستقرار المنطقة.  
أكد الرئيس مبارك على أهمية الالتزام بنفذ الاعتماد على الفلسطينيين وكفاءة الأوساط على أرض الواقع إلى طيبتها السليمة.



المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٢)  
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت  
للتشروالمعلومات

#### الرئيس يتصل بالشبح زايد

أجرى الرئيس حسني مبارك اتصالاً هاتفياً  
مباشراً مع الشبح زايد بن سلطان آل  
نهيان رئيس الإمارات العربية المتحدة ناقشا  
 خلاله الموضوعات التي سوف تطرح على  
 القمة العربية



العدد			
١٨	١٠	١٠	١٠

المصدر  
التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mar1156@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

برقيتان للرئيس .. من سرور وحلمى :

**نحن بالإنجازة والحكمة والعمل على تحقيق السلام**

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيتين من الدكتور أحمد متخى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال طمى رئيس مجلس الشورى عبراً فيهما عن تحيتهما لجهود الرئيس الحظيمة والصنيعة في قمة شرم الشيخ، التي انضمت والشجاعة في الحق والحكمة والاستوائية والعمل الدائم على السراير السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط - قال رئيس مجلس الشعب .. في رسالته .

«أعبر لكم عن كل التقدير لجهودكم الموقفة وقبائكم الحكيمة في مؤتمر شرم الشيخ لنقل مسيرة السلام الشامل والعادل

وزالة العقبات من طريق المفاوضات الرامية إلى تحقيق السلام والأمن لأشقي الأطراف وفقاً للشرعية الدولية، وأوقف التطورات الانفصالية التي شهدها الأراضي الفلسطينية والاعتداءات التي تعرض لها الشعب الفلسطيني وهو ما كان له أثر كبير في إحتواء الأزمة ومضاعفاتها ووضع حد للأحداث العدوانية الباغية مؤملين أن يوفقكم الله في العمل على تحقيق السلام العادل والشامل، وأن تحقق الأمة العربية آمالها في مستقبل زاهر وفقاً لنادي الشرعية الدولية وما يحمي مقدساتنا الدينية»

**.. وقال رئيس مجلس الشورى :**

تابعتم مصر وامتنا العربية والإسلامية والعالم أجمع جهودكم المخلصه والمضنية، لمقد قمة شرم الشيخ في ٢٠٠٠/١٠/١٦ وهي القمة التي شارك فيها الرئيس الأمريكى، وجمالة ملك الأردن، والرئيس الفلسطينى، ورئيس وزراء إسرائيل، والأمن العام للأمم المتحدة، وممثل الاتحاد الأوروبى، وذلك بهدف وقف العنف والاعتداءات الإسرائيلية على شعب فلسطين الشقيق، والذي راح ضحيته أكثر من

مائة شهيد فلسطيني، بالإضافة إلى الآلاف الجرحى، إن وفخكم ياسيدادة الرئيس للبرة عن العروبة العلة، قد أسيتم والشجاعة في الحق والحكمة والمسنانية والعمل الدائم على إقرار السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط بما يحفظ لشعب فلسطين للشقيق حق المشروع في إقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس الشريف إن دعوتكم للصروية ياسيدادة الرئيس إلى سحب القوات الإسرائيلية، ووقف العنف، ورفع الحصار المفروض على ثلاث ملايين فلسطيني، وإعادة فتح الطارات والموانئ للفلسطينية، وكذلك المعابر، وأصية تنفيذ ذلك على أرض الواقع، وما انتهت إليه أعمال القعة بالواقعة على ذلك يسجل لسيادتكم مؤقلاً عربياً أصيلاً ومستولاً يحرض كل الحرض على حقوق امتنا العربية ومكاشها

باسم زملائي أعضاء مجلس الشورى ويساسمى نرفع لسيادتكم أسمي آيات التقدير والاعتزاز داعين المولى عز وجل أن يعظفكم لامتنا قائداً حكيماً وزعيمها مرموقاً يسمي داننا لجبر امتنا وأمنها وتقنهما



## خطاب تاريخي للرئيس.. في افتتاح القمة العربية.. السبت مبارك يعرض على الزعماء العرب.. تقريراً شاملاً عن نتائج شرم الشيخ

كاتب - محمد إسماعيل :

يلقى الرئيس حسنى مبارك خطاباً تاريخياً فى الجلسة الافتتاحية للقمة العربية التى تبدأ أعمالها السبت القادم بإلحاز المركز الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر. يعرض الرئيس تقريراً كاملاً وشاملاً عن نتائج قمة شرم الشيخ كما يستعرض آخر التطورات وسبل دعم صندوق الشعب الفلسطينى والضمائات لفتح تكرار الاعتدادات الاسرائيلية. تشارك فى القمة جميع الدول العربية منها ١٥ دولة على مستوى الرؤساء والملوك والأمراء فى حين أن

موريتانيا واليمن وايضاً لم تبلغ حتى الآن بمستوى تمثيلها فى القمة.

يسشارك فى القمة الرئيساء الفلسطينى ياسر عرفات.. والسورى بشار الأسد والسودانى عمر البشير والجزائرى عبدالعزیز بوتفليقة والتونسى زين العابدين بن على والليبانى إسميل لحود والصومالى عبدالقادر صلات والجيپوتى اسماعيل عمر جيلال ورئيس جرد القفر عثمان غزالى. كما يشارك فى القمة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثان وأمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والملك محمد السادس عامل المغرب والملك عبدالله بن

الحسين عامل الأردن والأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولى العهد ورئيس الحرس الوطنى السعودى. يمثل العراق عزة إبراهيم نائب رئيس الجمهورية بينما يمثل الكويت الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وملك سلطنة عمان فهد السعيد نائب رئيس الوزراء. بينما يمثل الامارات الشيخ راشد بن مكتوم حاكم دبي. يعقد وزراء الخارجية اجتماعاً غدا لإعداد جدول الأعمال ويقدم عمرو موسى وزير الخارجية عرضاً شاملاً لما دار فى قمة شرم الشيخ ونتائجها كما يجرى مشاورات ولقاءات مكثفة

اليوم مع وزراء الخارجية العرب الذين يدار فى القاهرة. ومن ثم إلى القاهرة سلیمان ملوحد الفلسطينى وزير الدولة لكرتوى للشئون الخارجية وإبراهيم فهدى رئيس الوزارة السياسية لنظفة لتحرير الفلسطينية. يعقد كبار السنوئين وزارة خارجية الدول العربية اجتماعاً اليوم للاعداد للامر وزراء الخارجية العرب يومى ولد مصر فى الاجتماع للتصديرى مساعد وزير الخارجية للشئون العربية. أكد السفير سمير سيف الولى مباحث اول وزير الخارجية أن القوية انتت كالمنا الترتيبات لتتصافاة مؤتمر وزراء الخارجية العرب بلغة طريقتى بضمير المختبرات ودينية مستخر مشيراً إلى أن عمرو موسى سيقيم عشاء عمل مساء اليوم لوزراء الخارجية بالدارى الدبلوماسى



١٨									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

## نشاط واسع للرئيس.. منذ الصباح الباكر حتى الجلسة القضائية ٤ لقاءات مع كلينتون وعبدالله وعرفات وعنان

شروع الشيخ - عبدالوهاب البرقاني:  
تواصلت المشاورات والاتصالات التي قام بها الرئيس  
حسن مبارك مع القادة المشاركين في القمة.. للتعليق على  
الصعوبات.. وتوفير المناخ المناسب لتحقيق نتائج إيجابية..  
استمرت حتى عقد الجلسة الختامية.. على الرغم من أن  
مشاورات اليوم الأول قد امتدت حتى الساعات الأولى من  
صباح أمس (الثلاثاء).  
بدأ الرئيس حسني مبارك هذه اللقاءات واجتماع مع  
الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في الساعة الثامنة والنصف  
صباحاً.. استغرقت حوالي ٢٠ دقيقة.

ثم التقى الرئيس مبارك والرئيس الأمريكي كلينتون  
بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جلسة استغرقت  
حوالي نصف ساعة.  
عقب نهاية هذا الاجتماع الثلاثي عقد لقاء آخر بين  
الرئيس حسني مبارك والرئيس الفلسطيني عرفات وكوفي  
عنان الأمين العام للأمم المتحدة.. حضره عمرو موسى وزير  
الخارجية.  
اختتم الرئيس مبارك لقاءاته واجتماع حضره العامل  
الأجنبي لللك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني ياسر  
عرفات وكوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة.



## بيان كوفى عنان

# جهود مبارك وكلينتون الدؤوبة .. لا تعرف الكلل عرفات وباراك خرجا من العثرة .. جدد الالتزام بالتسوية السلمية

القبلة للفضية انه لا يوجد امن دائم بدون سلام دائم . وهو ما يفسر حاجتنا الى التطلع متجاوزين العنف والارادة والامم بل ومتجاوزين حتى نتائج قمة «الجزيرة» الى مستقبيل يمكن للاسرائيليين والفلسطينيين ان يتعايشوا فيه جنبا الى جنب فى ظل سلام عادل ودائم.

مضى يقول.. إن إسكات البنادق وإنهاء العنف يمثلان إنجازا حقيقيا ولكن الكلمات يمكن ان تمثل أيضا شكلا من أشكال العنف. إننى أؤكد أيضا القيادة فى كلا الجانبين وكافة الاسرائيليين والفلسطينيين والمجتمع الدولي ان يزونا كلماتهم ببغاية. ان يوسع الكلمات ان تشغل ان تهدى. للخطوات ونحتاج جميعا الى استعانة اليهود، والطمأنينة من أجل خلق افضل مناخ ممكن لاستئناف محادثات السلام.



عدم الثقة المتبادلة عميقة. مشيرا الى ان الجراح فى العائلات ولجتمعات المعنية ربما تستغرق جيلا كاملا لتلتئم  
أضاف عنان.. غير أنه يجب علينا التحرك قسما الى الامام رغم الآلام لكي يكون يوسع شبان والمطال اليوم - الذين يشعرون بالغضب والاحباط - ان يجدوا عالما افضل للعيش فيه. ان احد مروس الايام

امرب السكرتير العام للأمم المتحدة كوفى عنان من ارتياحه إزاء نجاح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك فى تجاوز العقبة والخروج من العثرة وتجديد التزامهما بعمل وتسوية خلافاتهما بالوسائل السلمية وذلك تحت رئاسة الرئيسين المصريين حسنى مبارك والاسديكى بيل كلينتون وفضل جهودهما الدؤوبة التى لا تعرف الكلل.

قال فى بيان أصدره أمس فى شرح للشيخ إن القمة أسفرت عن اتفاق فى ثلاثة مجالات حيوية هي.. التعاون الامنى واستئناف عملية السلام وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق فى الأحداث المسلوية الاخيرة وكيفية منع تكرارها. أوضح عنان فى بيانه ان المهمة لم تكن سهلة وان للشاعر كانت متلججة على الجانبين وكانت مشاعر



المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس : ٥٧٥٥٠٠ (٢٠٧)  
E-mail: merit58@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### جولة ثانية لكينتون..

#### يعدائق الجولف

حرس الرئيس الأمريكى بيل  
كلينتون على محاسبة كافة  
القادة وأعضاء الوفود عقب  
الجلسة الاختامية للعبة شرم  
الشيخ.  
وأصل الرئيس كلينتون  
ممسلمته وشكره لأعضاء  
الوفود خلال جولة قام بها  
سائرا على قعميه فى الحديقة  
المحيطة بمساحة المؤتمر فى  
منتجع الجولف.  
أثناء الجولة . التفت كلينتون  
كرة جولفه وفتحها فى الحفرة !  
المضيفة.



## باراك... يهدد القمة:

### حققت أهدافي..

### وأعني تشكيل حكومة طوارئ

شرم الشيخ - أ. هـ. م.  
أعلن أبو عبيدة باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي أمس أن إسرائيل حققت أهدافها من مؤتمر القمة في شرم الشيخ بما في ذلك عدم تشكيل لجنة تحقيق دولية في أعمال الحذف السائدة في الضفة وغزة، وقال في حديث صحفي قبل مغادرته شرم الشيخ إنه لا يزال يسعى لتشكيل حكومة طوارئ مع الممبارسة الإسرائيلية. وقال أن تنظيم الفلسطينيين لاتفاق وقف إطلاق النار سيحدد ما إذا كان الرئيس الفلسطيني عرفات شريكا حقيقيا في عملية السلام.. وأضاف أن الأيام القليلة القادمة ستحدد ذلك بوضوح أنني باراك مصدق للتشريع من محطات التلفزيون الإسرائيلية عقب انتهاء أعمال القمة.



# أحرزنا تقدماً .. في كسر حلقة العنف

## إذا أردنا معالجة جذور الصراع الفلسطيني الإسرائيلي .. يجب أن نعود إلى المفاوضات

الذي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون كلمة في الجلسة الخامسة لقمعة شرم الشيخ قال فيها:  
أولا أود أن أشكر الرئيس مبارك وفريق العمل القادم معه الذي مكنتنا من عقد هذا اللقاء في هذا المكان الرائع  
والجميل .. وأود أن أشكر بشكل خاص الرئيس مبارك على شراكة مصر المستمرة والدائمة في عملية السلام  
وإيادها بدور حساس وفاعل هنا ..

الأسابيع القليلة الماضية وكيفية منع تكرارها

وسوف يشرف على إعداد تقرير اللجنة الرئيس الأمريكي وأمين عام الأمم المتحدة بمشاركة الأطراف قبل نشره وسوف يقوم الرئيس الأمريكي بإعلان التقرير القمعي للجنة.

● ثانياً: أنه إذا أردنا معالجة ويعدّ الجذور الأساسية للصراع الإسرائيلي / الفلسطيني يجب أن نعود إلى طريق المفاوضات واستئناف الجهود للتوصل إلى اتفاق دائم وستند على قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ واتفاقات التنازع التالية.

والموصل إلى هذه الغاية فإن الفكرة انظرنا على أن تقوم الولايات المتحدة بالتشاور مع الأطراف المعنية في غضون الأسابيع القليلة حول كيفية التقدم إلى الأمام في هذا الاتجاه.

● **اتفاقيات هامة**  
أشخاص كلينتون إننا نعتزنا التزامات هامة اليوم ضد العنصرية الأحداث المأساوية ولذا فسيجب ألا تكون لدينا أرواح بشان المصيريات القليلة.

ونحن سوف ننضمّ قفماً إلى بناء الثقة ويجب أن نعمل جميعاً بهذا الاتصاف ونقدم بدورنا في ذلك وأن نعمل على أن يبذل كل منا كل ما في استطاعته لتحقيق ذلك في الفترة الحاسمة المقبلة.

أضاف كلينتون إننى على يقين من أن كل القيادة وانضموا على ضرورة البدء في دعم الصلابة وتجنب الصدام.

وفي نفس الوقت الذي تلقى فيه فإن الأمور مازالت مضطربة في المنطقة وإن هذا يكتسبنا وقتاً يجب أن نكسر حلقة العنف .. واعتقد أننا قد حققنا بعض التقدم ولكن إصلاح ما فسد وسوف يتطلب الوقت والكثير من الشجاعة منا جميعاً.

● **إنهاء العنف**  
ويجب أن نعمل لكي نؤكد على ما اتفقنا عليه .. فتنى الخمس ما اتفقنا عليه هنا حتى لا يكون هناك أي لبس: أن الهدف الأساسي هو إنهاء العنف الممالي حتى نبدأ مرة أخرى في دفع عملية السلام.

واتفق القادة على ثلاثة أهداف أساسية وضوابط تنفيذ.

● أولاً: أن نعمل على إنهاء عملية العنف وأن نتخذ خطوات جادة وإسماسية لإنهاء المواجهات وأبداء نقاط الاحتكاك بأن نتأكد من انتهاء الاعتداء. وأن نحافظ على الهدوء في المرحلة الحالية .. ولكن نحقق ذلك فإن كلانا من الطرفين سوف يعود للوضع إلى ما كان عليه قبل الأزمة الحالية في المناطق مثل وضع قلقون واحترامه وإعادة انتشار القوات ونعم للتعاون الأمنى.

● **التعاون الأمنى**  
إن الولايات المتحدة سوف تساعد في تسهيل التفاهات الأمنى بين الأطراف..

● ثانياً: أن الولايات المتحدة سوف تعمل مع الفلسطينيين والإسرائيليين وبالتشاور مع السكرتير العام للأمم المتحدة على تطوير لجنة تخصص للحقائق حول الأحداث التي شهدتها

كما أود أن أشكر جلالة الملك عبدالله على قيادته الحاسمة نحو السلام وكان ذلك واضحاً وأود أن أشكر خافيير سولانا مفوض الجامعة الأوروبية الذي عمل معى لتحقيق الاستقرار في البلدان والأآن هنا في الشرق الأوسط وأود أن أشكر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان والذي بقى في هذه المنطقة لمدة أسبوعين وعمل على كبح العنف وتحقيق هذا الاجتماع.

● **القرار الأساسى**  
ولكن أعظم التشجيع يقدمه لرئيس الوزراء باراك والرئيس عرفات والذين كان عليهما أن يتخطيا على الكثير من الصعاب خلال اليومين الماضيين ونحن نقر أن قرارهما كان القرار الأساسى. أن اجتماعنا لم يكن سهلاً لأن الأسبوعين الماضيين كانا شديدي الصعوبة فقد كانت هناك مواجهات مأساوية أدت إلى فقد الحياة وأصابات كثيرة وبعدد كل ما حاولنا أن نحلقه بين الإسرائيليين والفلسطينيين وفى المنطقة بأكملها على مدى سبع سنوات.



العدد				
٢		٩	٠	١

المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: marit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## ميريت

● استمرت الجلسة الختامية ١٥ دقيقة. بدأت الساعة الثانية عشرة والدفعة ٤٠ ظهرا وانتهت في الواحدة الا خمس دقائق.

● الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أول من توجه للمنصة الرئيسية. تلاه رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك والرئيس حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. بينما تأخر شالومي بن عساي وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة ١٠ دقائق.

● قال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وأخيرا حوالي ٥ دقائق. أجري خلالها حوارا سريعاً مع الرئيس حسني مبارك ومصر موسى وزير الخارجية. شاركت فيه مائتين أرباباً بزيارة الخارجية الأمريكية.

● عندما لاحظت مائتين أرباباً تركيز عصبان للتصوير عليها أثناء حوار سريع مع الرئيس الأمريكي كلينتون.. حوارات رسم أبتسامة على وجهها.

● عقب الإعلان عن نهاية الجلسة الختامية.. باقر الرئيس الأمريكي كلينتون بمصافحة الرئيس حسني مبارك، ثم توجه إلى إيهود باراك لمصافحته.. بينما توجه الرئيس حسني مبارك إلى الرئيس الفلسطيني عرفات ومصافحه.. بعدما صالحو الرئيسان مبارك وكلينتون باقي المشاركين في القمة.

● حضر الجلسة الختامية والتي انوعت على الهواء أكثر من ٢٠٠ صحفي بينهم رؤساء مجالس الإدارة والتحرير بالمصيف القومية.. عقب إعلان الرئيس مبارك بأن الوقت لا يسمح للجاسية على الأسئلة الصحفية.. حاول الصحفيون توجيه بعض الأسئلة للرئيس كلينتون.. لكنه رفض الإجابة وحافظ بالتمساسة عريضة



## عبد المجيد: فتائع القصة .. بمجرد بداية

### على إسرائيل أن تخلق جوا .. يساعد على استئناف محادثات السلام

كتب - يوسف عبد الرحمن:

وصف د. عصمت عبدالجديد الأمين العام للجامعة العربية نتائج قمة شرم الشيخ بأنها مجرد بداية تحتاج جهد جميع الأطراف لإكمالها..

قال إن على إسرائيل أن تخلق جوا تم للذهول إليه وتنتهى للحصار وتخلق الجو الذى يؤدى لاستئناف محادثات السلام على أسس وقواعد مؤثرة أوسلو ومغريد وقرارات للجمعية الدولية.

المصاب عقب لقائه أمس مع بيتر من وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية أن قمة شرم الشيخ

كانت اجتماعات تهيئية للغة العربية التى يجرى الإعداد لاتخاذها السبت القادم. أشار إلى أنه بحث مع الوزير البريطاني الممارسات الوحشية التى يتعرض لها الشعب الفلسطيني.. والجزء الذى يمكن أن تقدم به بريطانيا فى هذا الشأن باعتبارها دولة دائمة العضوية فى مجلس الأمن.

طلب عبدالجديد وقف الغارات التى يتعرض لها الشعب العراقي على يد بريطانيا والولايات المتحدة.. والعمل بسرعة على إنهاء معاناة الشعب العراقي بعدما يزيد على

١٠ سنوات من القاطعة والحصار.

عقب اللقاء.. وصف الوزير البريطاني محادثات شرم الشيخ بأنها مشجعة ويمكن أن تمهد الاستقرار والسلام للمنطقة وتمنع المصاعبات وإن بلاده قريبة من أطراف النزاع لتقبل أى عقبات تواجههم.

من ناحية أخرى.. استقبل د. عبدالجديد أمس د. مصطفى شريف سفير الجزائر بالقاهرة الذى سلمه شيكا بمبلغ مليون و٦٠٠ ألف دولار خصصة بلاده فى ميزانية الجامعة العربية





المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس : ٥٥١٥٥٠٠ (٠١٠٢)  
E-mail: mari58@hotmail.com

ميريت  
للتنشرو والمعلومات

# العالم يدين المجازر الإسرائيلية.. في الأراضي الفلسطينية تقرير دولي: ٨٠٪ من المصابين الفلسطينيين.. تحت سن الـ ١٨ المستوطنون شاركوا في القتل.. والجيش لم يراع معايير التعامل مع المدنيين

قاروا ٤ الإل مصاب تلال أمارهم  
من ١٨ عابا أصيبرا جميعا  
بالهجرة الحية  
من ماجة أخرى معا بيان مشترك  
أصدروه رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو  
والرئيس الفلسطيني محمود عباس  
أصدر منظمة العفو الدولية  
لجتماع خاص في القدس لم يتعهد  
بموعد مناقشة القضية الفلسطينية في  
شهر لحدث العنف التي يتهددها  
الشرق الأوسط أشار البيان إلى مساندة  
الدولتين للجهود الدولية في قمة فرم  
الشرق لإنهاء أحداث العنف في الشرق  
الأوسط وكذلك فانتهمتا قسدية  
للاستخدام المفرط للقوة من جانب القوات  
الإسرائيلية مما أدى إلى مصرع أكثر من  
١٠٠ من المدنيين بينهم أطفال إلى جانب  
أصابة آلاف الفلسطينيين وفي جميع

محذت مقروضية حقوق الأسفل للأمم  
المتحدة أص الاستهاكات الأخيرة من  
الفلسطينيين والإسرائيليين وخالف  
الاحتماء الاستثنائي دعا نيل وراوى  
رئيس البعة الفلسطينية إلى تشكيل لجنة  
تحقيق دولية لمحت جرائم الحرب التي  
رتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني  
وحت أعضاء الموصية على اتخاذ  
تدابير عاجلة لإنهاء الانتهاكات  
والجرائم الإسرائيلية . وتقدم  
مركزها إلى العدالة كما دعا  
السفير الفرنسي جاتن من سلمو إلى  
بد تحقيق دولي في محاسن الدم  
التي شهدتها الأراضي الفلسطينية  
ملاز الأسرى المصين والتي راج

المواضع العالمية - وكالات الأنباء :  
أعلن محقق تابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية اللجنة أن مساهمى القتل  
الذى يواجهه الفلسطينيون على أيدي الإسرائيليين غير مسبق.  
إحدى جورجيو جيا كيملى في تصريحات له أعادى بها في جنيف قلقة لا تسميه  
إسرائيل عمليات تسليم المستوطنين والتي أدت لقتل عدد من الفلسطينيين على  
أيدي هؤلاء المستوطنين. وقال أن هذه الأنشطة لم تواجه بأي اعتراض من قبل  
إسرائيل.

ذكرت وكالة رويترز أنه تم تزويد جيا كيملى بقرارات سريعة وإدانة لإجراء تحقيق  
خلال زيارته للأراضي المحتلة ومسكرات اللاجئين الفلسطينيين خلال الفترة من  
١١ إلى ١٥ أكتوبر الجاري  
أكد تقرير المحقق الدولي أن عدد قاتلى الفلسطينيين خلال الأحداث الأخيرة فاق  
الزيرة شهود الأولى للانتفاضة الأولى  
عامى ١٩٨٧ و ١٩٨٨  
للمسبات وكالات إن إسرائيل رفضت  
التعاون تأسا مع المحقق الدولي خلال  
فترة عمله.

## المعايير الإنسانية

دعا المحقق الدولي لإنشاء آلية دائمة  
للتكيد على عدم خلق إسرائيل للمعايير  
الإنسانية الدولية على اعتبار أنها قوة  
محتلة. وأشار إلى أنه في حالة وقوع  
انتهاكات فيجب تحديد المسؤول عنها  
ومعاقبته وتوحيش التمسير.  
قال إن إسرائيل استخدمت القوة  
بطريقة غير تمييزية ومعال فيها دون  
إصدار أي تحذيرات أو إجراءات  
مقدمة وهي الانتهاكات الدولية  
الواجب اتساعا في الاعتبار عند  
التعامل مع المدنيين.  
أكد التقرير أيضا أن ٨٠٪ من  
إجمالى المصابين الفلسطينيين الذين



صحفيتها اكثر من ١٠٢ شهداء  
فلسطينيين

### جوة جوية اسلحوية

وفي طهران دعا محسن رضانى  
امين عام لتطبيق عملية النظام ايس  
الى تشكيل قوة جوية اسلامية مشتركة  
لواجهة التهديدات الاسرائيلية  
اشار في تصريحات للصحفيين ان  
مثل هذه القوة ستحتل دين مهم  
عسكري اسرائيلى على العالم  
الاسلامى .. مؤكدا ضرورة قيام لدول  
الاسلامية بقطع كل علاقاتها مع  
اسرائيل

دعا المسئول الإيراني الى تقديم  
الدعم المالى والاقتصادى للشعب  
الفلسطينى لدعم كفاحه ضد الكيان  
الاسرائيلى واستعادة حقوقه المشروعة  
.. مؤكدا ان السبيل الوحيد لحل  
القضية الفلسطينية هو عونة اللاجئين  
الى ديارهم واقامة دولة فلسطينية  
مستقلة.

وفي بغداد اكد مجلس الوزراء العراقى  
امس من تقديم لائحة وافية للشعب  
الفلسطينى لدعم الانتفاضة ضد الاحتلال  
الاسرائيلى. واعلن تشكيل لجنة وزارية  
لهذا الغرض تضم وزراء للالية والتجارة  
والصحة دين الاشارة الى حجم  
المساعدات التى سيجهى ارسالها

### طعن يهودى في لندن

وفي لندن اعتصمت الشريعة  
البريطانية امس منتوب جزائرى عمره  
٢٧ عاما للاشتباه فى تورطه فى حادث

طعن شاب اسرائيلى هو احمد  
الابويصبات بمنطقة ستامفورد هيل  
شمال لندن مما ادى الى اسبابه  
مجرم خطيرة.

### مظاهرات فلسطينية في طوكيو

وفي طوكيو قام نحو ٢٠ متظاهراً  
من المؤيدين للقضية الفلسطينية امس  
بمسيرة احتجاج امام مبنى السفارة  
الاسرائيلية بالمعاصرة اليابانية  
وتعدوا خلالها باستخدام اسرائيل  
اللعن مع الفلسطينيين العزل مؤكداين  
ان ذلك سوف يعرقل مفاوضات السلام  
تكرت وكلاء اتية، كيونو اليابانية في  
للتظاهرين لم يتمكروا من الاجتماع مع  
مسئولى السفارة.

وفي بانكوك دعا وزير الخارجية  
التايلاندى سورين بيتسوان امس  
اطراف النزاع فى الشرق الأوسط الى  
ضبط النفس مشيراً الى ان  
الجهود المتواصلة لاتفاق السلام  
للتشدد اتحدت بسبب اعمال العنف.

### محاكمة ٨٢ متظاهرا في الأردن

وفي عمان اصالت السلطات امس  
الى القضاء ٨٢ من المشاركين فى  
المظاهرات الاخيرة التى شهدتها  
العاصمة الأردنية ضد اسرائيل .  
وتشمل قائمة الاتهام الموجهة ضدهم  
ارتكاب عمليات تخريب

وفي دمشق اعتصم عشرات  
الفلسطينيين امس امام مقر الأمم  
المتحدة احتجاجا على أعمال العنف  
التي يتعرض لها الفلسطينيون فى  
الأراضي المحتلة



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٠١٠٥٥٥٠٠٠٠  
فاكس: ٠١٠٥٥٥٠٠٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

جير و ز اليم بوست:

## كلينتون اجتماع مع باراك

### ١٥ دقيقة.. في دورة المياه !

ذكرت صحيفة جيريون لائم بوست الاسرائيلية ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون لجري مشاورات استمرت ١٥ دقيقة مع ليهود باراك رئيس وزراء اسرائيل في دورة مياه بالمقدونق شارع الشيخ.

نقلت الصحيفة عن احد افراد طاقم تصوير القناة الارابى بالتليفزيون الاسرائيلى ان الحرس الشخصى للرئيس الامريكى منعوه من الدخول وراء باراك وكلينتون.

اشارت الى ان هذا الاجتماع غير المرتب بعكس الاجراء لتي تمت فيها القمة من حيث عدم التحدث من امكانية التوصل الى اتفاق.



شباب مصر.. يدعم الانتفاضة.. من عروقه:

## الدم «غالي».. لكن.. القدس أغلى مئات المتبرعين يومياً.. والتلاجات تكدست

البحث أحداث القدس الشريف والمسجد الأقصى مشاعر شباب مصر.. انتفضوا - كرجع الصدى - لمرشات  
لشأنهم في الأراضي الفلسطينية.. يقدمون كل غال ونفيس.. يفرعون بمالهم للجرى في عروق إخوانهم دفاعاً  
عن المقدسات الأغلى والأمن.. الساحة الخارجية لمستشفى معهد ناصر.. خير شاهد على وطنة وعروبة أبناء مصر  
صورة لم تظهر بهذا الجلاء منذ حرب أكتوبر ١٩٧٣.. تحول بنك الدم إلى خلية نحل على مدى ٢٤ ساعة يومياً.  
تستقبل مئات الشباب.. جاموا من كل مكان يقدمون معهم لصالح شباب الانتفاضة.



سليم زكريا

سيد محمد عبد الله

د. سوسن فياض

١ ثلاثة أرباب تكست بالآل الأكبراس  
حتى كانت تفيض بهما المبرعين.. لك  
تأثير توزيع اللصاح على مصالح العمل  
والفاح ومسلطهات شبرا والهلل وال  
النتا..

د. محمد سعيد مدير مستشفى معهد  
ناصر أكد أن المعهد يستعد لاستقبال  
مجموعة جديدة من المبرعين.. بين لمة  
وأخرى عن طريق الم آل الأهر والصليب  
الأحمر.. بعد لفاق معبر ولج.. وقد ثالتت  
المجموعة ١٤١ من المبرعين للشفاء..  
وستتأخر للمستشفى في غضون أسبوع  
على الأكثر.. بعد أن نجح خبرج توزيع  
الطعام المصرد.. حاتم مكاوي في توزيع  
عظام وجه الطفل إبراهيم صالح أبو عبد  
وتم أنقاد اللبن والمكالم.

في ملكه وقت.. سوسن فياض  
مديرة البنك لتدعيم طراير المبرعين.. تاول  
ما يحدث اليوم يتكرر بحرب ١٩٧٣.. وهو  
تأكيد لعظمة الشعب المصري وشبابه على  
الأخص نسبة التبرع زادت بمعدلات  
خارجية الحماس غير عارى بل أن الجبس  
يأمرع اليوم لم يأتى بد يومين للتبرع مرة  
أخرى ولكننا بالمعبر مرضى ونظم لطفال  
المادرس ابتدائي وأعدادى الذين يدخلون  
المركز تسميهم لهنالكات وحين مرضى  
الاستنحاة لخبيرهم بحوشن بالكا..  
المعنى الآخر ينفى عمره العظمى لنسج  
له بالمرجع شامة وأنا وضعتا شويلا  
للتبرع بحيث لا يقل سن للتبرع عن ١٨ ولا  
يريد عن ٥٠ سنة

لا تزيد كمية الدم للتبرع به عن  
٥٠٠ سم كل ٢ شهرين ويحظر التبرع على  
مرضى القلب والضغط والسكر والصلبي  
بالحي الروماتيزمية والأزمات الرومية

### تحقيق

### جماليات يونس

ورختم المثير لعمى سمية الهويجاريين  
وكنت عام القلب والضغط وبعد التبرع  
يبدأ العمل في معامل البنك حين تمتد  
الخصائل ويضع قدم لفسحوس  
التيرويات والذين بد أن يستلم كما هو  
أو تستخدم مكراته لصناع دموية ويلانجا  
طازجا ومشرزة وكرا دم صمرا.

### مط .. على خط المواجهة

الحماس وللشاعر الفياضة تسمز  
الكلصا على السعة الشباب.. سامح  
ركزا جاء التبرع مع مجموعة من زملائه  
في مصلحة الضرائب قال قصبا أنفسنا  
في الصلحة مجموعات بالي ١١ فردا  
يوميا للتبرع حتى لا يتأخر العمل ما  
نفسه من دم واجب ولطف لآخرة لنا

يدعمون بكل ما يمكنون من مكنسات  
الامة العربية وتنفذ طرف الجدار زميلته  
كوثر فتحي فائلة ليتنا كنا معهم على خط  
الواجهة نصنع مائتات مباشرة في عروق  
كل جريح

● سيد محمد عبدالله طالب بكية  
الحقوق هذا لى ما تستطيع أن أقدمه  
لرجال الانتفاضة للبرائل نظرة من  
دمى لند تركز صريحا من التقلب على  
الام لهدر ويواصل الكاج

● محمد عبدالصمد طالب معهد  
الدراسات الدولية يقول جئت لخدم  
دمى لانا كنت ماضيا من المشاركة في  
الانتفاضة ملا أقل من أن يخطئ دنى  
بدماء جريح يدفع عن الوطن والنفسات  
أحمد عبدالجواد طالب بكية تجارة  
عن شمس يغلق شرف لى أن يخطئ دنى  
بدم فلسطيني يدفع عن القدس.. إيراني  
استطاع أن قدم أكثر من ذلك.. لانس لا  
امك غير دنى



## تحت رعاية حسن حميدة: غدا.. افتتاح معرض وسوق مصر العليا فسي نادى النخبة الرياضى

يفتح غدا الخميس وتحت رعاية السيد. الوزير للحافظ حسن حميدة،  
معرض وسوق مصر العليا والذي يستمر خلال الفترة من ١٠/١٩.  
وحلى ٢٥/١٠/٢٠٠٠ وذلك بنادى النخبة الرياضى.  
ويعتبر معرض وسوق العليا من المعارض التطورية والهامة كونه يقام  
فى مركز معارض متنقل مجهز بأحدث وأفضل التجهيزات.  
وصرح السيد ايهاب الشريف المدير العام للشركة المنظمة «ايجيپشن  
فيجن» بأن كبرى الشركات المصرية تشارك فى المعرض والتي  
تحرص على المشاركة الدائمة لا لهذا المعرض من أهمية، وتقدم هذه  
الشركات أفضل منتجاتها بأسعار للمصنع للجمهور.  
وتعرض فى المعرض المنتجات المتنوعة من مواد غذائية، ملابس،  
أجهزة كهربائية، منتجات بلاستيكية، أدوات منزلية، بالإضافة الى  
جناح خاص للمعدات والمواد للزراعية  
هذا وسينتقل المعرض الى محافظة اسيوط ابتداء من يوم السبت  
الموافق ٢٨/١٠ ويستمر لغاية يوم ٢/١١/٢٠٠٠ على أرض الملاعب  
باسيوط.



# ٤ شهداء فلسطينيين.. الدبابات والمروحيات تهاجم مخيم رفح.. إطلاق النار على ٤ آلاف عامل استمرار المصادمات الدامية في الأراضي المحتلة.. وإسرائيل تفيش أجواء الحرب

سقط أمس أربعة شهداء فلسطينيين برصاص جنود الجيش الإسرائيلي والمستوطنين فيما قتل جنود إسرائيلي نتيجة ازدياد حدة المواجهات في محاور عديدة من الضفة الغربية وعرة قامت الدبابات الإسرائيلية - بعد فلتان معدود من اتفاق شرم الشيخ - بإطلاق الدبابات النارية على بلدة جالا بالقرب من بيت لحم من أن الفلسطينيين الطغرا القار باتجاه مستوطنة جيلوة للجدارية. وفي محافظة الخليل - تواصل سلطات الاحتلال بشكل مستمر تعمير البنية التحتية حيث أقيمت شوارع فاسحة وإسوارات جديدة في العديد من القرى - كما تقوم بوقف الطرق بمدينة ناك خطوط الماء والكهرباء في حين قامت بتجهيز كوابل الاتصالات مما أدى إلى قطع الاتصالات في المحافظة بأكملها. وفي عرة - أصيب ١٦ مواطنا فلسطينيا خلال المواجهات التي اندلعت عند مخيم اريز شمال قطاع غزة بعد أن فتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم تجاه المواطنين.. وتلقوا بقذرات كثيرة إلى المكان بينما كانت تحلق مروحيات عسكرية في سماء المنطقة إضافة إلى طائرة رصد أخرى. وقعت الاشتباكات بعد أن منعت القوات الإسرائيلية حوالي ٤ آلاف عامل فلسطيني من التدخل في المنطقة الصناعية على الجانب الآخر من المعبر أداء أعمالهم وأقيمت عليهم النار. والارتال قوات الاحتلال تمنع مواقعها العسكرية في حروب محافظة غزة بعشرات الآليات العسكرية والدبابات المصفحة في جميع مستوطنات غش خليف وكسوفيم شمال القرارة بغزة إضافة إلى انتشار دبابات عسكرية واليات في الأراضي المحتلة شمال القرارة ما بين محافظة رفح ونجر الببح.

وفي بيت لحم - ألقى جنود إسرائيلي بمصرعه وأصيب لثلاث خلال تهازل إطلاق الرصاص بين فلسطينيين وقرات الاحتلال على مدخل بيت لحم وتحوط جنازة جماعية ضمت ١٢ ألف مواطناً فلسطينياً لحملات على استشهد أمس الأول بالدينه إلى سدام بين شهاب الانتفاضة والقوات الإسرائيلية أمام حلاله مئات الشهاب بأحرف الطعن الإسرائيلي والأمريكي وهم بهتفون «الله أكبر» ثم بدأوا في مهاجمة الجنود الإسرائيليين بالمحاربة. واستخدمت قوات الإسرائيليه الطلقات الخاطئة وقنابل الغاز للسيل للدموع في محاولة لتفريق المواطنين الفاضين.

واكدت مصادر مطلعة إصابة حديين إسرائيليين خلال الاشتباكات التي وقعت بالقرب من مستوطنة جيلوة. قالت أن أحد الحديين أصابته خطيرة والثاني متوسط.

ودت قوات الاحتلال على تلك نصف منازل فلسطينية بالرشاشات الثقيلة مما أسفر عن وقوع لفسر فاسحة. من ناحية أخرى أصيب ٩ فلسطينيين لاس خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في محيط مسجد بلال بن رباح في بيت لحم وفي قلقية وأسست قوات الاحتلال حصارها العسكري للشدد على المدينة وقرى محافظتها اليوم لساسس على اقترال ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج من هذه البلدات والأري.

## المستوطنون يتاركون

في نابلس هاجم المستوطنون الإسرائيليون سكانا قرب بيت فوريت



إسرائيل إذا تصاعدت المواجهات مع الفلسطينيين.  
توسعت السيطرة المصرية  
الإسرائيلية استمرار الانتفاضة  
كشمة أشهر أخرى إذا لم يتدخل  
الرئيس عرفات وهددت بتوسيع  
عمليات تصف القصة والقطاع  
ذكرت الإدعاء الإسرائيلية أن  
القوات الإسرائيلية دعمت  
بتعزيزات إسرائيلية وكشفت  
الإجراءات الأمنية في الأراضي  
الفلسطينية خاصة في منطقة  
القدس

**ينفذ منظمة وراسل جديد**  
كشفت صحيفة "تايمز" وديلي  
تلجراف، البريطانية، أمس القاب  
عن استخدام القنصاة  
الإسرائيليين لبراق خاصة مزودة  
بكاميرات للصوت وإصابة ضحايا

الانتفاضة قال مراسلها من رام الله إن البنادق أصابت أمس  
الأول سبعة متظاهرين في رام الله بينهم ثامر يريشوني ابن شقيق  
مروان البرعوثي رئيس تنظيم فتح في الضفة  
كما استخدم الإسرائيليون رصاصا جديدا من الرصاص الحارم دوليا  
يلحق أضرارا بالغة بالأعضاء الداخلية في الجسم لتفجيره بعد إصابة  
الأفراد  
ذكر المراسلون أن لطفال الانتفاضة أصيبوا بالعشرة ضحايا  
عددا منهم سقط جرحى دون أن يسمعو أصوات أجهزة تارية فاعدا من  
الجانب الإسرائيلي  
حذرت أمس "هافوتس" الإسرائيلية حكومة ليهود باراك من توسيع  
نطاق المواجهة في الأراضي الفلسطينية وأكدت أن الانتفاضة الأخيرة  
وماصيها من مواصلات عينة كان لها تأثير سلبي على العلاقات الهادئة  
بين إسرائيل وجيرانها العرب. قالت الصحيفة إن المواجهات أعادت إلى  
الواء مسيرة التفتيح مع دول الخليج ودول الدرب العربي كما حركت  
المنشآت الخاضعة من القواصم العربية. وقالت بلادهم مقل إسرائيل  
منها

**عصا نخل**  
لأن اسماعيل أبوحنس مسئول حركة حماس في غزة أمس أن  
الحركة في تفت مكتوبة الأيدي على الحرب التي يشنها باراك ضد  
الشعب الفلسطيني وأنها سوف تزد على الهجمات الإسرائيلية بنس  
الصف حتى لا تكون دما. الشهاد قد أريدت هذا  
قال أن تحديد موعد ومكان الرد على الاعتداءات الإسرائيلية متروك  
للجنح العسكري الحركة

### السفاح شارون: لن أشارك.. في حكومة طوارئ

أعلن إيهود بارون رئيس حزب الليكود الإسرائيلي المتطرف أنه لا  
يريد الانضمام لحكومة طوارئ وطنية مع رئيس الوزراء ليهود  
باراك. مما يضعف آمال باراك في تشكيل مثل هذا الائتلاف  
لمعالجة موجة العنف الأخيرة  
رحب شارون بتعهد باراك إنهاء أعمال العنف.. لكنه أعرب عن  
أسفه لأن إسرائيل - حسب زعمه - لم تحصل على ضمانات بإلقاء  
القبض على أعضاء حركة حماس ونزع أسلحة حركة فتح.

وقاموا باعتقال مواطن فلسطيني أثناء اشتباكه بجني الزيتون في مزرعته،  
كما أصابت نيران أسلحتهم الأثومانية ستة مواطنين آخرين نظروا إلى  
مستشفى نائس  
اعتبرت الشرطة الإسرائيلية بالهجوم وقامت باعتقال مسئولين من  
مستعمرة أرهار قرب نابلس اعترف بارون كايه جابت القتل. وزعم بيان  
الشرطة أن مجموعة من المسئولين قامت بالهجوم روا على تعرضهم  
لتطلاق النار من جانب الفلاحين الفلسطينيين

### هالة استنفل

سادت إسرائيل أمس - وقبل بيان شرم الشيخ - أجواء الحزن...  
وصرح الجنرال موشيه يعلون نائب رئيس الأركان الإسرائيلي بأن  
حالة الاستنفار أخلت في القوات الإسرائيلية وأنه تم استدعاء  
جانب من قوات الاحتياط تحسبا لحرب إقليمية قد تجر إليها



المصدر 

التاريخ 

٢				١٠	١١
---	--	--	--	----	----

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: marit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

**للمرة الثالثة..  
بري رئيسا.. للبرلمان اللبناني**  
أعاد مجلس النواب اللبناني في  
افتتاح دورته البرلمانية الجديدة أمس  
انتخابه ليجده بري لفترة رئاسية ثالثة  
للمرلة منوها أربع سنوات. حصل بري  
على ١٢٤ صوتاً من إجمالي ١٢٨ أصوات  
نائبان عن التصويت وتغيب أحرار.



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٥٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: mari156@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## تعزيزات عسكرية إسرائيلية على الحدود اللبنانية

عززت إسرائيل من تواجدها العسكري على الحدود مع لبنان ونشرت فرقة من لواء جولاني تسليحاً أثابت كثرية لذكر شهيد عيان أن دبابات إسرائيلية من طراز ميركا عبرت سهل القولة باتجاه مزارع شبعا المحتلة. كما تمكنت إسرائيل بطائرات مدفعية بعيدة المدى في مواقع الصماريه وعلشقة وسداج مدغني على رؤسعت الجوزة انزال على اعمدة حديدية.



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٥٧٥٥٠٠ / فاكس: ٥٧٥٥٠٠  
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

**زين العابدين يتبرع بدمه**  
**تضامنا مع الفلسطينيين**  
تبرع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بجزء من دمه. في بداية الحملة التي أطلقها لجمع الدماء الجرحى وللمصابين والفلسطينيين تشعبا الاستداعات الأثرية في الأرشيف الوطني.  
مشاركة الرئيس التونسي في تجميد التضامن الشعب التونسي مع لشقايم الفلسطينيين ومؤازرتهم في مستهم.



المصدر			
٩	٠	٨	٨

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

للقاهرة، مصر

تليفون / فاكس: 01156156156

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات



## المساعدات للفلسطينيين تكسبت

### بعد احتلال منفذ رفح

ادى احتلال القوات الاسرائيلية لمنفذ رفح البرى وتحويله الى منطقة عسكرية الى تكسي للموتات الشاحسة من مطار العريش وعدم وصولها للفلسطينيين كانت الطائرات التي تحمل معونات طبية وغذائية للفلسطينيين من الدول العربية تصل العريش لتلقاها برا عبر منفذ رفح البرى فيمور ان الاحتلال الاسرائيلى للمنطقة وطرده الجانب الفلسطينى منها ادى الى تكسي للموتات امام المنفذ



## شرو الشيخ

الجهود التي بذلت في شرو الشيخ تبدو بغير حدود، وأبته كان جهدا بلا قوت، وأبته كان توترا يحكمه . منطق . تبدا بالوتيس «مبارك» الذي يحمل على كتفيه مسئولية إنقاذ السلام محالفا على الحقوق العربية ومتصددا للثقت الاسرائيلية ومتمسكا بالحق والعدل حتى لا يفتاله المتطرفون، والهمة شاقة تستلزم الصبر وبقي لا ترفض مختلف الاطراف . والرئيس «كلينتون» القادم من مسفر طويل يحمل على كتفيه ضغوطا مسبقة واتهامات لها ظواهرها بالانحياز لاسرائيل، وكان متفانلا لا توقع ان يصغر الى شرو الشيخ في الصباح ليبدأ اجتماع القمة مع استراحة للغذاء، ثم ينتهي كل شيء، ويغادر الرئيس الأمريكي ومن معه في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، ولكنه لم يستطع فتيلا ما به سوف يعود في الحادية عشرة والنصف مساء، وأخيرا بات ليلته في أحد اجمل المنعجات السياحية في العالم دون ان يستمتع به فلأبد وأن

الارهاب يستهدف به . والرئيس «عربيات» يبدو الموقف على وجهه متزججا من الغضب والحزن والقرب والاسرار، وكان خوفي عليه كثيرا ليس فقط بسبب صحته وإنما لاسلما لاهتمامه بكل ذلك لاوتير . يبقى رئيس وزراء اسرائيل «باراك» الذي يكابر ويستهبط ويرفض الانسجام الى صوت النطق والادب انه ايضا متخوفا . مجهود ولكنه حريص على لفظ ولما من حين لأخر، يبدو انه لا يبالي كثيرا، عادت قوته تقتل الاطفال بالرمصاص ولم لا يسمعون معنى الصجارة . يلعب الله معبدالله الثاني دوره العربي الخاص، وكذلك «كوفى» انان، الامين العام للأمم المتحدة و«مخلينجر» سولتاء ممثل الاتحاد الأوروبي، وكلهم يمثل جهدا بنينا ونفسيا بالعقل والقلب يهتق طاعة البشر . وأند لتنتلنا جميعا بما جرى في «شرو الشيخ» وتبعنا الموقف دقيقة بدقيقة والتي التوزيعين مسلسلاته اليومية، وأه انه انصاعا لما لفتت بها للمشاهدين رغم انتظارهم لتطورات أحداثها، ولكن التطورات السيمفونية كانت

محمد العربي



العدد				
١	٢	٣	٤	٥

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٠١٠٥٧٥١٥٠٠ (٠١٠٢)  
E-mail: mani56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

**مؤتمر قادة الشرطة العرب... يختتم أعماله بتونس اليوم:**

**رئيس جهاز أمن فلسطين: الالام العربي.. بزيادة الانتفاضة لفترة على الصمود**

**'د. أحمد سالم: العنف.. لن يقلل إرادة الشعب.. بالأراضي المحتلة**

**كتب - خالد أمين:**

أعرب قادة للشرطة العرب المشاركين في مؤتمرهم الرابع والعشرين بتونس، عن تضامنتهم مع الشعب الفلسطيني، دفاعاً عن حقوقه المشروعة في استرجاع أراضيه وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس.

تلقى المؤتمر الذي يختتم أعماله اليوم رسالة من الشرطة الفلسطينية بحث بها مدير الشرطة في فلسطين.. تضمنت، أن لوفد الفلسطيني لم يستطع للمشاركة في أعمال المؤتمر بسبب الحصار الاسرائيلي. مؤكداً على أن الدعم العربي للانتفاضة يعطيها القدرة على الصمود، في مواجهة غطرسة العدو.

أشار الدكتور أحمد سالم الأمين العام لجلاس وزراء الداخلية العرب، بدءاً للشرطة الفلسطينية في مواجهة الهجوم الاسرائيلي السافر على عناصرها وقضاياها. وأكد على أن قتل بعض عناصر الشرطة الفلسطينية ولخلاف المجاعة لن يقلل إرادة الشعب الفلسطيني



المصدر			
٢	١	٨	١

التاريخ

٦ شارع مصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: meri156@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

**كلمة مصر.. أمام دورة حقوق الإنسان بجنيف:**

## يجب توفير الحماية.. لشعب فلسطين

طلبت مصر لجنة حقوق الإنسان الدولية بتجمل مسئولياتها في توفير الحماية للشعب الفلسطيني وتأكيد احترام حقوق الإنسان والقوانين الدولية الإنسانية وعدم الاكتفاء بإدانة الممارسات الإسرائيلية من ناحية أخرى - تعاد الجمعية العامة للأمم المتحدة بشيبروك جلسة خاصة للجنة اليوم لمناقشة أزمة الشرق الأوسط ومن المتوقع أن تدين الجلسة إسرائيل لاستخدامها القوة بشكل مبالغ فيه ضد الفلسطينيين.

أكدت مصر أمس خطورة الوضع الراهن في الأراضي المحتلة ودأبها ما يبعث من انتهاك لأبسط مبادئ حقوق الإنسان وحذرت من أن إيمان سلطة الاحتلال الإسرائيلي في استخداماتها العسكرية في إرهاب عسكري وسياسي واضح أن يولد إلا المزيد من المقاومة التي لها سندها القانوني دوليا. جاء ذلك في كلمة مندوبة مصر الدائمة لدى الأمم المتحدة في جنيف الصغيرة لمايزة أبو النجا في الدورة الخامسة للجنة حقوق الإنسان التي بدأت أمس للنظر في الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.



## فهد وبشار.. بحثا تطورات المنطقة والقمة العربية

الرياض- ماهر عباس:

تتأهل الملك فهد والرئيس بشار أيضا لقمة القمة العربية التي تستضيفها القاهرة السبت القادم إضافة إلى الملكات الشائبة بين البلدين  
كان الرئيس بشار الأسد قد وصل الرياض بعد ظهر أمس في أول زيارة له للسعودية منذ توليه الرئاسة في سوريا وكان في مقدمة استقباله لدى وصوله إلى الرياض خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ورافقه في الزيارة وفد سوري على مستوى رفيع بينهم وزير الخارجية فاروق الشرع.

عقد خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز قمة مع الرئيس بشار الأسد في الرياض حضرها الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي وعدد من المسؤولين ناقشت القمة تطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط خاصة بعد انتهاء قمة شرم الشيخ والوضع في الأراضي الفلسطينية خاصة في ظل تصاعد انتفاضة الأقصى وأعمال العنف التي تنسبها إسرائيل ضد أبناء الشعب الفلسطيني العزل



الرئيس مبارك يؤكد .. فى الجلسة الختامية لقمة شرم الشيخ :

**لا بد أن نتفادى**

**الاستفزازات والمصادمات**

**الأيام القادمة تشهد إعادة الانتشار**

**وفتح المطارات والموانئ.. وفك الحصار عن ٣ ملايين فلسطيني**

لقى الرئيس حسنى مبارك كلمة فى الجلسة الختامية لقمة شرم الشيخ.. أكد الرئيس على عدد من النقاط الهامة وهى أن النتائج التى توصلت إليها القمة قد لاترقى إلى النتائج التى نترقبها كمحور المنطقة.. لكنها تشكل أساساً يمكن البناء فوقه.. وأن الأيام القادمة سوف تشهد إعادة انتشار القوات الإسرائيلية وفك الحصار وفتح المخابر والمطارات.

أضاف الرئيس أن هدفنا هو السلام العادل والشامل.. وأعرب عن تقديره للنور الأمريكى وعن لمله فى أن تعود عجلة السلام إلى طريقها المرسوم بالمحور البناء لحل المشاكل الملحة والوصول إلى اتفاق ومخترم للفتنات الدينية وحق الشعوب فى الميلى فى سلام والمطمئنان.

فيا بلى نص كلمة الرئيس مبارك.

بسم الله الرحمن الرحيم

فضامة الرئيس بلى كليتتون

جلالة تلك عبدالله الثاني

مساعدة رئيس الوزراء إيهود باراك فضامة الرئيس

ياسر عرفات

مساعدة السكرتير العام كوفى عنان

مساعدة لأمم الاروين خليلير سولانا

لقد أمضينا اليومين الماضيين منذ بد.. لمتنا اس فى مناقشات جادة بناء وجارات مستفيدة حول كافة جوانب الموقف المتفجر فى الاراضى الفلسطينية المحتلة وحدثت مناقشاتنا إلى إعادة الأوضاع إلى مسارها الطبيعي من خلال سحب القوات وربع الحصار وإيقاف العنف واتخاذ الإجراءات الهادفة لإعادة الثقة بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى بما يتيح الفرصة لاستئناف جهود السلام بد أن نستقر الأوضاع على الأرض.

وقبل أن أعلى الكلمة لفضامة الرئيس بلى كليتتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بصفتة الراعى الرئيسى لعملية السلام أيقدم تقريره عن نتائج مجهوداتنا لضيفة خلال منين اليومين أود أن أؤكد على عدد من النقاط الهامة التى يتبقى أن نأخذها



السلام المعادل والشامل ونحن نقدر الدور الرائد الذي  
تلمعه الولايات المتحدة الأمريكية الراضية الرئيسية  
لمعنية السلام برئاسة الرئيس بيل كلينتون، ونقدم  
عالياً الدور الذي لعبه الرئيس باستمرار بما في ذلك  
الجهود الدخارية التي بذلها خلال قمتنا هذه والتي  
توجت بالتوصل إلى الاتفاق.  
وكل لمى أن تسمى عملية السلام في طريقها  
للمسود وأن تتفادى العودة إلى الاستنزافات  
والواجهات والصدامات وتستبدلها بالصوار البناء  
لتسوية كافة المشاكل المطقة للتوصل إلى اتفاق سلام  
في إطار من الاحترام الكامل للمعاسات الدينية وبحق  
الشعب في العيش في سلام واستقرار.  
والآن لعلى الكلمة للخاتمة الرئيس بيل كلينتون رئيس  
الولايات المتحدة الأمريكية.

جميعاً في الحسبان في المرحلة القادمة.  
أولاً: النتائج التي توصلنا إليها في هذا الاجتماع قد  
لا ترقى إلى مستوى النتائج التي توقعناها شعبونا  
ولكنها تشكل في نفس الوقت أساساً يمكن البناء فوقه  
إذا ما خلصت الأنبا وتولدت الرغبة الحقيقية في  
السلام.  
ثانياً: إن أهم ما سنتطرق إليه شعبونا في الأيام القادمة  
هو مدى التزام الطرفين بتفويض ما تم الاتفاق عليه بدقة  
ومدى رغبةهما في دفع عملية السلام إلى الأمام..  
وعليه فسوف تشهد الأيام القادمة إعادة لتشار  
القوات الإسرائيلية ذلك المصدر اللغوي على ثلاثة  
مسارين فلسطيني وإعادة فتح المطارات والحدود  
والمعابر حتى بهذا الشارع الفلسطيني ونعود الأمور  
إلى طبيعتها.  
ثالثاً: إن هدفنا لانهائي يجب - وسيبقى - التوصل إلى



# المراقبون: قمة شرم الشيخ تساعد على استئناف مفاوضات السلام جهود مبارك المتواصلة انقذتها من الضل فرنسا وإيطاليا ترعيان.. واشنطن تشكك في تنفيذ التعهدات.. انخفاض سعر البترول

## وفرنسا ترعيب

في باريس.. ويحتضن لفرنسا والاتفاق  
الذي تم التوصل إليه في قمة شرم الشيخ  
وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية  
أنه إذا كان هذا الاتفاق يسمح بموجة  
إيجابية، المتوقعة فإن فرنسا تعتبر خبرا  
سعيدا

أعرب لاميرتو ديني وزير الخارجية  
الإيطالي عن ترحيبه بما تم إنجازه في  
قمة شرم الشيخ مشيرًا إلى أن حل  
هو القضي ما يمكن التوصل إليه في حل  
هذا الوضع للتجوير

وفي روما أبرزت وسائل الإعلام  
الرسمية والمسموعة عصر أمس نجاح قمة  
شرم الشيخ في اقتراحه فوجدة لوقف  
الحلف بالأراضي المصرية المحتلة  
لشارات النشرة الاخبارية للغة  
التيغرينية الأولى والثانية الحكومية  
إلى جهود رؤساء المؤتمر خاصة الرئيس  
حسني مبارك وتقريره الأمريكي بيل  
كلينتون اللذين لم يتوقفا عن العمل  
طوال أكثر من ١٨ ساعة مع أطراف  
الزراع للتوصل إلى صيغة تعامل لوقف  
الإرهاب وإعمال الحلف ضد المدنيين  
الفلسطينيين

## انخفاض سعر البترول

وفي اسواق البترول، انخفض  
سعر النفط تحت ستون ٢١ دولارا  
للبرميل، ووصل إلى ٢٠.٨٠ دولار في  
أغلب الثلاثين من الشرق

أكدت وزيرة الخارجية الامريكية  
هيلين كلينتون ان لجنة المصالحات  
التي اتفق اطراف قمة شرم الشيخ على  
تشكيلها ستكون لديها الصلاحيات  
للقيام بتحديد الاحداث التي وقعت وايضا  
الذين كانوا وراء حدوثها كما ستكون  
قادرة على تحديد الاية التي من شأنها  
الجدولة دون تجديد أعمال العنف للوظيفة  
التي وقعت بين الجانبين

**ارتياح الرئيس الاسرائيلي**  
وفي تل أبيب.. أعرب الرئيس  
الاسرائيلي موسي كلساف عن ارتياحه  
ازاء الاتفاق.. مشيرًا إلى أن اسرائيل  
تجسد في هذا الاتفاق من متعلق  
القضية بأنه من غير المناسب استخدام  
جميع الوسائل للتفرد لديمها لوقف  
العنف الفلسطيني

وتكررت صحيفة هآرتس الاسرائيلية  
نص .. أن اليهود يراهم رئيس وزراء  
اسرائيل طلب من الرئيس كلينتون اول  
امر.. لتجديد استئناف المفاوضات  
البيروسية مع الفلسطينيين لفترة تصل  
إلى اسابيع او شهور.. وقالت عن أحد  
كبار أعضاء الوفد الاسرائيلي قوله ان  
أفضل سبيل لاستئناف المحادثات  
الفلسطينية - الاسرائيلية.. هو التمسك  
بما اذا كان الوضع على الأرض هادئا  
ومعروفه أين تقع في علاقاتنا مع  
الفلسطينيين وهو أمر يمكن أن يستغرق  
وقتًا طويلا.

أكد المراقبون نجاح قمة شرم الشيخ  
.. في تحقيق نتائج ايجابية قد تساعد  
على استئناف مسيرة السلام اذا خلصت  
الموايا كما أكد الرئيس حسني مبارك في  
كلمته أمام الجلسة الختامية.. تناولت  
باعتبارها بالغ الكلمة.. أبرزت نشاطها  
الرئيسية

وصحلت شبكة بي بي سي الاخبارية  
البريطانية موقف الرئيس حسني مبارك  
من القمة بأنه كان محمرا منذ البداية على  
النجاح.. مشيرة إلى عزمه منذ بداية  
القمة على انتقاد الفلسطينيين ونزع فتيل  
العنف والتوتر من الأراضي الفلسطينية  
وقبل المواجهات العديدة بين الفلسطينيين  
والاسرائيليين

أعرب إبراهيم بورج رئيس الكنيسة  
الاسرائيلي عن شعوره بالامتنان ازاء  
الجهود التي بذلها الرئيس حسني  
مبارك والامريكي بيل كلينتون خلال قمة  
شرم الشيخ من أجل التوصل إلى اتفاق  
بين الفلسطينيين والاسرائيليين

قال في حديث لشبكة سي إن إن  
اس إن هناك شعورا بالمسامة بين  
طاع كبير من الرأي العام في اسرائيل  
ازاء الاتفاق الأخير في شرم الشيخ  
مشيرًا إلى أن العديد من الزعماء الشعب  
الاسرائيلي يشعرون بالامتنان البالغ نحو  
الرئيس مبارك والرئيس كلينتون اللذين  
تحصلا مسؤلية إنهاء أعمال العنف



ولي موسكو صرح ايجور ليفانوف وزير الخارجية الروسي أمس أن قمة شرم الشيخ حققت أقصى ما تستطيع تحقيقه في هذه المرحلة مشيراً إلى أن ما تم التوصل إليه من اتفاقيات ليس كافياً لتحقيق السلام في الشرق الأوسط وأن راعيي السلام والأمن المتحدة يجب أن يواصلوا جهودهم

ولي شمال لبنان تظاهر نحو ٧ آلاف لاهي فلسطيني أمس احتجاجاً على مشاركة الرئيس ياسر عرفات في القمة وفي محبة صور احتشد نحو خمسمين طبيباً فلسطينياً أمام مقر قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام بلبان احتجاجاً على الجرائم البربرية لقوات الاحتلال الاسرائيلية

عبرت الولايات المتحدة أمس عن تشككها في احتمالات تطبيق التعهدات الفلسطينية والإسرائيلية بشأن إنهاء العنف

ذكر مسئول أمريكي كبير وفاق كليتون خلال رحلة عودته إلى بلاده أنه لم تتم كشاية أي شيء وقال من طاعة الرئيس كليتون أنه من الصعب ضمان التزام الأطراف لاي احدا لا يملك عصا سحرية وأضاف أنه من الممكن لاي شخص أن يطلق نارا أو يلقى حجراً

عصر الشيخ احمد ياسين الزعيم البوصي لحركة حماس في عدم رضائه عن نتائج القمة ودعا مواصلة الانتماسة

هدد محمد عباس رئيس هيئة التحرير الوطني للفلسطيني بنفيه عمليات فدائية داخل إسرائيل كما تهدد مروان البرغوثي أمين سر حركة التحرير الوطني للفلسطيني طسج بمواصلة الانتفاضة

كما انتقدت كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نتائج القمة

### تظاهروا شامياً

اعلن مسئول إسرائيلي وفاق رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك خلال رحلة عودته من قمة شرم الشيخ أن الطرفين توصلوا إلى تفاهم ثنائي حول الموضوعات الآتية. غال مسروراً ولم يتم الإعلان عنه

اشاد المسئول إلى أن الاتفاق يركز على ما تم التوصل إليه في اتفاق دواي بالاشتيةش قبل عام ونصف العام وأن المخابرات الأمريكية مستتاج تنفيذ

معى ياسر عسدي وزير الإعلام الفلسطيني التخر وقال أنه من رهي خيال الإسرائيلي أعلن لبنان أمس فشل قمة شرم الشيخ في حل المشكلات الفلسطينية الرئيسية التي أدت إلى اندلاع العنف في الأراضي المحتلة الاسابيع الماضية

### تضيق الانفاق

لكد العادل الأرض للكد عبدالله على ضرورة التزام إسرائيل بتعدي اتفاق شرم الشيخ وقال إن مدى نجاح المؤتمر سيحدد وقتاً لإجراءات التي تظهر على الأرض

اثنى الاتحاد الأوروبي على الاتفاق الذي تم التوصل إليه في شرم الشيخ وقال رومسليزكو بي رئيس المفوضية الأوروبية أهني الأطراف التي شاركت في القمة على شعامتهم إذا أدت الأطراف عزمها على تطبيق الاتفاق ذاته ستكون هناك إمكانية لإعادة عملية السلام إلى طريقها



العدد ١٨٠٩

التاريخ ١٨ / ١٠ / ٢٠٢١

المصدر  
التاريخ

١ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس ٠١٠٢٠٢٠٠٠٠٠  
E-mail: mari56@hotmail.com

ميريت  
للتنشيط والمعلومات

# شرم الشيخ.. تراث الآلاف ضد التغيير.. (توثيق نظام الضلع الإسرائيلي الزعماء اتفقوا على إجراءات محددة.. لإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه الرئيس مبارك في الجلسة الختامية: النتائج لا ترقى إلى شرم الشيخ - سمير رجب :



**مستوى ما توقعته  
الشعوب.. ولكن :  
يمكن أن تمثل أساسا  
.. إذا**

**توفرت نوايا السلام**

**هدفنا النهائي.. تحقيق**

**سلام شامل والدائم والنازل**

**الاحترام الكامل للمقدسات الدينية..**

**وحقق الشعوب في الاستقرار**

**.. والرئيس الأمريكى كلينتون :**

**أشكر الرئيس مبارك..**

**على دوره المحورى والمركزي في عملية السلام**



# لم يكن الاجتماع سهلاً.. بسبب ما حدث في الأسابيع الماضية أمريكا تعمل على تشكيل لجنة تصق حقائق.. مع الأمين العام للأمم المتحدة

انطلقت لمة شرم الشيخ أعمالها أمس بعد يومين متواصلين من المشاورات والاجتماعات الثنائية والموسعة.. لخلق الزعماء المشاركين على إجراءات محددة توفى القابع ضد الفلسطينيين وأجرف عنهم الحصار الإسرائيلي.. مما يعيد الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل أولويات الدامية التي بدأت قبل أسبوعين.

أما الرئيس ستنر شارك في كلمته بالجلسة الختامية للأمن. أن النتائج قد لا ترقى إلى مستوى ما تريده الشعوب. ولكنها يمكن أن تمثل أساساً للبناء عليه إذا ما خلصت ثوابت وتردد الرغبة الحقيقية في السلام. قال الرئيس مبارك إن هدفنا النهائي هو تحقيق السلام الشامل والديمقراطية والعدالة.

أعرب الرئيس عن أمله في أن تنسج عملية السلام في طريقها للرسم وأن تتفادى العودة إلى الاستنزافات والمواجهات والمصلحات واستبدالها بالحوار البناء لتسوية كافة المشاكل العالقة للوصول إلى اتفاق سلام في إطار من الاحترام الكامل للمقدسات الدينية وحقوق الشعوب في الجيش في سلام واستقرار.

من إثناء الرئيس من كلمته. أعلى الكلمة إلى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لتقديم تبرير من نتائج الجهود المصرية التي باهنا الأمانة خلال القمة في بداية كلمته. وجهه كثير شكر إلى الرئيس حسني مبارك على دوره المحوري والركن في عملية السلام.

أما الرئيس الأمريكي أن اجتماعات القمة لم تكن سهلة لأن الأسبوعين الماضيين كانتا تديهي المسوية بسبب المواجهات المتصاعدة.

قال كلينتون إنه تم تعزيز تقدم كبير في كسر حلقة العنف.. وأن أمريكا سوف تعمل على تشكيل لجنة تصق حقائق مع الأمين العام للأمم المتحدة.

كان الرئيس مبارك قد بدأ - اليوم الثاني - مشاوراته الواسعة منذ صباح أمس..

جدده أربعة اجتماعات. الأول مع الرئيس الأمريكي في الثالثة والنصف، والثاني مع كلينتون ورفاقه والثالث مع مرميات وكولبي عثمان. والرابع مع الملك عبدالله ومرفقاته.

وبما بعد. بدأت الجلسة الختامية



## عمرو موسى .. للصحفيين:

# ثمة ثرم الشيخ .. ركزت على وقف التدهور بالأراضي الفلسطينية لا خلافات .. بين وزراء الخارجية العرب

كتب - محمد إسماعيل:

ومن ناحية أخرى أكد موسى أن ما عرضه المقيد معمر القذافي تأخر القوة الليبية في قناة الجزيرة مساء أمس حول الحل الدائم للقضية العربية التي يستعد البيت الأبيض هو مجرد مسودة  
قال موسى للأفان هذه المسودة كلى من العروض طبقاً للتقاليد الدبلوماسية وتقاليد العلاقات الخارجية بين الدول. أنها مسودة لتتكل دولة فيها وتعبر عن موقفها منها سواء تعديلاً أو إضافة أو حذفاً أو تحسيناً.  
وأوضح موسى أن ذلك هو ما تطلبه والقيل من دول عربية مقتنعة وجهات نظرها بأهمية المفاوضات المختلفة الطويلة وجداول الأعمال

المشار موسى بدأ على أسئلة الصحفيين حول ما ذكره القذافي بهذا الشأن أن هذه المسودة هي ورقة لورية لا تعتبر نهائية وذلك لتقدم بمعدل في كل أنحاء العالم ولا يصح أن نأخذ بهذا الشكل  
الساد أن ما رأيته على شاشة قناة الجزيرة هو أمر خارج عن القانون

وأنا على سؤال حول ما إذا كان الحل الدائم يسعى من وراء ذلك لتسليم القضية الفلسطينية عمرو موسى إذا كانت هذه هي النتيجة الفلسطينية أعظم

ورحل سؤال عما ذكره القذافي من أن مصر وبوصفها الدولة المصدرة للقضية العربية هي التي قدمت بالعقد لبيان القضايا وعدم مشاركتها الآخرين في ذلك قال موسى: إنه من المتعارف عليه أن تتم الدولة المصدرة بالقرار الرئيسي في إعداد المسودة الأولى لهذه القضايا

لنصف موسى أن هذه المسودة بالذات كانت مسلاً للتشاور وشارك فيها وزير الدولة الليبي على القزويني قبل يوم بالفرنسيات التي ستعقد وذلك من خلال المناقشة السابقة. وكذلك من حيث مع القيد القذافي مع جلال الملك ما في دمشق

ذكر موسى أن مصر سارت على التقيد بالدبلوماسية الرأى المتعارف عليه من أن المسودة الأولى ترسل لكل الدول المشاركة في الاجتماع اقترى ما يقتضيه وضيف ما تنهت أن تدمج لجهة صيغة من جميع الدول لتتضمن مشروع القرار النهائي في صورتها شبه النهائية التي تعرض على وزراء الخارجية حيث يتم صياغة هي صورة

الترسية النهائية التي ترجم للقضية وقال وزير الخارجية في تصريحه أنه في العرض والذات لا يتحدث أحد عن تلك الدول وهي قاعدة مشتركة حتى من قبل صغار الدول لمسيحيين موشنا أن المسودة لا تنص وثيقة بالذات بها أحد لكنها تعد أسساً لها عليها  
بالسنة المسودة يراد للقضية المطروحة فهي تمشي أساساً على إجراءات لجنة الصيغة والذات عليها ومناقشتها

أكد عمرو موسى وزير الخارجية أن ثمة ثرم الشيخ ركزت على وقف التدهور وذلك حتى خطيرة وإقامة في استمراره واستمرار توسع الهجوم العسكري الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية وكذلك إعلان لساند حول فلسطين ولحل الأراضي الفلسطينية بين كل قرية ومدينة وهو ما يجب أن يتبنى .

أصاب موسى أنه إذا تم تعديل ذلك سيكون شيئاً طيباً موشنا أن ذلك لا يعود الأمور إلى أصلها لأن أصل الأمور هو أن يقوم السلام وهذا السلام لا يعود إلا بعملية سلام تنتهي بتسوية عائلة وحول الآية التي سمينا بها تعديلاً ما تم الاتفاق عليه في ثرم الشيخ فقال عمرو موسى في تصريحه للصحفيين أمس أن

رجع الحصار المفروض أن يتم اليوم . وسنرى ما سيحدث خلال الشان والأربعين ساعة القادمة مشيراً في هذا الصدد إلى القمة العربية التي ستعقد يوم السبت القادم

ردا على سؤال حول ما إذا كان قد تم تحديد محلة ومدينة لاستقبال وإقامة افتتاح القوات الإسرائيلية قال موسى أن هذا يجب أن يحدث خلال الأيام القليلة القادمة

حول تشكك البعض في جدوى عقد قمة عربية بعدد ثمة شرم الشيخ وأن ثمة شرم الشيخ لمعهد القمة العربية قال موسى أن الرئيس حسني مبارك سيقيم تقريرا كاملاً حول نتائج قمة شرم الشيخ والاتصالات التي أجراها وما نتج من إجراءات وكذلك الإجراءات التي تم اتصافها وما تم تصديدها أو لم يتم تنفيذه حتى موعد القمة العربية

عما نريد عن عقد قمة عربية ثلاثية مصرية سورية سعودية قبل عقد القمة العربية قال موسى أن هذا غير صحيح مشيراً إلى أن القمة العربية التامة ستعقد يوم السبت القادم

ردا على سؤال حول ما يشهد على أن هناك خلافات بين وزراء الخارجية العرب الذين يعقون اجتماعهم غداً حول جدول أعمال القمة العربية قال موسى أنه بالرغم من عدم وجود غلافات إلا أن وجود خلافات بعد أمراً طبيعياً واولم وزراء الخارجية بمناقشة ذلك خلال اجتماعاتهم

ورحل الموضوعات المطروحة على جدول أعمال القمة العربية وما إذا كان سيتم التوافق بين الكويت والعراق خلال القمة قال له موسى: أن هذه قمة عربية وإن تحدثت في كل شيء لهاها وإننا المطروح هو ما هو جار وموضوع دورة لعقد القمة العربية وأضاف أن القمة العربية المفروض أن تسمى سنوياً وفي ظرف شهر المفروض أن تعدد القمة العربية الأولى الدولية ولكن القمة التي ستعقد يوم السبت القادم هي قمة عربية وبالتالي تبرز الموضوعات معالجة لها





الإصدار  
١٨ ٧٠ ٢٠٢٠

المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس ٢٠١ ٥٥١٥٠٠  
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت  
للشؤون والمعلومات

## سفیرنا فی عمان یزور والد الشہید رامي الدرة

کتبت - فاطمة يوسف

قام د. محمد حجازي سفير مصر في الأردن لمراسلة والد الشهيد الفلسطيني -  
الطبيب - رامي محمد الدرة الذي لقي مصرعه وهو يجرى والده. برصاص جنود  
الاحتلال في انتفاضة القدس. زار السفير حجازي أيضا مجموعة المصابين  
الفلسطينيين الذين يعانون في مستشفيات عمان خاصة مدينة الحسين الطبية  
أكد السفير أن الشهيد رامي الدرة أصبح رمزا للجهاد للقدس كما أنه مع الشهداء  
يوسدون بشاعة الاحتلال الاسرائيلي وقسوته. أعرب والد الشهيد عن تقديره البالغ للرئيس  
عيسى مبارك وأشاد بجرؤية مصر ومواقفها القومية طوال مراحل النضال الفلسطيني



## بإحداث ثنائية وموسعة للرئيس مع عرفات وأولبرايت في ثرم الشيخ

موسى فى مؤتمر صحفى : إجراءات إسرائيل  
.. أصابتنا بخيبة أمل

بمرفق ذراعيها لمن يساعدون فى العملية السلمية .. واتركوا من لا يريد...!!  
كل الجهود مهددة بالفشل .. بسبب ممارسات شارون وأمثاله  
أولبرايت : مصر وأمريكا تساعدان على التوصل لاتفاق  
إشطن .. مفاوض أمين ووسيط موثوق به .. وأمامنا فرصة فريدة يجب استثمارها  
نملأنا أفكارا مصرية .. نناقشها الآن



مجلس أولبرايت ورئيس ياسر عرفات وأعضاء الوفود الثلاثة الذين عقدوا محادثات مطولة وقبل أن ينعى على محاولة صانع السلام في شرم الشيخ لتوقف حطير في واقع الأمر في مختلف الأراضي المحتلة والأوضاع بشكل عام تزداد سوءاً وهو الأمر الذي لا يهدى إلى دعم العملية السلمية

وعلى أي حال نحن على يقين من أن العمل المشترك مع الرأى الأمريكي للعملية السلمية وبيننا وبين الأوروبيين ليسنا سوف يند العملية السلمية وسوف نعمل على إعادة الهدوء إلى المنطقة

ولكن هذا يتطلب العمل الجاد ولا يتطلب مثل تلك الأعمال التي قام بها إرييل شارون وهذا سوف يؤدي إلى المزيد من سوء في الأراضي المحتلة ونحن نريد لكل هذه الأعمال غير الفعالة ألا تتكرر

مرة أخرى. نريد المحادثات أن تتم مرة أخرى وبهذا خلا علينا بأن نتخذه وهناك اتفاق حصل هذه الخطوة بيننا جميعاً

### العمل مع مصر

وأود أن أرحب بالسيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية وأود أن أثل لها أننا نتقاربت بتسميتها ومشاربتها ودعمها لتفراج العملية السلمية وبعد ذلك تحدثت مادلين أولبرايت وقالت:

أنتي سمعية بأن أكون في شرم الشيخ مرة أخرى وإن نتاج أي هذه الفرصة مع الرئيس حسنى مبارك والمسيد عمرو موسى. وأنتي سمعية بهذه المحادثات التي تمت مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

قلت أننا ندين على أن نستمر في هذا العمل وثاقبة الفرصة مرة أخرى كما تم من قبل العمل مع الرئيس مبارك نحن نعمل سوياً في هذه المرحلة بشكل جاد من أجل أن نساعد الجانبين الفلسطيني والأسرائيلى طيلة افتتاح شرم الشيخ ومصر والولايات المتحدة الأمريكية سوف يستمران في العمل نحو هذا الهدف المشترك وهو هدف التوصل إلى اتفاقية فلسطينية إسرائيلية

أخذ وصلت الآن بعد مناقشات مكثفة وشديدة بين عرفات وبارك وفي الأيام الأخيرة الجابان الفلسطيني والأسرائيلى وصلا إلى مرحلة حساسة وكان هناك الكثير من سلك الدماء وكان هناك غضب شديد ويجب أن نعمل على وقف هذا العنف ووقف المزيد من سلك الدماء. وأنا أقدم تملأى الخاصة لاسر كل هتير

فقدوا أرواحهم هذا لا يمكن أن يكون مستقبل المنطقة بالنسبة للأسرائيلىين والفلسطينيين

### إنهاء العنف

والآنسي كملت تلك محادثات ترمي إلى راب الصدع الذي حدث في الأيام الأخيرة من أجل أن تكون هناك مراحل انتقالية

شهدت مدينة شرم الشيخ امس مباحثات مكثفة ومهمة للرئيس حسنى مبارك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية تركزت على تطورات عملية السلام على المستوى الفلسطيني والأحداث الدبلوماسية في الأراضي الفلسطينية.

عقد الرئيس مبارك جلسة مباحثات ثنائية مع عرفات ثم عقد الرئيسمان جلسة مباحثات موسعة حضرها د.عاطف عبيد رئيس الوزراء والمختبر حسنى طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربى وصفوت الشريف وزير الإعلام وعمرو موسى وزير الخارجية ود.زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية ود.اسامة الجاز المستشار السياسى للرئيس.

حضر المباحثات من الجانب الفلسطيني صائب عرفات وزير الحكم المحلى وياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام وبيبل أبو ربيعة المستشار الإعلامى للرئيس عرفات ومحمد رشيد المستشار الاقتصادى وزعمى القدرة سفير فلسطين بالقاهرة أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية وعمرو موسى وزير الخارجية وريتس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام بالشرق الأوسط ودبلوماسى كبيرتر السفير الأمريكى بالقاهرة بعد ذلك عقد الرئيس اجتماعاً ثلاثياً مع عرفات وأولبرايت حضره عمرو موسى وزير الخارجية وبيتس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام وحضره من الجانب الفلسطينى صائب عرفات وياسر عبد ربه

بعد ذلك عقد عمرو موسى ومادلين أولبرايت مؤتمراً صحفياً علانياً فيما إلى وقتهم

### الوقوف خطير

ولمينا على التص الكامل لريثان المؤتمر الصحفى لوزيرى خارجية مصر وأمريكا حيث لقي عمرو موسى فى بداية المؤتمر كلمة قال فيها كما نريد عقدت محادثات بين السيد الرئيس محمد حسنى مبارك والسيدة



ورسيفاً وموثوقاً به وسوف يستمر في لعب هذا الدور . اعتمد ان هناك فرصة لعودة جيب ان تستمر ان تستمر فيها موسى  
أريد ان الدول ان العملية السلمية في حاجة إلى جوامع . ان الأزمات كانت موزنة وليداً معيناً إلى وجود لجنة تحقيق لكي يتأكد العالم من ان سجل هذه الاحداث اشعرنا بخيبة الأمل ويصحي ان تكون غاضبين لنا وبخية عمر شحاته التميزيون . اشكال تشكل ردميين يظل عليهم فرصا في مزارعهم هذا نسر لا يمكن ان يتركه . والسلام جيب ان يبقى عادلاً .

### أفكار عبرية

وقالت اورباريت رداً على سؤال آخر . لقد تسلمنا بعض الأفكار من الجانب للسوف وسوف نتألف هذه الأفكار مع أفكار أخرى . وسوف نعمل جميعاً في الأيام القادمة من أجل الوصول إلى طريقة تسع هذا لهذا الأمر . اعتمد ان اللجنة لهذا هنا هي اننا في حاجة إلى التركيز على ساداً بحيث يفسل في أرض الواقع . والتأكد من ان هذه الاقتراحات التي قدمها الجانبان بالاسم ثم شيعها  
وهذه الدائرة من العنف يجب ان تصل إلى نهاية . والجو بشكل عام والارتفاع جيب ان تعود إلى طبيعتها ولهذا يمكن ان تستمر في العملية السلمية . واعتمد ان الفضل شيء يمكن ان نلوم به هو ان مركز على أهمية رسم خطة لكي تشكل من عود الهدوء وتوقف العنف وأن نبحث عن وسيلة لأن نذكر هناك لجنة تشكل في باهر مذبولة ويمكن ان تستمر في عملها

والاهم من كل هذا اننا جيب ان نعود إلى العملية السلمية

### صوت إسرائيل

اورباريت  
اعتقد انه من الأهمية بمكان ان نركز على ما حدث بالاسم حيث كانت هناك محادثات ثلاثية اية ست سياسات ولم تكن هناك بيانات . واعتمد ان ما وضع على مائدة المفاوضات كانت مشكلة قدمها الطرفان ووجدت ان هناك ما يفسدنا لأن مذكر جهداً في هذه المسألة التي تم خلعها . وفي هذه التوقيت كان ممكناً ان نعد جلسات خاصة لكي نتوصل إلى حل الزعامة الموجودة اساساً كانت تتنازع حول الترتيبات والاسم . وصباح اليوم كانت هناك أيضاً محادثات بحث في يتم الأمر برمتها في إطار العمل لأن الأمر الذي نبحث اليوم يجب ان

أخري تتعامل مع الجانب النفسانية الخاصة بالوقت الذين يسعون للسلام . هذا الأمر ليس بالأمر السهل ولكن باراك والرئيس عرفات ارضا على انهما ملتزمان بالتضييق على نحو وقف هذه المسألة . اتفق الرئيس عرفات وابيهود باراك على انهاء العنف والحفاظ على المسيرة السلمية . وأصدرا اومارهما بوقف هذه الامور . ويجب ان تكون المسائل واضحة وصلياً على أرض الواقع . وتم الاتفاق أيضاً على ان ترعى امريكا لوجتماعات ثلاثية من أجل دفع المسيرة السلمية على المسار الديمقراطي . وللتأكدات في هذا الصدد سوف نأخذ مستمرة

وعرفات وباراك اعتد أيضاً على ان ليس هناك مكان في العملية السلمية للعنف وأن المفاوضات هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق الأهداف المرجوة . وبشكل واضح يجب ان نتوقف عن الاتصال الاجرائي في المنطقة . والمفاوضات في كاسم يوليد خلقت فرصة رائعة لاستكمال المسيرة ويجب ان نأخذ في هذه الفرصة . ويجب ان تدعم الصورة السلمية ونقدم الجهود الزامية إلى تحقيقها ورأب الصدع بين الأطراف . والرئيس بيل كلينتون وسئل ما في وسعه من أجل دعم القضاة بين والاسرائيليين في جهودهما ونحن نعمل بالقرب شديد مع الرئيس حسني مبارك نحن نأمل في ان ندفع العملية السلمية في اتجاه التسوية النهائية . ونعلم ان للساسة صعبة لراب الصدع بين الجانبين ولكن يجب ان نتواجد ونعمل لراب الصدع بين الطرفين

يجب ان نتجنب للمشاكل التي انت إلى حدوث هذه الأزمة بصمت لاتحدث مرة أخرى . ولقد ماتشما هذه الأفكار وسوف تستمر في المضي قدماً في مناقشتها

### مناوشة أمين

سؤال للسيدة اورباريت  
ترفضا ان الهدف الرئيسي لأمريكا هو التوسط بين الطرفين من أجل حماية الأطفال وهذا هو الهدف الأساسي ورزيد ان نعرف من السيد عمرو موسى ماذا نعمل مصر من أجل دفع العملية السلمية لأمريكتين

اعتقد ان امريكا تذل كل ما في وسعها من أجل التأكيد من ان الهدوء عاد للسلطة . والاسم عقت محادثات مكثمة وكبار هناك معصمر اساسي في هذه المحادثات هو دعوة الجانبين إلى التنازل من حجم العنف القائم في المنطقة . واعتقد ان أحداث اليوم ظهرت ان هناك تصرفاً نحو هذا الاتجاه . ونأمل في ان يستمر زود ان نرى الأمور التي هنا في المنطقة . ولكن امريكا تعد معاوضاً فيما



هل هي ضد الصهيون؟ ضد التطاول؟ ضد  
النسبة؟ ضد من كانت هذه الديابات؟  
اعتقد بطبقا للتقرير ان هناك البعض  
اعتبر ان تلك امر يجب ان يوافق بشكل  
حذر لئلا بحاجة ان يشهدوا ما في الآثار  
والأما هذا التوزيع ويجب ان يراقب الامر  
بشكل حذر

أما بالنسبة للزوال حول بوسلانيا - نور  
ان نلزل لانه واضح للجميع ان هناك أغلبية  
كاملة من الشعب البوسني صرحت  
لصالح كوستونينشا كرئيس للجمهورية  
واعتمد ان هناك طريقة أخرى لتطبيق رغبة  
الشعب وأنه لا يجب ان ينتظروا سرور  
الديابات

التصديق في بوسلانيا فهو بنفسه  
وإيرانيته ان يوافقوا على ان يرحل  
سؤال: هل تعتقد ان وزارة شاربون إلى  
الأراضي للفدسة والحرم كانت الشعب  
الوحيد في تصاعد العنف الإسرائيلي -  
الفاشيني والتمسك السور لتدفع هذا  
العنف هو الاستجابة لمطالب الفلسطينيين  
في القدس الشرقية  
أجابات إسرائيلية: أنت وضعت الأمر كما  
لو كان بيان حقائق أنا لا أوافق على ذلك  
وزارة شاربون كانت خطأ وكانت أمرا غير  
مقبول. ولا يجب ان يوضع الأمر في  
شكل بيان هذا أمر لا قلبه

### الجنوس مرة أخرى

سؤال من صحفي فلسطيني: تمسحا  
حول بيان ينطق بالأطفال والدموع أنا  
جئت تراء من الأراضي الفلسطينية وأكثر  
من سائحين شهودا يوافقوا للقرارات التي  
قدمت للسيد عزراة لم تكن قائمة للمرافعة  
ويبدو ان ما تم عرضه على السيد عزراة  
امر لا يمكن ان يتم قبوله او يتم حله على  
أرض الواقع هل من الممكن لتطبيق على  
هذا؟

أجابات إسرائيلية: اعتقد أننا كنا نعلم  
ان الرصاص والفدسة على بعض  
الأحداث الأهمية وهو أمر مقبول  
للطرفين ولت في بياني اني وباراك  
أوصنا بالأمس رأينا ونلقاه السيد  
الرئيس عزراة واعتقد ان ما يجب  
علما ان تقوم به هو اعانة الهدوء إلى  
الأراضي ويحد ان تتم الاستعدادات  
من أجل استئناف المفاوضات حيث  
قال الرئيس كليتون في بيان أنه  
مستعد للمساعدة وأنا أذكركم بهذا  
البيان الذي دعا فيه الرئيس كليتون  
إلى المفاوض مرة أخرى تحت رعاية  
الولايات المتحدة الأمريكية من أجل  
استئناف المحادثات بين عزراة وباراك

من أجل تحقيق الأمل القائم والتوصل  
إلى تسوية ونحن نتول ذلك  
وأوصحت ان الرئيس الأمريكي مستعد  
للتقديم العون والمساعدة لكي تعود العملية  
للمسماة إلى مسارها الطبيعي. ونحن  
ترافق الأحداث بشكل حذر وسوف نستمع  
للتعامل مع الجاني بدعم من مصر

### موضوع خطير

نستمر فيه ولكن هناك خطأ هو  
إذا ما تم التركيز في اليوم في  
الأمير الحياة التي تعرضنا لها  
بالأمس مالحات الثلاثية لم  
تحدث من قبل مرة واحدة  
ساعات. وقد تم تبادل الآراء  
ومناقشة الموضوعات  
والنكالات من كل الأطراف  
وقالت: الأمر للثاني هو ان  
نضع في الاعتبار محادثات  
الأمم التي كانت في واقع  
الأمر مجموعة من الملاحظات  
للحياة براء

ومن وجهة نظري الشخصية كانت  
محادثات جيدة ومثمرة والولايات المتحدة  
الأمريكية كانت واضحة حول ان العنف  
يجب ان يتوقف ويجب ان يكون هناك جو  
آخر وأوضاع أخرى. هذا ما حدث وهذا  
ما يجب وضعه في الاعتبار

### محاولة جاهة

واجاب عمرو موسى على نفس السؤال  
قائلًا: في الواقع عندما نسا الفريسي  
مبارك لمحمود اجتماعات اليوم هنا في  
شرح الشرح كانت هناك وجهة النظر التي  
تدعو إلى مساندة العملية السلمية وتقريب  
وجهات نظر الأطراف ومساعدة جادة  
لإعادة الكثير للسلام ومناقشة الأوضاع  
العالية في الأراضي العربية.

والنقطة الأولى كانت الأراء. ولكننا يجب  
ان نمن ان هذه الزيارة التي قام بها  
شاربون لا يجب ان تكون مرة أخرى من  
قبله او من قبل مسئول او غير مسئول  
إسرائيلي آخر لأن الموقف الذي نجم عنه  
كأني حطير. وهذا التصرف هو الذي  
مر إلى كل ما رأيناه والأحداث للوصفة  
التي حدثت بالإضافة إلى ذلك.

لنا اعتقد فيما قلته في سؤال الثاني  
حول من المسئول عن طرد عن كل الذين  
تقاروا وسارتوا من الجانب الفلسطيني هذا  
استخدام سيئ للغاية للفرقة. وهذا  
التمسك وهذا تصرف بشكل عدواني  
وخفي من وزير سابق هو شاربون  
أما فيما يتعلق ببيان باراك فاقول ان  
الدعوة كما قلت كانت له للمشاركة ومصر  
تلتزم تراعيها لكل أولئك الذين يقفون  
للمساعدة العملية السلمية ولذا كان أي  
أحد لا يريد للمشاركة فصح.

### استجابة الديابات

سؤال: في ضوء ما تشهده الأراضي  
الفلسطينية حاليا من تطورات هل تعتبر  
ان هذا مؤشر على استمرار الوضع على  
ماهو عليه؟ أم ماذا عن مستقبل الرئيس  
ماياويشيتش؟

أجاب عمرو موسى: نتمنى ان تتمسك  
الديابات الإسرائيلية من الأراضي  
الفلسطينية ويجب ان تشرح - لأن هذا  
الأمر سيساعد ولكن يظل الأمر غير البعث  
ونلك بعدد المعلومات الدائرة حول لجنة  
التحقيق التي سوف تقامها جميعا على ما  
حدث بالفعل ولماذا كانت هناك هذه  
الديابات وهذا من كانت هذه الديابات



المصدر

التاريخ

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠١٠٥١٥٠٠٠

E-mail: mar156@hotmail.com

ميريت

للشرو المعلومات

وتنظّم عمرو موسى وزير الخارجية ان  
محدث ويحدث في الأراضي الفلسطينية  
بسبب الاعتداء الصارخ وقتل الأطفال  
والنساء أصبح موضوعا خطيرا جدا  
والنقل موسى عقب التظاهرات المصرية  
الأمريكية الفلسطينية أنه يجب ليس فقط  
احتواء الأمر كما يريد البعض وإنما منع  
هذه الممارسات لأنه لا يمكن استئناف عملية  
السلام ولا نجاحها خاصة الظروف  
الضخمة والوقت الضيق إلا بعد عودة  
الأمور إلى طبيعتها وليس البعد، فقط  
وإنما منع مثل هذا العمل الذي تسم به  
شارون وأمثاله

واضاف موسى ان هذه التساؤلات مهمة جدا  
ولذلك فإن مطلب الفلسطينيين بتشكيل  
لجنة تحقيق برعاية هو مطلب عاجل وهذا ما  
نعمنا عليه

واوضح موسى ان التحفظ الأمريكي ليس  
على الفكرة وإنما على تفاصيل معينة هم  
يريدونها بأن تكون لجنة أمريكية أو لجنة  
أقل من دولة وهذا مايتحدث عنه وهناك  
الفكرات تتناقض عليها مع الفلسطينيين  
والأمريكيين يهتمونها وهذا هو الأمر الذي  
نعمل على أساسه

وقال موسى ان الاتصالات سوف تستمر  
مشيرا إلى ان باراك لم يحضر إلى مصر  
لأنه يعلم ان هناك موقفا لا بد من ان تتحداه  
فيه وتتخذ خطوات حقيقية نحو ذلك وربما  
يكون هذا ما منعه عن الحضور مؤكدا ان  
مصر مفتوحة لكل من يعمل أو يريد ان  
يعمل لصالح السلام

واكد موسى ان كافة الأعمال الدبلوماسية  
التي استندرت لاعوام طويلة تكاد تقتل  
بسبب ماحدث مشيرا إلى ان من الواضح  
ان هناك تهديدا وتسلحا للتهديدات  
الإسرائيلية التي لميت لاحتلال المرفق  
الفلسطينية وتحتل الأراضي المحتلة مرة  
أخرى وهذا على ما اعتقد هو السبب لما  
تراه صانعين السياسات من انه خطوة وقال  
أنما هو مجرد خطوة لتسالة معقدة جدا  
وعما إذا كان ذلك يعني ان الفلسطينيين  
قد انتفخوا على التهديدات في موسى ذلك  
تماما

عاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى  
غزة بعد ظهر أمس قادما من شرم الشيخ  
بعد ان شارك في المباحثات مع الرئيس  
محمد حسني مبارك ومباين أرنولد  
وزيرة الخارجية الأمريكية من أجل تهدئة  
الوضع في الأراضي الفلسطينية ويضع  
عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية على  
مسارها الصحيح

## مبان واتن يهود مجازة

في يوكوسل اعين كوفي عنان امين عام  
الأمم المتحدة عن ذلة باليهود التي يندلها  
الرئيس مبارك لاعادة اليهود والاستقرار  
لسطة الشرق الأوسط ويكتشف عن انه  
اتصل صديقا لعمرو موفيا يعمرو موسى  
وزير الخارجية في إطار منظمة الموقوف



**باراك تخلف عن الحضور لشرم الشيخ .. وهرب من باريس إلى تل أبيب**  
**الرئيس بعد مباحثاته مع عرفات وأولبرايت :**

**أبدت قمة عربية عاجلة .. قبل نهاية الشهر**

**وزيرة الخارجية الأمريكية : زيارة شارون .. خاطئة**

**عمرو موسى : الموقف خطير جداً .. واحتواء الأحداث لا يكفي**  
**شرم الشيخ - عبدالوهاب اليرقاني :**

تخلف إيهود باراك ونائب الوزراء الإسرائيلي عن حضور اجتماع شرم الشيخ وهرب موسى من باريس عائداً إلى تل أبيب عقب انتهاء المباحثات الإسرائيلية الفلسطينية دون الاتفاق على إنهاء لقتال الدموي في الأرض المحتلة.

اجتمع الرئيس حسني مبارك أمس في شرم الشيخ مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري أوبرايت. وأكد الرئيس مبارك عقب المباحثات على ضرورة عقد قمة عربية عاجلة قبل نهاية هذا الشهر. وأن على وزراء الخارجية العرب أن يجتمعوا ويعدوا للقمة على وجه السرعة لمواجهة الموقف المشهور في الأراضي المحتلة ويحت مستقبل عملية السلام بالشرق الأوسط.

أعلنت أوبرايت في مؤتمر صحفي مشترك مع عمرو موسى وزير الخارجية عقب المباحثات أن زيارة شارون للأراضي المقدسة والحرم كانت خطأ وأمرأ غير مقبول.. ولكن يجب علينا أن نعيد الهدوء إلى الأراضي



المصدر: المجهر

٢٠١٢

٢٠

١٨

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر للقول

للإفارة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات

## مبارك يطلع شبراك هاتنيا على نتائج مباحثات شرم الشيخ

اجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالاً هاتفياً  
امس مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك لطعه  
خلالاً على ماتم من مناقشات في اجتماع شرم  
الشيخ امس. كان الرئيس الفرنسى قد اجرى  
اتصالاً للهاتف قبل للامسية مع الرئيس مبارك  
ولطعه على نتائج للمحادثات التي اجراها امس  
الاول مع الرئيس الفلسطينى وابهسود باراك  
وبس وزراء اسرائيل وسامانيل لياهرليت وزيره  
الخارجية الامريكى.



## ١. سلام: تعليمات بإزالة.. فتح المستشفيات أمام جرحى انتفاضة القدس ٢. طائرة المساعدات المصرية عادت.. عليها ٨ حالات خطيرة ساعرات: الهواتف ترفع مغوياتنا.. أمام آلة الحرب الإسرائيلية

سلامهم للصالحين. وتعالى نأثلاً.. أيا طفلة هذه التي  
تتمتع عنها في القرن الحادي والعشرين.. وفي النهاية  
يتعرض الأطفال للمضرب بالرصاص في الشوارع  
الفلسطينية.

قال د. إسماعيل سلام ليشيا: إن ما حدث يؤكد أن  
إسرائيل ارتكبت جرائم غير أخلاقية وأعمالا غير مشرفة  
وأثرت سحرا إسرائيل من المخطط على أمن الاحتلال أو  
للمرحلات للقضية.

عاد الوزير للشاورية وصحلت وحدة السمعة لثمانية من  
للمصابين في القضية القدس حالتهم حرجية منهم طفل في  
الثالثة عشرة فصحبت برصاصه أدت إلى تهتك الأرمية  
العموية للخدمة للامعاء.

كتب خالد صلاح الدين - غزة ١. ش. أ  
أصدر الرئيس، حمدي مبارك تعليماته لفتح أبواب  
للمستشفيات المصرية أمام أي عدد من الجرحى  
الفلسطينيين الذين يعانون من وطئهم ضد الاحتلال  
الإسرائيلي.. أعلن ذلك د. إسماعيل سلام وزير الصحة  
في غزة على رأس الفريق الطبي المصري الذي توجه إلى  
هناك أمس ومعه معونة عاجلة من الأدوية والمعدات الطبية.  
أضاف أن الرئيس مبارك شرفني أن أكون مغتوبا عنه  
على أول طائرة مشيرة إلى تجهيز ٥٠ سريرا في معهد  
ناصر بالقاهرة لاستقبال الحالات العاجلة  
وضفوزير الصحة ضرب سلطات الاحتلال المدنيين  
والأطفال بالرصاص.. بأنه جريمة لا أخلاقية.  
كيف يمكن إنسان أن يطلق النار على أطفال..



## ٩ شهداء جدد .. في انتفاضة الأقصى إسرائيل تغلق الأراضي المحتلة.. تهدد بمنع صلاة الجمعة كلميتون يدعون لوقف المواجهات .. واستئناف المفاوضات

العواصم.. وكالات الانباء : قروت إسرائيل إغلاق الضفة الغربية وإطاع غزة اعتبارا من منتصف ليلة أمس وحتى الاثنين المقبل.. وهددت بفرض طوق أمني على المسجد الأقصى ومنع المصلين من أداء صلاة الجمعة اليوم.. في الوقت الذي تواصلت فيه

انتفاضة القدس واسفرت عن سقوط ٩ شهداء منهم ٥ بالضفة وا في غزة.  
دعا الرئيس الاسرائيلي بيل كلينتون للطرفين الإسرائيلي والفلسطيني لإنقاذ المواجهات والعودة للتفاوض في واشنطن الثلاثاء القادم.. قالت ايلى شهيد عضو الوفد الفلسطيني إن كتابة الدعوة تتوافق على إنهاء الأزمة الحالية.  
من ناحية أخرى وجهت إسرائيل اتهامات إلى فرنسا وقالت إن الرئيس الفرنسي ميروك ساهم شخصيا في إشعال مفاوضات باريس قال داني ياتوم مستشار باراك إن موقف فرنسا لم يجرى الاجراء اللازمة لتوقيع مذكرة تفاهم أمني.

أعلنت الانباء ان الرئيس للفر. شيرك لهم رئيس الوزراء الاسرائيلي باراك بالتحاط مع اriel شارون زعيم الاعداء الخيرية.



## خطوط خاصة

لا يمكن القول إن قمة شرم الشيخ قد حققت نجاحاً حاسماً، ولهاصل.. بل لقد استطاعت بعد جهد جهيد.. أن تعيد وضع كل من الفلسطينيين والإسرائيليين على الطريق الصحيح من جديد أو أنها - على الأقل - قد اجتهدت لتحقيق ذلك.

ولعل الرئيس مبارك قد عبّر عن تلك الحقيقة بجلاء، ووضوح، وصراحة من خلال كلمته التي ألقاها في الجلسة الختامية أمس عندما أشار إلى أن نتائج القمة لا ترقى إلى المستوى الذي توقعته الشعوب.

\*\*\*

لكن من تابع أعمال المؤتمر من الداخل.. وليس مدى الجهد الذي بذله الرئيس مبارك «الداعي والمضيف» والرئيس الأمريكي كلينتون راعى عملية السلام.. لبادر على الفور برفع يديه للسماء حامداً وشاكراً لأن الله سبحانه وتعالى شاء أن ينقذ الفلسطينيين من كوارث جمة عديدة لم يكن في وسعهم تفاديها أو تحملها.. رجالاً.. ونساءً.. وشباباً.. وأطفالاً..!

\*\*\*

دعونا نكون منطقيين مع أنفسنا ونعترف.. بأن الإسرائيليين هم الذين يملكون «القوة» والليل أنهم عندما ضربوا بطائراتهم «المروحية» مقر السلطة الوطنية الفلسطينية بالصواريخ لم يقدّر أحد على مواجهتهم.. وكانت النتيجة أنهم صالوا وجالوا في رام الله وعزة.. ولقد ملأهم الصلف والغرور إلى أقصى درجة..!

أيضاً.. الإسرائيليون هم الذين لديهم «مفتاح» المعابر، والمطار، والميناء وبالتالي قاموا بإغلاق الأبواب وفرضوا الحصار بينما الفلسطينيون يبحثون عن منفذ فيعجزون وعن «لقمة خبز» فلا يجدون..!

\*\*\*



نعم.. الفلسطينيون - والحمد لله - يتمتعون بالإقدام، والشجاعة مما تجلّى في انتفاضتهم «الثانية» التي هزت المجتمع الإسرائيلي الذي جثّ أفراده عن الخروج للشوارع لهجروها هجراً أثناء الأسابيع الماضية.. إلا أن «الحجارة» مهما بلغت آثارها.. لا يمكن أن تقف على قدم المساواة مع الصواريخ، والمدافع، والبنبات!!



لذا.. كان هدف قمة شرم الشيخ منذ البداية محاولة إنقاذ الفلسطينيين لاسيما بعد أن اتصل ياسر عرفات بالرئيس مبارك.. حوالي ٧ صرات متخالية خلال ساعات قليلة.. أقول محاولة إنقاذهم من براثن «عدو» كريمة.. تموّد على سفك الدماء دون وازع من ضمير، أو دين أو أخلاق.. في نفس الوقت الذي تسند فيه سواء أكان ظالماً أو مظلوماً.. الولايات المتحدة الأمريكية.. القطب الأوجد في هذا العالم..!



طبعاً.. لم يتوان الرئيس عن تقديم المساعدة.. وياسر منذ اللحظات الأولى بالاتصال بالطرفين الآخرين.. بار الله وكلينتون.. مؤكداً عليهما بأنهما إذا جاءا إلى شرم الشيخ.. فلابد أن يجملا بين أيديهما حلاً وإلا ليس ثمة داع لعقد المؤتمر أصلاً..!

هنا.. قد أذيع سرا.. إذا ذكرت أنه قيل أن يتوجه الرئيس كلينتون إلى شرم الشيخ.. وصلته رسالة مكتوبة من الرئيس مبارك تعاود التأكيد على ضرورة أن يخرج المؤتمر بنتيجتين محدلتين هما : انسحاب القوات الإسرائيلية.. ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.. فإذا ما جاءت شكوك مسبقة حول تحقيق ذلك فما الأفضل إلا بتعقد.. لدرجة أن مابلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية سارعت بالاتصال بالقاهرة متسائلة : «هل معنى هذا ألا نركب الطائرة ولا نجىء إلى شرم الشيخ»..!!  
وجاءتها الإجابة : الرسالة واضحة وسطورها مفهومة.



لهم.. استمرت الاتصالات واللقاءات دون توقف منذ الساعة التاسعة صباح أول أمس (الاثنين) حتى الثانية عشرة والنصف ظهر أمس بلا توقف تقريباً.. ويبيحني أن ما يطلبه



الفلسطينيون لا يرضى الإسرائيليون.. وما يريد «فرضة الإسرائيليين».. لا بد أن يرفضه الفلسطينيون.. لكن «الإصرار» على إعانة الأوضاع كما كانت عليه يوم ٢٨ سبتمبر الماضي ساعد كثيرا على الوصول إلى الأهداف المطلوبة.. أو اجزاء منها حتى تم إعلان ما اتفق عليه خلال الجلسة الختامية.

\*\*\*

### وفي النهاية .. تبقى كلمة :

هناك خوف ولا شك من عدم تنفيذ إسرائيل - كعانتها الدائمة - روح هذا الاتفاق انطلاقا من سياسة.. إن «التوصيات والقرارات شيء».. والواقع القائم على الأرض شيء آخر.. وليس مستبعدا أن يضرب صبي فلسطيني.. مدفوعا بحماس تلقائي، ووطنية موروثة.. جنديا إسرائيليا «بحجر».. أو أن يستخدم بآرك ذاته - بخبث ودهاء - طفلا للقيام بنفس العمل.. عنئذ .. ألا تشتعل النيران مرة أخرى؟.. الجواب ببساطة.. «كل شيء وارد».. وإذا لم يحاول الطرفان المتنازعان أن يكسرا من جديد حاجز عدم الثقة.. لدار الجميع في نفس الحلقة المفرغة..!

سيد مبرك  
من قسم الشئون



### لاميرتو دينسى:

### اتفاق شرم الشيخ

### أقصى ما يمكن تحقيقه

رهبان وكالات الأنباء:

صروح لاميرتو دينسى وزير الخارجية  
الإيطالى بأن الاتفاق الذى تم التوصل  
إليه فى قمة شرم الشيخ بين  
السلطانيين والإسرائيليين هو أقصى  
ما كنا نأمل فى تحقيقه فى ظل الوضع  
للتنوير والمثابرة

أضاف دينسى . أنه لا مفر مشجع أن يكون  
هناك على الأقل اتفاق يفسح نهائية  
للحرب فضلاً عن عناصر أخرى تهدف  
إلى تهدئة الوضع مثال إعادة انتشار  
القوات الإسرائيلية وإعادة فتح مطار  
غزة.

قال إن مشاركة أوروبا فى عملية السلام  
بالشرق الأوسط لأول مرة مهمة فى  
خلفهير سولانا مفوض الشؤون الأمنية  
والخارجية للاتحاد الأوروبية تمثل دالة  
على اعتراف كبير بالدور الأوروبى



## عمرو موسى وزير الخارجية: القذافي.. خرج على كل التقاليد

ما قال إنه «البيان الختامي للقمة العربية»..

مجرد مسودة قابلة للتعديل

الوزير الليبي على التريكي شارك فيها.. وعنده  
علم بالموضوعات المطروحة

قيام الدولة المضيفة  
بإعداد البيان..  
أمر متعارف عليه

كتب- محمد اسماعيل:

لقد عمرو موسى وزير الخارجية أن ما عرضه المقيد  
محممر القذافي قائد الثورة الليبية في قناة الجزيرة  
ليلة الماضية حول البيان الختامي للقمة العربية التي  
ستعقد السبت القادم هو مجرد مسودة.

قال موسى للأسف فإن هذه المسودة كان من المفروض  
طبقا للتقاليد الدبلوماسية وتقاليدها العلاقات ارافقية بين  
الدول انها مسودة لتتطرق كل دولة فيها وتجر من موطئها  
منها سواء تعديلا أو إضافة أو حذف أو تصحيحا.

وأوضح موسى أن ذلكة وهو ما تلقيناه بالفعل من دول  
عربية مستضمنة وجهات نظرها بالنسبة للموضوعات  
المنظقة المطروحة وجدول الأعمال.

وأشار موسى ودا على استئله الصحفيين حول ما  
ذكره القذافي بهذا الشأن أن هذه المسودة هي ورقة  
أولية لا تعتبر نهائية وذلك لتلبد معمول به في كل

اتحاد العالم ولا يصبح أن تتأاد بهذا الشكل.

وأضاف أن ما رافقه اليوم على سفارة قناة الجزيرة هو امر  
خارج عن القلوب وريدا على سؤال حول ما إذا كان القذافي  
يسعى من وراء ذلك لنسف القمة العربية قبل السيد عمرو  
موسى اذا كانت هذه هي القنة للمسودة اعلم

وردا على سؤال حول ما ذكره القذافي من أن مصر  
بوصفها الدولة المضيفة للقمة العربية هي التي قامت

باعداد البيان الختامي وعدم مشاركة الاخرين في  
ذلك . قال عمرو موسى له من المتعارف عليه أن تقوم  
الدولة المضيفة بالدير الرئيسي في اعداد المسودة  
الأولى لهذه الاجتماعات.

أضاف موسى أن هذه المسودة بالذات كانت محلا  
للتشاور وشارك فيها وزير الدولة الليبي على  
التريكي الذي يطرح بالموضوعات التي ستطرح وذلك  
من خلال لقاءات المسابقة به.. وكذلك من حديث مع  
المفيد القذافي نفسه خلال لقائنا مما في مضمون.

ذكر موسى أن مصر سارت على التقيد الدبلوماسي  
الرافقي المتعارف عليه من أن المسودة الأولى ترسل لكل  
الدول المشاركة في الاجتماع لدرى ما يقرره وتنقيح  
ما تضاء ثم تجتمع لجنة صولة من جميع الدول لتضع  
مشروع البيان الختامي في صوره شبه النهائية ثم  
تعرض على وزراء الخارجية حيث تتم صياغته في  
صورة التوصية النهائية التي ترفع للقمة.



## من القلب

ظهر على شاشات التليفزيون  
القضائية من يقول للفلسطينيين  
- لا تستسلموا الحجارة. إن  
الاسرائيليين في هذه الحالة  
يتحصرون عليكم لأنهم يملكون  
أسلحة أكثر والقوى وهي مدمرة  
قال ممثل للفلسطينيين:

- ولكن الاسرائيليين لا يتحصرون  
بالأسلحة

قال الخبير العسكري:  
- هذا صحيح، ولكنك تريرون وقف  
العنف لأن الحبيسة العسادية  
مستولاة في اسرائيل، وسيؤثر  
ذلك -بطبيعة الحال- في الحركة  
للأسلحة.

قال ممثل للفلسطينيين:  
- إذن لنسحقها نستسلم، حرب  
الحجارة؟

قال الخبير العسكري:  
- ستخسرون أكثر منهم.  
قال ممثل للفلسطينيين:  
- نحن نرحب بالحدود.

قال الخبير العسكري:  
- الحل الأمثل أن نتجاول إلى حرب  
العصبيات في هذه الحالة قد  
تكون الخسائر متوازنة وربما  
تكون خسائرهم أكثر.

والحل الأشيع حسن نصر الله  
للفلسطينيين:

- عندما تقومون بعملية فدائية فإن  
من يقبض عليه من الاسرائيليين  
يضطر تحت وطأة التهديد إلى  
الاعتراف على زملاته وبذلك  
يقبض عليهم، ويعذبون بمرورهم  
وهم فيلحقون أسرا ما يطلقون  
عليه اسم التنظيم وهو الحركة  
للفدائية للمقاومة الفلسطينية.

والحل الأشيع حسن نصر الله:

- غيروا التكتيك كله، كونوا  
فصائل فدائية من ٣ أفراد فقط  
فيإذا شخص على أحدهم فإنه  
نسيطر إلى الاعتراف على اثنين  
فقط، أما باقي الفصائل تنقل  
مجهولة الأسماء، إن كل فصيلة لا  
يجب أن يعرف أفرادها أسماء  
باقي الفصائل، وبذلك فإن كل  
فصيلة أو خلية إذا عرف أمرها  
تضيع وحدها.

ومعنى هذا أن الانتفاضة  
ستستمر، ولكن بحرص وحذر  
وخسائر أقل في الأرواح، وارتفاع  
في المعنويات.

وسيمثل عدد الشهداء  
وهذه هي نتيجة استمرار اسرائيل  
على استمرار احتلال الأرض  
للفلسطينية. والمسجد الأقصى

مستهدف



المصدر			
الجمهورية			
٩	-	-	-
٨	١	٠	٨
التاريخ			

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس : ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشيط والمعلومات

## ٢٠ تبرعات بنصف مليون جنيه

### للجرحى الفلسطينيين

والفق مجلس إدارة شعبية  
المستشفيات الطبية بقرعة تجارة  
القاهرة على تقديم تبرعات لمصالح  
جرحى الفلسطينيين تشمل أجهزة  
طبية وتغذية وإدوية ومستلزمات  
أسماعف أراية، وإدوية التبرعات  
مبنيًا بنحو نصف مليون جنيه.  
أكد محمد اسماعيل شهيد رئيس  
الشعبة أن التبرعات سيتم تقديمها  
من خلال وزارة الصحة والسكان.



# بيان الفتي الفلسطيني



شعر:

## حسن فتح الباب \*

تطهره من ماء الطفولة إلا بقايا  
لهليل راسا ليحني النبي  
وسلوله ترقص رقصتها  
الدموية بين بنات الجحيم، وترد  
سمسا ومارا على «أورشليم»  
وصوت التبين يستعطر اللغات  
على المرجف، تكاد السموات أن  
يتفكرن منه وتنتشق منه الجبال.  
أنا شبح للصليب الشهيد  
لشمريد يرأود أعين من السموذ  
إلى القاتل، إليك، وقاموا إلى  
مضجع الخوف، مطربهم مستنار  
العقيرة يهني، «دعوني فاني أكل  
العيش بالجين، ولا يعيش إلا  
فشات الضمير السجى.. أنا  
«بوسه» جسدكم في الصين  
العجاب، عزيزا على من عصيتكم

المسماء عليها، أنا - من لنا -  
نطلة للخليل أستغث بأحشاء  
هالجره حتى تلوذ القوالم  
بالفتح.

لا تبع إلا الذي رافقته ظلالى  
لتهتز صغر الليلى، تلجج  
نيسا، وانصان زينونها وأرفاة  
فكيف يمشي ابن أوى فسيادا  
بكرمي، رباح سموم يدري، وأرى  
يداه ابن أوى لم تكن من جناتها  
عليه الله ولكن بحسرها لليوم  
صاتي.

أنا طائر اللوت، صدى عار،  
اجسد رمز «البراق»، ويهرج شذا  
كل الجرايا إليه ليتكوا على حلاطه  
ما ابتنوه، ودمع القمامح وجه  
يهودا المظج بالقضبة المستهاد  
تظلى سعيرا عليه وجه فاع  
على «السامر»، ومازالت عيدا أولاتك  
الذهبية، خطوك بطرق باب  
الضيقه يوما ويرد دهر،  
وأعوامك الأريغون يمسدي في  
القيه وشم يخص لمنتك الأريبة  
حتى تقي إلى شريحة العادلين  
ولست بدانها أديها الجاهلي المقع  
المظف الهمني، تطف جردا على  
شجر الأرياء، غرابا يصيد  
العصافير، عن عشقه، ناعما  
بالترانيل زهات الكواحين، ما كان  
قربان صوبك المستحسى، شمع

حديث لمسيح لليهودي الذي  
طرده من جدار بيته  
«سارد أنت في الأرض حتى  
أعود، كما أنت شمرنتي في هجير  
القفار».

## بيان الفتى الفلسطيني:

فيا قصر «المجبلية» يا ابن  
البولع لماذا أقام يهودا، الرجيم  
بيتي ولما تعدا لماذا يبركه تابعوك  
ومازال راسك هذا التوبيع يكلله  
الشوك فوق العليلي، وصريم  
تبعي.. طريق العساقيات يبعي  
لخطوي الدمى وشعبي، الشريد  
ولست لمسيح الجدي.. ولكني  
ابن راعية ترتضى للصغار القدي  
طعاما وتبلى على عشها فوق حد  
النصال.

أنا من علمت وإن أنكروني، على  
أرض «عشان» يحيا ويسلم أنفاسه  
طلعا مونها، أيها المعلم ما زلت  
في الناس نبع المسرة بشعري  
الخلاص ولخروج نجم السلام،  
لماذا يضي يهودا سفاقي يا ابن  
المسماء باجنحة من رصاد  
الاساطير، بفتحات مما تعاف  
الضمور، وتلفظ كل البرايا  
خائلته ثم لا يروعي..

كان «سليمان» لم يك ملكا تقيا!  
كان شياطينهم لعدة سلطانها



حتى تلقى إلى العهد لا عهد، أو  
نرتقي للغة. ألتوت علفك الألية،  
يرجمك المظلل والمظلة الضاريان  
بجزر وحيل أختهم خصلة من  
سناه، على الحق شمس طلع في  
الهرزيع الأخير من القويل ثلث  
ججيم علفك وعلفت حيلة لنا.

أيها الذئب ابكم اعمى اصم،  
يدى حسرة وأذى في يدك اقل  
وأنت قناع مولات، مأورة تحت  
مفك الخزي مغازة تحصينا لا  
نرا، ونورده حلقه بالذى لا يراه  
ومهما ذعالت بالذك أن تفتنى  
لأن الحليفة، شمس لنا وسراب  
لكم.

أيها الصل أنت بحجر  
الجنون احتميت تعريت أنت  
بواى الشقين تهوى شمساً  
لتخروك عاصفة من يدى وأيدى  
ضحاياك، يا ويل من ساوموا  
جيفة بالدم المستحار محنطة،  
ضربا الهوان مسجبة، ضل  
خادى مريدك، شامت وجوه  
اللى راوذك لتفتاتى.

أيها الذئب حوصرت أنت على  
قاب فوسن بما حفرت لحنك  
أنت على باب القبر، أين القبر؟  
وأنت بمرعى حجر....

ه شاعر رابى وكلمه

وعوها بكم، حسسكم ما ملوكم،  
طلعت من الحبّ تطوع في القبال  
حتى تداولنى سبلعة، ويشيع نعى  
بيكم مهرا إن قللت، وأصرخ مره  
أليبرية لكن ملقد (سمعت لو نكبت  
حيا، ولكن لأحياة إن تنادى)،

صوت من الآتى

أنا الطائر المستحق الضحايا  
المشرد، اشتاق ربح الخفايا لا لك  
تحت الظلام وفي غيش الفجر،  
وفي وضوح الشمس وفي المنفى،  
في المقابر، في خايبات الغلال  
وبمسارة البرنقش السليم  
ومعقلات أبي، إخواني الصامدين  
وفي خسر من ثلث حملها

المسطين فوق فراش المخاض، لها  
أيها القاتل المستخف بمن باعنى  
والذى ملنى أيها القاتل المستجير  
بطاعون شر المصون، ينشرون  
روما الجديدة والمستخف برؤيا  
خلاصى وسجد الطفولة، لا أن تمر  
على حلم أمى وصرخة من لم  
ترعهم ومن روعوه، أحوال مقامك  
فيهم ججيم، سأتك نالبا الملهم  
لأنك أبرهة، الألف، لا أن تمر على  
جلتى، أن تمر، سارميك حتى نلن،  
وأسمل عينيك حتى ترائى،  
أن ترى غير ما شفتك: جمرة

تلتدى بكلى، وتريد سهما، ينخره



# باراك يشكل حكومة من السفاحين!

إسرائيل تخطط لتصفيد حرب المذابح  
ضد الشعب الفلسطيني  
مساندة أمريكية لمجرمي الحرب الصهاينة  
ومحاولات لإحباط أي تحرك عربي

من الواضح أن مجرم الحرب اليهود باراك ريفس وزيد إسرائيل، يعتزم في الفترة القادمة تصعيد الحرب الهجومية التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني الأعزل. لقد قتل باراك حتى الآن أكثر من ١٠٠ شهيد، بالإضافة إلى إصابة ما يقرب من ثلاثة آلاف فلسطيني في الضفة الغربية وغزة، وقتل ١٢ شهيدا في أراضي فلسطين ٤٨ بالإضافة إلى إصابة ٧٠٠ فلسطيني لكن باراك فوجئ من الوحشية التي تتعامل بها الجيش الإسرائيلي مع الانتفاضة الفلسطينية لم تهرب الشعب الفلسطيني، ولم تفلح في وقف الانتفاضة لذلك قرر باراك تصعيد الحرب

أحمد عبد الغنى



#### ضد الشعب الفلسطيني

فسيمنذ أيام بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي محاولته تشكيل حكومة حرب تحت اسم حكومة وحدة وطنية حكومية سفاحين تضم معه سفاح صبرا وشاتيلا أريئيل شارون وغيره من المسجونين العنصريين الإسرائيليين.

وهذه باراك من ذلك اتفاق مركزة داخلية بعد أن فشل في وقف الانتفاضة، والحصول على مساهمة بقية السفاحين من سياسة إسرائيل في خطته لتصفية الحرب ضد الفلسطينيين وتوسيع نطاقها

وما أن أعلن شارون عن نيته في تشكيل حكومة الحرب، حتى ارتفعت أصوات المساهمة العنصريين الإسرائيليين تمان تأييدها ومساندتها له. فقد عقد رؤساء الأحزاب المعارضة اجتماعاً في مكتب أريئيل شارون وأعلنوا بعده تأييدهم لأي خطة تقريها الحكومة ضد الفلسطينيين، كما ذكر رئيس إسرائيل.

في الوقت نفسه أطلق دليد ايبي وزير الخارجية السابق صيحات الحرب، وعما باراك إلى مزيد من التشدد مع الفلسطينيين، أي مزيد من القتل. وقال ايبي إن الأوغاد تدهورت في الأراضي الفلسطينية وأن عملية السلام قد انهارت، وطالب حكومة باراك بأن تدعو جميع رؤساء الأحزاب إلى الاجتماع لنعرض عليهم تصورها عن الموقف أما الصهيونية الذين يدعون أنهم دعاة السلام، سواء في إسرائيل أو في أوروبا أو أمريكا، فقد اتخذوا مواقف تمكس لحقارتهم للسلام، وعدم رفضهم تشديد حرب الامادة ضد الفلسطينيين، فيعتمد اعن مساندة صراحة للوحشية التي تصال بها الجيش الإسرائيلي مع الفلسطينيين. واليخص الآخر راج ينتقد الفلسطينيين لأنهم لا يعترفون بجميل إسرائيل عليهم

#### إسرائيل وهتلر

المشهد كله يشير إلى أن الكيان الصهيوني العنصري يوجد صفوفه تحت قيادة مجموعة من السفاحين من أمثال باراك وشارون من أجل تصفية

حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني، الحرب التي شملت استخدام الدبابات والطائرات الهليكوبتر والصواريخ، وإحكام الحصار على المدن الفلسطينية، ونس حرب ترويع على الفلسطينيين، تمثلت في إلقاء الغاز والمياه في غزة، ومع وصول الأعداء والأدوية إلى السكان وعدا بذكرنا بالمذابح التي ارتكبتها قطر والداروين ضد الشعب اليهودي أثناء أدوة وأرسوء خلال الحرب العالمية الثانية

بل إن حكومة باراك لم تتردد في التكتيل بالفلسطينيين في أراضي ١٩٤٨ المفروض أنهم رسمياً يحملون الجنسية الإسرائيلية، فقد أطلقت القوات الخاصة المعروفة باسم «مدفقان» أو «المستعربين» لتدخل القرى والمدن الفلسطينية في أراضي ٤٨ للقيام بمعمليات قتل وترويع السكان.

وترسم التصفيات الفلسطينية صورة البنية للأوغاد التي يمتصها الشعب الفلسطيني في ظل المذابح والحصار

ويقول سام الشكر رئيس بلدية نابلس إن ٢٠ من شهداء الانتفاضة نقل أعمارهم عن ١٦ عاماً وقال إن المسارك بين الشعب الفلسطيني والمساروا الاحتلال ليست إلى المستوطنين اليهود جزء من المعركة وأن الحكومة الإسرائيلية تقوم بتسليمهم جيداً

وقال رامز جرياس رئيس بلدية الناصرة «أراضي ٤٨» إن هناك حملة تعرض واسعة ضد الفلسطينيين داخل إسرائيل وقال إن الموقف يندد بالانتفاضة، وإن الشرطة الإسرائيلية استخدمت ضد المظاهرات العرب كل وسائل القمع بشكل لم يسبق له مثيل

وقال عبد الوهاب الدراوشه وهو أيضاً من قيادة فلسطينيين ٤٨ إن الإجراء الإسرائيلي ضد الفلسطينيين لم يقتصر على سخطهم، بل امتد إلى حق الممتلكات والمساكن وقال إن الحكومة الإسرائيلية تدعم عمليات



موضع الحدث، أو تحايل تقديم بديل لها هو مطروح من الجانب العربي وأشار الرابري إلى أن أمريكا عندما اقترحت في بداية الأمر خطة رابعة في شرم الشيخ فقد كثر عليها هو تهدئة الأوضاع، حتى يصبح عقد قمة عربية بلا أي معنى

#### كلينتون وما بعده

هذه السياسة الأمريكية المشددة لإسرائيل، لا أمل في تغييرها في المستقبل القريب. فالرئيس بيل كلينتون الذي يعد من أكثر الرؤساء الأمريكيين دعماً وتأييداً لإسرائيل، سينتقل الرئاسة في يناير القادم وسيخلفه في الرئاسة إما نائيه آل جور، أو المرشح الجمهوري جورج بوش الابن، وكلاهما أعلن في المناظرة التلفزيونية التي دارت بينهما في الأسبوع الماضي تأييدهما التام لإسرائيل

فقد قال آل جور مرشح للحزب الديمقراطي إن أمريكا يجب أن تصور على أن يصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أوامره بوقف ما أسماه حور أعمال العنف الاستشراقية

تصب في صالح إسرائيل، بل وتهدف إلى تسهيل تنفيذ الجرائم التي يمد الصهيونية لتنفيذها لتدمير المسجد الأقصى، وأحد هذه الاقتراحات يقضي بأن تكون السيادة على الأرض في منطقة الحرم الشريف للفلسطينيين، وأن تكون السيادة تحت الأرض للإسرائيليين ومصرى الاقتراح هو أن تكون إسرائيل حرة التصرف في المنطقة الواقعة تحت المسجد الأقصى، التي تريد إسرائيل القيام بحفريات فيها بحثاً عن بقايا الهيكل الذي يزعم الصهيونية أنه موجود هناك، والمعروف أن هذه الحفريات الإسرائيلية يمكن أن ترزع أساس الحرم الشريف وتؤدي لانهياره، وتتمكن إسرائيل بذلك من إعادة بناء الهيكل كما يقول الصهيونية أما محاولات أمريكا عرقلة أي تحرك عربي لدعم الشعب الفلسطيني، فيكشدها وأدعو لندن الذي قال في تعليق له إنه كلما بدت أيدي يافرة للنخاسين العربى، فإن الولايات المتحدة تمهد إلى فرض أحد امرين سبى إما تعمل على دفع الأوضاع باتجاه إظهار اعتدال بشأن القضية

اليهود التي تهجم السكان العرب وتوفر لها الحماية

لكن الشخصيات الفلسطينية مثل الذكيمة والدراوشة وجرايمسه والذكورة حثان عسراوي ذكرت أن المذابح التي ترتكبتها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني فشلت في كسر إرادة هذا الشعب، وأن المواجهات التي تلح تؤكد الإصرار والتصميم على عدم التحوّل بالقهر وعلى اللرد على الممارسات الإسرائيلية

#### المواقف الأمريكي

وعلى الرغم من الميكان التي ترتكبتها الفاشية الصهيونية وعلى الرغم من قيام الجنود الإسرائيليين بقتل الأطفال الفلسطينيين عمداً وبدم بارد، فإن الولايات المتحدة تواصل سياستها التي تقوم على مساندة إسرائيل، ومنع المجتمع الدولي من إبانتها، بل والعمل على عرقلة أي تحرك عربي لاتخاذ إجراءات تعيدوا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني. ولذا في حاجة إلى استعراض الاقتراحات السفينة التي خرجت بها واشنطن لتسوية مسألة القدس، وكما



الفاشية، وقال إن العلاقات  
الأمريكية الإسرائيلية تاريخية  
واسعة والوقت من أي خلاف.  
أما جورج دوش الابن فقد دعا  
عرفات إلى سحب الفلسطينيين من  
الشوارع ومن المواجهة مع  
الإسرائيليين وأكد أنه في حالة  
انتخابه رئيساً للولايات المتحدة، فله  
سيف بقوة إلى جانب إسرائيل  
ولكن لا المصالح الإسرائيلية  
الهيمنة، ولا المساعدة الأمريكية  
لإسرائيل مستبعد إرادة الشعب  
الفلسطيني أو تنال من تصميمه على  
نيل حقوقه الوطنية مهما كلفه ذلك من  
شهداء. وهذا ما اكتمل الانتفاضة  
كنك فلان رندو الشعب العربية  
والإسلامية تضامنا مع الشعب  
الفلسطيني وتأييدا له في نضاله في  
كل قضاياها، وخاصة سيادته على  
القدس، تؤكد أن معركة الصهاينة،  
ومن يقفون وراءهم إنما هي معركة مع  
الأمم العربية والإسلامية، وليس مع  
الشعب الفلسطيني وحده، وأن يجرى  
من الأسر شيئا أن يشكل باراك  
حكومة من السفاحين الفاشيين.



## الانتفاضة مستمرة.. وقافلة الشهداء لا تتوقف

# مصادمات بالرماح والبن الفاستقيين وجنود الاحتلال

إسرائيل تتوقع اندلاع حرب عصابات  
 حقيقية في الأراضي الفلسطينية  
 معارك في غزة والخليل ورام الله ونابلس ورفح والبيرة



استمرت الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة والبلدات ومحافظات مية  
الضفة الغربية، وقوات الاحتلال الإسرائيلية، شملت الأهداف عزة ورغيف وحقل ومير  
اللة والجاني، واستشهد حسين الفيلسطيني رجل أمن فلسطيني في ورام  
الفلسطيني في وقت لاحق، كما أصيب ١٢٠ من الفلسطينيين برصاص العدو  
الإسرائيلي وأدت الأفعال إلى الفلسطينيين في المدن الفلسطينية كما هو في خروا في  
مطارة عاصم فلسطيني باستمرار الانتفاضة القصوى، ولكن أدت الاحتلال واجهتها  
برصاص الخطائي والرصاص في عدد حث في الوقت الذي أعلن فيه مسؤولون  
مسكرين إسرائيليين عن مقاومتهم من اندلاع حرب عصابات طائفية في الأراضي  
الفلسطينية المحتلة

وقالت المصادر الفلسطينية إن أعضاء الاستشهاديات بين الفلسطينيين حدثت في روح الجدد الصرية. قد شاهد الواسطي الفلسطينيين دبابات إسرائيلية تحيط بملعب استميتة لتصبح أحد مواقع الاستشهاديات الأمر الذي أثار غضب الفلسطينيين وعرضوا العدوان الإسرائيلي بمهاجرة وأطلقوا الاستشهاديات الإسرائيلية القرمصية الخاطئة والرواصم على علي الصالحين. وقد أنشأتها إن إطلاق نار مدور من بعض الفلسطينيين أدى إلى رفض الإسرائيلي، ومزيد من العدوان الإسرائيلي.

وصرح دباي عاصم مستطفي في جلاله أن رابطة بين لحد من قوات الاحتلال في المدينة أظفقت نيرانها على الفلسطينيين دون استفسار وقال إن المدور أصاب مواطنين فلسطينيين عابرين ويذهب صدى في أربعة عشرة من عمه كان عائدا من مدرسته في طريقه إلى بيته.

وأعبر المحررون الإسرائيليون عن مخاوفهم من حرب عمليات جراحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لكن كبار المسؤولين الإسرائيليين، إن الخطر يكمن في حقيقة انقسام أعضاء حركة حماس، إلى الفصائل المسلحة.

كبار رئيس الحكومة الإسرائيلية يهود باراك قد صرح بعد اجتماع مع لجنة الشؤون الخارجية والامن الإسرائيلية بأنهم قد تمسكوا بقراراتهم في حق الجدار، وقد أعلن رؤسائهم في منسوبة منسوبة، وكذلك مع رئيس الوزراء في الضفة الغربية وطار غزوة ويستتبع هذه الأراضي مع رؤسائهم، صرحوا قديمي صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي في مؤتمر صحفي مع رؤسائهم الإسرائيليين بأنهم لا يستبعدون تنفيذ عمليات استهداف في صفوف المقاومة، واستمرار عمليات المخابرات الإسرائيلية، من أجل لوجية إسرائيل، لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وقرع عمليات استهدافه لمدن مثل إسرائيل، وكذلك عمليات خلف الجدارين.

البيان

وما يمكن أن نلحظ من المصالح، خاصة في قطاع غزة تشهد عمليات دوع عبرات ناصية وإطلاق النار في الحدود الإسرائيلية وبارزاق الفلسطينين.

ولما نحسب انهم، كما حدث حتى ان الانتفاضة الفلسطينية مستمرة في جميع الاراضي الفلسطينية حتى الان، ونحقق حقوق الشعوب المستمرة للفلسطين وإقامة دولته المستقلة على ارضها المحتلة واستعادت القدس الشريف.

والحدود التي ينادي بها الى الحدود المهيمنة الإسرائيلية ولتسلب الصلوات الوحشية من يدهم الشعب الفلسطيني بل يزيده إصراراً على الاستمرار في الانتفاضة من أجل التراجع في 2017.

وناشدت الحركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات السير قسماً في طريق التحرير من أجل  
الانقاص والمقاصد، وفق تقرير المصير، وفق عونة اللاجئين وتحرير الأراضي المحتلة  
وإقامة الدولة الفلسطينية

جاء ذلك في قوات التي قامت فيه إسرائيل بتشييد لجرائها القسسية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وكانت برعل على ذلك والقرى الفلسطينية وسيمت الحزوع منها أو قتلها عليها وكبرت قوات فلسطين الفلسطينية آن قوات الاحتلال وأصابت التدمير من فرض حصارها الشديد على مدخل المدن والبلدات في جميع المحافظات فيما يمنع جود الاحتلال من المواطنين من التوجه في مختلفاتهم في محافظة أخرى عبر الدواجر العسكرية الإسرائيلية المستعرة عند مدخل المدينة.

وفي مدينة القدس شهدت قوات الاحتلال والقشرطة من إجراءات العزل والحصار عند نقاط العبور الرئيسية، ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج منها بما في ذلك الأحياء المحيطة بالمدينة المقدسة

وقد وقعت ليلة أمس الأول مولجيات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلية ضد المختل الثاني لعينية بيت لحم وأسفرت عن إصابة عدد من المولطين الفلسطينيين مدحاج وجات هذه المولجيات في أعقاب مهاجمة قوات الاحتلال لمعميرة سلمية انطلقت من كلنس بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا

وحدد جمال الحسيني مسئول ملف القدس بالسلطة الوطنية الفلسطينية في عولف السماع عناصر الحركة التي تنفق على نفسها اسم ابناء الهيكل بالداخل في العدم الشريف وقال إن مستحوذوا الاملاك في الإسرائيلية سيؤذي في إغراق المنطقة في مستعظم من الدم وقد اصعب ثلاثة جمود إسرائيليي اسي يلقون من قرة الضمير في قطاع غزة بل وقد حاولوا فلسطينيين مبداءة كل الجمود يستغلونها مما أدى إلى انقلاب السيارة



## روسيا تحاول استعادة مكانتها في الشرق الأوسط

# الخروج من السلبية !

ودول أوروبا الغربية، في الوقت الذي لم تنصحب روسيا تولى أي اهتمام لعلاتها مع الدول الغربية

### زيارات عرفات

وخلال العامين الأخيرين حدث تطور نسبي في هذا الصدد، حيث بدأت الدبلوماسية الروسية في الاهتمام مرة أخرى بعلاقة السلام وكان لانتداب موسكو من هذه العملية، ثم مع الولايات المتحدة فرصة لخدمة للقيام بدور الرامي والصانع للسلام في العالم ورسد زار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موسكو عدة مرات كما قام باراك أوباما، مع مستشارين روس وفي فبراير الماضي استضافت موسكو مؤتمراً للسلام في الشرق الأوسط جوات موسكو مؤخرًا تؤكد على فكرة لها من الدول التي تحترم بحق الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة، وأعلن إيفانوف في لقاء له مع عرفات عام ١٩٩٩ أن بلاده في انتظار رؤية الدولة الفلسطينية على خريطة العالم.

وبعد اندلاع الانتفاضة والأحداث الدموية التي بدأت بين الشعب الفلسطيني والقوات الإسرائيلية، بدأ الجميع أن روسيا هي من الدول النشطة، إن لم تكن الأكثر نشاطاً في المساعدة على التوصل لتسوية نهائية، توفد المبعوث الذي يتعرض لها الفلسطينيون خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، قام إيفانوف بزيارات مكثفة لكافة سوريا ولبنان وإسرائيل والأراضي الفلسطينية، وأجرى محادثات مهمة مع رؤساء هذه الدول، ووزراء خارجيتها، وكبار المسؤولين فيها

### اجتماع مع حزب الله

ونكرت وكالة أنباء، «إيتار تاس» نقلاً عن إيفانوف أنه مستعد لإجراء محادثات مع أي شخص مستعد للمساعدة على استقرار الأوضاع بالمنطقة وأكد إيفانوف المطويات التي ذكرت أن مسئولاً روسياً، أجرى محادثات مع قيادات من حزب الله حول نواص الموضوع ويشير مسئولون روس إلى أن الرئيس فلاديمير بوتين يربط الموقف في الشرق الأوسط عن كثر، وله دور محادثات مع بعض قادة المنطقة، من بينها محادثة هاتفية استمرت نحو ٤٠ دقيقة مع الرئيس السوري

بشار الأسد، بشأن الوضع في المنطقة ورغم أن الموقف الرسمي يشمل بموضوعة مع كل من الجانبين العربي والإسرائيلي، إلا أن المسؤولين يقولون أن المقادير يمكن أن يحدد بوضوح أن موسكو مازالت متعلقة أكثر مع الفلسطينيين، حيث صرح إيفانوف أن بلاده تعتبر أن إسرائيل مسؤولة عن الأزمة الحالية ودعا إيفانوف إلى وقف العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين، والتي أدت إلى خسائر بشرية فادحة بين السكان المدنيين.

### رسالة موسكو :



مفاتيح عبد الملك

تؤكد التحركات المكثفة التي قام بها ليجور إيفانوف وزير الخارجية الروسي مؤخرًا، على سعي موسكو لاستعادة مكانتها كشريك رئيسي في رعاية عملية السلام في الشرق الأوسط، وكقوة فاعلة على تمهيد صورته في المنطقة، والتي انهارت تمامًا مع انهيار الاتحاد السوفيتي ومن المعروف أنه لمضود طويلة، كان الاتحاد السوفيتي يساند العرب، في حين كانت الولايات المتحدة تساند إسرائيل في الصراع العربي الإسرائيلي ومع نهاية الثمانينيات، أصبح المسئولون الروس يعتقدون أن الحرب الباردة انتهت وأن

بالعودة بدأت مهلاً جديداً، تسود فيه روح الصداقة مع واشنطن، وتخلت روسيا تماماً عن أصداقاتها القدامى من الغرب. وخلال تسع سنوات هي مدة حكم الرئيس الروسي السابق يلتسن، لم تكن روسيا راغبة في استعادة علاقاتها مع العرب، وكانت الأولويات السياسية الخارجية للكرملين هي مواءمة الغرب بكل وضوح، والتوصل إلى مزيد من التعاون مع القوى الكبرى، مثل الولايات المتحدة



### تبادل الأسرى

ومن بين المهام التي يسعى إليها، للتفاوض للقيام بها حالياً، التوسط في عملية تبادل للأسرى بين حزب الله وإسرائيل وذلك عقب اختطاف الحزب لثلاثة جنود إسرائيليين. واعتبارهم أسرى لدى حزب الله. وفي الأمم المتحدة قال سرجي لافرو، المندوب الروسي الدائم في المنظمة الدولية، في كلمة أمام مجلس الأمن، إن الأحداث الأخيرة في المنطقة جاءت نتيجة للتصرفات الاستفزازية التي قامت بها إسرائيل في المسجد الأقصى وأعرب للافرو، عن قلق بلاده من استخدام القوات الإسرائيلية لأسلحة محرمة دولياً ضد الفلسطينيين ومن المؤكد أن روسيا وفي تلعب دوراً مهماً جديدة لمحاولة التوصل إلى حل للنزاع الدامي في منطقة الشرق الأوسط فهي تسعى بذلك لتحقيق أحد الأهداف المعلنة للسياسة الخارجية الروسية، خاصة أن الرئيس الروسي بوتين يعد امتناعه لبعض الوقت عن التعليق على ما يجري في المنطقة، إعلناً عن موقفه للكرمليين الذي يرى أن موسكو لديها الانطباع بإمكانية إيجاد تسوية، وحل للنزاع بصورة سلمية



## أوروبا تعترف بعجزها في الشرق الأوسط مسئول أوروبا: لا نملك سوى توجيه النداءات!



□ شيرين

بواذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد عجزت حتى الآن عن وقف أعمال العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين، رغم أن قواتها أكثر من تسن الأوربيين، فلماذا إذن تتهمون أوروبا بأنها عاجزة أمام هذا الصراع وتسيروا لفترة على فشل شيء لوقفه؟

هكذا صرخ وزير الخارجية الإيطالي لودويج دي ني في وجه الصحفيين ردا على استقالتهم «المحرجة» له حول عجز دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة، سواء منفردة أو مجتمعاء، عن «التدخل» في الشرق الأوسط قبل أن تتلعق نيران الحرب الشاملة في بلاده.

ولا ترجع بالطبع أسباب هذا العجز الأوروبي في التدخل في الشرق الأوسط «بقوة دبلوماسية» إلى رفض العرب لذلك بل تعود إلى رفض إسرائيل للتطقي، وبعدها بالطبع الولايات المتحدة الأمريكية لأن بيد الأوروبيين «يدهم» في مطاردة الشرق الأوسط الملتهم. باعتباره ملكا خالصا لإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

وقد كشف هذه الحقيقة مؤخرًا رومانو بروني رئيس الاتحاد الأوروبي في تصريحات خاصة لوسائل الإعلام الإيطالية قائلا: «إن الإسرائيليين رمحوا دائما، ويرمسون حاليا، وبشدة، أي تدخل أوروبي في وقف أعمال العنف الدائرة حاليا في الشرق الأوسط». وأضاف في مقابلة: «واضفا في مصررة شخص عاجز».

### رسالة روما:



أبو المعاطي السندوبي



• ولقد بدأنا ككثريين لا نملك حالياً غير  
إطلاق الدعاوى وتوجيه المنشورات  
الكلامية.

### شعيرك يعترف

ونؤكد أن لهذا الشعير الأوروبي الملتصق  
أمام عترة إسرائيل التي ضمت أوروبا  
وأثارت إبانها في عام ١٩٤٨ التكوين، دارت  
خيمة، في هذا تشييد العرب امشرف  
الرئيس القوي جاك شيروك، بصفته  
رئيس الدولة العالوية للاتحاد الأوروبي،  
بأن أوروبا لم تسمح لها أبداً، بل من  
قول الإسرائيليين والأمريكيين، بأن طلب  
دورا رئيسيا في حل أزمة الشرق الأوسط  
وأضاف: في المؤتمر الصحفي في ختام  
اجتماع رؤساء دول الاتحاد الأوروبي يوم  
الست الماضي، «ولقد» فائنا حالياً  
كثريين لا يمكننا أن نعمل شيئاً في  
الشرق الأوسط غير الأعمال الهامشية  
فقط.

وتتبعاً لهذا التهميش «المستخدم»  
لأوروبا، رفض الإسرائيليين والأمريكيين  
سما، ونفس واحد، حفسور الرئيس  
القوي شيروك بصفته رئيس دولة

الاتحاد الأوروبي مؤتمر السلام الرباعي  
والمرجع عقبه في شرق الشرق، وأم بغلوا،  
وطى مخفي، غير حضور خابور سولنا  
مستقبل الاس والفتون الخارجية في  
الاتحاد الأوروبي، بصفته شيف شرف  
بالعلم وليس بصفته صاحب قرار.

### نور هامشي

وهكذا أثبت  
الأوروبيون والمرة  
اللف، أنهم من الدول  
المستعمرين  
والهامشيين في  
مساحة الشرق  
الأوسط، رغم أنهم  
أكبر شعيرك  
المتصلي بالدول  
العربية، وأقرب دول  
العالم من ناحية  
الجغرافية للعرض  
«المستعمرين» بمران  
الصراعات المتصلة

في المنطقة ولعل شعيرك الأوروبيين  
الحالي الملمح بسبب الرفض الإسرائيلي  
لهم، والذي وصل إلى حد اتهام شعيرك  
ذاته بأنه أصبح من المؤيدين للارهابيين،  
الفلسطينيين، أن يجعلهم يفتنون من  
«لهم» الزائد على الحد الإسرائيلي، الذي  
وصل إلى حد السماح بحول معظم  
الصناديق الإسرائيلية إلى دول الاتحاد  
الأوروبي دون دفع رسوم جمركية، أو بدون

الانتماء بحصة محددة، وكثيراً دولة في  
دول الاتحاد الأوروبي، أو على الأقل  
يوظفهم من تاليهم شعيرك المستعمر  
الإسرائيلي، الذي وصل إلى حد اعتبار  
المنتخب الإسرائيلي لكرة القدم «متصلاً»  
أوروبياً عضواً في اتحاد الكرة الأوروبي،  
رمزي بفريق الأوروبي من «لهم»،  
المساعدة إسرائيل حتى ولو «مست»  
مكرتهم في الأرض لا يبقى إيمان كريب  
غير القوي نحية وتعليقاً: «فقال الحارة»  
الفلسطينيين الذين أنكروا مرة أخرى أنهم  
القوة الوحيدة في هذا العالم الفارة على  
مواجهة إسرائيل بعد أن تحال للجميع  
ألم الفكين الصهيوني



## تفجير المدمرة الأمريكية في عدن أمريكا تضرب مصالحها في الشرق الأوسط!

معاريف

أولبرايت وهيلاري

لحقن جريمة مقتل الطفل محمد البردة، والتي شاعدها العالم على الهواء، مبالغة، وصفتها صالين أولبرايت وزير الخارجية الأمريكية بأنها غير متعمدة وإذ كان الرئيس أكتفى بإدانة الضحية، فإن زوجته هيلاري والتي تستمد لخوض انتخابات الكونجرس في نيويورك، فقد قامت مظاهرة للتعبير عن دعمها للديابات والمصالح الأمريكية في الأبدى الإسرائيلية في مواجهة المجاعة والقتال!

وبالمطيع لا يسبق عن نحن أي مواطن عربي أن حالة الاحتضان الأمريكي الكامل لإسرائيل هي مسألة تاريخية ومستمرة منذ قيام الدولة العبرية وحتى الآن، والتي كان آخر تجلياتها ما أعلنه الكونجرس الأمريكي، قبيل اندلاع انتفاضة الأقصى، عن وقف المساعدات للسلطة الفلسطينية، أو قدمت على إلقاء نولة فلسطينية دون موافقة إسرائيل، وبأن ذلك كان هدفاً لقراره بوقف المساعدة الأمريكية للفدس، تنفيذاً لرغبة الإسرائيليون في استجبار القدس عاصمة لدولتهم

وإذا لم يكن محادثان تتم عملية تفجير المدمرة الأمريكية كما أن يكون محادثان لم نذكر من أماكن أخرى ويتشكل محقة

عمر أحمد عمر

وهنا علينا أن نتذكر أن هذه المدمرة الأمريكية، كانت تزود بالوقود في عدن، كي تنجيه لسياد الخليج للمشاركة في إحكام الحصار البحري على العراق.

أمريكا بلا مشاعر

كلنا فإن المجازر الوحشية التي ارتكبتها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، لاقى الاستنكار والإدانة في أوساط الرأي العام في جميع أرجاء العالم، بما في ذلك أوروبا الغربية، بينما ظلت الولايات المتحدة، كما ذكر أحد التقارير في الإذاعة البريطانية، لا تعبر عن أية مشاعر إدانة للهجوم للصهيونية ولم تظهر من الولايات المتحدة أية رغبة في التعبير عن موقف إزاء ما يحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلا عندما قتل الجندي الإسرائيليان في رام الله، إذ لم يخطر الرئيس كلينتون وقتاً فيسجرو العلم بالخير راح يابز الفلسطينيين، وهو الأمر الذي لابد وأن يدعم أي مواطن عربي للفلسطين، عما إذا كان مقتل الجنديين الإسرائيليين، للذين كانوا يحاولان الانتماس بين المدنيين الفلسطينيين للترتيب لمرصد من المجازر، هو العمل الوحيد الذي يستحق الإدانة الأمريكية كما أن تقتل شعب أعزل بكلمة، واشتغال مفاسد فليس عسكراً بإدانة الرئيس أو

في خضم التطورات والأحداث المتلاحقة التي تشهدها المنطقة العربية منذ اندلاع انتفاضة الأقصى قبل ٢ أسابيع، جاء مقتل وإصابة ما يزيد على ٥٠ من قوات البحرية الأمريكية في عملية تفجير المدمرة الأمريكية «كول» الأسبوع الماضي، في ميناء عدن، ليؤكد اتساع وعمق الكراهية العربية للدور الأمريكي في المنطقة، ورغم اختلاف الآراء في تقييم الحدث، وجموده، إلا أن هناك ما يشبه الإجماع بين العراقيين على أن المفتاح الأساسي في تفسير دوافع المذبذبات العملية، يمكن في الاتهام الأمريكي الكامل للمعد الإسرائيلي، حتى وهو يقاتل الأطفال، ويوجه قنابله ودياباته ومصواريخ طائرات الأمريكية الصنع، إلى شعب أعزل، إلا من المجاعة والإرادة فمساء الأرواح الماضي، وقبل ساعات من عملية التفجير، جرت وقائع المناظرة الثانية بين مرشحي الرئاسة الأمريكية الديمقراطي آل جور، واليهودي حورج بوش، ورغم انهما اختلفا حول كثير من القضايا، إلا أن رؤيتهما اتحدت في تأكيد إسرائيل في مواجهة «أعمال الاستفزاز» في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أما بالنسبة للعراق فقد زأيد المرشحين في اتخاذ الدوافع الدبلوماسية ضد شعبه، وكيفية إبالة أمد معاناة أطفاله ولم يمت إل جور أن يصر على الرواية الأمريكية التي تضمن شرب العراق، ودعم إسرائيل وجهي لمسألة واحدة



## قبيل انعقاد قمة شرم الشيخ اعتقال أكثر من سبعين طالبا من بيوتهم

القبض لعدم قبيلة على تعريبات حديثة،  
خامسة أن التعريبات استندت إلى  
بلاغات المرس الجامعي  
وأصدرت لجنة الحريات بالجمعية  
بيانا طالبات فيه بإخلاء سبيل الطلبة  
والطالبات والسماح لهم بالتعبير  
السلمي عن تضامنهم مع الفلسطينيين  
وخصمهم على مجازر إسرائيل  
الوحشية. كما أدانت عمليات الاعتقال  
الوقائي التي تهرى للطلاب  
وكان آلاف الطلاب قد تظاهروا في  
مختلف مناطق البلاد احتجاجا على  
استهانة قمة شرم الشيخ وتم اعتقال  
عدد من طلاب جامعة القاهرة أثناء  
محاربتهم شق طريقهم للخروج من  
بوابات الجامعة. وقالت للشرطة إنها  
اعتقلت عددا من المتظاهرين لمنعهم من  
الاقتراب من السفارة الإسرائيلية

البحث عن عشرة آخرين، بينهما طالبان  
هما «صفاء الشرفاوي» و«جميلة» على  
إسماعيل، تعرضا للتعذيب عند  
احتجازهما، وإدم المركز بلاغا للناخب  
العام بشلى هذه الواقعة  
ثم عرض الطلبة على النيابة حيث  
أقرت جيسهم ١٥ يوما بتهمة التجمهر  
والظواهر بدون إذن وإثلال أمنه  
ومنتشات معدة للتعلم العام وأقرت هيئة  
الدفاع بطلان إذن الضبط وطلان

القت مباحث أمن الدولة القبض على  
نحو سبعين طالبا وثلاث طالبات يوم  
الأحد الماضي من منازلهم. شملت  
الجملة طالبا من جامعة عين شمس  
وجامعة القاهرة وأبقت بعض الأسر،  
لجنة الحريات في التجميع أنها لم  
تستطع التعرف على مكان احتجاز  
أبنائها ومن جانب آخر إله مركز  
مستشار مبارك لحقوق الإنسان أنه قد  
تم القبض على عشرين طالبا، وجرار



## كيف سقط الضابط الإسرائيلي في فخ «حزب الله»؟

جاء ذلك في الوقت الذي وضعت فيه  
القوات الإسرائيلية على حدود لبنان في  
حالة تأهب.  
الضابط المفقود يدعى إيهان تينيازي  
ويبلغ الرابعة والخمسين من العمر  
وكان الضابط يعمل في شركة  
استشارات لها علاقة بالكبر شركات  
الاتصالات العسكرية والإلكترونية في  
إسرائيل. كما أنه قضى فترة في سلاح  
الهندسة وشارك في الغزو الإسرائيلي  
للبان عام ١٩٨٢  
وقد أصدرت إحدى المصادر  
الإسرائيلية أمراً بحظر نشر أية تفاصيل  
عن التحقيق في عملية أسر الضابط. وقال  
رايمير إسرائيل إن هذا الأمر جاء نتيجة  
لطلب جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي  
والذي صحبه السفير الإسرائيلي في  
الضبط كان مكافأ بمهام محددة تتعلق  
بالقوة اللبنانية وعلاقتها الخارجية

كشف الشيخ حسن نصر الله  
الأمين العام لحزب الله، التفاصيل  
المثيرة لعملية أسر الضابط الإسرائيلي  
قال إن الضابط يعمل في المختبرات  
الإسرائيلية (الموساد) ويعمل رتبة  
عقيد، وأنه وقع في الأسر في لبنان.  
وليس في سوريا كما زعمت إسرائيل.  
أوضح نصر الله إن الضابط الإسرائيلي  
كان يحاول في أوروبا اختراق حزب الله  
عن طريق لتأسيس على علاقة وثيقة بأحد  
زعماء الحزب أصاف أنه بعملية خداع  
جرى تخطيطها جيداً، وبواسطة هذا  
الشخص اللثامى تم استنواج الضابط  
الإسرائيلي إلى لبنان، التي جعلها  
يسوار سفير أجنبي موزر، حيث تم  
أسره

كان قد تم إيهام الضابط الإسرائيلي  
بأنه يستطيع في لبنان الاتصال بالقيادة  
بمتنصر من حزب الله



## الطائف

### شيخنا وحاخاماتهم

في حوار الأسبوع لدى نشرته  
والمصورة في عدد ١٣ أكتوبر، التي  
فضيلة الإمام الأكبر شيخ  
الأزهر بتصريحاته صريحة حول ما  
يجتث في الأرض الفلسطينية  
المسجدة، ولأننا نكل الغرب  
والمسلمين نظير الدكتور محمد سيد  
شلتوت، باعتباره على رأس الأزهر  
لشريف أهم المؤسسات الإسلامية  
في العالم اليوم، نرى من الضروري  
التوقف عند بعض تصريحاته  
له المصورة، في حوار الأسبوع  
لماضي، فعندما سئل عن وصفه لما  
يجتث في الأراضي الفلسطينية أجاب  
بالصرف الواحد: إنها حرب دينية  
وسياسية والخصامية بالعنصرية  
الاشتمال وأن ما فعله إسرائيل منذ  
الاحتلال والعشرين من سجنهم  
لماضي جريمة بشعة ومفكر لا تقدر  
شريعة، ويتكلم مع العقل والمنطق  
وإن قتل الفلسطينيين بالمصورة قتل  
رأيتنا هو إثم وعمل خارج على كل  
معايير الأخلاق والقيم والمبادئ  
الإنسانية.

وعندما سئل عما يمكن عمله الآن  
على هذا قال يجب أن يتكاتف العرب  
والمسلمون جميعاً لإبداء إخواننا  
الفلسطينيين بالقوة التي تقهر  
أعدائهم وأعدائنا، وترفع على  
أعدائهم خاسرين منهم بالمال  
والسلاح وكل شيء، فإن إسرائيل  
ترتكب من الممكرات التي لا يقوى بها  
نقل ولا عمل، ترتكب من الممكرات ما  
بخلاف الإيمان والقوانين والشرائع  
والدليل على ذلك تنسب شرايين  
للمسجد الأقصى، فزيارته للمسجد  
في عمل أحرق وتطرف واستفزاز  
القدس من ورائه استنارة مشاعر  
المسلمين في جميع أنحاء العالم.

زيارته هي لون من قبلي والعمود  
والغروب. لقد هدف إلى إثارة الشوا  
وإشغال قلوب المواجهات، ولا أدري  
ولماذا تشيع الأزهر - مثلاً - بين  
شرايين من المسجد الأقصى.

هذه هي رؤية فضيلة شيخنا  
يجري في الشرايين ومواقفه مما  
يجتث هناك، الرقبة والخسة ومعددة  
والموقف، لا بأس فيه ولا يزد  
الرؤية تتضح ما يجري بأنه ملك  
لنساء الإبرام العزل والغصص

الأرض واقتصادها كحرمات ومحو  
الهوية الوطنية في عملية تطهير  
عربي، وإزالة شعب بأكمله  
والوقوف بحدود يوشوع ما ينبغي  
على كل الأطراف عمله لمصورة الحق  
والشعب في فلسطين، ونحن نحس  
تسبب الأزهر على تلك الرؤية وذلك  
لأنه هذا ما نتوقله منه وما  
يتوقله منه الناس، وهو هنا بالفعل  
عند حسن نفع الناس به.

لكن الأمر يختلف تماماً بخصوص  
إجابة فضيلته على سؤال عن موقفه  
إذا جاء أحد الحاخامات الإسرائيليين  
زيارته، لقد قال الإمام الأكبر: إذا جاء  
أحد الحاخامات، بل إذا جاء جميع  
الحاخامات لكي يأتوا أولاً في  
منفعة وسلام وخدمة لأخواننا  
الفلسطينيين لأعدائنا، أوسع من  
مفاهيمهم: أيا لا أمتنع أبداً عن تأييد  
أحد، سواء كان صديقاً أم عدواً.

ونحن نسال فضيلة الإمام الأكبر: هل  
يتمنى أن يأتي إليك أحد الحاخامات  
لكي يقول قولا فيه منفعة وسلام  
وخدمة للفلسطينيين، وإذا كان  
حاخامات إسرائيل يتعدون  
الخطرين فيما أسميته فضيلتك  
حرباً دينية وسياسية واقتصادية ضد  
الشعب الفلسطيني، فكيف ننظر  
نهم خيراً، يا شيخنا الجليل الفاضل  
تتبع المقدمات، وماضيت كنت إن ما  
يجتث هو حرب دينية، فكيف يستقيم  
أن تستقبل فضيلتك أعدائنا جنرات  
هذه الحروب للقدس حاخامات  
إسرائيل، وكيف تجلس من دون  
مهد يسوع ومصري محمد وأديف  
تصالح إياي نظار منها بناء لشهداء  
زهره كعدان وأرض سلاسل.

د. جودة عبد الخالق



## ضد الثيلار

### ماذا نريد من القمة العربية؟

إن يقبل الشارع العربي أن تسطر قمة ترمع التمشيع، عن اتفاق ملق، يمهي انتفاضة الشعب الفلسطيني، دون لراع، ويعيد الحال إلى مكانا عليه في لحظة الصفر، قبل اندلاعها، ويشعاصي عن العنوايل الهمحى الوحشي، لالة العسكرية الإسرائيلية الفاشقة، صد شعب اعزل، إلا من التميمع على ميل حقولها، حتى لو كان الشعر شلالات دم القشدهاء والجرحى التي سالت تجسدا للرقعة في النحرور من الاحتلال والتزوع إلى الاستفلال.

لله راضعت الجمالين العربية داخل فلسطين وخارجها، ميذا عقد قمة شره التمشيع لتوقعها، استمنا إلى خرونها المبررة، أن تشهي بالقسط على الرئيس، عرفات، لقمع الانتفاضة دون، أن تزعج إسرائيل حكامها عن العنن والفري الفلسطينية، وتسحب حشيتها إلى خطوطه الأسفغة، وتفتح الصغار، وتقبل كبحه تحقيق دولة في الحبراء التي ارتكبتها ضد المدنيين العزل لهد من مستشاري الرئيس، عرفات، قولة لخصو القمة، بعد اعترافه على بلد، وتخليه على القسوط التي وضعها للخصور، داه، استمناة للتشكلات الأوربية، لكي لا يعمو الطرف الفلسطيني مبرولا دوليا، وتزأوح مؤلف السياسة المصرية، بين الرافض والقمول للقمة القولية، وتكد الرئيس مبارك، أن مصر له تسع إلى هذه القمة، ولم تطلب عهدها، وألبل مدرا المشاركة المصرية فيها، مامها قمة لبلقاء الفلسطينيين من العوار السامر، والعصف المتضامع.

المشكلة في هذه القمة، التي سياتي إليها العرب تحت الصعوط الأمريكية، أن الطرف الإسرائيلي، هو المستفيد الأول منها في حالات الضلل والبلجاج، الذي حسده الرئيس الأمريكي، كلبيسون، مؤلف العنف المتبادل، ففي حالة العفل فار سارك، سوف يمكن سدك من تشكيل حكومة وحدة وطنية مع اللبكو، بعد أن يكون قد استشهد اسم الفلسطيني، وغنوا لعاور انه مع

شعوبه في أحزاب الميمن والأحزاب اليمنية، لكن هذه الأسرة مغطاء دولي، ما في حالة الدجاج، فسوف تلمع لانتفاضة، ويبدع الفلسطينيون على عودة إلى مائدة للمفاوضات بسلف تمسوت الإسرائيلية، التي طالت من عرفات، في كاهل بلبلد، التارل عن القدس، مطالب الاعتراف الأمريكي، لإسرائيل بالدولة الفلسطينية، لكنه يفسر، استمنا إلى أن القدس ليست نصبة فلسطينية، بل عربية وإسلامية ودولية.

الانتفاضة الفلسطينية الأولى، استمشرت نحو ٦ سنوات وأسمت تصحيات جسمية، لكنها أجمرت إسرائيل على ضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة الثانية، عرت المجتمع الإسرائيلي بعد أن استنجد عدد من الرعوز الفلسطينية بالمجتمع الدولي، طلبا لحماية فلسطينيين عام ١٩٤٨، وبعد أن كتكت التطورات أن التسويات الهشة لن يكتب لها البقاء، وبه ليس ظل من أن تعود التسوية إلى مسارها الحقيقى، ولقاء لقرارات مؤتمر مدريد الذي يصمر الحق في الدولة، والحد في العسوة، ووقف الاستيطان، والسيادة على القدس.

وتلادى مهمة اللغة العربية التي سمعها السمحت القاء، التي عسها إراف أن التسوول التي بلد تلتطف استمناة جميع الأسلحة من سلاح المفاطعة، إلى سلاح اعلاي المدعات القلوواسكية إلى حضير إبتاح القزول، إلى سحب الأرصد من الممول الأمريكي.

### أميعة النقاش





## خواطر..

### لقمة العربية

□ الجرح الفلسطيني مفتوح، ولا يخوف من النذير، إلا عندما ينتزع الفلسطيني حقوله وأرضه. والدم الفلسطيني ما زال دافئاً على الأرض، ولن تدفع الشعوب العربية فواتير فشل الحكام العرب في استعادة الأرض والحقائق، ولن يسمح أي عربي بتوظيف الدم الفلسطيني لإيجاد مظلة عربية لتغطية حلول عرجاء وشوشه.. ولن يكون الدم الفلسطيني وقوداً لمناورات جديدة تروجى الحل الخلفى. وأى رهان على تطويع الفلسطينيين العربية والمليشيات سيكون رهاناً خاسراً..

وعلى الذين سيجمعون في لقمة العربية أن يركبوا أن فلسطين أعانت إلى العرب، عروبتهم.. ولذا نريد قمة تتحرر من الارتهاق للولايات المتحدة. قمة تحرر الإرادة العربية.. وتحقق حصداً سياسياً وفيراً للانتفاضة الفلسطينية. إنه الانفجار الشعبي العربي الكبير الذى يؤكد أن هوية ومشاعر المواطن العربي لم تفسدها رياح السموم.

وهي الصبوة القومية التى تزيل الكثير من الصدا والخيال الذى تراكم على وجه الأمة العربية. لقد تأكد أنه حتى الجبل الذى نشأ فى رحم عصفور الهيمه الأمريكية، بقافلتها وقيمتها ووجباتها الغذائية السريعة.. لم يتكاثرت..

فهل نتجراً على مراجعة مجمل العلاقات مع الولايات المتحدة؟ هل نقدم على إنهاء كل أشكال التطبيع؟ هل نستطيع وضع استراتيجية جديدة للمواجهة؟

.. هل نستطيع اتخاذ خطوات أكثر فاعلية لكسر الحصار المفروض على العراق؟ وتحقيق أقصى درجات التلاحم العربى؟ هل ستكون لقمة العربية فى مسعى الإصدا والتضحيات؟ أم هل نجتمع ونقرأ الفاتحة على أرواح الشهداء ثم نقدم اعتذاراً لبارك عن مقتل جنوده فى رام الله؟ أم هل لابد من استشهاده ضحايا الأطفال والشباب والنساء والشيوخ فى الأراضي المحتلة قبل أن نستمع إلى تصريح خجول.. يعاتب.. على استحياء..

شديد الأمل؟ الانتفاضة حفر حقائق جديدة على ساحة الصراع العربى - الإسرائيلى. والشاعر متاجعة فى العالم العربى.. والتطورات الأخيرة كشفت عن قدرة تضالنا هائلة لدى الشعب الفلسطينى، وعن بدايات انتفاضة على المستوى العربى قد تغير قواعد اللعبة بالكامل وتهند مصالح وسياسات أجنبية.

وصورة المنطقة تتغير، وكذلك كل المعادلات. ومع ذلك فإن كل من أستمع إلى خطاب الرئيس الأمريكى كلينتون فى قمة شرم الشيخ (خاصة حديثه عن انسحاب متوازن ومتبادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين) وعن قبل خضوره إلى شرم

استعادة التحالف الإثنى (١) الشيخ.. يدرك بوضوح أنه لا يصبح على يقين من أنه لا يستطيع فى الموقف الجديد العقلية الأمريكية. الإسرائيلى. وكل من تابع تصريحات وتصرفات وتحركات باراك

نبيل زكري



## ما هو المخرج؟

□ أى لغة نتخذه سواء على نمط شرع الشيخ أو لغة عربية. لن يكتب لها أى نصاح ما لم يكن الموضوع السياسي الجوهرى هو جدول أعمالها الأول والأخير ليست القضية هي، إنقاذ الفلسطينيين، أو «وقف العمليات العسكرية» وإنهاء العنف، أو «رفع الحصار» أو إعادة المنطقة (١) إلى ما كانت عليه، قبل الانتفاضة.. أو «العودة إلى مائدة المفاوضات».. وحتى لو تحقق ذلك كله، تبقى المشكلة قائمة. وفى عتلاتها:

إن إسرائيل ما زالت تحتل الأراضي الفلسطينية وترفض الاعتراف باستقلال وسيادة فلسطين وحق الشعب الفلسطيني فى إقامة دولته على كل الأراضي التي جرى احتلالها فى عدوان يونيو عام ١٩٦٧.

إنكار هذه الحقوق الفلسطينية سيظل سببا للانفجار ويجعل أى مؤتمر يتخذ يتخذ شكل لجنة أمنية،

ولم يكن عدوان إسرائيل على الشعب الفلسطينى بشيء جديد.. كذلك لم تكن المجازر الإسرائيلية للفلسطينيين بشيء جديد.. وهذه الاعتداءات والمجازر الإسرائيلية سوف تستمر طالما بقي الاحتلال لأن بقاء الاحتلال يستلزم المقاومة

والأسلوب الإسرائيلى فى مواجهة المقاومة هو ارتكاب المجازر. وفرض حصار التجويع وشن حرب الإبادة.

وهكذا تستمر الحلقة المفرغة:

احتلال - مقاومة - مجازر - هجرة - استمرار الاحتلال - مقاومة.

إلخ.

والمخرج الوحيد هو التخليد الفوري، وبلا قيد أو شرط لقرارات الشرعية الدولية بالتسليم من الأراضي المحتلة

أما استمرار أسلوب «الحلول الجزئية» أو «العملية» والخطوات الصغيرة.. فإنه يعنى أن محنة الشعب الفلسطينى لن تنتهى، وكذلك كابوس الاحتلال.



## سياستنا الخارجية

### أخطاء عملية السلام ذات صفة نبوية

لو كانت هناك ديوس ينبغي استخلاصها مما يسمى بعملية السلام لعلمنا في ضوء أحداث الأسابيع الأخيرة، الالتفات إلى التي أولاً.. إن نهج معالجة الأيسر، ولا، وترك الأصعب للمراحل النهائية. لقد ثبت أنه نهج خاطئ.. لقد أوجي بأن «الأسهل جلا» قد خلق ديناميكية سلام، سوف تكبد معالجة ما هو «أصعب جلا» ولكن شلب الواقع عن غير ذلك.. فلقد أخذت قضية القدس وقضية اللاجئين الفلسطينيين وقضية المستوطنين اليهود، بكل صيغتها واستحصاتها.. وراج انطباع خاطيء باننا على قلب فوسين من حلول نهائية.. بينما القداء والاحتلال قد بلغ حدا غير مسبوقة..



محمد سيد أحمد

بقلوب:

ثانياً... ثم إن عملية السلام ذاتها انطلقت في مدريد من قاعدة ظلت هشة.. تلك أن الذي دعسا العديد من الأنظمة العربية إلى المشاركة في مؤتمر مدريد، وفي عملية السلام، التي قلته لم يكن اللجوء بمصالحة تاريخية مع الكيان الصهيوني، وإنما تنحيده مسعود هذا الكيان، في وقت برز فيه حاكم عربي هو صدام حسين وبدا وكأننا هو العدو الألد والخطر الأقرب...!

غير أن هذا كان ينبغي أن يتغير.. ولما شواهد على هذا التغيير. متعنتة في شعور القوم العربية بالانضمام مع الشعب العراقي، بما كان العدا للنظام العراقي وإلى الطائرات التي تسابق من دول عربية تبعد متباينة الاتجاهات، ارتداد العراقيين وماذات الأطفال والجويل المساعد من الأقوال والتكوارت التي تركبت على الحصار المضروب حول العراق.. وفي ضوء المصالحة مع العراق.. هل يظل الدافع - بمصالحة مع الكيان الصهيوني على ما كان عليه؟..

وأخيراً - هل الإلحاح على عملية السلام، حكمتها في الأوبة الأخيرة معالجة قضية الشرق الأوسط في المقام الأول.. أم لتتسلخ شخص الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من قضية مونتكا - جيد.. فإن التغير من القضايا الخلافية وعلى رأسها القدس، غير كافية لفتح على وجه القطع.. وحتى هذه اللحظة، لا تصور لحلول.. كيف لنفترض أن الشبهة ممكنة قبل أن يغلق الرئيس الأمريكي صلاحيات منحه في الأيام معدودة المتبقية قبل انتقال الأضواء إلى خلفه إلى البيت الأبيض هذه غيوب نبوية في «عملية السلام» تعرض استخلاصها ما لم تعالج جذريا.



وتتخذ الحكمة والتحوما  
الاستعداد لمواجهة احتمال  
تساقم الوضع الخارجى بشكل  
أكثر خطورة، الأمر الذى يقتضى  
دراسة أوضاع الجبهة  
الاقتصادية الداخلة لكشف  
الغرات فى اقتصادنا وتصميم  
أوضاعه لتجميع قدراته الذاتية

فى مواجهة الأخطار الخارجية  
المختلفة، حيث أدت سياسات  
الإصلاح الاقتصادى، منذ أوائل  
الستينيات إلى تفكك أوصال  
الاقتصاد القومى وبهوانته،  
وخاصة إضعاف القطاع العام  
وتحرير الاستثمار والتعامل  
بالتقاسم الأجنبى من كل  
الشوايط وفتح الأبواب على  
مصاريعها لرؤوس الأموال  
الأجنبية التى لا تعرف هوية  
بعضها وبرامها. وأيضاً إهمال  
قطاعات الإنتاج السلعى  
وخاصة قطاعات الصناعات  
الأساسية من معنية وشمسية  
وفى القلب منها صناعات بناء  
الآلات والصناعات الالكترونية  
وصناعة الآلات الثقيلة، تلك  
الصناعات التى تمثل فى  
الظروف العابرة الأساس الذى  
يدفع النمو فى مختلف مجالات  
النشاط الإنتاجى، كما تضع  
الأساس - وهذا هو الأمر - فى  
سرعة التحول إلى اقتصاد  
الحرب إذا ما جتمعت الظروف  
هذا التحول. ولنتذكر فى هذا  
الصد أن الرئيس جمال عبد  
الناصر دعا فى أعقاب أحداث  
يونيو ١٩٦٧، إلى عقد مؤتمر  
ينور حول «التمهيد للحرب»  
وإعداده وأشكاله التنظيمية  
وسياساته.  
وأخيراً، ليس هناك إنسان  
عالم لا يدور لتخليق فرص  
السلام، ولكن إذا تساقم المواقف  
الخارجية وتحول إلى مواجهة  
عسكرية شاملة فلا بد اعتد من  
التخلى عن منطق المعلوماتية  
وقبول التحدى أحياناً فى  
الاعتبار أن المواجهة مع العدو  
شرس هو الصهيونية العالمية  
ذات التوجه المشوفينى  
والفاشستى

د. الفونس عزيز

## بالوهة والفلم

### المواجهة السياسية والاقتصادية

تدهور الموقف الخارجى  
تدهوراً كبيراً فى الآونة الأخيرة  
بمسبب السلوك الهمسجى والإصلاح  
والوخشى لإسرائيل، وزيد من  
مخاطر هذا التدهور التأييد غير  
المصدود من جانب الولايات  
المتحدة للكيان الصهيونى، الأمر  
الذى يفرض اتخاذ الإجراءات  
الخاصة على كلا الجانبين  
الخارجى والداخلى، الذى  
ترقى إلى مستوى خطورة  
الموقف المتدهور.  
وإن لرد ليثمر بالإطمئنان  
إلى التوجهات الوطنية  
لسياساتنا الخارجية التى تدم  
بالحكمة ومحاولة بحث روح  
القومية العربية واتخاذ أول  
الإجراءات فى هذا الصدد التى  
تمثلت فى الدعوى إلى عقد  
مؤتمر اللغة العربية لتوحيد  
الصف العربى واتخاذ القرارات  
المناسبة وأساساً فيما يتعلق  
بتعملة الموارد العربية لمساندة  
النقوى الوطنية للمناضلة فى  
فلسطين.  
إصرار الولايات المتحدة على  
الموقف الصريح ضد الحق  
العربى والإنحياز الأصعب  
لإسرائيل، ومعاً يكثف زيف  
فئاع الليبرالية الذى تشفى  
وراءه سياسات التوكيات المتحدة  
العنصرية، يتطلب من القصة  
العربية دعوة كل القوى الشريفة  
فى العالم إلى مساندة الحق  
العربى بوسائل عملية فى  
مساجحة الدعم الأمريكى.  
لإسرائيل، وبحيث لا تقتصر  
هذه المساندة على التأييد دائل  
أروقة هيئة الأمم والأمم من هذا  
دعوة هذه القوى الشريفة  
وخاصة القوية منها إلى إمداد  
حركة الفشال الوطنى  
اللاستينى باحتياجاتها من  
العتاد والسلاح.



البريد الإلكتروني:

الرقم:

المصدر  
التوزيع

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت  
النشر والمعلومات -

# ليست الحرب.. وإنما المقاومة



أبسط الأشياء أن تتوقف الدول العربية - وفي مقدمتها مصر - عن هذا  
الصديق الهائل عن الضوف على مسيرة المفاوضات الإسرائيلية  
الطسطينية. فمن يفكر بشكل واقعي، يعرف تماماً أنه يستحيل على سلطة  
«عرفيات» أن تحصل اليوم، في ظل علاقات القوى الحليفة على دولة  
فلسطينية مستقلة حقاً، حتى على ٢٠٪ من أراضي فلسطين لتكون القدس



بقلم:

د. عبد العظيم أنيس \*





سفيراها في تل أبيب، ون تعلن  
للسفير الإسرائيلي بالقاهرة، انه  
شخص غير مرغوب فيه.

مطلوب من الدول الخليجية،  
التي سمحت لإسرائيل بإنشاء  
مكاتب تجارية لها، أن تغلق هذه  
المكاتب وترحل موظفيها.

مطلوب من أمير قطر، أن يترك  
أن لقائه مع باراك لمدة ساعة كاملة  
في نيويورك، كان خطا فاحشا أن  
يكرر.

مطلوب من مؤتمر القمة أن  
يتخذ قرارا بخفض إنتاج النفط  
اليومي بمقدار الربع مثلا قسوف  
يكون هذا من عناصر الضغط  
الضخمة على الدول العربية لاتخاذ  
موقف عادل من القضية الشعب  
الفلسطيني.

مطلوب من مؤتمر القمة أن  
يقدم للشعب الفلسطيني الباسل  
الدعم المالي الكافي في هذه

الظروف والدعم السياسي في  
الحال الدولية. هذان الدعمان  
ضروريان لضمود الشعب  
للفلسطيني.

.. ومطلوب من السلطة  
الفلسطينية أن تعيد إلى الوحدة  
الوطنية لخميتها وروحها، وأن  
تتخلى عن سياسة العنف مع  
خصومها السياسيين وأن تترك أن  
الطريق إلى دولة فلسطينية  
مستقلة، عاصمتها القدس  
الشراية، طويل، طويل، طويل. يمر  
تالي جيش المشاة من شهداء  
القاهرة وعلى جيش المقات من  
كباب المستوطنين، الذين تحولوا  
إلى وحوش بشرية، وحدثت المذابح  
من قوات جيش إسرائيل الواثق  
بالمرصد.

وعلى الشعوب العربية، أن  
تبحث عن أشكال دائمة، لدعم  
المقاومة الفلسطينية.

إن هذه المطالب التي نورد  
هنا، ليست مستحيلة، ولا هي  
محزنة للقادة العرب، لكنها مطالب  
في حاجة إلى إرادة جادة  
فهل يظهر مؤتمر القمة القادم،  
هذه الإرادة الجادة.

© استاذ جامعي وكاتب وبكر رماند اسم

الشرقية عاصمتها، يستحيل أن  
تنتزع من برائن العدو الإسرائيلي  
وحليفه الإسرائيلي، هذه الدولة  
اليوم. ومادامت مصر تعلن كل يوم  
وكل ساعة، أنه يستحيل عليها أن  
تقبل التفريط في حبة رمل في  
زهرة المادائن وفي المسجد الأقصى  
- الدولة المصرية سابقة في ذلك -  
فعلينا أن نتحرف اليوم، أن أي  
مفاوضات حالية، لا يمكن أن تحقق  
هذا، أو شيئا قريبا منه.  
لا يوجد عامل يمكن أن يقول إنه  
ضد المفاوضات مع العدو من  
خاصية المبدأ، وإنما المهم هو  
اختيار الوقت الملائم للتفاوض،  
عندما تكون علاقات القوى تسمح  
بانتزاع شيء مهم من برائته،  
والمهم أيضا أن يتصل مسلسل  
المفاوضة مع مسلسل التفاوض في  
أن واحد. ليس هذا هو درس  
فيتنام الذي انتصر شعبه بأسلحة  
متواضعة على آلة الحرب  
الجهنمية الأمريكية، ولواتها

المشترية

الد الصقلي على العدوان  
الإسرائيلي هو المقاومة الممتدة عبر  
السنين الطويلة، وهذه المقاومة  
اشكالها المختلفة، التي تتنوع  
حسب الظروف منها المظاهرات  
والاجتماعات العامة ومنها  
العضيان للجنس والإضراب العام،  
ومنها أيضا المقاومة المسلحة.  
عندما يتم الاستعداد لها، وعلمنا  
أن ندرك أن هذه المقاومة سوف  
تستغرق سنين طويلة، هذا قدر  
العرب، لكن النصر فيه مضمون في  
نهاية الامر، كما اتبعت كل تجارب  
الشعوب، وأخرها لبنان.

هل يمكن أن يساعد مؤتمر القمة  
العربي في هذا الاتجاه

نعم بالطبع، فالمطلوب من قادة  
العربية ألا يسمحوا للضغط  
الإسرائيلي أن يمارس تأثيره على  
قراراتهم، ولا يعيშوا في اوهام

وعود أمريكية بالضغط على  
إسرائيل.

مطلوب بشكل واضح وصريح،  
أن يعلتوا المقاطعة الاقتصادية  
لإسرائيل، وأن يوقفوا عن كل  
اشكال الطمع، وأن تعود لهدايا  
المقاطعة العربية صديقيتها من  
جديد.

مطلوب من مصر أن تستدعي



# الطالب المصري.. مجرم أم وطني؟

**مظاهرات الطلاب في مصر تعبر عن ظاهرة نبيلة: الجمع بين هموم العلم وهموم الوطن.. وتؤكد ان مصر باقية على العهد وأن فلسطين في القلب.. وأن الكرامة الوطنية لا تباع ولا تشتري ولكن.. الأمن المركزي يجبر الطلاب من اعناقهم ويكرههم بالأرجل ويضربهم بالعصى..**

**الأمر الذي تقترب عليه عواقب وخيمة**



**د. حسن حنفي \***

رجال الأمن المركزي، الذين يجردون الطلاب من أعناقهم ويركلونهم بالأرجل، ويضربونهم بالعصى، ويصعقونهم في عزرات الشرطة أمام أجهزة الإعلام التي تشر تلك في القنوات الفضائية كما لو كان الطلاب المصري مجرماً وليس وطنياً فهو أمر غير مفهوم

إن مظاهرات الطلاب الوشعة تقوّى حكام العرب في موقفهم المتعاصي، ومواجهتهم ضد العدو الصهيوني الأمريكي حتى لا يصبحوا محاصرين بين نظام عالمي جديد في الخارج وعصبة الشعوب في الداخل

إن يحفظ طالب في الطريق العام، تعرض عريتاً ملائكة طريقه ويرسل منها ثمانى رداية ويحذره عبوة، ولا أحد يعرف عنه شيئاً وكنا في عصر الملكية وفي أعنى نظم القهر لانه

شهدت مصر والعالم العربي والإسلامي مظاهرات حاشدة منذ أسبوعين تصاعداً مع انتفاضة الأقصى واستيقظ الشارع العربي بعد طول ركود. وبلغت هذه المظاهرات حد اللائمين في الرباط ونصف الملايين في بغداد، وربع اللائمين في طهران، وعشرات الآلاف في مصر ومخيم وعرف العالم كله أن للعرب أيضاً حظوا حمرًا، لا يمكن تجاوزها في تطبيق القرارات الدولية الخاصة بانسحاب العدو الصهيوني من الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس كما عرف العرب في الدائل أن السلام على مدى سبع سنوات كان وهماً، لا يبقى منه العدو إلا استسلام العرب وابتلاع الأرض، كل فلسطين.

إن يطلق الحرس الجامعي الأوباب ليمنع خروج الطلاب والتعاضف بالجامع في الشوارع حتى لا تتحول المظاهرات السلمية إلى عنف، ويتم تعظيم كل مظاهر الحياة الأمريكية والصهيونية في مصر ابتداءً من سفارتها حتى المحلات الاستهلاكية والاعتماد، على مواءمة الدولة، إلى الداخل، ومن مواجهة العدو في الخارج إلى مواجبة الطلاب في الداخل، هذا كله مفهوم ويمكن تقديره ولكن أن يتم التقييض على الطلاب خارج أسوار الجامعة على يد

مظاهرات الطلاب في مصر تعبر عن ظاهرة نبيلة: الجمع بين هموم العلم وهموم الوطن. وتؤكد ان مصر باقية على العهد وأن فلسطين في القلب.. وأن الكرامة الوطنية لا تباع ولا تشتري ولكن.. الأمن المركزي يجبر الطلاب من اعناقهم ويكرههم بالأرجل ويضربهم بالعصى.. الأمر الذي تقترب عليه عواقب وخيمة





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٦٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

الميريت

النشر والمعلومات

والرسمية، والاسلام، إلى معالم في الطريق، الذي يكبر فيه المجتمع بعد أن كثره المجتمع، أو يصبح عميلاً للظلم السياسي ويتوب عن نشاطه، فلا أحد يقوى أمام الدولة وأجهزتها الأمنية، ويتنهي النضال الوطني، ويصبح أحد أعمدة النظام منتظراً الانضباط في الحزب الحاكم أو تأسيس إحدى شركات الاستثمار، أو يصاب بالدم والدم إن لم يشأ هذا ولا ذاك، ويموت بالسكينة القلبية كما يحدث لبعض الشعراء والأدباء،

ولا يجد الطلاب في أجهزة أمن الدولة في لاطوغلي، إلا أعضاء الجماعة الإسلامية المحتجزين مثله، ويلعبون ويسوقون ويحمن عليه، فزقتهم الإيديولوجيا، وجعلهم السجن ولقمة، ولا يعلم عنه أهله شيئاً ولا اتحاد الطلاب، ويعجز الحامسون عن معرفة المصير، ولا يشرح إلا بكافة ويعتق له ملف في أجهزة الأمن، ويكتب في ألوام الحفوظ إلى الأبد أنه أصبح في عداد المجرمين

هذا ما تفعله أجهزة الأمن في المواطنين، وما تفعله القنطرة للطلاب، وما يفعله الويلن سوابية، فهل للطلاب المصري مصير يعامل معاملة المجرمين؟ أم وطني يُسَدِّد له النصب للتمكاري أمام الجامعة

ه استمد القلمية نيابة القاهرة

شارك في مطامع الطلاب، ورفض سياسات المساواة، ويتخذ تخاذل الحكام هذا أيضاً يؤكد أن صورة الطلاب في ذهن رجال الأمن أنه مجرم وليس وطنياً، وأن يؤخذ إلى نوبة أمن الدولة في الصباح في أحد أحياء القاهرة للتحقيق معه في ارتكابه ومواقفه ويرسل في المساء إلى لاطوغلي، ليأمر على الأرض، ويترك بالاقدم، ويضرب بلقنشات اليد، ويؤمر من لباسه، ويستمر أشبه القشتاليم، هذا يخالف الدستور وقواعد التعامل مع سجناء الرأي وكيف يحترم الطالب نفسه بعد ذلك ويتعامل مع النظام؟

ليس أمام الطلاب حينئذ إلا الهجرة إلى خارج البلاد، باحثاً عن الكرامة خارج الأوطان، وهو سبيل كثير من المهاجرين المصريين الآن، وتلقف بذلك مصر علماءها، وتحاول أن ترتبط بهم بعد ذلك إذا ما حصلوا على جوائز نوبل، والذاكرة لا تخون، أو يربدا الطلاب عتفاً ويصبح أكثر جذرية، ويخجل في أحد التظاهرات السرية، ويخجل من معاداة الخارج إلى معاداة الداخل، فلا تصوير للأراضي للمستقلة من العدو الصهيوني إلا بتصوير الأوطان من حكامها فالعدو في الداخل وليس في الخارج، وهو ما حدث لسيد قلب معد التمدد في السجن في ١٩٥٤، أو تحول من العدالة الاجتماعية في الإسلام، وممسرقة الإسلام



عرفات يعتبر التصعيد الإسرائيلي مخالفاً لاتفاق شرم الشيخ

## باراك "حقق أهدافه" في القمة وجدد دعوة شارون إلى التحالف

والحيولة دون انشاء لجنة تحقيق دولية،  
واضاف: «ستركز على بعة استطلاعية كما  
اقترحنا».

وفي ما يتعلق بتشكيل حكومة «طوارئ وطنية»  
مع المعارضة اليمينية أكد باراك ان هذا الامر «لا يزال  
ضرورياً» بعد القمة.

وقال ان «الوحدة الوطنية وحكومة طوارئ وطنية»  
تشكلان ضرورة مهمة جداً حالياً لمواجهة المصاعب  
التي سنواجهها الآن وفي الأسابيع المقبلة».

ومضى يقول: «تحدثت مرات عدة مع (زعيم  
المعارضة اليمينية) ارييل شارون وقلت بوضوح لكل  
الذين تفاوضوا معي ان ليكود حزب مشروع وحركة  
مهمة جداً في اسرائيل، وأنه ليس لدينا أي مشكلة  
في ضم احزاب أخرى تريد السلام والأمن لإسرائيل  
الى الحكومة». و اضاف ان الولايات المتحدة اعطت  
نفسها فترة أسبوعين «للتأكد من ان استئصال  
المفاوضات ممكن... لكن هذا لا يفترض ان يؤخر  
تشكيل حكومة وحدنة وطنية».

وشدد باراك على ان المهم حالياً هو ان يطبق  
الفلسطينيون الاتفاق وينتقل منهم تغيير اساسي.  
واشار إلى ان «الامر الذي سيحدد إذا كان عرفات  
شريفاً أم لا هو في المقام الأول ما سيحدث على  
الأرض خلال الأيام المقبلة».

وتابع: «إننا نتحدث عن تغيير اساسي يجب ان  
يتحول الى واقع» مضيفاً: «إذا ثبت ان الوضع  
الحالي، الذي لا يوجد لنا فيه شريك، سيؤدم عندها  
سنعرف ما نفعل».

وتحدث عن «سلسلة ترتيبات مفصلة لسلسلة  
اجراءات يتوجب اتخاذها» لوقف العنف، من دون ان  
يقدم ايضاحات أخرى. وأوضح باراك في تصريح  
صحافي لاحقاً في شرم الشيخ ان «اسرائيل والفت  
على «إعادة عتادها الثقيل» إلى المواقع التي كان أيها  
قبل بدء الاضطرابات والبحث في رفع الحصار عن  
الأراضي الفلسطينية».

وختم بالقول: «نأمل ان سيقدر في إطار حوار مع  
الفلسطينيين بمشاركة امريكية».

وذكرت صحيفة «هآرتس» امريكية ان شارون  
«كان يطلع لحظة لحظة على ما يدور في القمة» وعبر  
عن امه في ان لا يستسلم باراك إلى الفلسطينيين.  
ورأى ان لا فرق بين حكومة طوارئ، وحكومة وحدة  
وطنية. «وهي من مصائب في المؤسسة السياسية  
الحاكمة كانه يائه ضوء أخضر لباراك، وأنه مستعد  
للمشاركة في حكومته».

■ شرم الشيخ (مصر) - ١٠ ف ب - أعلن رئيس  
الوزراء الإسرائيلي يهود باراك أمس الثلاثاء أنه  
حقق أهدافه في قمة شرم الشيخ، وأكد عزمه على  
تشكيل حكومة «طوارئ وطنية» مع المعارضة  
اليمينية. فيما أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات  
ان التصعيد العسكري الإسرائيلي مخالف لاتفاق  
القمة، وهناك لجان دولية تتابع هذا الموضوع.

وقال باراك أيضاً ان التحقيق الميداني للاتفاق  
الذي تم التوصل اليه في شرم الشيخ سيحدد اذا كان  
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا يزال «شريفاً» في  
«صنع السلام». وأوضح في حديث إلى شبكتين  
تلفزيونيتين إسرائيليتين «إذا توصلت هذه القمة إلى  
خفض العنف، فسيشكل ذلك نجاحاً كبيراً، وإذا لم  
يحقق ذلك، فسنعرف ما نفعل».

وبين الأهداف التي اعتبر انه حققها عبد باراك  
«الجهد الكبير لوقف عنف الأسابيع الأخيرة»



## ليكود وفاس والمغال تتمد بنتائج القمة

□ الناصرة - اسعد تلحمي

تفاوتت ردة الفعل الاسرائيلية على نتائج قمة شرم الشيخ وتراجعت بين ترحيب خذر من الاحزاب المشاركة في الائتلاف ورفض احزاب اليمين التي رأت ان قرارات القمة تقلل احتمالات تشكيل حكومة وحدة أو حكومة طوارئ.

واعتبر عوزي لندار، من اقطاب ليكود نتائج القمة في غير مصلحة اسرائيل، وانها وضعت حدا لاحتمالات مشاركة حزبه في الحكومة وقال لندار ان ليكود ان ينضم إلى حكومة تستأنف المفاوضات مع الفلسطينيين على اسس قمة كامب ديفيد.

وهذا ايضا كان موقف رئيس حزب «المغال» اسحاق ايلي. أما رئيس حركة «ميرتس» اليسارية يوسي سريد قال ان الانجاز الاهم الذي حققته القمة يتمثل في توقف اعمال العنف وتمهيد الطريق لاستئناف المفاوضات السلمية. وأضاف ان براك سيجتمع مع صمويل في تشكيل ائتلاف ضيق يضم ٦٠ عضواً.

وشكك رئيس حركة شاس (١٧ مقعداً) ايلي ميشاي في التزام الرئيس الفلسطيني بتمهيد وقال انه يرفض فكرة تشكيل حكومة طوارئ أو حكومة وحدة، مضيفاً ان الأفضل للنولة التوجه إلى انتخابات برلمانية جديدة



## اصابة ١١ فلسطينياً و ٣ اسرائيليين بينهم جندي بجروح



مئات من الفلسطينيين يتظاهرون أمام بيت لحم جارة النقي مزيد جواريس الذي توفي بعد اصابته بعبارة مارية اسرائيلية (ا ب)

يسر حابت اخر مثل هذا من دون رد جاد من جانبنا..  
من جهة اخرى، قال مدير مستشفى بيت جالا انه لا يوجد مصابون فلسطينيون في المعركة. وأضاف ان ١١ فلسطينياً اصيبوا في اشتباكات مع الجنود الاسرائيليين عند قبر راحيل في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

وأضاف مدير: ما دام هناك إطلاق نار فإن هذا الاتفاق مجرد كلام.. في إشارة الى التفاهم الذي تم التوصل اليه في القمة التي عقدت في مدينة شرم الشيخ المصرية التي استغرقت يومين. وأضاف: اقترح على كل سكان بيت جالا.. ألا يهبطوا الى منازلهم اليوم لأننا لا نرغب في ان

من الطلقات وقد أطلقت الرخة الثانية من مسافة بعيدة ولم يكن لها هدف محدد. وأضاف: لدينا على الفور بئيران القناصة وبئيران المدافع الرشاشة من الديابات. وقال رامي مير (٢٨ عاماً) من سكان غيلو الذي شاهد الاشتباك انه نقل زوجته وطفله من المنطقة منذ ايام قليلة

■ القدس المحتلة - ا ف ب  
رويترز - ذكرت مصادر في الشرطة ان ثلاثة اسرائيليين بينهم شرطي اصيبوا بجروح أمس في مستوطنة اسرائيلية في القدس الشرقية حيث تم اخلاء منازل عدة اثر إطلاق نار مصدره بلدة فلسطينية وقالت المصادر ان عنصرين من حرس الحدود الاسرائيلي ومنعين اسرائيليين اصيبوا برصاص فلسطينيين في مستوطنة غيلو الواقعة بين قرية بيت صفا وبلدة بيت جالا وتم ايضاً اخلاء العديد من المنازل اثر إطلاق نار من بلدة بيت جالا الفلسطينية. وأكد شهود فلسطينيون ان الفلسطينيين أطلقوا النار على مستوطنة غيلو وقال ناشط باسم الشرطة ان اعبرة نارية أطلقت من بلدة بيت جالا الفلسطينية على مستوطنة غيلو الاسرائيلية. وأضاف ان جنوداً اسرائيليين متمركزين في دبابات بالجنوار ردوا ساطلاق ميران مدافع رشاشة.

وأوضحت صحيفة باسم مستعفى هداسا في القدس ان عنصر حرس الحدود، اصيب بجروح بالغة. وذكر شهود عيان انه اصيب بالرصاص في الصدر كما قالت الشرطة ان اسرائيليين آخرين على الأقل اصيبا وقال مارسيل ايف الكولويل سالجيش الاسرائيلي لاداعة الجيش. كانت هناك رخة واحدة



حرب القدس

■ خرج الفلسطينيون إلى الشوارع فور سماعهم إعلان الرئيس الأميركي بيل كلينتون لصانعه عن قصة شرم الشيخ المثير عن غضبه ورفضه للتفاوض متوجهين إلى حيث لا يزال الجنود الاسرائيليون معتقلين يحاصرون محافظة رام البيرة على الدخول الشمالي لهذه المدينة.

وقال البرغوثي الذي كان على رأس المظاهرة الفلسطينية «الحياة» ان «المجتمعين في طرم لشيوخ فشلوا في قراءة السبب الحقيقي لهذه الانتفاضة التي تطلعت لفشل عملية السلام وعدم وصولها إلى نتائج».

وتمد على أن الإنفاضة السلمية مستمرة ولن تتوقف طلاقاً حتى انتهاء الاحتلال. واعتبر البرغوثي أن ما قاده يفتنون، إعلان وليس انقفاً. مؤكداً أن هذه القصة وقعت في إرادة مطالب الشعب الفلسطيني وبدأ الغضب الشديد على وجه المتظاهرين الذين هتفوا بسماء الشهيد الذي استمرار في الكفاح حتى العزير، واصفين بدم شرم الشيخ بالخيانة.



واعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية عبدالرحيم ملوح أن ما تم الاتفاق عليه في القمة «سجد صعوبات جوهريّة في التنفيذ على الأرض، بسبب استمرار العدوان الإسرائيلي، واستمرار السياسة الإسرائيلية بالعقبة ذاتها». وشدد ملوح في حديث لـ «الحياة» أن انتفاضة الأقصى وضعت حداً فاصلاً بين مرحلتين الأولى، أوسلو وما تلاها من اتفاقات، والثانية التي يجب أن تكون أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وفي قطاع غزة، أعلنت القوى والفصائل الوطنية والإسلامية رفضها النتائج التي تمخضت عن قمة شرم الشيخ (مصر) التي أنهت أعمالها أمس. واعتبرت أهدافها التي والمصائل أن القمة حققت أهدافها التي رسمتها وخفطت لها الإدارة الأميركية، المتمثلة في اجهاض الانتفاضة الشعبية المشتعلة في الأراضي الفلسطينية منذ ١٩ يوماً.

ودانت المشاركة الفلسطينية في القمة، مشددة على صحة مواقفها التي اتخذتها قبل بدء أعمالها، ومطالبتها عدم المشاركة فيها.

وكان رد الفعل الأبرز على نتائج القمة صدر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقال مصدر مسؤول في الجبهة في تصريح صحفي أن الجبهة «بدأت تشكيل خلايا عسكرية لمواصلة الكفاح للسلاح ضد العدو الصهيوني، انطلاقاً من كل المناطق التي تخضع للسلطة والاحتلال، وأينما وجد هذا العدو الغاصب».

ودان المصدر في تصريحه الذي سلمه إلى «الحياة» مكتوباً «بقول قيادة السلطة تلك النتائج» مؤكداً «أصرارنا على مواصلة الانتفاضة وإدانة الاتفاق مع العدو الصهيوني مهما بلغ حجم الهجمات المتوقعة لردع الحركة الجماهيرية والانتفاضة الشعبية».

وفي مدينة رفح في قطاع غزة فصلت القوات الإسرائيلية بصواريخ «لاو» مبنى فلسطينياً. وفجرت القوات الإسرائيلية أيضاً الضاحك الرئيسي المؤدي إلى مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية الأمر الذي حال دون حركة المواطنين من مدينة الخليل وأنها.

#### أسلحة كالتمة للصوت

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد شرعت باستخدام الأسلحة الكاتمة للصوت استخداماً منهجياً ضد من يراء الجنود الإسرائيليون في الميدان من أكثر المتحسين بين الشبان. واصيب ثلاثة شبان بالفعل في مواجهات الاثنين الماضي التي استمرت حتى ساعة متقدمة من الليل من بينهم ناصر الجرجوشي، ابن شقيق مروان الجرجوشي، وإياس مصمود الذي نشررت صحيفة «الإيام» صورة له وهو يرفع العلم الفلسطيني قبل أصابته برصاصتين واحدة في الكبد والثانية في أسفل البطن.

والفساد أحد الجراحين الفلسطينيين الذي استحوذ الشطيان التي تفتحت في جسد إياس أن الجنود الإسرائيليين استخدموا في ما يبدو نوعاً جديداً من الرصاص وثقت داخل الجسد. بهدف أحداث تهلك في أعضاء الجسم الداخلية.

وما زال الحصار الإسرائيلي الشدد مفروضاً على القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية لناسيوع والذات على التوالي. وقرضت القوات الإسرائيلية إجراءات أشد على القرى الفلسطينية، إذ أغلقت مدخلها بالحجارة الكبيرة في مشهد نكر بانتفاضة الشعب الفلسطيني الأولى.



# قمة شرم الشيخ: كلينتون يتحدث عن احراز تقدم ومبارك يقر بنتائج "لا ترقى إلى توقعات الشعوب"



□ شرم الشيخ (مصر) -  
محمد الشاذلي

اتفق متولفنيك فوليه في تمام  
الساعة الثانية عشرة و١٥ دقيقة  
بالتوقيت المحلي، ووقف  
المشاركون في القمة بمحادثات  
الطاولة البيضاوية للنشاط  
الصغير، مبارك وعلى يساره  
مرعات وعبدالله الثاني وعلى  
يمينه كلينتون ومبارك وأمان  
وسولانا. وافتتح مبارك الجلسة  
بكلمة شكر فيها الحضور، وقال:  
فلقد امضينا اليومين الماضيين في  
محادثات بناءة وحوارات  
مستفيضة حول كل جوانب  
الموقف المتعقد في الأراضي  
ال فلسطينية المحتلة، موضحاً أن  
مناقشات القمة هدفت إلى إعادة  
الوضوح إلى مسارها الطبيعي  
من خلال سحب القوات ورفع  
الحصار ووقف العنف واتخاذ  
الإجراءات الهادئة لإزالة الخلاف  
بين الجانبين الفلسطيني  
والإسرائيلي بما يتيح الفرصة  
للمستأنف جهود السلام بعد أن  
تستقر الأوضاع على الأرض،  
وأكّد مبارك على ثلاث نقاط:  
أولاً: إن للفصل الثاني تم  
التوصل إليها قد لا ترقى إلى

■ فقلت قمة شرم الشيخ بعد  
يومين من العمل المكثف إلى  
التوصل إلى اتفاق يوقع عليه  
أطرافها أو حتى بيان ختامي  
يميز عن نجاحها وإنما تمتعت  
عن بيان آخر أعلنه الرئيس  
الأميركي بيل كلينتون أكد فيه أن  
التقدم قد إحرازه، لكن للرئيس  
المصري حسني مبارك أبدى  
احتراماً كبيراً للرأي العام في  
بلادهم وفي العالم العربي باعتداله  
بان نتائج القمة قد لا ترقى  
للتائج التي توقعها الشعوب،  
وبعضها تشكل أساساً يمكن البناء  
فوقه إذا خلصت الثبات وتوفرت  
الرغبة في إقرار السلام، وكانت  
الجلسة الختامية العلنية بدأت  
امس في قاعة الاجتماعات في





ستتجمل مع الفلسطينيين والإسرائيليين وبالتشاور مع السكرتير العام للأمم المتحدة على تطوير لجنة تقصي الحقائق حول الأحداث التي شهنتها الأسابيع القليلة الماضية وكيفية منع تكرارها. وسيشرف على إعداد تقرير اللجنة الرئيس الأميركي والأمين العام للأمم المتحدة بمشاركة الأطراف قبل نشره وسيقوم الرئيس الأميركي بإعلان التقرير النهائي للجنة ثالثاً: إذا أردنا معالجة وبخث الجذور الأساسية للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني يجب أن نعود إلى طريق المفاوضات واستئناف الجهود للتوصل إلى اتفاق دائم يستند على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ واتفاقات التفاهم الثانية. وأضاف: «لتوصل إلى هذه الغاية فإن القادة اتفقوا على أن تقوم الولايات المتحدة بالتشاور مع الأطراف المعنية في غضون الأسابيع المقبلة حول كيفية التقدم إلى الأمام في هذا الاتجاه» ولتستخدم كلامه قبالاً: «نحن نمنحني قداماً إلى بناء الثقة ويجب أن نعمل جميعاً بهذا

الاتجاه ونقوم بدورنا في ذلك وأن نحول على أن يبذل كل منا كل ما في استطاعته لتحقيق ذلك في الفترة الحاسمة المقبلة. إنني على يقين من أن كل القادة وافقوا على ضرورة البدء في دعم المصالحة وتجنب الصدام»

وعقب ختام الجلسة الافتتاحية وزع مراقبون لكوفي أنان بياناً مكتوباً أبدى فيه شعوره بالامتنان والراحة بسبب تمكن الأطراف من الخروج من المتاهة وتحديد التزاماتهم بحل خلافاتهم بالوسائل السلمية. وأضاف: «لقد توصلت قمة شرم الشيخ إلى اتفاق في ثلاثة مجالات حيوية: التعاون الأمني، تنشيط عملية السلام، وتشكيل لجنة تقصي حقائق للتحري عن أسباب الأحداث المأسوية الأخيرة وكيفية الحلولة من دور وقوعها مرة أخرى، مؤكداً أن ذلك لم يكن بالأمر السهل، وتابع: «لقد كانت الشاعر محترمة على الضامن كما كان فقدان الثقة المتبادل

النتائج التي تفتحناها شعبونا ولكنها تشكل أساساً يمكن البناء فوقه إذا خلصت لثبات وتوفرت الرغبة في إقرار السلام ثانياً: سنتظر شعبونا إلى مدى الالتزام بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، مشيرة إلى أن الأيام المقبلة ستشهد إعادة انتشار القوات الإسرائيلية وفد الحصار عن الشعب الفلسطيني وإعادة فتح الخطر والمعارب حتى تهدأ الأمور ثالثاً: هدفنا النهائي هو السلام العادل والشامل وأعرب عن تقديره لجهود الولايات المتحدة والرئيس كينغتون خصوصاً الجهود التي بذلتها أثناء هذه القمة، وتمنى مبارك أن تفضي عملية السلام في طريقها المرسوم وأن تستكملها بالحوار البناء للتوصل إلى سلام دائم يحترم المقدسات وحقوق الشعب في العيش في سلام»

والقي كلمتين بيانه الذي شكر فيه الأطراف المشاركة وقال إن التقدم الذي أحرزناه هنا يعود الفضل فيه إلى عرفات ومبارك اللذين تمكنّا من التغلب على الصعوبات، مؤكداً أن الاجتماع في شرم الشيخ لم يكن سهلاً بسبب ما جرى في الأسابيع الماضية والذي هدد كل شيء عسمناء في السنوات السبع الماضية والثورات في المنطقة استمر حتى الآن. وقال: «هنا أهمية كسر حلقة العنف، وشدد على أن الهدف الرئيسي من أعمال القمة كان وضع نهاية لأعمال العنف حتى يتم استئناف عملية السلام» وأعلن كينغتون أنه تم التوصل إلى:

أولاً: إن جعل على إنهاء عملية العنف وأن نتخذ خطوات جادة وأساسية لإنهاء المواجهات وإيجاد نقاط الاحتكاك وأن نتأكد من انتهاء الاعتداء وأن نحافظ على الهدوء في المرحلة الحالية، ولكي نحقق ذلك فإن كلا من الطرفين سوف يعيد الوضع إلى ما كان عليه قبل الأزمة الحالية في المناطق مثل عودة النظام العام واحترامه وإعادة نشر القوات (الإسرائيلية)، ودعم التعاون الأمني. وأضاف أن ذلك يتضمن إعادة فتح مطار غزة.

ثانياً: إن الولايات المتحدة



المصدر			
جريدة			
٤	٠	٠	٨
التاريخ			

٦ ب شارع قصر النيل  
 القاهرة، مصر  
 تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
 E-mail: meri156@hotmail.com

**ميريت**  
 النشر والمعلومات

عميقاً، فهناك جروح في العائلات  
 والمجتمعات المعنية وربما  
 يستغرق الأمر جيلاً حتى تتكلم  
 الجروح.



## تفجير المدمرة في عدن؛ ”خليجيون“ متورطون

□ صنعاء - فيصل مكرم

بالتفجير الذي اوقع ١٧ قتيلًا من المارينز، لكن وكالة «أسوشيتد برس» نقلت عن مصادر أمنية رسمية يمنية ان المحققين حددوا هوية منفذي التفجير وانهما «عربيان، وليسا يمنيين». ونسبت الوكالة الى مسؤولين يمنيين آخرين انهما سعوديان. وقالت انهما دخلا الأراضي اليمنية قبل اربعة ايام من حصول عملية التفجير.

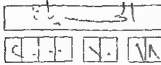
وقالت مصادر يمنية لـ «الحياة» ان المحققين افرجوا في الساعات الـ ٢٤ الماضية عن عشرات من الموقوفين الذين اعتقلوا بعد حصول حادث المدمرة ومعظم المعتقلين موظفون وعمل في ميناء عدن وبيئتهم ايضا مسؤولون امنيون. وتكررت وكالة «أسوشيتد برس» ان من بين المفرج عنهم احمد المنصوب المدير العام لـ «مجموعة المنصوب التجارية» الذي تتولى شركته

■ حقلت أجهزة الامن اليمنية امس تقديمًا مهمًا في تحقيقها لكشف هوية منفذي عملية تفجير المدمرة الأميركية «كول» في ميناء عدن الخميس الماضي. وقال مسؤول يمني رفيع المستوى لـ «الحياة» ان أجهزة الامن كشفت منزلًا يقع في حي قريب من للميناء يُعتقد ان منفذي التفجير استخدموه لإعداد قنبلاتهم التي قُتر مسؤولون اميركيون حجمها بنصف طن. (راجع ص ١٢)

وقال المسؤول ان أجهزة الامن عثرت في المنزل على معدات تُستخدم في تحضير المتفجرات، وان الرئيس علي عبدالله صالح سيغادر اليوم مؤتمراً صحافياً في مقر الرئاسة في عدن يُعلن فيه تفاصيل مهمة عن الحادث ومعلومات جديدة عن مسار التحقيق.

وقال المسؤول ان من السابق لأوانه تحييد هوية الشائعين





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠٠ (٢-٠٢)  
E mail: marit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

تزويد السفن الأميركية التي تزور الميناء بالطعام وبعض الحاجيات وكذلك جمع القمامة منها. وأكد عبدالله الخلفي، مدير التسويق في الشركة اليمنية، أن لا علاقة للشركة بحادث التفجير «وليس عندنا هنا (في الشركة) محتطون». وتردد أن المخطئين اليمنيين أسلموا حتى الآن إلى إغادات من قرابة ٥٠٠ شخص وانقتل بحارة أميركيون أمس حدث سبعة من المارينز قتلوا في تفجير المدمرة. ولا يزال البحث جارياً عن جثث خمسة آخرين قتلوا في الحادث.

وفي واشنطن (إب ب)، قال للناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية غريغ سوليغان أمس أن الوزارة لا تستطيع أن يكون اسمها بن لأن مشروطاً في تفجير المدمرة وكول. وقال: «إننا نبحث في كل الاحتمالات» وأضاف: «نظراً إلى الطريقة التي يعمل بها إبن لأن، وكونه استهدف المنشآت الأميركية في الماضي وأنه يهدد بتكرار ذلك فأننا لا نستبعد أن يكون وراء الانفجار».

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» من إسلام آباد أن صحيفة باكستانية ناطقة بالأوردو كتبت أمس أن إبن لأن أصدر بياناً من قندهار حذر فيه أميركا من توجيهه ضربة جديدة إلى أفغانستان مؤكداً نيته «مহারية أعداء الإسلام». ولم ينشر البيان إلى حادث التفجير في اليمن. لكن السفارة الأفغانية في إسلام آباد قالت بعد ظهور أن البيان غير صحيح.



# كلينتون ينتزع في شرم الشيخ "اتفاقاً" لمصلحة إسرائيل

جدل حول اتفاق 'سري'  
ورفع الحصار بعد إجراءات فلسطينية

□ شرم الشيخ - محمد الشاذلي  
□ الرياض - سليمان نمر  
□ عمان - سلامة نعمات

■ تعاضدت قمة شرم الشيخ عن بيان هزيل يأتي متاخراً جداً، أي بعد سقوط نحو ١٢٠ شهيداً فلسطينياً. وإلى الرئيس الأميركي بيل كلينتون في الجلسة الختامية هذا البيان، الذي صيغ بصعوبة شديدة ليرضي الطرفين ويتفادى الاعتراضات على رغم إنه جاء أقل كثيراً من التوقعات، ما يرجح أن لا تصمد نتائج القمة طويلاً على أرض الواقع.

وبدا رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك الوحيد الذي لم يشعر بخسارة شيء، فمحصلة المؤتمر لم تتركه بكثير مما كان عليه الوضع قبل ٢٨ أيلول (سبتمبر) الماضي. لكن كلينتون كان أكثر الراشدين قهواً على واشنطن بشيء ولم يرجع خافي البدن، ويستطيع أن يقول إن القمة "نجحت"، على رغم تعليقات برزت قائلة أنه «أفشل نجاح».



ومع أن مصادر مصرية اعتبرت أن نتائج القمة «لحمي مطلعيات للفلسطينيين» لكنها شهدت على أن النتائج لم تكن مرضية بالقدر الكافي» وهو ما أدركه الجميع حين سمعوا الرئيس حسني مبارك يؤكد في كلمته أن ما تم التوصل إليه «قد لا يرقى إلى النتائج التي نطمحها شعبونا ولكن من الممكن البناء عليها».

فيما اعتبر وزير الإعلام المصري صفوت الشريف اعتبر أن «انعقاد القمة على أرض مصر يمثل نقطة تحول مهمة وولقة جادة لوفد زئيف الدم والتحول المستمر في الأوضاع وما يتعرض له الفلسطينيون في الأراضي المحتلة من قتل ومن دخول إلى أراضيهم في المنطقة (أ) و (ب) وغيرها، ومن إحلال بالسرعات وخلق كل الحواجز في عملية اختناق شديدة» وأشار للشريف إلى أن المؤتمر «عقد بمبادرة من الرئيس مبارك بعد مشاورات من المجتمع الدولي ومن الولايات المتحدة لأن مصر لا تستطيع، كما لا يستطيع الرئيس مبارك، أمام هذه المشاورات والوقوف في انتظار انعقاد القمة العربية يوم السبت المقبل وكان لا بد من تحرك لاتخاذ الموقف الذي يزداد تدهوراً تحفة بعد تحفة».

وكان مبارك أعلن أن الشعوب «تنتظر مدى الالتزام تنفيذ ما تلقى عليه وأن الأيام المقبلة ستشهد إعادة انتشار القوات الإسرائيلية وفق الحصار وإعادة فتح المطار والمعابر حتى تهدأ الأمور».

وتحدثت المصادر عن معاناة لصوغ البيان المتلويحي بين الأوراق المتعددة التي طرحتها الأطراف - (ورقة مصرية - فلسطينية وورقة أميركية وورقة إسرائيلية وورقة كويي (أثان) ما جعل انسحاب القوات الإسرائيلية «إعادة انتشار» ولجنة التحقيق الدولية «لجنة التحقيق الحقائق» ولم يشر البيان إلى ضحايا ما سماه بـ «محنة العنف».

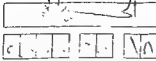
وتدخلت أمس نهاية مؤتمر شرم الشيخ مع اتصالات عربية كان أبرزها وصول الرئيس السوري بشار الأسد إلى الرياض في ثاني زيارة له خارج سورية منذ توليه الحكم في تموز (يوليو) الماضي وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير عبدالله على رأس مستقبليه في مطار القاعدة الجوية في الرياض.

وقد عقد الملك فهد والرئيس الأسد جلسة محادثات في حضور ولي العهد السعودي الأمير عبدالله تناولت مختلف القضايا التي تهم العالم العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين. وأبلغت مصادر معنية أن المحادثات تناولت الوضع العربي للعام وركزت على تطورات الأحداث في الأراضي الفلسطينية والأوضاع الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني وسبل مواجهة هذه الأوضاع ومعالجتها، كما تناولت المحادثات المواضيع التي ستطرح على قمة القاهرة العربية المقرر انعقادها يومي السبت والأحد المقبلين.

وقال مصدر سوري «أن الهدف من المحادثات مناقشة سبل الاتفاق على موقف عربي موحد للتفاوض بالوضع العربي ونجوان الخلافات لإعادة التضامن العربي في مواجهة الغطرسة الإسرائيلية» مشيراً إلى «أن للسعودية دوراً مهماً وكبيراً في السعي لتحقيق الأهداف العربية وأولها إعادة التضامن العربي».

ويستقبل الرئيس السوري إلى عمان اليوم، لإجراء محادثات مع الماهر الأردني الملك عبد الله الثاني تتركز على نتائج قمة شرم الشيخ والجهود المبذولة لإيجاد القمة العربية. وقال مصدر مسؤول في الديوان الملكي أن الجانبين سيبحثان آخر التطورات في المنطقة في إطار التشاور والتنسيق المستمرين بين الزعيمين» فضلاً عن بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية. ونقل المصدر عن الماهر الأردني قوله إن «قياس مدى نجاح مؤتمر قمة شرم الشيخ يتوقف على ما سيحدث على





المصدر

التاريخ

٦ تاريخ شهر ربيع

للقاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meriti56@hotmail.com

هيريت  
النشر والمعلومات

أرض الواقع في الأراضي الفلسطينية.. وقال إن الموقف الأردني خلال القمة «تخضع لمطالب إسرائيل بفتح معبر غزة ورفع القيود على تنقل الفلسطينيين وعودة القوات الإسرائيلية إلى المواقع التي كانت عندما قبل الأحداث الأخيرة، ووقف كل أشكال الحصار والقتل والعنف ضد الفلسطينيين». ووصف المصدر محادثات شرم الشيخ بأنها كانت «مضنية، وفي ظل واقع غاية في التعقيد، لجهة ضمان اتخاذ إجراءات فورية وفعالية لحثن الدم الفلسطيني وتهيئة الأوضاع من أجل إعادة مسيرة السلام إلى مسارها وتحقيق غاياتها بتلبية المتطلبات الفلسطينية».

#### أولويات في الرياض

وجاءت زيارة الرئيس السوري لرياض في الوقت الذي كانت السعودية تتابع ما يتم من إجراء خلال قمة شرم الشيخ عبر اتصالات مع مصر. وتتوقع مصادر دبلوماسية أن يزور مسؤول مصري الرياض لأطلاع المسؤولين السعوديين على نتائج هذه القمة.

ووصفت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت إلى الرياض عصر أمس ليلة من شرم الشيخ. وكان من المقرر أن يلتقيها ولي العهد السعودي الأمير عبد الله للاطلاع على تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل إليه في شرم الشيخ. وتوقعت مصادر أميركية في القاهرة أن تتلقى أولبرايت أيضاً الرئيس السوري في العاصمة السعودية.

#### تقويم إسرائيل

وحين سئل باراك عن النتائج أكد أنه «ملتزم بعملية السلام، وشدد على أنه «إذا التزم عرفات وقف العنف في كل المناطق الفلسطينية

سنلتزم فك الحصار» مشيراً إلى أن شرم الشيخ لم تسفر عن توقيع اتفاق وإنما بيان يلتزم الطرفان بتنفيذه والإيماء المبلية هي التي ستكشف ذلك» وشدد على أن الولايات المتحدة هي رئيسة لجنة تقصي الحقائق التي عندما تشكلت سيعملها كلينتون. وقال وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي: «المهم هو التطبيق وستجتمع في إسرائيل في غضون ساعات لصياغة طريقة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في شرم الشيخ (...) نريد رفع الحصار والتعامل مع الفلسطينيين» وأكد أن أهم ما تم التوصل إليه مفصلاً في القمة هو «الترتيبات الأمنية» وأضاف، لم تكن مضاجين من شرم الشيخ إلا وقف العنف» وأعلن أن اللجنة الأمنية الثلاثية ستبدأ عملها قريباً.

وأعلن باراك قبل أن يغادر شرم الشيخ، أنه حقق أهدافه وأنه خصوصاً «حال دون انشاء لجنة تحقيق دولية، حول المواجهات واسيديات وما رافقها من عنف وواصل حملته على عرفات قائلاً «إن تطبيق الاتفاق الذي تم التوصل إليه سيحدث ما إذا كان عرفات لا يزال شريكاً في صنع السلام». وأكد باراك أنه «على رغم شرم الشيخ، هناك ضرورة لتشكيل حكومة طوارئ وطنية، مع أرييل شارون. وتوضيح إن إسرائيل وافقت على «إعادة عتاتها الثقيل» إلى المواقع التي كانت فيها قبل بدء الاضطرابات» وعلى «المحث» في رفع الحصار عن الأراضي الفلسطينية. ولم يؤكد أن هذا التنفيذ سيكون فوراً وإنما سيقرر في إطار حوار مع الفلسطينيين بمشاركة أميركية.

#### تقويم فلسطيني

أما عرفات فأعلن فور عودته إلى غزة، أن التصعيد الإسرائيلي «مخالف للاتفاق» في شرم الشيخ. وقال رداً على سؤال صحافي حول عمليات القتل: «هذا كله مخالف للاتفاق، وسنرى كل هذه الأشياء وهناك لجان دولية مستتابع الموضوع». وأضاف إن ما حدث في القمة هو «التنفيذ الذي نتوقع أن يكون تنفيذاً دقيقاً وأميناً لما تم الاتفاق عليه». واعتبر ياسر عبيدة وزير الإعلام الفلسطيني، أن «النتائج التي توصلنا إليها تمثل الحد الأدنى، وهذه النتائج تتضمن إنهاء الحصار



بشكل فوري وسحب للقوات الإسرائيلية إلى المواقع التي انطلقت منها في ٢٨ أيلول (سبتمبر). وقال إن اللجنة التي ستحقق في الأحداث هي لجنة ذات مهمات توثيقية وإن لم يكن اسمها توثيقية ومهمتها أن تحقق في كل ما جرى وأن تضع التوصيات بناء على هذا التحقيق وأن تعلن هذه التوصيات وهذا ينسجم إلى حد ما مع قرار مجلس الأمن الدولي. أما على الصعيد الشعبي أكد أمين سر حركة فتح، في الضفة الغربية مروان البرغوثي أن الانتفاضة الفلسطينية «ستستمر وعمما فشلت قمة شرم الشيخ في معالجة الأسباب الحقيقية للصدامات. وقال البرغوثي، الذي كان يقدم مسيرة انطلقت في رام الله، «طلبا من هناك احتلالا مستمر الانتفاضة وتتواصل، هذا قرار الشعب الفلسطيني». وأعلن الشيخ أحمد ياسين باسم حركة حماس، أن اتفاق شرم الشيخ «لا يلزمنا لأنه مفروض من أميركا وإسرائيل على الشعب الفلسطيني ولا يمثل مطلب شعبنا» وستستمر في مقاومتنا للاحتلال وستستمر انتفاضة الأقصى المبارك وكل الخيارات مفتوحة أمام شعبنا». ووصفت الدكتورة حنان عنبري نتائج قمة شرم الشيخ بأنها «مثل الذي يضع شريطاً طيباً لاصفاً على جرح عميق غائر». وادانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعماء أبو علي مصطفى في بيان لها من دمشق نتائج القمة وحذرت من مخاطرها على انتفاضة الشعب الفلسطيني ووحدة.

#### القلق عربيا

وفي وقت لاحق، أعلن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى أمس أن الإسرائيليين والفلسطينيين أبرموا في شرم الشيخ اتفاقاً أمنياً، انطلقوا على أبقائه سرا. ولكن عبد ربه سارح إلى نفي ذلك وقال للمصالحين «أن أي حديث عن اتفاقات سرية أو بنود سرية هو من اختراع مخيلة الإسرائيليين ولا أساس له من الصحة». وأضاف «نحن نعتبر أن ما تم التوصل إليه في شرم الشيخ يمثل الحد الأدنى، وإذا لم ننفذه إسرائيل فإنها تتحدى بذلك الإرادة الدولية كما غير عنها من خلال الحضور الدولي الواسع في شرم الشيخ». وأوضح «أن الشيء الرئيسي هو تنفيذ الانسحاب وأنهاء الحصار بشكل فوري وسحب القوات الإسرائيلية إلى المواقع التي انطلقت منها وبهذه اللجنة الدولية عمها». وأشار إلى «عدم وجود أي ارتباط بين انعام هذه الخطوات وبين أي قضايا أخرى وكل ما سبه الإسرائيليين لا أساس له من الصحة. فقد طرحوا بعض المطالب الأمنية لكن لا أساس لقبولها أو الاستعداد للتعامل معها ولم يوافق عليها أحد». وتابع أن «الإسرائيليين يحاولون تحويل الأمور بطريقة مخالفة لما تم الاتفاق عليه، فلا وجود لعمود سرية وما تم الاتفاق عليه ينص على انسحاب الجيش الإسرائيلي إلى المواقع التي كان فيها قبل ٢٨ أيلول (سبتمبر) وأنهاء الحصار على الأراضي الفلسطينية فوراً». وتكررت الألاعنة الإسرائيلية أمس أن رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية أفي ديختر اجتمع ليل الاثنين - الثلاثاء مع مدير وكالة المخابرات الأميركية (سي آي أي) ورئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب.



#### الاشتباكات

ورافقت الاشتباكات معاوضات اللحظة الأخيرة في شرم الشيخ، وكان اعنفها عند حاجز إيريز الفاصل بين قطاع غزة والضفة التي تسيطر عليها إسرائيل، إذ توجد قرب الحاجز منطقة صناعية توجه العمال لممارسة أعمالهم فيها فتتهم الجيش الإسرائيلي وحيدت مواجهات وإطلاق نار، أسفر عن مقتل رجل امن فلسطيني (نميل خاطر) وأصيب ١٨ بجروح. وقتل مستوطنون من مستوطنة أفعار للفلسطيني فريد موسى تصاصره (٢٨ عاما) قرب قرية بيت فوريك شرق نابلس، وجرحوا ثلاثة آخرون، بعدما حاولوا منعهم من العمل في حقولهم. وشيعت بيت لحم جثمان صبي صغير أصيب في المواجهات وجرح ثلاثة مستوطنين من إطلاق نار قبل أنه جاء من قرية بيت جالا باتجاه حي مجيلا، وهي حي استيطاني في القدس الشرقية.



## الحصار جريمة ولكن كيف لي بضرع طائرات ان ترفعه؟

### صلاح النصاروي \*

المضروب على العراق، وبالتالي حل  
المعضلة العراقية التي شغلت العالم  
برمه خلال العقد الماضي.

القيادة العراقية هي وحدها التي  
تتمتع بالجرأة على الإجابة إيجابياً  
على مثل هذا السؤال. فمن الواضح  
أنها الأكثر اقتناعاً بأن هبوط بضعة  
طائرات تم تنظيم رحلاتها بواسطة  
شخصيات أو منظمات سياسية  
وأهلية متعاطفة أو متعاونة معها  
سيهدم الجدار الذي انتشرت عشر  
سنوات على سقوطه. إلا أن مثل هذه  
التجربة تحتاج إلى دليل يدعمها  
حتى لا تذهب مثلاًمها ذهبت مقبولة  
الانتماء على التحالف الثلاثيني  
الذي أعلنه القيادة العراقية غداة  
نهاية حرب الخليج بينما يدرك  
الجميع الآن أن هذه الحرب لم تنوفاً  
ولا تزال تطحن ببوالبيها العراقي بلداً  
وشعباً.

يقوم استنتاج القيادة العراقية  
على فرضية أن هبوط الطائرات  
مستحبة الأرض الأميركي يتوج  
سلسلة التحنيت التي ولجحت بها  
الأمم المتحدة والولايات المتحدة منذ  
بداية الأزمة وحتى الآن والتي تمثل  
رغمزة استراتيجيتها في مقاومة  
الحصار والعزلة من خلال الصمود  
في وجه الضغوط واستنصاحها  
والعمل في اتجاه تفتيت نظام  
العقوبات على أساس اقتناعها بعدم  
إمكان رفعه في الظروف الحالية طالما  
أن الولايات المتحدة سترفض أي  
إجراء يمكن أن يتخذ مجلس الأمن  
للمس بقراراته التي توفر الأرضية  
القانونية لفرضه. هذا الاستراتيجية  
قائمة على افتراض أن الحصار  
اميركي وأن قرارات الأمم المتحدة  
مجرد شكل قانوني له استتاعات  
واشنطن في غفلة من الزمن وفي  
ظروف يولية رخوة هيمنت هي عليها  
أن تخلص على مجلس الأمن وأن  
تستغله مذبذب لتنفيذ أهدافها  
ومصالحها ضد العراق ولي المخطئة.  
إلا أن هذه الاستراتيجية كما  
اثبتت الوقائع خلال الفترة الماضية  
تعاين من اختلالات جوهريّة كبيرة  
ويشوبها الكثير من عدم الإثراك  
للعلاقات المعقدة والركبة التي تسود

■ تلخيز حملة التضامن الأخيرة  
مع العراق والتي تملك بإرسال عدد  
من الدول العربية والأجنبية طائراتها  
إلى بغداد، في تحد صريح للرفض  
الأميركي لهذه الخطوة جملة من  
الأسئلة عن معنى كل تلك بالنسبة  
إلى مستقبل العقوبات الاقتصادية  
المفروضة عليه من قبل مجلس الأمن  
منذ عشر سنوات. والأهم عن مستقبل  
الصراع العراقي الأميركي المتواصل  
وفي ما إذا كان أمل القيادة العراقية  
في رؤية المسامح الأخير يرقى في  
نعلن العزلة المفروضة عليها بدأ  
يتحلق أخيراً. القيادة العراقية التي  
أنتقلت كثيراً هذه اللحظة وسحت  
إدبها بمختلف الوسائل قابلت الجملة  
بأجواء احتفالية وراحت فيها بداية  
النهاية لهذه العزلة والتي طالما  
راحت على أن لحظة كسرهما ستأتي  
فقط حين تتجرأ الدول الصديقة أو  
المستطرفة على تحدي الإزادة  
الأميركية وليس من قبل مجلس الأمن  
الذي تتمتع فيه واشنطن بحق الفيتو  
والذي يملكها من أطاحة أي خطوة  
في هذا الاتجاه.

والواقع أنه لا يمكن الاستهانة بما  
حدث، فليس النظر عن الدوافع  
والمصالح التي تكف وراءه، فإن  
ذهاب هذا العهد من الطائرات إلى  
بغداد لابد أن يخلق جواً نفسياً  
مؤاتياً للقيادة العراقية في مساعيها  
لتحيئة الرأي العام العربي والعالمي  
خلف مطلبها الدائم بضرورة رفع  
الحصار عن العراق كما مثل الأمر  
تصديقاً للعداء الأميركي والإصرار  
واشنطن على الإسكان باللهف العراقي  
والاستحسار به. لكن السؤال الذي  
سيواجه قريباً بعد أن تختفت  
أصوات الفرق الموسيقية والهنائيات  
التي استقبلت الطائرات الهابطة في  
مطار بغداد، هو إلى أي مدى يمكن  
حقاً اعتبار هبوط عدد من الطائرات  
في مطار بغداد أو حتى فتح الأجواء  
العراقية أمام حركة الملاحة الجوية  
المنية بداية النهاية للحصار





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠١٠٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mar156@hotmail.com

هيريت  
النشرة والمعلومات

والنقطية، نظام التفقيش على الاسلحة غير التقليدية، منطقتي الحظر الجوية والصربات الصاروخية والجوية كلما نطلب الأمر ذلك

ان كل هدف من الأهداف الاستراتيجية يرتبط بوسيلة معينة والعكس صحيح فوجود القوات الأميركية في المنطقة هدفه ضمان تنفيذ العقوبات، وهذه هدفها إجبار العراق على قبول بنزع سلاحه ونزع السلاح يستهدف بالدرجة الأولى حماية أمن إسرائيل وحقوق النفط وحطوط نفطه ومناطق الحظر الجوي هدفها حماية القوات الأميركية في الخليج ما يحثف عن حلقة أحكمت ألقائها شبكة الوسائل والمصالح والأهداف التي تسمى واشنطن إلى تحقيقها بعد ان انتهت حرب الخليج بالطريقة الترابية التي انتهت إليها. والسؤال الآن هو كيف ستستطيع بضعة طائرات تهبط في بغداد بين حين وآخر لمواجهة هذه الأهداف وتدمير تلك الوسائل التي لا تزال للولايات المتحدة متمسكة بها وبالتالي الخروج من تلك الدائرة التي تحولت إلى ركائز لاستراتيجية أميركية إقليمية تتمسك بها الولايات المتحدة في ظل المحاولات التي رفسختها نخالغ حرب الخليج داتها.

نعم ان الحصار خطا سياسيا وخطيئة اخلاقية وان واجب كل إنسان والعراقيون في الخدمة لفعل على إنهائه ونحسر كل أوجهه وممارساته، ولكن السؤال هو كيف سيكون في إمكان بضعة طائرات تفصل خلسة أو تستجدي الموافقة من اللجنة الخاصة بين الحين والآخر ان ترفع هذا الحصار، تاهيك عن تفكيك الشبكة العنكبوتية من الأهداف والمصالح التي أرتبطت به، صحيح ايضا ان هناك احساسا بالمسؤولية ونشاعر معنوية ومضامنة مع حنة لشعب العراقي من قبل ناس شرفاء في هذا العالم ومنظمات جديرة بالاحترام وحكومات ملتزمة، ولكن السؤال ايضا هو هل ان في إمكان حقة من الانتهازيين والباحثين عن المنافع والمزبطين بالمصالح النفطية ونسجار السلاح ان يغوبوا حملة

في المنطقة وفي العالم، إذا ما كانت فعلا هي التي تعتمدها القيادة العراقية وليست فقط تكتيكا تعبويا او وسيلة لربح الوقت، ذلك لانها ببساطة تحاول ان تتجاهل كل عناصر الصراع الدائر وتختزله إلى مجرد اختلاف في الاجتهادات حول موضوع التزامات تنفيذها قرارات مجلس الأمن وطلبات للتحكيم في ما إذا تم الوفاء بها أم لا.

فهذه الاستراتيجية تتجاهل، ملاً، البنية السياسية والاقتصادية والأمنية الإقليمية التي اعقبت حرب الخليج وهي بيئة قامت إلى حد كبير على نوع من التوازنات، فجيده التي تستجيب للحاجة للاستقرار ولتعزيب المصالح المشتركة لبلدان المنطقة وتوفر مقدارا كبيرا من التعايش والتفاهم المتبادل في داخلها فيما ازداد تفاعلها الإيجابي مع محيطها الدولي، ويقدار ما يتعلق الأمر بالمشكلة العراقية فإنها حقا تستوعب مقدارا من التضامن مع حنة الشعب العراقي والمخاوف على مستقبله، لكنها لا يمكن ان تثقل الزداد إلى حال ما قبل أزمة الكويت، او ان تنمادى إلى الصدام مع المحيط الدولي الذي اندمجت فيه، سواء بسببها او لسبب آخر.

من الناحية الشابية تحاول استراتيجية القيادة العراقية ان تقفز فوق الأهداف المعلنة التي وضعتها الولايات المتحدة لتحقيقها في فترة ما بعد حرب الخليج بعدما انتهت تلك الحرب بالنزاع غير المحسومة، وهي أهداف تتلخص في الحاجة إلى تأمين النفط بشكل دائم وخبير للولايات المتحدة وحلفائها الرئيسيين في العالم وتدمير اسلحة العراق الاستراتيجية وضمان أمن إسرائيل وكذلك حماية المصالح الأميركية في المنطقة الولايات المتحدة تنظر إلى هذه الأهداف باعتبارها حرمة واحدة مترابطة، والدليل على ذلك هو وسائل تحقيقها التي تعتمدها وهي قرارات وقف إطلاق النار أولاً، وسياسية الاجتواء التي طورتها لاحقا ثانياً التي تشمل حظر توريد السلاح للعراق، العقوبات الاقتصادية



صحو للضمير الإنساني والمطالبة  
برفع الحصان، والأهم أن يدفعوا  
بصديق وإخلاص عن قضية الشعب  
العراقي ومصلحته

أن ما يكفي كليل على الشك في  
تحججة المراهنة على مثل هذه  
الخطوات ليس اعتمادها على مغالطة  
التوازن التفعية الضيقة لدى بعض  
الأطراف سواء من خلال حوافز  
الاستيراد وفق برنامج الغذاء مقابل  
الغذاء أو عروض الاستشارات  
النقطية لما بعد مرحلة الحصان، وكذلك  
على المظاهر الاستعراضية التي  
تملأها، وإنما لأنها تقع في النهاية في  
دائرة الصراع على المصالح واللعب  
على التناقضات الإقليمية والدولية  
والأميركية، فهذه أساليب قليلة  
الجدوى إضافة إلى أنها تؤدي إلى  
استنزاف الموارد العراقية وتنامي  
بريط الموضوع العراقي باجندات  
خارجية متناقضة.

هذا لا يعني في أي حال، القبول  
بالحصار والتحرير على إيقاعه، بل  
بالعكس الدعوة إلى رفعه عاجلاً، ولأن  
من خلال الارتكاز إلى مشروع وطني  
مستقبلي بعيد اللحمة إلى العراق  
شمسائه ووسطه وجنوبه، داخله  
وخارجه، أدياته وطوائفه، قومياته  
ولغائياته، تياراته وأفكاره ويرفع  
جدران الحصانات الداخلية التي  
مزقته وكبلت أرائته ووعيه مشروع  
يصون حرية الفرد وإرائته ويحمي  
الكرامة والمصالح الوطنية ولا  
يستجدي هذه الدولة أو تلك أو يريثي  
هذه المجموعة أو غيرها، ويضع  
العراق على طريق المصالح مع ذاته  
ومع العالم حتى يستطيع أن يضع  
بعدها العالم كله أمام مسؤوليته  
الأخلاقية والقانونية وبطلانه يرفع  
الحصان، فالديل من هذا المشروع هو  
الرضوخ بالتحالي لشروط الآخرين  
وأصلاً، أنهم سواء جاءت بفرائع تقديم  
مبادرات حسن النية وحسن السلوك  
أو ضرورات المراجعة المطلوبة التي  
تنسق مع متطلبات العودة إلى النظام  
الإقليمي والدولي المستحدث.

\* كاتب عراقي



101



من الأطفال والشيوخ. ويجهد المراقب ذاكرته فلا يجد أثرًا لهذه الشجاعة الخفية، والإستبصار خارج ساحة المعركة (١) بل إن هذا المراقب ليعتبر مادة فعل هذا القائد الملم عندما قصت الطائرات الإسرائيلية متناسلة للقرية مسجولة جدرانها بالأرض، اللهم إلا التقيد الكلامي (٢) بل ماذا فعل بعد تهديد يحرق نصف إسرائيل إلا الاعتذار في السر بعد ذلك (٣)!

أحدى ملهي العرب وأزمانهم هي هذا الوضع المزري لبعض قياداتهم، الذين لا يفوتون فرصة ألا يشهروها للمزاينة المفظية، والانتصار «الكلامي» في مشارك وهمية. وإن يكون هناك حل لهذه المسألة العربية إلا بمواجهة هؤلاء القادة بالندى الجريء، والذاكرة القوية التي لا تضع منها أحداث التاريخ، ومن دون هذا لن يفكر العرب على مواجهة إسرائيل ولا غيرها، إنما نحمل ادوات غير تلك التي يطلبها العصر الذي نعيش فيه ونحن مسكونون بعصور أخرى قديمة.

والأمر لا يحتاج إلى ضرب الودع أو الرجم بالفلسف لتكتسب أن التضحيات التي يبذلها المواطن الفلسطيني البسيط الذي تجاوز - في هيبته الأخيرة - مساعي وطموحات قياداته التاريخية، بل تجاوز السلف الإسرائيلي لسيناريو الذي يفرض على المخلفة، هذه التضحيات سوف ينادى إلى سورتها بعض القادة الفلسطينيين للمقايسة عليها أمام المفاوض الإسرائيلي والحصول على مكاسب ضخمة وضابطة لا تصب في المصلحة العليا للتعب الفلسطيني، وإن كانت توسع من مفود عرفات وبعض زمرة الذين يستغلون تضحيات الفلسطينيين ويسكنون مصاحم في أنصاب التوسية البهضة التي يبدلون على مائدة التفاوض مع الأعداء

وإن كان الشعب الفلسطيني يعاني من قارة الذين يستغلون تضحياته لتحقيق مكاسبهم الخاصة، فإن معاناته الأبد تقضى من بعض القادة العرب قذرين يرادون عليه

الرابع من الشهير الجاري مما أدى إلى استشهاده خمسة مواطنين من أبناء المدينة..

وفي الثلاثين من كانون الثاني سنة ١٩٩٠ نشرت «النهار» ما يأتي: «قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بدمير منزل لمواطن فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة. كما أفلتت عشر مدارس، وقد سجلت الإحصاءات سقوط أكثر من خمسة شهداء وستين جريحاً من المواطنين العرب خلال هذا الشهر».

ما ذكرته هو غيض من فيض حول الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين العرب في الفترة المصورة بين التاريخين الذين ذكرهما الرئيس صدام حسين سواء في لبنان أو في الأراضي المحتلة أو غيرها من أرض الله الواسعة

وللقة احترام متحالة في بعض اللقاة أدات العربية للعقل الغربي واستخفافاً من هؤلاء القادة لجهة الشأن العام، وعتماداً منهم على أن احداً لا يجرؤ على أن يرفع صوته في وجه القائد الملم ليقول له: «أيها القائد، لقد لفتت قولا إدا، لهذا كله يصبر الرئيس المهيب على أن «إسرائيل» لم تتمكن من إطلاق النار على العرب» وقد نسي الزعيم أو تناسى أن هناك صحفاً تصدر وأذاعات تناعب ويتسرا ما رأوا يحملون بعض الذكرة.

ملايين البسطاء ممن سمعوا الرئيس صدام حسين في الداخل العراقي، سوف يصدقون مقولته الرنانة، لأنهم لن يتمكنوا من سماع قول احد غيره للرئيس هناك إلا موق. واحد، هو الذي يتحدث فيه الرئيس: كما أن المظلمين من المثقفين حول الرئيس، أن وجدوا، لن يجرؤوا على تكثيره، لأن القائد الملم لا يحتاج إلى تكثير، حيث ذاكرته تختزل الذاكرة الجمعية للشعب كله. كما أنه لا يكتب:

ويحاول المراقب أن يتذكر مرة واحدة حاول فيها هذا القائد أن يقتصر للشعب الفلسطيني في صراعه غير المتكافئ مع العدو الإسرائيلي أو بفكر للضحايا العرب





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون: ١٠٠ ٥٧٥١٥٠٠

فاكس: ١٠٠ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

النابا

للشعر والمعلومات

ويستعرون قضيتهم من اجل اسكات شعوبهم وتكبتها واحدا حقلوها بدريعة التفرغ لمواجهة اعداء العرب الاسرائيليين. ولا ننسى في هذا المجال تصريحات بعض الزعماء العرب بانهم لا يحتاجون سوق قطعة ارض متاخمة لاسرائيل وهم سينكفون بتحرير فلسطين. (!)

اما الذين يعملون في المزايدة ويسرفون في التصعيد مطالبين بتجريم التعامل مع امريكا هؤلاء لن يجنوا انفسهم الا في صفوف أصحاب الديكتاتوريات والمساكين للحريات وراكمي موجبات الغضب الانفعالي المتفجر الى الانضباط هؤلاء لم يقرأوا التاريخ. ولم يعرفوا فلسفة الصراع بين القوى الحضارية.

والأفسياد! يمكن لنظام كنظام بغداد مثلاً أو غيره من النخبيين بالويل والتجور للقوى الدولية. ماذا يمكن له ان يقدم لمسيره شعب فلسطين الذي ليس امامه من خيار سوى ان يقاوم على ارضه لتحقيق شروط الفضل على مائدة المفاوضات التي لا شك سوف يعود اليها الفلسطينيون - عاجلاً أم آجلاً - ليواجهوا المفاوضات الاسرائيلي مجدداً. حيث سيكون لهم - وحدهم - تقرير القبول او الرفض للنتائج التي سنتمخض عنها المفاوضات من دون استشارة او مؤتمرات قمة كما فعلوا من قبل

معيداً عن المزايدة والتضليل والادعاء. لا يزال هناك ما يمكن تقديمه للشعب الفلسطيني الاعزل. وبعيداً عن التبعات الزئامة فإن ما يحتاج اليه هذا الشعب هو المال ليس لشراء السلاح. بل يكفل لهم الفوت وشربة الماء والكتب ليمانهم في المدارس. اما الهجرة فسوف تتكفل بها ارض فلسطين. ولنستعد عن خط لورق المصالح وتحويل الاصدقاء الثائمين الى اعداء رئيسيين. فهذا العمل أقل ما يقال فيه انه غير مسؤول. وانه يضيي مصالح شعب تحت شعار انقاذ مصالح شعب آخر

\* كاتب كويتي



## ليل شرم الشيخ الطويل: باراك وحده كان الأكثر حرية

[] شرم الشيخ (مصر) - هـ الحياقة

كلينتون وحده. ويظهر الصحافيون بقوة باراك في الثانية صباحاً للاجتماع مع كلينتون حتى الرابعة فجراً عندما نهبا للراحة. وعادوا في التاسعة. كلينتون وحده كان حريصاً على الترويع عن النفس بالخضرة والماء والابتعاد عن أوبرايت. إذ تجول في ملاعب الغولف المحيطة بقاعة المؤتمرات وبمساحتها ١٧٠ هكتاراً يتضمن بحيرات اصطناعية وكان معه مستشاره للأمن القومي ساندري بيرغر والتلفاز الرسمي باسم البيت الأبيض. وقد فعل ذلك مرتين الاثنين أثناء احتفال الخفاف والثاء. طلب الجلسة الخفائية الطعام في فندق الغولف كان شهيداً حسب توصيات الصحافيين الذين لم يسمح لهم بالاقتراب من القاعة إلا خلال الدقائق التي استغرقتها الجلسة الخفائية. وهم شديداً اللام الساخرون وأكثراً استودشنتات الترتة. وبعد يومين متعجبين كان العامل الأرضي عبدالله الثاني أول من غادر ثم عرفات وحده كلينتون. ثم غادر الجميع اللجنة السطحية قبل أن ياتي ليل طويل آخر.

إقامته والذي يبعد حوالي كيلومترين عن مكان المؤتمر. وانتشر ثلاثة متمشكين إسرائيليين أحدهم يتحدث بالعبرية والثاني بالإنكليزية والثالث بالعربية ليطلقوا بالونات اختبار. وؤكدوا أن باراك لم يتسحب. بل يهيم في الظهور الفلسطينيين الذين تحدث منهم وزير الثقافة والإعلام ياسر عدي ربه بينما رفض دايو رامي الذي رفض خلفه الجميع ليحرقوا شمعاً. وهو من جهل الأمن الوقائي الفلسطيني. الآلاء بأي معلومات. قبل الصحافيين إن الرئيس تناهوا الأعضاء مساء الاثنين في قاعة للمؤتمرات وأدهم ياروسون لعبة الكراسي الموسيقية. إذ يجلسون خمسيناً ثم رابعياً والأثنياً يقتضي للجلسات إلى ثلاثيات: مبارك وكلينتون، أو مبارك وعرفات، أو كلينتون وبأراك، أو باراك وكلينتون. أما عرفات - باراك فلم تحدث. كما أنهما لم يتصالحا في الجلسة الخفائية وبمضي كل في جهة. كان ليل الاثنين - الثلاثاء طويلاً جداً إذ أن مبارك خرج في الوحشة والنصف من صباح أمس من قاعة المؤتمر إلى مقر إقامته تاركاً

عاشت مدينة شرم الشيخ المصرية ليل الاثنين - الثلاثاء ليلة طويلة مليئة بالأحداث على رغم ندرة المعلومات التي كانت تصل إلى الصحافيين والمراسلين الذين اقتربوا الأرض وهم يتابعون أبناء القمة. وشكلت قاعة المؤتمرات الزمائية في فندق «الغولف» لغزاً، فالسيارات حولها لم تتحرك. وهي من سيارات الحراسة الرسمية وثمان منها تحمل أرقام تسجيل من واشنطن دي. سي. بخلاف سيارات رئيسيتين مشابهيتهن أميركيتين ترفعان علم البيت الأبيض. ظنون يخرجون من المبنى عبر يومي القمة. ولكن أكثرهم خروجاً ثم دخولاً كان رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك الذي يبدو أنه كان أكثر الفاركين في القمة إصراراً على ممارسة حريته ربحاً وغبية في إغالة الآخرين. أو للضغط على اعصابهم أو ليهنطلي في محل إقامته لإجراء اتصالات مع أركان حكته. كان ركب باراك بحدك نهائياً وأياً إلى مقر الفندق حيث محل



## المطلوب كسب دولة لا خسارة دولة

■ تراقف دسجاء قمة شرم الشيخ مع استمرار العنف والتوتر على الأرض، ومع ارتفاع الصوت الشعبي الرافض للقمّة بل مع خلفية يختصرها انتقال بيل كلينتون لعضو جنازة البحارة الأميركيّان الذين قُصوا في عهد

أنّ يسير خطا الانهيار والتهنئة سيرا متوازيا، مع ترجيح أن يتخطى الأول بعد أن تنتهي إجراءات تكريم الرئيس الأميركي وتوافق الجميع على إظهاره بظهور الناجح في ثأليه مهمته. وإذا ما صحّ لسوء الحظّ هذا التوقع بات المطلوب للطور اللّيل، لمساح الجبال ليصعّ المصدّر، ويضعف التّحليل، ويضعف السياسة. وهذا كلّ تحت عنوان: يجب أن يبرح للفلسطينيون (والعرب)، هذه المرة، لا أن يجمروا

وهنا يندرج تخويف الحذر ونحن نسمع الدعوات للتهنئة التي قد تعاود الظهور إذا ما تبحر فعلا «نجاح» شرم الشيخ. ومن هذا الحذر أن يلازمنا انتباه أكبر إلى موازين القوى، وإلى الحرص على أرواح البشر، لا سيما الصغار منهم، لا سيما ولأننا أمام آلة من الجنون والمهستيريا تديرهما العسكرية الإسرائيلية، معززة بمجتمعها المصاب، هو الآخر، بدرجة بعيدة من الجنون والمهستيريا.

فاخراج الاحتلال والتسريع في استيلاء الدولة الفلسطينية مهمة للمستقبل، لا كرمي لذاكرة الماضي بما فيه من صور ملحمية. وهذا يستدعي التّقليل من الاحتفال بأجواء «عزيرة» الاستينات والسبعينات، هي التي انتهت بهزيمة ١٩٦٧ في الحالة الأولى وباجتياح ١٩٨٢ في الحالة الثانية. لكن الأهم أن المطلوب، فلسطينيا وعربيا، هو كسب دولة جديدة لا تهديد دول وحالات شبه

دولية قائمة وهنا، وفي غمرة الحماسة والغضب، ظهرت دعوات ملقاة إلى العرب الاسرائيليين لأن يلتحقوا بأخوتهم ويديروا ظهورهم إلى الوطنية التي يحثون بها. وهذه دعوة خطيرة وضارة حين تتعدى المطالبة بالدم، فصل العرب الاسرائيليين سببا قياسا بحال اليهود الاسرائيليين، وهذه حقيقة لا بد من رفضها دائما والتمسك السياسي والمؤسسي والاعلامي، لتغييرها، كما لا بد من مواجهة مصمديها البعيد متمثلا في طبيعة الدولة بصفتها دولة يهودية، تنطوي، تعريفا، على التمييز. إلا أن حرمان العرب الاسرائيليين مواطنيتهم للناصية والحاقهم بحالات من الانعدام للوطنية، يبقى جريمة ترتكب بحسن نية فكيف وإن أوضاعهم السيئة أفضل بما لا يقاس من أوضاع الفلسطينيين، يبقى توسيع حقوقهم، لا يقلل غير ملائمة دعاء

إلى التحرر من في الاتجاه هذا، بل للتركيز على توسيع حقوقهم، لا يقلل غير ملائمة دعاء الترانسفير الاسرائيليين في منتصف الطريق، وعند النتائج لا يعود مهما صدور الكلام (العربي) عن نوايا حسنة وصورة التّفنيد (الاسرائيلي) عن نوايا شريرة

ولأن المطلوب كسب دولة لا تهديد دولة قائمة، ينبغي الحذر في ما يخص لبنان، فهذا الشبح الذي يجري حطير، هو الآخر، في بلد بالكاد تماهى (١٢) من أزمة انشقاقه الأهلي، ولا بد من سربراة قلنا أن الخلاف حول الموقف من الصراع المباشر مع إسرائيل كان السبب للصور، في ١٩٦٨ و١٩٦٩ و١٩٧٠ و١٩٧٥، لتناقضاته الكثيرة.

والبعم اختلفت الأمور كما كانت حين كان هناك لاحتلال للأراضي اللبنانية لتعود إلى السيرة التي كنا عليها أبان تلك التواريخ المشكورة، فعمسى أن لا نستعيد، هنا خصوصا، الستينات والسبعينات فنفسر عمسا لا تبحث الشؤون الاسرائيلية إلا عنه هكذا نخضعنا في عصف هي سببته فيما تعمل استفادتنا من الطاقات السياسية والإعلامية التي نحن في أمس الحاجة إليها!

حازم صافية



## هدنة شرم الشيخ

■ رغم أن قمة شرم الشيخ أنجبت بعد ولاية قصيرة، ذلك الاتفاق الذي يسلو بين القاتل والقتيل، فإن بيات باراك التي أفضح عنها، قبل توجيهه إلى القلعة، تكفي لتوقع حضوره لجائزة الاتفاق، بعد فترة هدنة. وإذا كانت العبرة في التطبيق، رغم مساوئ ما تحقق في ربيع الساعة الأخير، فسجل باراك يشي بالنهايات الحتمية: تفاوض على التفاوض لحرق للراحل. ويبدو أيضاً أن تطرح علامات استفهام، بعدما قدم الفلسطينيون أكثر من مئة شهيد، عن احتمالات صعود «وقف العنف»، أو وقف الإسرائيليين القتل وقتل أيدي رعاة الحجارة، ما دامت نيات باراك وهراب حربه شارون، تضمن المزيد، فيما حقق المجزأة مرشحة لأن تصبح الضحية التالية.. والأسم للحددة مرشحة لأن تكون شاهد زور، باراك يعد لمواصلة الحرب، وليس محانب التطرف والتعصب في إسرائيل على أوتار الصراع اللبناني إذا ظلت من خلفه هذه المرة، لن يبقى لعائل صوتاً في مواجهة طوفان الغضب.

حين التفتت القمة في شرم الشيخ، بعد ساعات عصيبة، لم يظهر الإسرائيليون أو الأميركيون أنهم أدركوا حقيقة ما حصل، والدليل أن كليهما حين تحدث عن «إنهاء العنف» بدا كمن يرى في ثورة الفلسطيني على محاولة إذلاله ودفعه إلى الانتحار في سجن اليأس، مجرد فورة غضب للانقراض على الفقر أو ضمان رغيف الخبز... وأما باراك فيصير على مشروع الانتحار لعراقته ويؤمن بعد سقوط مئة شهيد، أن لا خيار أمام الرئيس الفلسطيني سوى أن يكون خنجرًا في ظهره شعيرة...

مجرد أوهام خرافة، تكفي حال الهياج في المنطقة لظهور الحجم الكارثي لشدها، ولم يكن ينقص لاستكمال مطالب الجنرال في القلعة الخماسية سوى المظلة بمصانير حجارة الخيفة وغزة، ونفي رمانها، لتطمئن إسرائيل إلى تركيز الخصم فيصحب جندياً بالسلام معها الفرصة الأخيرة، تكررت كثيراً كلما تنصل واحد من «إبطاله» التمايز مع الفلسطينيين، من وعوده وما وقع لذلك كانت كلمة الرئيس حسني مبارك في شرم الشيخ قاسية في واقعيتها، فيما لم يجد الرأي الأميركي لإسرائيل في كل ما حصل سوى منطقة حربية.

ولعل أبلغ ما في تصريحات الرئيس الأميركي، ليس القرارات المتعلقة للقمة العربية ولا التلويح بمواقف صارمة لمواجهة غطرسة باراك وجنون شارون، بل التنبيه إلى أن الدولة العبرية التي لم تكن صورتها اليهودية للصعوبة يمثل بضاعتها اليوم، لن تبقى في مئذ عن البركان، إذا أصرت على حرق المنطقة بنار الديابات التي تشقق الفلسطينيين.

ومهما دبح من حروب في شرم الشيخ، بات واضحاً أن عرفات وكل الأطراف العربية، القريبة والبعيدة من العملية الأميركية للسلام الإسرائيلي، تترك الآن أن تعي رئيس الوزراء الإسرائيلي التفاوض مع الفلسطينيين، عشية شرم الشيخ، لا يعني سوى رضوخه لإرشاء جوقة مجاني التعصب، وعلى رأسهم حاكم لبيكو، أرييل شارون. وبالتالي الإعداد لجولة حرب أكثر دموية يخوضها باراك وهو مطمئن إلى أنها لن تتحول حروباً متكافئة مع جيوش، ولا يعني تشكيكه بمأملها، عرفات كشموك في المفاوضات سوى إغفاء نية لاحتها؟

لكن تار الجنرال لن تبلى وراء أسوار روما.

زهير قصيني



## مخاوف يهودية غير مبصرة

# فرنسا: انتقادات شيراك لإسرائيل أشارت الانقسام

١ باريس - أرييت خوري



مؤيدين للانتفاضة يرفعون علم فلسطين على نصب الحرية في باريس. (١ أ)

■ مئات أحياء باريس اليهودية في عيد يود الفخري، (١ تشرين الأول/ أكتوبر) تظاهروا لإجلاء قوتل جعلتها تنجو أسسه إنداء المطولة بمناطق فلسطينية ومهددة بدماء مباشرة، فجميع المهاجر أغلقت أبوابها بسبب العيد، وقلت التظاهرات تقريباً في كافة وسط انتفاضة كخيف لقوات الأمن الفرنسية، خصوصاً في محيط أماكن العبادة اليهودية.

هذه الأجواء لم تنجم عن أي تهديد وجهه رئيس فرنسا، ولم يصدر عن ممثلي الجالية اليهودية أي تصريح أو موقف يستهدفهم، لا بل حالات قلق سابت أوساط العرب منذ بدء العدالي المناطق الفلسطينية.

باعتقاد عبارة «الموت لليهود» التي بدأ بعض خلال التظاهرة التي شهدتها باريس (١ تشرين الأول) للمطالبة بوقف التمييز التي تستهدف الشعب الفلسطيني، لم يجد أي عمل استثنائي من شأنه أن يبرر أي أوساط اليهودي في فرنسا، فمستوطني الجالية اليهودية الفرنسية، قرروا إزهاج شبه بانفسهم وإشاعة أجواء من الاضطهاد لظلم من حولهم، تداركا لوجهه المتعاطف لانداء التي نجمت عن صور الاغتصاب المباشر طار الصيغتي محمد البر، ورداً على شعب بالاستفزاز الذي تولد لديهم من جراء ذلك الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

رؤسؤ القادر العام الذي أثاره مقتل محمد تير، مسارع رئيس المجلس التشريعي لتأسيسات اليهودية الفرنسية فخرى فاعترض لإزالة بتصريح مفاده أن فلسطينيون يقومون بعملية تضليل متعددة عبر استخدامهم لأطفال بهدف تشويه صورة إسرائيل.

ارتفعت في الأطار نفسه أصواتاً يهودية عبر شعور للضمان والالتصاق، بإسرائيل، غرا المذهب الذي يستهدف وجوها. إبداء التصريح الذي ادلى به شيراك واكد ذلك أنه لا يمكن مواجهة متسارع شعب فلسطيني، وعكس موقفاً فرنسياً مفاده زجر انتفاضة الفلسطينية غير ممكن بالقوة العسكرية، وإنما بالصورة التي مغاوضات سلام ولها لتتوصل إلى اتفاق، ليصمد من أزمة اعتداء المنظمات اليهودية.

من وجهة نظرها، لا يكفي إسرائيل الصور الحقيقية اليوسية التي تتناقضها وسائل إعلام الفرنسية عن قمعها الشرس فلسطينيين فيها أن الرئيس الفرنسي جبار منوط طاع عنهم، ويحان حصيلتهم.

تبد أي تصابو أو ديني مواقف المنظمات اليهودية فإوريت مواقف وتصريحات مسؤوليها صحيان تام، في حين ركزت في افتتاحياتها وتعليقاتها، على أهمية معاودة مفاوضات السلام، بدلاً من الاستمرار في القمع.

فصحيفة «لو فيغارو» رأت أن الغضب الذي أثارته زيارة الوزير الإسرائيلي أرييل شارون لباحة المسجد الأقصى، تجد ما يغذيها عبر «القمع الوحشي».

الصدى نفسه يندله صحيفة «ليبراسيون» التي قالت إن «الوحشية الفظة التي ينسب لها الرد الإسرائيلي» و«حقوق القدرة العسكرية الإسرائيلية على القوى الفلسطينية، لا تسمح لدارك تحميل عرافات مسؤولية ما يجري».

وتسائل الصحيفة عما إذا كان ممكناً، إذا ما توقفت أعمال العنف أن يجري الحديث مجدداً عن السلام، وأقرت صحيفة «لوموند» التي تخوض منذ مدة حملة على الرئيس الفرنسي مدفوعة بحساسيات سياسية داخلية، بسبب مواقف شيراك من أحداث المناطق الفلسطينية، معتبرة أنه ارتكب خطأ مائلاً للخطأ الذي ارتكبه رئيس الحكومة الفرنسي إيمانويل جوسبان عندما وصف حزب الله، بالإرهابي.

ولمزيد من التأكيد لهذا الانقسام، جاءت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك ومستشاره داني ياتوم، لتحمل شيراك مسؤولية فشل المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية التي جرت في باريس برعاية وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، ولتتهمه بتشجيع الفلسطينيين على الإزهاج. فوجدت المنظمات اليهودية نفسها في موقف الحزول والمغيبون من جراء ما اعتبرته أنه تجاهل من قبل رئيس الجمهورية لمواقفها ومشاعرها.

وعلى رغم ما تعرض له من نقد وتهجم وافق شيراك على استقبال ممثلي المنظمات اليهودية، سعياً لتهدئة الأوضاع وإطمئنان إلى أن كل ما يسعى إليه فرنسا مستوحى من ضرورة العمل الدائم على التوصل إلى السلام لكن هذا المسعى التوضيحي، لم يبدد رغبة هذه المنظمات خلال سياسة شيراك في الشرق الأوسط، ولم يحل دون استهدافه، عبر شعارات متعددة رفعت خلال تظاهرة التأييد لإسرائيل (١٠ تشرين الأول)، بينما المنظمات اليهودية مستمرة في نهج التوكيد القتل الذي تعتمده، وفي استنارة عداوة غير قائم حيلها، على الأقل في الوقت الحالي.

ولحسن الحظ أن الصحف الفرنسية، لم



# أصداء حرب القدس في العواصم العربية والدولية

## اليمن : دعوات لفتح باب التطوع والجهاد

## وطرد السفراء والبعثات الدبلوماسية الإسرائيلية

التكبد والارهاب والتهديد  
التي ترتكبها الحكومة  
الإسرائيلية ضد للشعب  
الفلسطيني وتدنيس المقدسات  
العربية - والإسلامية ممثلة  
بالأقصى الشريف وسعيها إلى  
تهويد القدس وإجبار إسرائيل  
على تنفيذ قرارات الشرعية  
الدولية وأنقالت السلام وبالتقي  
تصديق السلام العادل والتماس  
وغير المقصود لا «السلام» الذي  
تريده إسرائيل.

وأعاد على مصالح إلى الاتهام  
لغة المواجهة والمقاومة لإسرائيل  
التي كانت سائدة في الوطن  
العربي بين أوائل القرن الماضي  
ونهاية الثمانينات الماضية،  
وأوصاف «العدو» والكيان  
الصهيوني، وما أخذ بالقوة لا  
يسترد إلا بالقوة، ومطالبة  
الحكومات العربية بتدابير  
لمساندة الفلسطينيين في انتفاضة  
الأقصى وتزويدهم بالمال والسلاح  
للدفاع المشروع عن أنفسهم  
وكان مشهد استشهاد الطفل  
الفلسطيني محمد الخدر، وهو  
يحاول الانضمام بوالده لتجريح  
من رصاص الجيش الإسرائيلي  
أمام شاشات التلفزيون تأخيره  
الكثير في تحريك مشاعر الملايين  
في اليمن، وفي بقية دول العالم.  
وفي اليوم التالي للمشهد كانت  
صنعاء تحت مظلة من أجواء  
الحنن والفجوة والاستفكار،  
والصورات الشعبية التي تدار ما

□ أطلقت انتفاضة الأقصى  
موجة احتجاجات في عواصم  
العواصم العربية والدولية مستنكرة  
زيارة ارييل شارون الاستفزازية  
ومطالبة حكومة إيهود باراك بتنفيذ  
تعهداته والاتفاقات التي وقعها مع  
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات  
في إطار القرارات الدولية  
وخصوصاً تلك المتعلقة بالقدس  
والمستوطنات وعودة اللاجئين.  
«الحياة» رصدت ردود الفعل  
الشعبية والرسمية والإعلامية التي  
حصلت في بعض تلك العواصم.

### □ صنعاء - فيصل مكرم

■ إنطلقت من اليمن أول دعوة  
إلى «الحكام العرب» لفتح باب  
التحلوخ للجهاد في فلسطين، على  
لسان رئيس مجلس النواب  
اليمني الشيخ عبدالله بن حسين  
الأخضر وأمام أول مسيرة  
جماعية شهدت العاصمة  
صنعاء، شارك فيها نحو مئة ألف  
شخص تليها انتفاضة الأقصى  
في يومها الثالث.

وكان الرئيس اليمني علي  
عبدالله صالح طالب الدول  
العربية خصوصاً بوقف عملية  
التطبيع مع الكيان الصهيوني.  
وناشد الدول المطبوعة طرد  
السفراء والبعثات الدبلوماسية  
الإسرائيلية من العواصم العربية  
وسحب سفيراتها وبعثاتها من  
إسرائيل، رداً على المجازر وأعمال



حركتها بواقع ومشارع مشتركة للحكم والمعارضة والشارع عموماً. وجاء الخطاب الرسمي مواكباً للغضب الشعبي ومظاهر الاستنكار التي عمت اليمن، للمجازر البشعة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وهو يدافع عن حقوقه والمقنسات العربية - والإسلامية من دنس «الصهيانية»، أصام عجز عربي مطبق في مسانئته ودعم انتفاضه وحقه في الدفاع عن نفسه وأصام حساسيات المصالح ومواقب التخالف وقواميس المخاض التي تصبغ عنه تدابير دعم تحسنت عنها الرئيس علي صالح والذات تساؤلاته عما يمكن اللغة العربية في القاهرة أن تتخذه من مواقف غير التنديد والاستنكار.

وفي هذا السياق واجه الرئيس صالح حملة انتقادات لتصرفاته وتسؤولاته المتعلقة باللمة العربية والتضامن العربي ودعم انتفاضة القدس من الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر صحافي شعر اليمنيون أن ترتيباته استثنائية لئلا على تصريحات الرئيس اليمني في شكل خاص وفي ضوء قراءته غلب عليها الانفعال. وهو ما عكسته كلمات الرئيس مبارك رداً على الرئيس صالح ولم تزل من سخرية، وإنهم بالزيادة والاستهزاء الداخلي لكسب التأييد الشعبي، معترفاً بتساؤلات الرئيس صالح، بما ستخرج به اللمة التي دعا إليها مبارك من مواقف وقرارات، تحفظاً عن اللمة بعد إعلان الموافقة على المشاركة فيها عبر اتصال هاتفي، قبل يومين (علي عبدالله صالح يطالب بلمة، لمة، لمة، ويحث إلى بخطاب بذلك من قبل).

ورأى الرئيس مبارك أن دعوة الرئيس صالح إلى فتح الحدود أمام الدعم المادي والعنوي ومد الفلسطينيين بالأسلحة للدفاع المشروع عن أنفسهم... دعوة إلى الصرب (سامنحة قطعة أرض وبورينا شطارته، وبساراب إسرائيل)، وعلى رغم التزام الحكومة اليمنية الصمت، والزم

شهادتها تجوب شوارعها وميادينها، ويتقدمها قادة الأحزاب والتنظيمات السياسية في الحكم والمعارضة وممثلو المنظمات والاتحادات والنفقات والجمعيات... والجميع في حال غضب واستنكار واستنكار يطالب بفتح أبواب «الجهنم» وسط شعور باللعج العربي في وضع حد لصف «الصهيانية» والجزائر التي يتعرض لها شعب أعزل إلا من كرامته ومقاومة أطفاله وشبابه ونسائه ورجاله وشيوخه، بسلامة الحجابة المشروعة في الحجة الكريمة والاستقلال والحرية وصون

المقنسات.

ولم يفرق مشهد استنكار الطفل محمد لدة بذلك الوحشية وبرصاص الفجر الإسرائيلية، أنشأ أبناء اليمن وشبابهم فكان ولا يزال عاملاً رئيسياً في تحريك الأوساط الشعبية والجماعية والسياسية عبر مسيرات لم تشوف وتظاهرات صاخبة لم تستكن شهيداتها المدن والمصافقات اليمنية في شكل يومي... وكانت إحدى هذه التظاهرات انجسحت إلى مبنى السفارة الأميركية ورمت أسوارها بأكياس «النفائات» استنكاراً للموقف الأميركي الذي يعتبره اليمنيون مسانداً لإسرائيل وسياسات الاستيطان وارتكابها للمجازر والقمع والأرهاب ضد الشعب الفلسطيني وانتهاك الحقوق العربية والتمرد على قرارات الشرعية الدولية واتفاقات السلام في المنطقة.

وتشهد اليمن عادة، مسيرات وتظاهرات تدفعها مشاعر التضامن مع الشعوب العربية والشعب الفلسطيني، خصوصاً في قضاياها العميقة، وكثيراً ما تكون دوافعها سياسية صرفة، إما بتحريك من السلطة لتأييد المعارضة للتدبير عن مواقفها والضغط على السلطة لاتخاذ مواقف مماثلة. إلا أن تظاهرات التضامن مع انتفاضة الأقصى،



الوسائل الإعلامية والدوائر السياسية عدم التعاطي مع تصريحات الرئيس المصري وانتقاداته للرئيس، إلا أن شعورا عاماً بالاستغراب والاستهجان لتصرّيات مبارك عمّ الأوساط اليمنية وأثار تعاطفاً شعبياً مع موافق الرئيس اليمني وتأييداً نادراً ما تقدمه الأحزاب والنوئل المعارضة، على اعتبار أن الرئيس مبارك حمل موقف الرئيس صالح ما لم يكن يحمل ما دفع الأخير إلى الرد بنفسه في تصريحات يلقها من باريس أثناء زيارته الأخيرة لها لقاء «الجزيرة» وعدد من وسائل الإعلام العربية والدولية، معتبراً أن تصريحات الرئيس مبارك غير مسبوقة وأنه لم يطالب بحق طيول الحزب أو توريث دول «الطوق» العربية في معركة مع إسرائيل مما قمته هو تسخير التضامن العربي لوضع تدابير سياسية واقتصادية ولغاوية تمنح للشعب الفلسطيني الحق في الدفاع عن نفسه، «وإذا بد من أن يكون لنا كلام في القضية يا ايضاً يا أسود». حتى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصف علي صالح بفارس العرب، في اتصال هاتفي بعد ساعات من انتقادات مبارك، كأنه (أو هكذا أراد عرفات) أن يقلل تأييده والشعب الفلسطيني لوالفقه الهندية والمالية من القضية الفلسطينية وانتفاضة الأقصى وأخذت تصريحات التضامن مع الفلسطينيين تترادف في اليمن تدفعها مشاعر التأييد والمؤازرة للرئيس صالح، وقد عكسته مظاهر الاستقبال الشعبي الحاشد في عدن التي وصل إليها مساء الأربعاء أنياً من تونس بعد زيارة رسمية شملت باريس. ويسود الأوساط الشعبية والسياسية في اليمن القناعت بأن خيار المقاومة، ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي كفيل بجعل الحكومة الإسرائيلية ترضخ للمطالب العربية على خلفية ما حققته المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان بقيادة حزب الله.

من انتصارات عسكرية ومعنوية على الجيش الإسرائيلي وإجباره على مسخارة الجنوب تحت ضرباتها وبيروان الكاثيوشاء ورمصاص البناطي بعد أكثر من ٢٠ عاماً على الاحتلال. وترى هذه الأوساط أن حسابات الانتفاضة العربية والإسلامية ومساندتها ذات الصلة بالمصالح القطرية، هي التي رسخت وصف الجيش الذي لا يقهر، على الجيش الإسرائيلي وترسانته العسكرية، وهي السبب الحقيقي لحدوث «المقاومة الفلسطينية» وعدم استثمار التضرعات التي يقدمها الشعب الفلسطيني في دفاعه عن الأرض المقدسات وكسر الطغرس الإسرائيلية، وبأن وسائل الضغط المتاحة في يد العرب خصوصاً الاقتصادية والسياسية والديبلوماسية وحتى العسكرية قاصرة على ردع العدوان الإسرائيلي وفرض السلام العادل والشامل إذا استعملت أو لوح بها خلال المواجهات والانتفاضات التي يقوم بها الفلسطينيون بين حين وآخر. ولعل الشعور الشعبي، ليس في اليمن وحسب، بل وفي عموم البلدان العربية والإسلامية، بالعمى عن دعم الفلسطينيين سياسياً وشعبياً دافع مهم في خروج مسيرات الحزب ورفع شعارات الدعوة إلى الجهاد المقدس في انتظار ما ستخرج به قصة القيادة والزعماء العرب المرتقية في القاهرة.



## تونس : مسيرات نقابية وطالبة تدعم الانتفاضة وتطالب بوقف التطبيع

[تونس - رشيد خضامة]

والسياسي للحوار دون معارضة حق التعبير بالوسائل السلمية.

ويمكن القول أن المكونين الأساسيين لتشركات كانا مدينة صفاقس (جنوب) والمدينة الجامعية في العاصمة تونس إذ قاد النقابيون وممثلو القيادات السياسية في صفاقس (المدينة الثانية في البلد) مسيرة الأحد ٨ تشرين الأول ضمت آلاف المشاركين إلا أن قوات الشرطة فرقتهما بقوة ما أدى إلى جرح عدد من المشاركين بينهم أمين عام الاتحاد المحلي لنقابات العمال محمد شعبان والناشط السابق عبدالله الشابي.

وكانت المدينة الجامعية في ضاحية «الغار» قرب العاصمة مسرحاً لمسيرات وإضرابات كان اغتياها يوم الجمعة ١٢ تشرين الأول عندما منعت قوات الأمن الطلاب من الخروج إلى الشارع. وكانوا غادروا الحرم الجامعي قبل ذلك بأيام وجاؤوا بشوارع «الغار» ثم أعادتهم الشرطة إلى الكليات.

واستدت الإضرابات والمسيرات إلى كلية الآداب في شارع ٩ تيمسان (إبريل) القريب من مقر الحكومة حين حاول الطلاب المضربون مغادرة الكلية ومنعهم قوات الأمن من ذلك.

وشملت مسيرات وفجعات شارك فيها أساساً طلاب وشباب عدة مدن داخلية خصوصاً جنوبية وبزيت (شمال) والمنستير ونابل وسليمان وقليبية (وسط) وتوزر وآه العرائس (مدينة منجمية) وجربة وقابس (جنوب) وتركزت شعاراتها على طلب وقف التطبيع.

المركزي لاتحاد النقابات العمالية وسبق العاصمة وركز المشاركون فيها وهم أساساً من الشباب على طلب طرد النيبيلوماسيين الإسرائيليين من تونس وقطع العلاقات مع إسرائيل قبل أن يتفراقوا من دون صدامات مع قوات مكافحة الشغب التي تابعت للمسيرة عن كثب.

وكان معلوماً أن لقنود خمسة أحزاب معارضة هي: حزب الوحدة الشعبية، وحركة (الاشتراكيين الديموقراطيين) والاتحاد الديموقراطي الوحدوي وحركة التجديد، إضافة إلى التجمع الاشتراكي غير الممثل في البرلمان، تظاهرة تجوب جادة محمد الخامس أكبر شوارع العاصمة. ظهر الجمعة السادس أكبر تظهير الأول الجاري إلا أن السلطات قهرت منهضاً ما أدى إلى تجانب بين الإضراب البرلمانية الأربعة التي صرحت النظار عن المشروع والاشتراكي، الذي حضر قياديوه وكوادره إلى المكان للحد وسجلت احتكاكات بين رجال الأمن وقبيلات كل من «الاتحاد العام للطلاب» وجمعية للساء الديموقراطيات وجمعية للمحامين للطلاب.

وكانت ترابطة حقوق الإنسان، ومنظمة المحامين والطلاب في بيان مشترك مع «التجمع الاشتراكي» منع ممثلي القوى الديموقراطية والمجتمع المدني من ممارسة حق التظاهر السلمي المكفول بالدستور وعبرت في البيان الذي تلقى «الجبهة» نسخة منه عن «استنكارها لاستخدام العنف والإعتداءات الجسدية والمهظية على شعاعيات المجتمع المدني

» طنت الاحتكاكات بين قوات الأمن للتظاهرين على شوارع الشوارع التونسية والانتفاضة الفلسطينية خصوصاً في المدينة داعية شمال العاصمة تونس وفي صفاقس بنية للصناعية الثانية. وتركزت مطالب لوزن السياسية والنقابات والشباب والمثقفين على مكتب الاتصال الإسرائيلي في تونس طع العلاقات مع الدولة العبرية ودعوة نيلوماسيين التونسيين العاملين في تل أبيب للعودة فوراً إلى بلدهم. وكانت إسرائيل منذ رئيساً جديداً مكتب الاتصال في تونس ويبي عمر (مستدر من أصول مغربية) في ١٢ (إيلول) من العام الماضي أي بعد شهرين من وصول إيهود باراك إلى سدة رئاسة وزراء فيما أرسل القوتسيون طارق عزوز في شرين الأول (أكتوبر) إلى تل أبيب لمحاولة فتح مكتب الاتصال التونسي الذي انقل إلى قنابل دعوة ورئيسه السابق خميس جيهناوي للعودة إلى تونس صيف العام ١٩٩٩ قبل تعيينه سفيراً في لندن.

وعدا من المسيرة التي جابت بعض الشوارع في وسط العاصمة تونس واحرق خلالها مظاهرون اعلاماً اسرائيلية في ٥ تشرين الأول الجاري. حظرت السلطات التظاهرات الأخرى في العاصمة والمدن الخاضعية. وعقد الإضرار على الشوارع في مسيرات تكفلت الشرطة بتفريق المظاهرين. وكانت المسيرة الأولى انطلقت من امام المقر



## الإمارات العربية المتحدة: مسيرات وحملات تبرز ودعوات إلى المقاطعة

□ أبو ظبي -  
شفيق الأسدي

الي ابعء من اعلان تايبءء لعءء  
القمة العربية، وزيئته لقرارات  
التي يتوقع أن تصدر عنها وأما  
تحرء بارتقاء توفير الدعم اللءي  
اللازم للشعب الفلسطيني، فاعان  
مهدا الصءء عن إجرعء بمبلغ ٣٠

مليون درهم لصالح أسر شهداء  
انقذائة الأقصى ودعم الشعب  
الفلسطيني.  
والى هذا التحرك من جانب  
الشيخ زايد تحركت مسخلف  
القطاعات السياسية والشعبية في  
هذا الاتجاه لقرر مجلس الوزراء  
استقفاط راتب يوم واحد من  
موظفي الحكومة الاتحادية الذين  
يزيد عءءهم عن ٧٠ ألفاً لصالح  
دعم انقذائة الشعب الفلسطيني،  
وانقذت الحكومات المحلية في  
دولة الإمارات قرارات مماثلة.

ونقذ جمعية الهلال الأحمر  
الإماراتية حملة اهالة عاجلة  
للضحايا والمخضرون داخل  
الأراضي الفلسطينية المحتلة  
لمساعدة الشعب الفلسطيني الذي  
يتعرض لإبشع الانتهاكات  
وعمليات القتل والتفكك، وقامت  
على عجل برصد مبلغ مالية  
لتوفير الاحتياجات المستعجلة  
للمخضرون وقطع حساب خاص  
في بنوك الإمارات لتلقي الدعم  
اللقدي لصالح الشعب الفلسطيني

وانقذاضه العارسة، وارتست  
الجمعية أولى طلائر الاهالة الى  
سقطات البعريش بعد أن اعلقت  
سقطات الانقذال الإسرائيلي  
مطار غزة، وبلغ التحرك الإماراتي  
دروته لتوفير الدعم المادي متقيد  
تفرضون أبو ظبي الجمعية  
(١٠/١٣) حملة درعاً بالتسقيء  
مع محطات تلفزة عربية أخرى  
وعلى الهواء مباشرة في إطار  
التضامن مع الشعب الفلسطيني  
وبدات عمليات التبرع بإعلان

■ توحد الخطاب السياسي  
والشعبي والديني وحضري  
الاخصائي في دعم انقذائة  
الاقصى وتوفير كل المستلزمات  
الاساسية والضرورية بتمكين  
الشعب الفلسطيني الأعزل من  
مواجهة الاعتداءات التي يشنها  
الجنوء الإسرائيليون والقنءان  
المستوطنين ضد المدن والقرى  
الفلسطينية.

وعان اللافت في التحرك  
الإماراتي في هذا الاتجاه قيادة  
الحكومة في أكثر من موقع لقيادة  
العمل الجماعي الإماراتي في دعم  
انقذائة الشعب الفلسطيني على  
مختلف الصعد.

وجساء التحرك وعلى أعلى  
المستويات من جانب رئيس  
دولة الإمارات الشيخ زايد بن  
سلطان آل نهيءان الذي أعلن  
وبشكل سريع تايبءءه المطلق  
لعقد قمة عربية في ٢١ تشرين

الأول (أكتوبر) الجاري.

وتوقع الشيخ زايد من هذه  
القمة تأكيد التضامن الكامل مع  
الشعب الفلسطيني الذي يواجه  
الة الحرب الإسرائيلية مسلماً  
مواكب الضهداء ومطالبه للقاءة  
العرب بإعادة النظر في سياسة  
الانقذاع مع إسرائيل، وأن يعيدوا  
تقديم عملية السلام يرمتها حتى  
تأخذ مسارها الصحيح القائم  
على العمل والإنصاف والتواؤن  
وفق القرارات الشرعية الدولية.

وطالب الشيخ زايد القيادة  
الحرب اليوم وأكثر من أي وقت  
مضى بالوقوف وقفة واحدة من  
أجل استعادة غزة الامة والمحافظة  
على كرامتها وضمان مستقبل آمن  
لأجيالها.

ونذهب رئيس دولة الإمارات



الفاعلة الأخرى بما في ذلك مجلس الأمن لتحمل المسؤولية القانونية والسياسية والتاريخية التي من شأنها وضع حد لمسلسل القمع والقتل المتواصل الذي تقصوه به القوات الإسرائيلية في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف وتوليف الحملة الكاذبة لإبادة الشعب الفلسطيني وإمكانة المقدسة من سياسات الاعتداءات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني الأعزل التي تتعارض مع الأعراف والقوانين الإنسانية الدولية بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ للمعاهدة الإنسانية وقت الحرب.

وفي ضوء هذا التحرك الرسمي للحكومة كان التحرك الشعبي لا يقل أهمية حيث طالت المسيرات الشعبية مختلف مدن الإمارات وعاصمتها أبو ظبي، واتسمت هذه التظاهرات بحسن التنظيم على رغم الانفصال الطبيعي والجهادي الذي سادها تعبيراً عن غضبه المشاركين ومجتمع الإمارات ككل الذي يضم إلى جانب مواطني الإمارات جاليات عربية وإسلامية كان لها حضورها البارز في هذه المسيرات.

وانطلقت المسيرات في مدينة الشارقة بخروج أكثر من ١٠ آلاف شخص من مواطنين وفلسطينيين وجاليات عربية وإسلامية مقيمة

في الإمارات لمطالبة بوقف المجازر الصهيونية بحق أبناء شعب فلسطين، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها الانسحاب إلى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين إلى ديارهم.

وتكرر مشهد هذه المسيرات في أبو ظبي عاصمة الإمارات لأكثر من مرة خلال أيام الانتفاضة وكذلك في مدينة العين الإسرائيلية والمدن الأخرى.

ويؤكد دور الحكومة القيادي

الفريق أول الشيخ محمد بن راشد المكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الإماراتي بتكاليف تشييد مدرسة حديثة باسم الشهيد محمد العزة في موقع استشهاده الطفل الذي سقط برصاص الغنر الإسرائيلي. وفي هذا الإطار أعلن رجل أعمال إماراتي عن تبرعه بمليون درهم دعماً للشعب الفلسطيني وتكفل خمس أسر من أسر شهداء الانتفاضة بواقع خمسة آلاف دولار سنوياً للأسرة الواحدة. فيما تبرعت سيدة إماراتية أيضاً

بمبلغ مليون و١٠٠ ألف درهم لصالح أطفال الحجارة والأسرة الشهيد محمد الدرة تعبيراً عن تضامنها ومساندتها للفضية الفلسطينية.

ويتجلى الدعم الإماراتي المتناثر في إرسال طائرة إماراتية إلى عمان نقلت ٤٦ من الجرحى والمصابين بانتفاضة الأقصى وتوفير الرعاية الصحية الكاملة لهم في مستشفيات الإمارات.

ولم يتوقف التحرك الحكومي الإماراتي عند المستويين المحلي والصربي وإنما تعداهما إلى الصعيد الدولي فقد دعت حكومة الإمارات إلى اجتماع عقده في أبو ظبي الأسرة الدولية إلى التدخل العاجل لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وقام الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية بإجراء اتصالات مباشرة مع الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية

والأمين العام للأمم المتحدة بهدف دفع المجتمع الدولي وخصوصاً راعي عملية السلام وأوروبا للتدخل السريع لوقف المجازر التي يرتكبها جنود الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

وطالبت دولة الإمارات في بيان قيمته لمجلس الأمن الدولي بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة وعاجلة تتولى مهمة تحديد الفاعلين من الإسرائيليين على عمليات المجازر المرتكبة ضد أبناء الشعب الفلسطيني، ودعت راعي عملية السلام والنول







### أولبرايت تتوقع توقف العنف في غضون ساعات

● شرم الشيخ (مصر) - رويترز - قالت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أمس إن من المفترض أن يسري فوراً اتفاق الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على إنهاء العنف.

وقالت في مقابلة مع شبكة «سي. إن. إن»: «من المفترض أن يسري في غضون ساعات... فوراً». وأضافت: «من تلهم جداً استعادة الهدوء، ولتتجاه العنف وتنفيذ الاتزان».

وقالت: «هناك دلالات من الجانبين على انهما يريدان أن عملية السلام وسيلتهما لاتهاء هذا. والطرفان كلاهما يريدان في الواقع الحضور إلى واشنطن من أجل الاتفاق على الإجراءات».

وأضافت: «نطمح أنه يجب ألا نمتلكنا إرهاب لكني أعتقد أننا بحاجة للتشبيث بهذا الأمل لأن الزعماء أنفسهم متشبهون به».

وسئلت هل كان يفترض هزات كبح جماح العنف خلال الأسابيع الثلاثة الماضية للجهايت: «أعتقد أنه يملك السلطة. قد لا تكون له سيطرة كاملة على كل شيء لكن لديه السلطة وهو بحاجة لممارسة سيطرته واستعادة السيطرة لأن ذلك ضروري».



### روسيا : قمة شرم الشيخ وصلت إلى أقصى ما يمكن تحقيقه

● موسكو - رويترز - قال وزير الخارجية الروسي إيغور إييفانوف أمس أن قمة شرم الشيخ حققت أقصى ما يمكن أن تحلله.  
ونقلت وكالة أنترفاكس للافيا، عن إييفانوف قوله: «هذا هو أقصى ما يمكن تحقيقه في هذه المرحلة».  
ولم توجه الدعوة لروسيا لحضور المباحثات إلا أن موسكو سادت القمة. ولم يبد أنها غضبت لذلك على رغم أنها راع في عملية السلام مع واشنطن.  
وقال إييفانوف أن الاتفاقيات مثل ما جرى التوصل إليه أمس ليست كافية لاحتلال السلام في الشرق الأوسط، وأن على الولايات المتحدة وروسيا اللتين ترعيان عملية السلام مواصلة جهودهما.







الحسينية			
١٨	١٠	٠	٢

المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٠٠ (٠١٩) ٢٠٧٦  
E-mail: meri156@hotmail.com

**ميريت**  
للشرو والمعلومات

### باريس : الاتفاق نياسارا اذا اتاح عودة الهدوء

● باريس - أ ب - قال للناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسي إن الاتفاق الذي أعلن التوصل إليه في شرم الشيخ أمس يعتبر دليلاً ساراً إذا اتاح عودة الهدوء.  
وأضاف: «إذا كانت النتيجة تتيح عودة الهدوء، فإنها بالتأكيد تعد دليلاً ساراً». وقد أعلن للرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس التوصل إلى اتفاق من ثلاث نقاط في ختام قمة شرم الشيخ، يتضمن «إنهاء العنف» وتشكيل لجنة تحقيق، بشأن الهدامات واستئناف عملية السلام.  
وقال كلينتون إن الاسرائيليين والفلسطينيين وافقوا على اتخاذ «إجراءات ملموسة» لوضع حد «فورياً» لأعمال العنف في الأراضي الفلسطينية وإسرائيل.



## أرهبوا السمع النداء!

لا تريد «إسرائيل» التكثير من الرئيس ياسر عرفات في لغة شرع الشخ،  
جل ما فريده هو أن يأمر بوقف أعمال العنف، ويعيد اعتقال عناصر  
حركة حماس والجهاد الإسلامي ونزع سلاح عناصر حركة فتح، وكذلك  
محاكمة المسلّين من مثقل الجديدين، «إسرائيليين»، من الذين ألقى  
المتظاهرون الفلسطينيين الحاصيون القبض عليهم عند تسلمهم إلى عمق  
المناطق الفلسطينية إبان أيام الانتفاضة:

ليس باراك وحده من يطالب باسم «إسرائيل» بهذه المطالبات الواجبات  
المختصة هي الأخرى تريد من الرئيس الفلسطيني الأمر ذاته. وصرح ساندري  
بيرجر مستشار الأمن القومي الذي يرافق كلينتون إلى اللغة أنه من واجب،  
ياسر عرفات أن يفعل كل ما بوسعه لوقف مظاهرات الفلسطينيين في الضفة  
الغربية وقطاع غزة.

هل يلام اقتراح العربي بعد ذلك بما في ذلك الشارع الفلسطيني نفسه  
إذا أسدى كل هذه الخشية والحذر من هذه اللغة، وغير من احتجاجه على  
عقدتها، والعرب، ولا غريب إلا الضيق، أنه لا «إسرائيل»، ولا الولايات  
المتحدة في وارد الحديث عن أكثر من مسألة شهيد فلسطيني، وعن أكثر من  
ثلاثة آلاف جريح ولا عن العمار الذي أحدهم الخلف «الإسرائيلي»، بالمعاني  
والرافق والنيوت في المناطق الفلسطينية سواء تلك الخاضعة لسيطرة  
السلطة الوطنية أو في الأراضي المحتلة في عام ١٩٤٨، أو وراء ما يوصف  
بالخط الأخضر. وأيضاً تحدثت عن الاستفزاز الذي مارسه إرييل شارون  
بتدنيس الأماكن المقدسة بحماية قوات الحكومة، وفي الوقت الذي يؤمن فيه  
الحكومة «إسرائيل» الخلية للمعارضة الليكودية وتتخاضع مع دورها،  
ويعمل باراك في أنحاء تشكيل حكومة «إسرائيل» تضعه والمعارضة للقطر،  
فإنه يمارس سطوته مستقوياً بالعدم الأمريكي على السلطة الفلسطينية  
لاعتقال عناصر ونشطاء التيارات المعارضة أو سلوولتج الذي أدى إليه  
ونجم عنه ولا يتصل الأمر في لغة شرع الشخ، بالمطالب والضيوط  
«إسرائيل» للبلدية وحدها، وإنما يتصل أساساً بالوقوف الأمريكي الذي لا يتردد  
المحتلون الإسرائيليون في هذه المفاوضات في الإقصاء عنه، وهو موقف  
الانحياز المطلق، «إسرائيل» الذي لا يترك هامشاً للمتناورة يمكن للموقف  
العربي أن يهتد به في يستقيم هذا الدور بوصفه دوراً أو توسيع.

لقد أظهرت الولايات المتحدة في اللغة وعقله، وتفن الرئيس الأمريكي أن جمع  
حقيقياً بحجم الصراع في المنطقة وعقله، وتفن الرئيس الأمريكي أن جمع  
الفاوضين، «إسرائيليين»، والفلسطينيين في مجتمع بعيد تغلق فيه عنهم  
الأيوان، ويبيع رجال الصحافة ومثاق وسائل الإعلام من تطهية ما يدور  
فيه كمال لعمولة أكثر المشاكل الدولية تعقيداً وحساسية، ومارس كلينتون  
وأفريده صديقاً هائلة على الفلسطينيين لتدخول للشروط «إسرائيل»  
ولأن الأمر بلغ حد العظم، ولم يعد هناك ما يمكن أن يتنازل عنه، لم تدور  
اللغة إلى الخشود منها، وكان أن انفجر الوضع بصورة دموية في فلسطين  
متدوير الخشود منها، وموسرت حرب «إسرائيليين»، «إسرائيل» في لغة شرع  
المتدينين الفلسطينيين، ولكن السلوك الأمريكي، «إسرائيل» في لغة شرع  
التمسح لا يدل على أن واشنطن استخضت برأسه الذي جرى هاهي  
تعاود الكرة بالضغط الشديد على الفلسطينيين بالرشود «إسرائيل» في لغة شرع  
لم يدور لغة جدوى للفتاى كما إذا كان على العرب، أو يولفوا على عاد  
هذه اللغة، لقد عنت ويلات أمراً وإقلام الجديدين الآن لخطية بان يفاوم  
العرب الضغوط الأمريكية «إسرائيل» للبلدية، ويرهبوا السمع إلى ندوات  
الشارع العربي التي لم يعد مجدياً تجاهلها، على الأقل إلتقاء ما يمكن إقلاقه.

د.حسن مदन

E.mail: hmadan@emirates.net.ae





## قرارات القمة؟!

جرت العادة في مؤتمرات القمة العربية وغيرها على أن يتم إعداد مشروع البيان الختامي مسبقاً، حيث يرسل إلى وزراء الخارجية لدرسته، ويقوم الوزراء بعرض مشروع البيان على زعمائهم، وينتقلون توجيهاتهم في شأن كل ما يتضمنه البيان.

ثم يلتقي الوزراء في اجتماع يسبق القمة، ويقضون الساعات ثلث الساعات في نقاش مشروع البيان الختامي.

وتتطرق مناقشات الوزراء، وبخاصة وزراء ما يسمى بدول الخليج، من نقطة قياس محورية، هي مدى خدمة القرارات المقترحة لسياسات دولهم. أي تخدم محاكمة قرارات صمد عن إطار عربي على هدى سياسات قطرية.

وهكذا، تحدث النقاشات مع كل مشروع قرار تدرى فيه إحدى دول الخليج، شبه تعارض مع سياساتها.. وإذا تجاوزت حدة النقاش درجة معينة، ترفع الجلسة، وتبدأ الحركة في الكواليس لتقريب المواقف المتعارضة. وينتهي الأمر ليس بحلول وسط أو توافق على مواءمات معينة، إنما بصياغات «كفية» من تلك التي توصف بأنها «محملة أوجه».. أي تحتل لمسير المعنيين كل حسب ما يناسبه.

أمس، أذاع الزعيم الليبي معمر القذافي نص القرارات الواردة في البيان الختامي المقترح صودر عن القمة العربية المقبلة.

واللافت الأولى على القرارات أن الذين كتبوها اختصروا الطريق، واختاروا صياغات «حذالة أوجه»، وحشدوا جملاً مرسله من تلك التي وردت في قرارات بيان قمة ١٩٩٦.

وإذا كانت قرارات القمة المقبلة هي فعلاً ما أذاعه القذافي، وعلى الأغلب أنها كذلك، فمن الأفضل ألا يتجشم الزعماء العرب عباء الاجتماع.. بخاصة أولئك الذين لديهم مواقف ولوايت متقدمة كخبرة على تلك القرارات: إما للصحة الوطنية أو القومية في ارتداء ثياب فصلها آخرون على قياس سياساتهم هم ومصالحهم وحساباتهم الخاصة.. القمة العربية مطلب ملح، ولا ينتظر منها عاقل قراراً ساعلاً حرب، ولا ترضى على عاقل المصلحة الدولة المسيطرة وهي قلبها الولايات المتحدة الأمريكية.

لكن دون إعلان الحرب، وبدون التدخل في صراع مع الجبهة الدولية للأنفاذ مساحة واسعة تسمح بالعمل الإيجابي والفتح.. مساحة أوسع مرات عدة من تلك التي حشرت نفسها فيها قرارات القمة المقترحة، لقد بنت هذه القرارات وكأنها في مضمونها وصياغتها هي منافسة مع قرارات قمة الامس في تروم لشميخ!!

«دوغيث»



المصدر

التاريخ

١٨

٧٠

٠٠

٠٠

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتفون / فاكس: ٠١٠٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

## الصحاف في دمشق

دمشق - (د.ب.أ): وصل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى سوريا أمس، وتلقى زيارة الصحاف الى دمشق فيجل عاهد مؤتمن وزراء الخارجية العرب المقرر في القاهرة والذي سيشارك فيه وزير الخارجية العراقي تمهيدا لعقد مؤتمر القمة العربي السبت المقبل.



تمثل خيبة أمل ولا تتناسب مع متطلبات المرحلة

## القذافي يكشف عن قرارات القمة العربية

العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين إسرائيل، وبعض الدول العربية، ولم يشر حتى إلى تفعيل المقاطعة العربية ضد إسرائيل، وأبرز ما أورده العقيد القذافي من قرارات عربية وردت في المشروع الذي أعد مسبقاً قبل انعقاد القمة ما يلي:

١. دعوة إسرائيل إلى القبول العربي بوجودها، مقابل اعترافها بالقرارات الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

٢. تحميل إسرائيل مسؤولية ما جرى في الأراضي الفلسطينية ومطالبتها بوقف العنف ضد الشعب الفلسطيني.

٣. إدانة بعض أكتفاء لفصائهم باستغلال للشاعر العربية والفلسطينية مما أدى إلى تفجير موجة الغضب الشعبي.

٤. المطالبة بتشكيل محكمة جنائية بولية لحاكمة المتسببين والمسؤولين عما ارتكب ضد الشعب الفلسطيني.

٥. مطالبة إسرائيل بالانسحاب إلى حدود ما قبل الرابع من يونيو (حزيران) ١٩٦٧، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بهذا الصدد.

كشف الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي خلال حوار أجرته معه مساء أمس «قناة الجزيرة» الفضائية عن مشروع القرار الذي سيصدر عن القمة العربية المقرر عقدها يوم السبت المقبل لمواجهة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان همجي على يد قوات الاحتلال «إسرائيل».

وتوضح الجنود التي أوردها القذافي من هذه الموقف العربي رداً على الجرائم «الإسرائيلية» التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني، مما يمثل خيبة أمل حقيقية، لأن ما ورد في مشروع القرار لا يرتقي بأي حال من الأحوال إلى الموقف العربي الرسمي المطلوب في هذه المرحلة، إذ لم يأت المشروع على ذكر لتجميد



.لتأكيد على أهمية نخلاء  
منطقة الشرق الأوسط من السلاح  
النووي والخضاع من منظمات  
إسرائيل، للتفتيش الدولي.  
.تدعيم الدور القومي للجامعة  
العربية، والعمل على توليق  
العلاقات العربية.  
.تحقيق استقرار الاقتصاد  
العالي وتصحيح هيكلية الاقتصاد  
العربي، وجدد العديد الثقافي في  
حسينه ونفسه حضور النخلة  
العربية للفترة، ونمضي أن يعمل  
القادة العرب على تعديل مشروع  
القرار، لأنه لا يرتقي إلى ما  
تتطلبه المرحلة الراهنة.



## اولبرايت التقت فهد الاسد في السعودية واليوم في الاردن

يتوقع ان يلتقي الرئيس السوري بشار الاسد بمؤسسة الخارجية الامريكية سائين اولبرايت اليوم على هامش الزيارة التي يقوم بها كل منهما الى السعودية، في حين يتوجه الرئيس السوري الى الاردن اليوم لاجراء محادثات مع المعامل الاردني الملك عبدالله الثاني. وأكد مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان المسؤولين السعوديين يحاولون ترتيب المواعيد لاجراء لقاء بين الاسد واولبرايت مضيفا: «ننتظر للقاء اذا كان ذلك ممكناً».

وتساعت مصائد سياسية عربية في دمشق عن الهدف من هذا اللقاء، ولذا يتم التركيز على سوريا الآن؟ وما هي الامة التي تطلها الاثارة الامريكية واولبرايت على لقاء الاسد؟

وقالت المصادر: هل لولف سوريا الواضح في تحصيل اسرائيل، وخصها مسؤولية التصعيد العدواني والثاره على المنطقة كلها والتفاف للجماهير العربية حول هذا الموقف دور في طلب هذا اللقاء... وتساعت أيضاً هل يخرج هذا الطلب في إطار اعتراف امريكا بأن دور سوريا محوري وإن أي محاولة لمعالجة الوضع المتعلق بالمنطقة لن يكتب لها النجاح بدونها؟ وكانت اولبرايت توجهت الى الرياض فور انتهاء اعمال لمة شرم الشيخ أمس وأطلقت كبار المسؤولين السعوديين ومنهم الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز على نتائج القمة. وأوضح مسؤول امريكي ان الزيارة تهدف أيضاً الى تأكيد أهمية دور السعودية في المنطقة برغم عدم حضورها لمة شرم الشيخ.

ولكن صحيفة «الوطن» السعودية أمس ان القيادة السعودية مستعدة للمؤيرة الامريكية دورها الداعي الى وقف فوري للاعتداءات الاسرائيلية، للتكررة ضد أبناء الشعب الفلسطيني ويثل ضغوط على الدولة العبرية لاجبارها على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وتحدث مسؤول امريكي في وقت سابق عن امكانية عقد لاجتماع اوسع بين اولبرايت ووزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، ولم يرد تأكيد لال هذا الاجتماع انهاء زيارة اولبرايت لرياض. وكان الرئيس السوري بدأ زيارة الى الرياض أمس في الثانية له الى الخارج منذ ان تولى السلطة في شهر يونيو (حزيران) الماضي، وكان الملك فهد والامير عبدالله في مقعة مستقبل الاسد في المطار. وبدأت المحادثات السعودية - السورية على الفور بين الامير عبدالله والرئيس الاسد



وتتركز على العلاقات الثنائية بين البلدين  
وعملية السلام والوضع في الأراضي  
الفلسطينية المحتلة والقمة العربية المقرر  
عقدها في القاهرة يومي الحادي والعشرين  
والثاني والعشرين من شهر الجاري.  
وسيفان الرئيس السوري بشار  
البيوم إلى عمان للاجتماع مع ملك الأردن  
عبدالله الثاني.  
وتكررت لائحة دمشق أمس أن زيارة  
الاسد تدرج في إطار المصالح السوري  
لإقامة جبهة عربية قوية ومتنامية تحشد  
طاقات الأمة وإمكاناتها في وجه الفطنة  
الصهيونية.  
(وكالات)



## بيان مقتضب وغامض تلاه كليتون.. وشكوك في تنفيذ مضمونه

# الشارع الفلسطيني يرفض «اتفاق شرم الشيخ»

## شهران في اليوم العشرين و«إسرائيل» تقصف مخيم رفح بالصواريخ

عواصم - وكالات - «الخليج»:

لم يلتفت الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة لإعلان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الاتفاق في ختام قمة شرم الشيخ على وقف العنف والاستعداد لعودة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات، وهو ما أصعدت واقتضت لاحتفاء أنه ممكن في غضون أسبوعين، فبعد تداول الألاف منهم إلى نقاط الاحتكاك مع جيش الاحتلال، ووصلوا لمواقع انتفاضتهم في تظاهرات ومسيرات ومواجهات غاضبة، جرت خلالها معارك مسلحة، استشهد في أحدها في قطاع غزة رجل أمن فلسطيني، وقتل «إسرائيلي» في موقع بالقرب من القدس المحتلة. وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية انجساعاً واسماً على رفض قرارات «شرم الشيخ» واستمرار الانتفاضة حتى انتهاء الاحتلال، وأقدمت «إسرائيل» مساء أمس على ارتكاب جريمة جديدة بقبض جيش الاحتلال بقصف مخيم رفح جنوب قطاع غزة بالصواريخ.

وبدا التراجع الفلسطيني في قمة المنهج المصري واضحاً، بعدم إدانة البيان الختامي «إسرائيل» على جزائها طوال العشرين يوماً الماضية، وإرتهان اللجنة المنوطة

تشكيلها للإدارة الأمريكية، كتي ستشرف عليها بالتعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة، وبمساعدة الشعب الفلسطيني مع الحكومة «الإسرائيلية» في تسمية المواجهات الدامية عقفاً ينبغي اتخاذ التدابير اللازمة لوقعه، وهو ما تحتج به مسيرات ومظاهرات شعبية غاضبة في مصر وسوريا ولبنان.

وأصيب المواطنون الفلسطينيون بخيبة أمل كبيرة من إعلان التوصل إلى قرار بوقف العنف في قمة شرم الشيخ التي اجتمعت أمس بعد محادثات ومداولات مكثوبة توصلت خلال اليومين الماضيين، وتكثفت فيها التحذيرات من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون طوال الليلة قبل الماضية، واستمرت الاجتماعات خلالها بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمصري حسني مبارك والعمال الأثري الملك عبد الله الثاني والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان. وعلى الرغم من محاولات مضنية إلا أن اجتماعاً يضم عرفات ورئيس الوزراء «الإسرائيلي» إيهود باراك لم يحدث، كما لم تتم مصالحة بينهما.

وبدا الشارع الفلسطيني غير مقترب

بالأنتباه التي تواترت عن الأجواء المشحونة التي سادت مداولات شرم الشيخ، وما إن أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون البيان الخاص بالقتل والمقتضبات والمقتضبات، حتى بدأت التظاهرات والمظاهرات العنيفة والاحتجاج والمواجهات بالحجارة والزجاجات الفارغة ضد جنود الاحتلال، وأصيب العشرات من الجرحى الفلسطينيين، وشملت مواجهات مسلحة في منطقة إيريخ للمصنعة في قطاع غزة، استشهد خلالها رجل الأمن الفلسطيني محمد أبو خاطر بعد اصطبلته بعيار ناري، كما أطلق فلسطينيون النار من بلدة بيت جالا على حي جيلو «إسرائيلي» ما أدى إلى مقتل شرطى حدود «إسرائيلي» وأصابة اثنين آخرين. ورد الخصاصة من جيش الاحتلال بنيران المدفعية الرشاشة من النديبات.

والقرف المستوطنون أمس جريمة جديدة بإطلاقهم النار على مزارعين فلسطينيين في قرية بيت فوريه، حيث استشهد المزارع فريد موسى نصرامير (٢٨ عاماً) حين كان يجمع الزيتون في أحد الحقول، وأصيب ثلاثة فلسطينيين.

وأعلن في نابلس عن استشهاده محمد طاب الخليل مثلاً بجروح أصيب بها قبل أكثر من أسبوعين.

وبالإضافة إلى هذه المواجهات مع جيش الاحتلال، أعربت مسيرات فلسطينية واسعة خلال تشييع شهداء في غزة وبيت لحم وخلال فعاليات الانتفاضة المختلفة عن رفض كامل ومطلق لقرارات قمة شرم الشيخ، والتي تلتها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وأنها ما سمي بوقف العنف، وتشكيل لجنة نص للحقائق حول المواجهات، والعودة إلى طاولة المفاوضات بعد مشاورات تجريها الولايات المتحدة في غضون الأسبوعين المقبلين، وعودة التعاون الأمني بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، واتخاذ تدابير لازمة في هذا الإطار.

وقد سارع رئيس وزراء الكيان ياراك فور اختتام هذه القمة إلى التأكيد على الانجاز «الإسرائيلي» فيها، وقال أنه حقق أهدافه، ومنها أن اللجنة ستكون استطلاعية، وأن تكون لجنة تحقيق أولية كما أراء الفلسطينيين، وأطلق وعيد مجدداً إذا ما عاد الفلسطينيون إلى العنف، حسب تعبيره. وكان وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث قد أكد أن كلينتون وأمان وحدهما من يحددان



من سيكون في اللجنة المختورة.

وفي تصريحات فورية عقب الانتهاء من مراسم قلعة اللذ، كما وصفها متظاهرون ضدها في مخيم البداوي ونهر الجار في طرابلس في لبنان، أكد أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي أن الإنقاذ ستواصل، وأن هذا قرار الشعب

اللسطيني، وأن قلعة شرم الشيخ فشلت لأنها لم تعالج إنهاء الاحتلال، الاسرائيلي. وقد عبرت عن هذا الموقف فاعليات وطنية عديدة من حركة «فتح»

كما منذ مؤسس وزعيم حركة المقاومة الإسلامية حماس، الشيخ أحمد ياسين بالتفاني شرم الشيخ، والذي «لا يلزم الشعب الفلسطيني الذي سيستمر في المقاومة والإنقاذ»... حيث كل الخيارات مفتوحة أمامه.

كما شهدت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين على التمسك بالإنقاذ، وعدم الالتفات إلى ما انتهت إليه قلعة شرم الشيخ وهو الموقف الذي أكد عليه حزب الخلاص الوطني الفلسطيني وحركة الجهاد الإسلامي وفعليات فلسطينية مسئلة.

كما عبر عن هذا الترفض الآلاف من العرب في عدة تظاهرات، كان أعظمها في مصر، حيث رشق طلاب الشرطة بالحجارة، ما أدى إلى إصابة خمسة من أفرادها، وحاولت الشرطة منع الطلاب من مغادرة حرم جامعة القاهرة إلا أنهم تمكنوا من ذلك. وأكد اعتصام أمام مقر الأمم المتحدة في دمشق على رفض مقررات شرم الشيخ

وفيما أعلن الرئيس ياسر عرفات أنه يتوقع أن يكون تنفيذ «القرار» بطيئا وأمنيا لما تم الاتفاق عليه، نفى وزير الإعلام والاتصال الفلسطيني ياسر عريضة وجود اتفاق أممي سري مع «اسرائيل» أبرم في شرم الشيخ، وأن الحديث حول ذلك هو من اختراع مفيدة «الاسرائيليين» ولا أساس له من الصحة.

وقال إن الشيء الرئيسي هو تنفيذ الانسحاب وإنهاء الحصار بشكل فوري وسحب القوات «الاسرائيلية» إلى المواقع التي انطقلت منها وهو ما كان قد أشار إليه الرئيس المصري حسني مبارك والأمريكي بيل كلينتون في كلمتهما في مقام أعمال القمة.

وقال نبيل شعث وزير الشؤون التخطيط والتعاون الدولي، إن القيادة الفلسطينية لا يمكنها إنهاء العنف بجرعة قدم قبل أن تصحب «اسرائيل» قولها.

وكان مسؤول «اسرائيلي» رفيع المستوى قد صرح أن اتفاقا أمميا لم أبرمه، على أن يبقى سرا.

وقد أعلن المعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني لدى عودته إلى عمان أن نجاح «شرم الشيخ» يتوقف على إجراءات عملية على

الأرض، مثل فتح مطار غزة ورفع الحصار عن الأراضي والجن الفلسطينية، وإعادة انتشار القوات «الاسرائيلية» شيئا فشيئا إلى ضرورة إعادة تنسيق الجهود من أجل محاولة مفاوضات السلام لضمان تسوية علقة تضمن جميع حقوق الشعب الفلسطيني.

وقد أعلن جيش الاحتلال «الاسرائيلي» أنه سيمسح بدياباته من محيط مدينة نابلس في وقت لاحق تنفيذاً للاتفاق في شرم الشيخ.

وأكدت وزيرة الخارجية الأمريكية مارلين أوبرايت في تصريح تلفزيوني لها أن مفاوضات جديدة بين الفلسطينيين

و«الاسرائيليين» ستجرى في غضون اسبوعين في الولايات المتحدة وأن هذا الأمر هو ما يرمده الطرفان، مضيفة بنحو عاقل أن عملية على الأمر معهما، مشيرة إلى أن عملية السلام مرت في الأيام الماضية بأسوأ مراحلها



المصدر: الشليخ  
التاريخ: ٢٠١٠ / ٨ / ١٨

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ١٠٧١٥٧١٥٠٠  
E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت  
النشر والمعلومات

### مسؤول أمريكي، عرفت تعهد باعتقل قادة حماس والجهاد

واشنطن. (ا.ف.ب): أعلن مسؤول أمريكي أمس أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعهد بإعادة عناصر حركة الجهاد الإسلامي وحركة المقاومة الإسلامية حماس، الذين أخرج عنهم إلى السجن. وقال المسؤول الأمريكي طليبا عدم الكشف عن اسمه أن هذا يشكل جزءاً من الاتفاق الذي أبرم الثلاثاء في شرم الشيخ بين «الأسرى الفلسطينيين» والفلسطينيين.



المرسل			
٢	٠	٠	٠
٨	٠	٨	٨

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

### أنان يلتقي شيراك وفيدرين

باريس - الخليج: اجتمع الرئيس الفرنسي جاك شيراك مساء أمس مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الذي اجتمع بعد ذلك مع وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين، وتداول معهما في نتائج قمة شرم الشيخ عامة ولجنة التحقيق الدولية بشكل خاص.

وتؤكد المصادر الفرنسية أن أنان يطمح إلى مشاركة الاتحاد الأوروبي في اللجنة المذكورة وتوقعت المصادر أن يخرج اجتماع أنان مع الرئيس شيراك بموقف جديد. كما اتفق المفوض الأوروبي للأمن والسياسة الخارجية خافيير سولانا بوزير الخارجية الفرنسي فيدرين لإطلاعه على نتائج قمة شرم الشيخ.



# قمة لا تخذل انتفاضة الأقصى!

عنفلونها، في أرجاء الأمة العربية، ثورة على ترك شعب عربي أعزل، يموت تحت جنح الليل والدمار، وصواريخ الطائرات من دون معن أو معبر، ورفضاً لأوضاع عربية استكاثت للعدوان واستمرات التكنوى، ولما عشت عن الفعل الجديد ومن واجبتنا أن نذكر القمة العربية، حين تجلس بعد ساعات، ونرجو ألا يعرقلها مغرل - أنها تولج موقفاً صعباً، هو الأشد عفا وشراسة وتعقيداً، من كل القمم السابقة، بما في تلك قمة ١٩٩٠، التي أسرعت بالإمضاء لأجندة غزو العراق للكويت..

القمة الخليجية تولج أزمة أشد وأسى، لأن نجاحها الذي نتمناه سيمثل تمولا استراتيجيا في مسار الصراع العربي.. الإسرائيلي، من ناحية، وفي مستقبل العمل العربي المشترك من ناحية أخرى، وقد بدأ الاثنان في تاريخ متقارب، الأول ١٩٩٥، والثاني ١٩٩٨، والثاني انفجر أملا عام ١٩٩٥، لكنهما معا سارا في دروب مختلفة، وإن كانت النتيجة واحدة، خلاصتها الإجماع:

ومن واجب حكام هذه الأمة، أن يتكروا القمة الجديدة، وفي تجمع وجوهاً جديدة وحكاماً شامعين يروجون للغة عربية سافرة، اسمعتهم ظروف متباينة، ونعتي قمة الخرطوم التي علقت في لثلال التعاون «الإسرائيلي» الرديء عام ١٩٩٧.

لقد استثمر الزعماء العرب الذين أسرعوا بضمهم قمة الخرطوم، أن الخطر المحدق بالصيوني، قد جاوز كل الحدود، وامتد إرثي كل فلسطين والفلس، فضلا عن احتلال أراض من مصر وسوريا والأردن، وفركوا أن الهدف «الإسرائيلي» المستود أوروبا وأمريكا، ليس مجرد احتلال



صلاح الدين  
حافظ

ها نحن نقترح  
على زعماء الأمة،  
وهم يتنادون لعقد  
قمتهم العربية  
بالقاهرة،  
بعد ساعات،  
أن يدرسوا ملفات  
قمة الخرطوم،  
وأن يستلموها  
روحها

رغم أنني أشعر مثل ملايين غربي، بانكسار داخلي وشرح يثيق الأعماق بالحزن والحرارة، على ما يجري من عدوان صهيوني ثأري ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، إلا من حجارة الكرامة. إلا أنني أفسر مثل ملايين غربي أيضا، ما رخل على القمة العربية، التي ستجتمع بعد ساعات. أعلمها تعبد الجنا بعض الأمل الذي يدأوي مرارة الانكسار. بل أعلمها ترقى إلى مستوى تضحية الشهداء فوق الأرض المقدسة، الذين يولجهمون دميات إسرائيل، بصورة عارية..

لهل ستمثل القمة العربية هذه التاريخ باعتبارها القمة التي لن تخذل شهداء الأقصى، والتي تواجه المستحيل «الإسرائيلي»، والتي تستجيب لشورة الضمير والرفض، التي بلغت



«الاسرائيلي» الذي وضعه كليتوتون وباراك، وفي اجبار الرئيس عرفات على توقيعها. قد اصابت «الاسرائيليين» خصوصا بجديا وأرتاك جديين، بعدما كان زعيمهم يلقبهم من الربا! وكذلك فقد عاد براك من كامب ديفيد، وفي جعبته مشروع جديد لبرش اراضه على الفلسطينيين، فوق الأرض، قوامه إعادة على الأوراق. وهم جميع الامارات، كلتي كانت التسوية تجري في ظلها منذ توقيع اتفاق اوسلو للعره الاولي عام ١٩٩٢ برعاية امريكية.

\*\*\*  
ملخصا شديد استحقاق براك القصة العربية المتناظرة، مستغلا فضله في قصة «كامب ديفيد» الثانية، لخط الأوراق وهم للعراق غير طريقين متكاملين، ههناهم كسر ارادة الطرف الفلسطيني والعربي، وهما:

ه أولا: عدم معاملة وجود السلطة الفلسطينية، فوق أرض فلسطينية، ليلفها شرعية الوجود داخل فلسطين، فأطلق ديبالاته وظرائفه وبياراته، وعلى مذهبها وحوش الفنزاية وتلاميذها، يلقون الأبرياء العزل بلا تفرقة بين ظالم وراعي ورجل... ويدورون في بيئة الانسانية التي اقامتها السلطة الفلسطينية فوق أراضيها طوال السنوات القليلة الماضية، من استنسيقيات في المدارس، ومن مراكز الشرطة في ميدي الاناعة، مروراً بطابع يصفه مكر الرصاص الفلسطيني... تفهناكم للرمز وتحديا لفكرة سيادة السلطة وكرامة رئيسها!

ه ثانيا: تضلعي أزمته الوزارية الداخلية، بعدما تخلت أغلبيةته البرلمانية، منذ انسحب أهم حلفاءه للتلاله الحقوقي، وأعلنت معارساته السياسية، لانه رئيس وزراء ضعيف أحمق قليل الخبرة، يتخفى في زي جنرال للأمناء العسكرية اليابسة، التي لا تجيد إلا لغة القلوب!

استغل براك، طريقته الاولى في اطلاق وجديته العدوان ضد الفلسطينيين - ملطحة وشعيا - لاستقطاب حلفاء جدد يفتقون حكومته من الخلف، وهل هناك أقوى من تكال البكوات البيدي المتطرف، وعلى رأسه الجنرال شارون، ليكون شريكه في الحق، العنصرية ضد العرب، ليكون شريكه في الحق، الرشيع لدمور رئيسي، هو الإجهال على ما يسمى العنصرية ضد العرب، ليكون شريكه في الحق، معزرة السلام وعلاقات التسوية!

هكذا نتج براك في الهروب الى الامام من ازماته، الوزارية الداخلية، والسياسية الدبلوماسية مع العرب عمومًا والفلسطينيين خصوصا، ومكنا أيضا ناوفاً فاطمى خلالها كلفة من النار والدخان، للتفتوش على قصة العربية وارادة ايسار فانها وعرقلة التسوية للقرارات صارية ضد هذا السيرك السخيف الذي يجمع ما بين التصفيد العسكري والتصفيد السياسي، وتكادما رمزاً للتطرف والاضطراب والافتراء، وتهدف لانهائي فرض سلاله «الاسرائيلي» على الفلسطينيين والعرب جميعا في معضاهرة من الإخضاع والإلال وكسر الإرادة وتعيق التوحيد.

من جانبنا، تلقى لغة كتمة، في أن قلنا هذا سيجتمعون بعد ساعات قليلة، يعرفون طبيعة هذا السيرك السخيف، ويطلعه السهلواني لتمام القصر الكبير، لكن قلنا مطالبون، ليس بمجرد فتح السيرك ويهلونه، وانكتمه مطبقون بدوافع جدي

أرض، ولكن كسر ارادة الأمة العربية واستهان كرامتها، لغة ان الخلافات العربية العربية، فن نتج للحرب فرصة التجمع من جديد، خصوصا في ظل الهزيمة الحريفة!

لكن كسماء قصة الخروطوم، فعلوا نقض ما لثناه أعداؤهم جميعا... ساقط امام العدوان «الاسرائيلي»، الفاشم، كل الحساسيات والخلافات، وحماسي للتخاصمون وانتقلوا... ولشهرهم عبدالمناصر وقيصل - على الولوف صفا واحدا لشهوية ارادة الأمة، ارادة المقاومة، وتظن ان استراتيجية رفض الهزيمة ومقاومة العدوان التي تبنتها قمة الخروطوم ١٩٦٧، هي التي سالت حرب الاستنزاف الجولوية على الجبهة المصرية، وهي التي وفرت عوامل كثيرة للانتصار في حرب أكتوبر ١٩٧٣ المجيدة.

\*\*\*  
ها نحن نلحز على زعامة الأمة، وهم يتناكفون لعقد استهمم العربية بالقاهرة، بعد ساعات، ان برسوا ملفات قصة الخروطوم، وان يستلهموا روحها، وان يستمروا منها السمو فوق الخلافات، ولتتمازل عن الحساسيات العربية العربية، وإن يأخذوا منها العنوان الرئيسي: تحدي كسر الإرادة العربية، ورفض ايقاع الهزيمة في التلوس للعربية، بعد ان ضرب اطفال الحجارة وشباب انتفاضة الأقصى - السموذج والجلل، في تحدي آلة الحرب العنصرية «الاسرائيلية»، واستراتيجيةها في فرض روج الهزيمة!

والق انه لن يخيب عن فطنة قلنا العرب جميعا، ان منهم الجديدة، التي مستند بعد ساعات، ليست للتجديد فقط من تضامن القادة مع الشعوب العربية، في رفض العدوان «الاسرائيلي» الأخير، وشجبه وادانتة عبر ديدان تاريخي، شرع مسبقا مرداته وصياغاته المشهورة.

ولكننا قصة قلنا نلحز مجموعة مترابطة من الشخصيات والمشكلات بل الأزمات العامة، التي اصطبغت بالنمات الحارة... وأول التحديدات انها يجب ان تحولها لثغرات العدوان «الاسرائيلي» وحشفي على الشعب الفلسطيني، اشراده ومزيساته وينبته الانسانية التي مازالت هشة، ولثاني التحديدات شروعة مؤهبة للتغيرات والمعالجة بقوة - خصوصا في ظل انشغال العدوان «الاسرائيلي» - على مستقبل عملية التسوية، التي تسمى عملية السلام، بعدما كانت القصة تساقطة عام ١٩٩٦ - قد تسخت سيادا السلام خيرا! استراتيجي للعرب:

١- ان يفي عن فطنة زعمائنا وقائنا خلال قديم ان يرجعوا بقاء، ملفات هذا الخيار الاستراتيجي: هل تحلق ولو جزئيا، هل تقدم لالام، او هو الشرح لثغرات... ومن السبب الذي اجبض خيار السلام... اطفال الحجارة كما تلوق امريكا على لسان صالحي اوبيراتر وزيرة خارجيتها، ان عصابات الشوارع التي اطلقت عرفت في كلتي تغير الحلف والتوتر وتهدد بعرقلة السلام... ان ان السبب طرف آخر!

ولعل الحقيقة الواضحة التي يعرفها الجميع الآن، القادة العرب وقلادة امريكيون على السواء، ان قلنا قصة «كامب ديفيد»، القصة خلال انحصاس لماضي في فرض مشروع الاتفاق الامريكي



وصريح ومحدد، لتؤكد هذا الخلاص بمستقبل الحرب والخطة، باسم التسوية ومناوئتها للثأفة حتى الآن برعاية صهيولنا وحليفنا... أمريكا! فإن كانوا قد أظهروا خلال قمتهم عام ١٩٩٦، كل حسن السنواتبا تجاه السلام خيسارهم الاسرائيليجي، فإن المطلوب منهم خلال قمتهم عام ٢٠٠٠، أن يظهرُوا رفضهم للقاطع لاستفلال موافقتهم الساملة على السلام خبار إسرائيل، لاستنزاف القوى العربية وإبتراف الأطراف المتواصة، وفرض الإذلال على العربية كلها بقوة الديابات، كما جرى الحال في فلسطين مؤخرًا، وكسر الإرادة العربية جملةً وتفصيلاً، ولهدار حقنا التاريخي والديني والحضاري في القدس، وإن نقول: إن المطلوب من قمتنا إظهار العين لعمراء إسرائيل، وحليفها الاسرائيليجية أمريكا، حتى لا نعطي الفرصة لأتصار التطبيع والسلام برقع الاتهام الجاهز بأننا من أنصار الحرب لبحرب، فقط نقول أن المطلوب من قمتنا ولقة حاسمة تعيد وضع الأمور في ضلعها الطبيعي، تولف هذا الإذلال الصهيوني والاستفلال الإسرائيلي معك الصالح والإفاد ولتؤكد العربية، التي لو اجتمعت حتى على الحد الأدنى، لتكان لرأبها الواقع الأكد والتأخير المديد، الذي يرد العودان ويوقف الاستفلال!

بما نقولهم كثيرًا، أن طليان القمة العربية، بهذا الحد الأدنى، من تحديد الخوالب!

بالي أن نصالح قادة القمة العربية المقبلة بعد ساعات، بالوجه الآخر لأزمة القادة الراهنة، الذي يضع أمامهم تحديات أخرى، يمكن وصفها بأنها تحديات داخلية، جاءت في الحقيقة انعكاسًا لتحديدات الخارجية، التي فجرها العدوان الإسرائيلي، والانحياز الأمريكي!

لقد فجر الغضب الشعبي العام طوال الأيام الماضية، في الشارع العربي، طاقات هائلة من الرفض وشحنات لتحمير على الأوضاع القائمة، وصولًا إلى العنف الخوف. ويقد ما كان العدوان الإسرائيلي، والانحياز الأمريكي له، هو فجر هذا الضيق والخيف والقمود، بقدر ما عكس ذلك كله الحالة الحقيقية لعدم الرضا في المجتمعات العربية، بل لعدم الاستمرار في الصمت والاستسلام لعرض الأمر الواقع من أعلى إلى أسفل من دون فرصة للمشاركة أو المناورة أو حتى التحقيا!

ونعتقد أن الشارع العربي، لم يصبه طوال السنوات الماضية، مظلمات رفض ومظلمة ثمود، مثل تلك التي ولعت ومالأت، مصاحبة لانتفاضة الأقصى ومساندة للشعب الفلسطيني واستفلال للصمت العربي، وإدانة لدعوات الاستسلام التي تطلقها جماعات السلام وتحالف كويهاجان ومنظمات التطبيع، بحجة الرضا بما هو معروض والقبول بالامر الواقع وعدم استفلال فيمين الإسرائيلي!

ممنوعة صامتة: هل مازالت جماعات التطبيع في بلانا مصرعة على عقد مؤتمر تحالف كوستناجان في إسرائيل، خلال شهر نوفمبر/ تشرين الأول المقبل، بعد كل ما جرى، من عدوان يتبع، في كل صمت امتكناهم جماعات السلام الآن الإسرائيلي، بل في نال صمتهم هم!

أن من حق القادة العرب علينا، أن نصالحهم بكل الصلح والأمانة، أن انتفاضة الأقصى للثوة بعدوان إسرائيل، هجس نازي، كانت وستبقى لحظة حاسمة، ليس فقط في صسارات التسوية والسلام، ولكن أيضًا في مستقبل الحكم في البلاد العربية، وتحديدًا في صياغة الخلافة بين الشعوب والزعامات!

من حق القادة العرب علينا، أن نقول لهم، أن الغضب والرفض الذي ساد الشارع العربي، ضد العدوان الإسرائيلي، الذي، طوال الأيام الماضية، بما صاحبه احتفاءً من مظلمة علف، قد يتجه إلى الداخل، أن هو أصيب بالاحتياط واستمر الانسحاب والشعور بالهزيمة، سواء نتيجة لاستمرار المفطرة الإسرائيلية، والضغط الأمريكي، أو سواء لقرارات من القمة العربية لا ترقى إلى مستوى توجهاته المطلوبة.

نك أنه من الخطر والخطأ الجسيمين، الركوز إلى تصيرات وتبريرات فلاسفة الدعاية الرسمية، بأن هبة الشارع العربي للخاضية سرعان ما تهدأ، وسرعان ما ينسحب الناس، وفقًا للقاعدة الحالية، القائلة على صمعة التسيان.

نحسب أن قمتنا العرب، يدركون معناه، أن ما جرى هذه المرة مظلمة بشدة والقوة وعمق عن سوابقه، فما جرى في ظل انتفاضة الأقصى، زرع في نفوس الشكافة مرارة ولوعة وتآثر أن يزول بفضل نعمة التسيان هذه، ولعل ما وقع في فيمين قبل أيام، يشكك في جد اشارات عجيبة وتحذيرات سريعة، لا يمكن لأحد أن يتنبأ بمستقبل تطورها أو تدهورها!

نعرف أيضًا أن قمتنا العرب، وهم يستعدون لإجتماع القمة بعد ساعات، في وضع أفضل من أوضاعنا، من حيث توافر المعلومات والحقائق والتحليلات والتصيرات، وبالتالي فهم الأقدر بحكم مسؤولياتهم أيضًا، على قراءة الواقع واتخاذ الموقف، الذي يتوافق مع مطلب شعوبهم.

لكننا نعرف قبل ذلك وبعد، أن نبض الشارع وضيم الأمة الذي يتنام ويحامي، وبقيس، ينتفض ويثور ويرفض، ينتظر منهم ألا يكسروه، بل أن ينامسروه، بأن يعمدوا بناء التضامن العربي، وأن يضعوا إسرائيلية جديدة للمستفلال، تولف كل الصككات المالية والبشرية والمتموية تونيليا عديمًا سليما، ويأن يفتحنوا على ضرورات الشعبين والتمحيص الديمقراطي، التي بات مطلب الشعوب وشارون وباسا شكافة القسبة الأقصى وانتهاك مفكسات محمد والسبيح جهارًا نهارًا، بينما اليمين المسيحي الصهيوني الأمريكي يشطف وينهد ويؤكد!

نكره لغيرنا، أن قمتنا يدركون مثلنا، أن أسوأ ما فينا، هو أننا نختلف فنختلف عند القادة، عكس إسرائيل، التي سرعان ما تتوحد في مواجهة القدة. وهذا هو الفرق!

\*\*\*  
آخر سلام: يقول المثني.

نحب الجبان الخنفس أورده الخنفس  
وحب الفجاع الخنفس أورده الخنفس



## رسالة مفتوحة إلى الملوك والرؤساء والأمراء العرب المشاركين في القمة العربية

الدول العربية، لكي لا تشعر الدول الإسلامية  
لرأبعية في المساهمة بأنها لم يفسح لها  
الجال في المشاركة في إعادة أسر شهداء  
انتفاضة الأقصى.

قد يقول قائل إن هذا الأمر يقع في  
صميم عمل السلطة الوطنية الفلسطينية، وإن  
الدول العربية لا تريد التدخل في شؤونها  
الداخلية، أو قد نجد هناك من يقول إن مثل  
هذا المقترح يمثل حساسية السيادة  
الفلسطينية. وربما يخرج علينا من يقول إن  
السلطة الوطنية الفلسطينية تهيئ نفسها  
لإعلان بولتها، وجرى بها أن تعالج كل هذه  
القضايا.

كل هذه الأمور ممكنة. وقد يكون الأمر  
كذلك في بعض الحالات، ولكن الجواب على  
ذلك بسيط، وهو أن رداء الشهداء سالت في  
غرفة للتفاعل بين الدفاع عن النفس والحقوق  
الوطنية والعربية والإسلامية. وبالتفصيل  
فليس عدلاً أن نمنح الفلسطينيين وزر كل  
هذه الأمور. مثلما لا يمكن للفلسطينيين أن  
يسودوا الطريق أمام الدول العربية للتفاعل عن  
عرويتها ومقاسمتها.

وقد يقول قائل إن هناك أليات عامة  
سبق أن قامت في إطار دعم عربية سائلة  
تقضي بدعم مالي لانتفاضة التحرير الفلسطينية  
والسلطة الوطنية الفلسطينية، وإن الدول  
العربية ملزمة ملتزمة بهذه الأليات، وتقدم  
استحقاقاتها إلى الجهات المعنية. وهنا أيضاً  
يمكن القول إن الأليات السائلة موضع تقدير  
وتشجيع وترحيب، والدول للامانة مشكورة  
على ما قدمت وتقدمه، لكن تلك الأليات قامت  
لأسباب أخرى، وهي بناء الاقتصاد الوطني  
الفلسطيني، وتنمية الموارد العامة، وتقويت  
أسس السلطة الفلسطينية، وإعانتها على بناء  
هياكلها، ولم يكن هناك بند اسمه شهداء  
انتفاضة الأقصى.

ما أطرحه أفكار جالت في خاطري، ربما  
تكونون قد فكرتم بها بشيها، أو أكثر، لكي  
أجد ذاتي في موقع من مواقع الشارع العربي  
المهاجر، ملزم بأن أطرح أفكاراً أساس  
عنايتكم، علما نجد صدى.

خالد الخيرو - لندن

khaldalkhero@gmail.com

بادئ ذي بدء، لا أضع نفسي في موضع  
مفاضلة مع أي فلسطيني أو عربي أو مسلم،  
في ما أريد في أن أقوله في مسطور هذه  
الرسالة التي تحفلت أفكارها في غمرة لحظة  
غضب واحتراق ولحنها مشاهدي ثلاث  
صور روت قصة الشهيد محمد الدرة، قبل أن  
يغارق بتياننا إلى رحمة الله تعالى القدير.  
كلنا تأثر، وكلنا غص، ومن يلق على الجيد  
من البريطانيين راحة هول الشهيد، وتسامل؛  
أهذا هو السلام في التفرق الأوسط؟ أنا  
متأكد أن كل إنسان، بغض النظر عن جنسيته  
وهويته ولونه، يعيش في تجاويله ضمير  
حس، يرفض مثل هذه المشاهد باعتبارها  
اعتداء فاضحاً على حق الحياة.

محمد الدرة، واحد من الشهداء الذين  
سقطوا منذ بدء انتفاضة الأقصى، وهو واحد  
مما مجموعه ١١٨ شهيداً سقطوا حتى لحظة  
كتابة هذه الأسطر. هؤلاء الشهداء فاروقنا  
بعد أن استرحموا دماهم من أجل  
الحرمان، ولكن يفسهموا للتفطرسين  
«الاسرائيليين» أن لغة للمنجهية لا تولد  
حقوقاً مكتسبة على حساب الحقوق  
الفلسطينية والعربية والإسلامية.

لقد تقدموا علينا جميعاً، وهم الأكرم منا.  
فهل لنا أن ن فكر في إزاحتهم وهم في علينا؟  
هل لنا أن نعين ذويهم وتعينهم على تسميد  
جرأهم؟

فعل انتقاد القمة العربية المنتظرة، أضع  
أسماء أنظار القيادة الحرب مشروع المقترح  
الثاني سائلاً المولى العزيز الحكيم أن يمينهم  
على قينهم، ويقيس بما يلي:

١. إنشاء صندوق تكافلي لتمويل قائم  
على أساس التبرع الطوعي لرعاية أسر  
شهداء انتفاضة الأقصى، تتولى إدارة مفتي  
فلسطين الإشراف عليه وإدارته، على أن تقدم  
كل دولة عربية ما تستطيع أو تقرر عليه،  
مساهمة منها في هذا الصندوق، على أساس  
المشاركة السنوية لضمان استمرار العمل  
بموجبه.

٢. قيام منظمة المؤتمر الإسلامي، خلال  
المؤتمر الوزاري المقبل للمنظمة، بدعوة  
الدول الإسلامية للمشاركة في الصندوق، على  
الأسس والضوابط نفسها التي انطبقت على



## إعلان الحرب «الإسرائيلي»

روبرت فيسك

لأن يتبارى كل واحد من  
مرشحي الرئاسة الأمريكية  
(جورج بوش وأل جور  
في أن يقلب الآخر في  
جبه «الإسرائيل» وولائه لها

هذه لقصة عن الكذب، والانحياز، والكراهية، وللوث، إنها عن عجزنا، بعد أكثر من نصف قرن، عن فهم الظلم في الشرق الأوسط، هي عن جزء من عالمنا، حيث يبدو طبيعياً جداً بعد مشاهدة متكررة على التلفزيون اجتازة الطفل سامي أبو جزر ذي الأحد عشر ربيعاً - والذي توفي بعد يومين من إطلاق جندي «إسرائيلي» النار على جيبته، أن يرسل حشد (فلسطيني) عميلين سربيين «إسرائيليين» حتى الموت، إنها عن شبح يزعم «مطاهرة» السلاح، ولكنه يقصف الصواريخ على عمارات وشقق المدنيين ثم يزعم «استعادة النظام» إنها عن أمة غاضبة جداً لقتل نحو ١٠٠ فلسطيني إلى لحد الذي يجعلها تلجأ سعيها حربية أمريكية كاملة.

اللمعة بهذا البساطة: عندما نخلت محلًا لتصور الأرواق، قابضتي الفتية فيه بإبتسامة وسأل أحدهم هل سمعت عن سفينة أمريكية هوجمت؟.. «دعنا نقتل أمريكيون».. كل ما رأيت في المكان كان ابتسامات، وفي زاوية على شاشة تلفزيون صغيرة كانت مروحية «إبنتشي» «إسرائيلية» تقصف صاروخاً على مقر (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات في غزة.

قبل سبعة أعوام قلت سبي إن «صورة رئيس الوزراء «الإسرائيلي» (إسحق رابين) يصاحف ياسر عرفات على الهواء في حديقة البيت الأبيض. والآن على الهواء من غزة شاهد طياراً ينفذ أمراً من رئيس الوزراء «الإسرائيلي» (إيهود باراك) بقتل عرفات من خلال قصف مقره.

كالعادة، كانت نشرات الأخبار التلفزيونية، الأكثر ضجواً وتشويهاً بين مصادر المعلومات، تصرف عولنا عن الحقيقة خلال لحظاتها. لم تسأل لماذا يُدمم الفلسطينيون عميلين سربيين «إسرائيليين» بالعكس.. تساعت ماذا لم تدمجهم الشرطة الفلسطينية. لم تسأل لماذا يسبح انتحاري في قارب مطاطي البحارة الأمريكية «كول» بالعكس.. سألنا من يكون وحشقة من يمشي «بأشما (نسمع) «من» و«صدا».. ولكن (لا نسمع) قط لماذا.

الطبع من الممكن أن يكون إسامة بن لادن أحد أشد رموز كره الأمريكيين الحديثة. ضجع من خلال خطاب ومواقف بدلاً من الأوامر المباشرة، على الهجوم على «كول».. عائلة ابن لادن قُتعت أصلاً من الدين.. واليمن هو الذي طلب في وقت سابق من هذا الأسبوع بقتل السلاح إلى الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، بعدما استغفر (اليمينين) كما يبدو تصوير بطيء لقتل طفل آخر (الشهيد محمد الدرة) يبلغ من

العمر ١٢ عاماً في حضانة والده في غزة برصاص «الإسرائيليين». كذلك معظم الهجمات على القوات «الإسرائيلية» في لبنان بغضها شيان، لا صلة بينهم وبين الشخصية العربية الفاسدة، ولكنهم غاضبون من استهم للظلم. وقد يكون الأمر كذلك في اليمن. عندما ولم ياسر عرفات اتفاقاً أو سولو قبل سبعة أعوام لم يتصالح سوى لشخص معدودين كم من القوات سيستغرق انهيار هذا «السلام» للهنز الفاضل المفلوس منه. ظننت شخصياً أنه سينتهي إلى العنف لأن الأمريكيين و«الإسرائيليين» أجروا الفلسطينيين على التوقيف على سلام لا يمنحهم دولة ولا ينهي المستوطنات اليهودية على الأرض العربية، ولا يمنع عاصمة في القدس الشرقية العربية.

كثير (حيثما) أن عرفات جُل من «إيهادي كبير» إلى رجل دولة كبير» ولكنه يمكن أن يحوّل إلى «إيهادي كبير» مرة أخرى. وهكذا حصل. لقد اشترى عسي في مقابلته أجرتها سبي بي سي، المتحدث «الإسرائيلي» ألي ياسر الذي عسي عرفات «إيهادي».. لم يكن شيء من هذا مفاجئاً، بعض القنصل عن عجزنا المستمر عن إدراك ما يحدث معضف مجتمع إلى حد الانجراف.

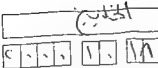
كان مسؤول في البنسجانيون-وزارة الدفاع الأمريكية) يقول ولما إن حكومة الولايات المتحدة تحاول معرفة إن كانت لغة «علاقة» بين الهجوم من محول والسفينة في الشرق الأوسط لها «سي (المصطلحات) ذاتها تعود مرة أخرى... «علاقة» «الصفحة».. من يشكك أن محاولة إغراق «كول» وطاقتها المائل من ٣٦٠ أمريكية ليست موجهة إلى أمة مسؤولة عن قتل «إسرائيل» عشرات من المدنيين الفلسطينيين؟.. الولايات المتحدة، رغم كل هراء (وزارة الخارجية) مبالغ أولفرايت عن «الوسيط الغزيه».. هي حليف إسرائيل.

منذ حاول عرفات مغادرة مسكن السفير الأمريكي في باريس قبل أسبوعين، ألقى الفلسطينيون النشوة ولية على عائق أمريكي، إذا كانت الولايات المتحدة تريد الاستمرار في دعم حليفها يقتل الفلسطينيين في شوارع المناطق المحتلة، فإن الولايات المتحدة سوف محتاسب.. وسوف تدفع السبيل.

لا.. بالطبع فإن هذا لا يبرر التفتيش لقتل لعلاء «الإسرائيلي» أو تدمير قبر يوسف في نابلس.. ولا في الواقع، قتل مستوطنين يهود.. ولكن «وشية» الفلسطينيين يمكن أن تفسرها وحشية «الإسرائيليين» حصيلة القتل بين الفلسطينيين الآن تعادل تقريباً حصيلة في قاتل (المدان) عام ١٩٩٦ عندما نجت (الغلاف) «الإسرائيلية» ١٠٦ مدنيين لبنانيين. وصلنا تلك (لذا) بأنها مجزرة.. و«الإسرائيليون» قالوا إنها كانت خطأ.

في الحقيقة هي تكاد محال «في اللثة» من حصيلة القتل في خدمات سيرا وشائبة».. عندما قتلت الميليشيات الطبية «الإسرائيل» نحو ٢٠٠ مدني فلسطيني. وصفنا ذلك بأنه مجزرة..





وإسرائيل، قالت أيضاً إنها كانت خطأ. كما سموا قتل طفلين عمرهما ١٢ عاماً وطفل في السابعة وسامي أبو جزر خطأ.

وبالأس كان الصحفيون (الفريزيون)، بلا ذاكرة مؤسسية تقويعهم، ويقفون للعلن الظاهري لزعم إسرائيل، الاستغاثي أنها صفت «اهدافاً عسكرية سليطة» وأن المدنيين في غزة «طلب منهم إخلاء المناطق التي تعتزم قصها»

ألا يتذكر هذا كيف قال «الإسرائيليون» عام ١٩٨٢ في لبنان إنهم قصفوا أهدافاً عسكرية فقط، وخلفوا أكثر من ١٧ ألف مدني قتل في شهرين. ألا أتذكر أن «الإسرائيليين» أسروا قروبي المحوري ب «الإخلاء» قبل قصف الشبيل في عام ١٩٩٦، ثم هاجموا سياراتهم على الطريق وقصفوا صاروخاً على مؤخرة سيارة إسعاف ليقتلوا أربعة أطفال وثلاث نساء، وكان الصاروخ مصنوعاً، بالطبع، في شركة بوينج الأمريكية.

ألم يكن مفروضاً أن تدرب (الاستخبارات المركزية الأمريكية) «مسي أي إس» رجال الشرطة الفلسطينية، الذين يسخر منهم باستر الآن باعتباره «إرهابيين». بلده نفسها هي التي نفتت في من يحمل السلاح منهم. ألم تكن الولايات المتحدة الضامن والوسيط في اتفاق أوسلو فكركي؟. إذن هل هو مفاجئ فعلاً أن يلوم الفلسطينيين، والعرب في الواقع - الولايات المتحدة في المسألة المتفجرة في الأرض المقدسة.

وهل المفاجأة أخف عندما يخلقب «الإسرائيليون» الآن على الرجل الذي ظنوا أنهم يستطيعون معه السومبول إلى سلام بحلول «فلسطين» إلى «باتلوستان». الرجل الذي كان يفترض أن «يسيطر» على الفلسطينيين.. وأن يسمح معارضي عملية السلام، سواء كانوا مسلمين أو عتيقن... (لأنه) لا يفعل ما هو مطلوب منه.. خرج من كانب ينفيد لأنه كان إمعناً في الاستسلام، لذا لزمه الرئيس (الأمريكي بيل) كيتنوت في قتل المؤتمر، على شائبة التفريون «الإسرائيلي» (مفضلاً إياه) على أي مكان، وأمر عرفات ألا يعين دولة.

والآن يتبارى كل واحد من مرشحي الرئاسة الأمريكية (جورج بوش و(آل) جور - في أن يطلب الآخر في حبه «إسرائيل» وولائه لها.

هل تستطيع أمريكا أن تلهم ما يحدث. ألفتها القصة القديمة نفسها، «الإسرائيليون» لقط يرمون السلام، الفلسطينيين العميون الخائرون القليلة. وهم المأمون وحدهم في قتالهم الخمسة والستين، لا يلهون سوى العنف.

هذا ما قاله المتحدث العسكري «الإسرائيلي» لجنيتها. القوة، كما قال، «تتكون القوة الوحيدة التي يلهمونها» (أي الفلسطينيين). وهذا قريب من إعلان الحرب كما يمكن أن تدركوا.

\* عن «الاندبندنت»



# العنف والعنف المضاد

والتي ساهمت بشكل من الإشكال في دفع  
عملية السلام.

ألا إن الجماهير العربية ازدادت حناعة  
بأهمية دورها في عملية التحرير، ومواجهة  
أعداء هذه الأمة سواء بشكل مباشر، والمتمثل  
في الكيان الصهيوني «إسرائيل»، أو تلك القوى  
والدول التي تحفظ دولة العدو.

فكانت الدعوة للمقاومة، واستخدام جميع  
الوسائل سواء السلمية أو غيرها لردع أعداء  
الأمة العربية والإسلامية. ويدرك الغرب قبل  
غيره، مدى فاعلية تلك سايك.

أما الآن فإن المفروغ - ربما - تغيرت، إلا  
أن ما يجري اليوم يؤكد استعداد الجماهير  
العربية لاتخاذ مواقف واضحة ليس فيها مجال  
للشك.

إن ما تكرره وسائل الإعلام الغربية،  
متمثلة في تصريحات ووزيرة خارجية الولايات  
المتحدة الأمريكية حول ما يجري في فلسطين  
يؤكد على عدم القدرة على فهم العرب، بل أنها  
بشكل التصريحات الفجة - وهي التي كان من

المفروض أن تكون على حياء، وأن تسهم في  
تعزيز مسيرة السلام - اشطت القضب العربي  
في كل مكان ومن الجبهات الأساسية أن  
العنف يولد العنف، ألم تكن الأراضي  
الفاشستية المحتلة مؤيدة إلى حد ما لخطوات  
المسيرة السلمية وتطوع في قيام الدولة  
الفلسطينية المستقلة في أجزاء من أرض  
فلسطين: ألم تحاول تلك الجماهير أن تساند  
قياداتها السياسية في تنفيذ الاتفاقيات  
السلمية، إلى أن جاءت قضية القدس؟ وهنا لا  
يمكن بأي حال من الأحوال القبول بالشروط  
«الأساسية» وهي مرهونة من قبل كل  
العرب والمسلمين.

أن ما حدث في اليمن، على سبيل المثال،  
يؤكد أن الشعب العربي لا يفلح عن غيره من  
الشعوب في استخدام العنف المضاد، وهذا بعد  
ثلاثة دقش على الموقف المساند للعدو  
«الاسرائيلي».

حينما قام حزب الله في لبنان بأسر ثلاثة  
من الجنود الاسرائيليين، قامت للدنيا ولم



د. محمد  
عدالله الطوط

إن على الدول راعية  
لإسلام أن تضع حدا  
للفكرات الصهيونية،  
وأن تعيد الحق  
لأصحابه،  
وأن تعي أن القدس  
من الخطوط الحمراء  
التي لا يمكن تخطيها  
بأي حال

من الأحوال

إن ما يجري في الوطن العربي، من  
المحيط إلى الخليج، يؤكد على حقيقة  
أساسية مفادها أن العرب، شعوبا وحكومات،  
لا يمكن أن يقدموا تنازلات تمنح للفكرات  
الصهيونية، سواء كانت ذات طابع اسلامي أو  
مسيحي.

إن الجماهير العربية، وخاصة في الأرض  
المحتلة، بشكل عام وفي القدس بشكل خاص،  
قهرت أن تدافع عن مقوماتها، وأن تعيد  
لأذهان أنها قادرة على القيام بانتفاضة أخرى  
هي السبيل للوقوف أمام غطرسة العدو  
الصهيوني والفاشي، وأن تقدم الشهداء، سواء  
من الأطفال أو كبار السن والسيدات، وأنها  
ستحاول فلسطين المحتلة إلى أرض معركة  
الكرامة من أجل نيل الحقوق والوطن، ولعل  
الخطوات والتفاعلات والتضامن الجماهيري  
العربي والعالمي يؤكد بالمعوس مدى تماسك  
الثوابت التي لم تغيرها مرحلة العوالة.

في هذه الأيام التاريخية تعود الذكرة  
الشعبية العربية إلى مرحلة النصف الثاني، من  
القرن العشرين، وخاصة بعد نكبة ١٩٤٨،  
وثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر، والعدوان  
الثلاثي على مصر ١٩٥٦، وكارثة ١٩٦٧ -  
١٩٧٠ مروراً باحتلال بيروت، والانتفاضة  
الأولى في الأرض المحتلة، وما اكتبها من زخم  
جماهيري في جميع أرجاء الوطن العربي،



لا يعلمها الآخرون، ولكنه على استعداد للقيام بأي شيء لاسترداد الكرامة والعزة. والوطن العربي يدرك أن هبة الشعب الفلسطيني في انتفاضه الثانية ستوجع دأمر الخيل، وقادتها، وإن امكانية قيام حرب في الشرق الأوسط تعني في ما تعنيه قلب الطاولة والمعادلات. أن على الدول راعية السلام أن تضع حداً للخطرسة الصهيونية، وأن تعيد الحق لأصحابه، وأن تعي أن القدس من الخطوط الحمراء التي لا يمكن تخطينها بأي حال من الأحوال. وأخيراً، لماذا لا تتخذ الولايات المتحدة ما طرحته في الدورة الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول حق التدخل العسكري ضد الدولة التي تنتهك حقوق الإنسان، أم أن ذلك لا ينطبق على الإنسان العربي في فلسطين؟ وهل من الممكن أن تقدم الدول العربية على الخطوة التي قامت بها سلطنة عمان، أم أن ذلك من المحرمات؟

تقعد، ابتداء من الأمين العام للأمم المتحدة، مروراً برئيس الولايات المتحدة الأمريكية وغيرهما كثير، لتحرير أولئك الإوغاد أما ما تقوم به «أسر الخيل» من إبادة للشعب الفلسطيني باستخدام ترسانة الأسلحة وإعلان الحرب، فهو دفاع عن النفس. لقد وضعت الولايات المتحدة أصابعها وحلفائها في طريق مسدود، ولم تراع مشاعر الشارع العربي، ولا قدراته على الرد، ولذا إن تشكيل ردود الفعل فيما لو استمرت الأوضاع على ما هي عليه حتى الآن، أن للفعل العربي في هذه المرحلة لن يكون على شكل بيانات شجب أو استنكار. لقد بلغ السيل الزبي. لقد أسهمت الثورة في مجال الاتصال في أن يزداد تفاعل العرب مع قضية القدس وفي ظل هذه المتغيرات من المؤكد أن شهادة الطفل محمد الدرة، قد أدت رسائلها المضاعفة. ولا يقلقنا هنا أن نتذكر ما كانت تقوم به إذاعة «صوت العرب» في ذاك الزمان، أما الآن فإن الشعب العربي والإسلامي يمتلك طاقات قد



إسوع استطلاع السياسيين والعلماء والمثقفين والاعلاميين في الوطن العربي

# القمة العربية ماذا تريدون منها؟ ..ماذا تتوقعون؟

رضوان السيد، خالد مشعل،  
هيئة دائمة للتضامن إطلاق المقاومة  
مع الشعب الفلسطيني الشعبية العربية

عبداللطيف عربيات، محمد عبدالرحمن الرباعي،  
مقاطعة أمريكا لأنها صراع وجود  
شريك لـ «إسرائيل» مع «إسرائيل»

سعيد كمال، هاني الحسن،  
وسائل لردع «إسرائيل» حماية دولية ولا تطيع

محفوظ نحتاج، مشاري العنجري،  
لا تصبوا الماء على اللهب قمة للانتفاضة



منذ سنوات، يتطلع المواطن العربي، في أي موقع، إلى قمة عربية تضع  
حدا للانقسام في الجسم الواحد، وتسترد روح الأمة، بعد موت طويل استبد  
بها.  
وأخيرا، في وهج الانتفاضة المجيدة التي أطلقها أبناء فلسطين، تقدر  
معد الأمة، كان بعيدا، لم جرى تقريره، فلا تفصلنا عنه سوى أيام.  
فماذا تريد أبناء الأمة من المؤتمر؟ وماذا يتوقعون أصلا؟  
«الخليج»، نجالت على كوكبة من السياسيين والشعبيين والعلماء  
والأعلاميين تسألهم، فجاءت إجابات غامضة:  
- نريد قطع العلاقات الدبلوماسية مع «إسرائيل».  
- نريد تجسيد مختلف أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني.  
- نريد دعم الموقف الفلسطيني، بإعلان تجسيد الدولة  
الفلسطينية، بعاصمتها القدس.  
- نريد دعم الانتفاضة والحوار دون إجهادها أو معاصرتها.  
- نريد استعادة التضامن العربي، والخروج من زمن الفرقة  
والخلافات.  
- نريد قرارات فاعلة، لا مواقف انشائية.  
هذه أرادتهم، في كل قطر عربي.  
أما بشأن التوقعات، فجعلها متشائم، أو ينحو نحو عدم التفاؤل، نظراً  
للواقع المرير الذي تعيشه الأمة العربية.  
بين المشتكى، والواقع، مسافة تقولها هذه الأحداث.



ولاحترام سيادة كل دولة، والذي من شأنه أيضا تحقيق سلامة النظام الإقليمي العربي، وهو أمر تحتمه ولغرضه مصلح كل الشعوب العربية والشعب الفلسطيني تحديدًا.

#### ابن حلي

■ احمد بن حلي (الأمين العام للمساعد للشؤون العربية في جامعة الدول العربية - مصر)

اعتقد ان انقاذ اللغة العربية بعد اربع سنوات هو في حد ذاته عمل مهم في مسيرة العمل العربي المشترك وباتجاه استعادة للضمائم والتوافق العربي في كونها عقدت هذه الظروف التي تشهدها فيها الأراضي الفلسطينية انتفاضة عارمة وصموداً حاسماً وموقف صلب، اثبت الشعب الفلسطيني خلالها انه شعب حي وصامد ولن يفرط في حقوقه، وواقيع في ذلك شعب عربي.

منذ زمن طويل، لم نر عودة الرأي العام العربي بهذه الصورة للضمائم مع الشعب الفلسطيني، والقضية الفلسطينية. مما قلب الرؤىة وتوازنين «الاسرائيلية» راساً على عقب. الامر الذي سوف يجعلها بلا شك تعيد حساباتها من جديد.

أعتقد ان القرارات التي ستسكن تجسيدها وتعبيرها عن كل هذه الامور وتجسيدها حقيقيا لها.

القول ان يتم اقرار آلية تقنين دورية لانتقاد اللغة، مما سيكون له دلالات عميقة لأنه سوف يدخل العمل العربي المشترك مرحلة جديدة، هي مرحلة الانتماء الدوري للغة ومن دون شك فإن الآثار المهمة لهذا القرار ستظهر في المستقبل، عندما يلتقي اللغاة العرب بشكل متواصل ومنظم.

ولكن رغم ان هذه اللغة هي لغة طارئة، لا ينبغي تحميلها بكل القضايا العربية كونها خاصة بالانتفاضة الفلسطينية والضمائم معها، ووقف حمام الدم الذي يتخسر له الشعب الفلسطيني. رغم ذلك، اعتقد ان اللغة ستضع الخطوط العريضة لتحرك العربي المستقبلي، سواء على مستوى التنسيق السياسي او التعاون الاقتصادي وتوحيد الرؤىة العربية في مجالات الاعلام والثقافة. بمعنى انه سيكون هناك حرص من القادة العرب على استعمار هذا الزخم القومي كحدث الآن لتفعيل العمل العربي المشترك في كل المجالات وتقديم خطوات عملية اقتصادية وسياسية وثقافية وحثي لو لم يسبق الوقت لكي ينتج اللغة العرب كل هذه القضايا في هذه اللغة، الا اننا ستعد الخطوة الاولى.

#### مختصر

■ احمد صبحي منصور (استاذ التاريخ الاسلامي - مصر)  
اطالب بضرورة ان يكون للحكومات

#### كمال

■ سعيد كمال (الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين - مصر)

لا يد في البداية ان نسلق انفسنا ماذا نريده كعرب من اللغة العربية، وخاصة ما يريده الفلسطينيون حيث علينا اولاً ان نقوم بتبنيها في الحياة التي نعيشها الآن.. هذه الحالة ما زالت تحت ما يطلق عليه عملية السلام، والتي يجانهاها البعض من جميع للفتنات الشعبية العربية غير الحكومية.

أما الحكومات فهي تتحضر وفق ما حدث لاتخاذ مواقف حاسم ازاء «اسرائيل» على الاقل في الايامين السياسي والاقتصادي، وفق قرار اللغة غير العائلي في القاهرة عام ١٩٩٦ بتقليد يند اعادة النظر في العلاقات العربية مع «اسرائيل».

بمستخلصين هذين الموقفين الشعبي والحكومي، نصل الى ما هو المطلوب؟

وفي اعتقادي ان الفلسطينيين يشكل هام يريون حماية انفسهم وممتلكاتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس من موجات العنف التي ترتبها «اسرائيل»، والتي تصد من ورائها ترويع الشعب الفلسطيني، حتى لا يكثر من ذلك مما هو مطروح عليه الآن بمعنى ان يسيى التقليد الكامل لقرار مجلس الامن ٢٤٢... والنتيجة الاولى الحتمية التي استنتجها الفلسطينيون والعرب ان «اسرائيل» تفكر في هدم ما تم بناؤه من دون اساس صلب طوال السنوات العشر الماضية.

هنا يطور تساؤل حول نظرية الردع. بمعنى انه يحسن الوقت لاجراء وسائل الردع «اسرائيل» عربيا، ويكون في اللغة منها الفلسطينيون، على الاقل الردع الامني (توازن الرعب) فقد ثبت ان هذه هي اللغة التي تفهمها «اسرائيل» والسؤال المطروح فيما لذلك هو: هل يمكن ان تصدر اللغة قرارا بتشكيل لجنة استشارية لوضع الجيات لتنفيذ هذا الطلب، الذي يشكل حماية للمنطقة ككل والشعب الفلسطيني الأغل، علما بان هذا حق مشروع للدول ولشعوبها في الدفاع عن نفسها.

ترواوني فكرة قرار يمكن ان تصدره اللغة العربية بالاتفاق على تشكيل وفد عربي واحد سوري - لبناني - فلسطيني للتفاوض في عملية السلام ويكون مفعوماً من كل الدول العربية.. ويكون هذا الوفد العربي او القرار العربي ضمن اساليب الردع العربية المطلوبة حاليا، خاصة ان هناك حاليا تكتافا سوريا - فلسطينيا، ظهر في اعقاب تفجر انتفاضة الأقصى.

انا من المتحمسين لصنود مثل هذا القرار الذي يتيح عودة ما يسمى باللغة دول الطوق لتستيق للشارك ازاء ما يجري، سواء على مسارات التفاوض او التحديدات العامة مثل آلية اللغة والتعاون الاقتصادي. وتوقع كمال ان تشهد اللغة عودة العلاقات العربية - العربية من خلال تنقية الاجواء تماما،



العربية تصور مختلف عن شكل المواجهة مع «اسرائيل»، فالواجهة والصراع لهما طابع حضاري أو لا أخيراً، ولا بد من راب الفجوة الحضارية بيننا وبين «اسرائيل».

ان المواطن العربي يعاني الآن حصاراً مزدوجاً، الأول: حصار داخلي بصيب العلاقة غير السليمة بين المسؤول والحكوم، وهذا الأمر يؤدي بالضرورة للحصار الذاتي، حيث يلجأ الحكوم الى علاقات تعيق مع دول أخرى. لذلك فالمشكلة هي في وجود علاقات تبعية بين الدول العربية وبعض الأنظمة الداعمة لـ «اسرائيل»، وعلى رأسها النظام الأمريكي، أما المسائل الراهنة، وقضايا المقاومة العربية لـ «اسرائيل»، فهي الحد الأدنى الذي ينبغي المطالبة به في هذا الوقت الحرج من تاريخنا.

#### عبد المجيد

■ ابراهيم عبد المجيد (روائي - مصر)  
اطالب القمة العربية بالآفاق في اتجاه الانتفاضة الفلسطينية الحقيقية، وضرورة الضغط بالآفاق الموجودة في يد المفاوضات العربي بحيث يتم تجديد العلاقات مع الولايات المتحدة وقطعها مع «اسرائيل»، وخفض معدل إنتاج البترول للعربي.  
والله هو تأسيس موقف عربي على الإنترنت يعمل على تحويل الجامعة العربية بهدف التعريف بالقضية الفلسطينية، ودعم الشعب الفلسطيني بأكثر ما يمكن من أموال لاعادة بناء بنيته التحتية، مع قطع الحصار المفروض على العراق كرد فعل طبيعي على اللوائح الأمريكية المتحاز لـ «اسرائيل».

#### مسلم

■ اللواء للركن طلعت مسلم (باحث استراتيجي - مصر)  
لا أتوقع الكثير من هذه القمة ولكنني أتمنى ان يكون من ضمن في إرات القمة وضع استراتيجية جديدة لمواجهة في إطار الصراع

العربي - «الاسرائيلي» باعتبار أن هذا الصراع، انتقل الآن من مرحلة إلى مرحلة أخرى ومختلفة ولترحلة الجديدة تتطلب استخداماً وعملاً متميزاً عن السابق. من أهم ما يمكن أن تتضمنه هذه الاستراتيجية، وبسرعة، الاعتراف الفوري لكل أشكال التطبيع مع «اسرائيل» وسحب السفراء، وإلغاء مكاتب التمثيل الدبلوماسية والتفكير في كيفية التأثير في المصالح الأمريكية في الوطن العربي مما يؤثر في دعم الولايات المتحدة للسلامة وسط والسلامة لـ «اسرائيل» كما اعتقد انه من الضروري أن تبحث القمة في طلب انضمام مجلس الدفاع العربي المشترك وألية حصول ذلك، خصوصاً أن هذا المجلس لم يتقدم منذ العام ١٩٨١ فيما تهدد المصالح العربية كل يوم ومن شأن ذلك أن يضع خطة مشتركة لمساعدة الدول العربية التي تتعرض للعدوان.

#### السيد

■ د. رضوان السيد (مفكر - لبنان)  
أهم ما يمكن أن ينتج عن القمة العربية، هو مجرد انخراطها، وبحضور جميع الدول العربية للمرة الأولى منذ حرب الخليج الثانية، فالانضمام العربي شديد الأهمية في حد ذاته، ويمكن أن تنتج عنه آثار مهمة وإيجابية في العلاقات العربية الداخلية، وفي التأثير المحيط الإقليمي والدولي، والآخر المتعلق بفلسطين، هو أن المؤتمر يمكن أن يرسل إشارات قوية إلى «اسرائيل»، مثل تخفيف العلاقات معها، من جانب الدول التي وقعت معها معاهدة سلام، وأيقاف التطبيع من جانب الدول التي حاولت ذلك من قبل، وإنشاء هيئة أو لجنة دائمة تبحث في صميم وحكومات التضامن مع الشعب الفلسطيني، على المستويين الرسمي والأولي.

#### القعيد

■ يوسف القعيد (روائي - مصر)  
كان من المفترض أن تقوم الدول العربية بمقاطعة أي اجتماع دولي يسبق القمة العربية، لتشارك فيه أطراف أمريكية و«اسرائيلية»، لأن مثل هذا الاجتماع له هدف رئيسي، هو إجهاد القمة العربية، على أية حال، فإنه ينبغي الحفاظ على الاجتماع العربي بضرورة نجاح القمة العربية التي ينبغي بدورها أن تأخذ على رأس مطالبها، قضية واحدة، هي ما حدث الآن في الأراضي المحتلة، ولا تتطرق لمناقشة قضايا أخرى تفتح أبواب الخلاف.  
ليست هذه القمة انعقدت عن الإعلام، لتحتفل على أكبر قدر من وحدته للصفا، بدلاً من أن يتدخل الإعلام بانحيازاته لإصداها.

#### فتحي

■ ابراهيم فتحي (ثالث - مصر)  
يجب أن يكون التضامن العربي مع الانتفاضة الفلسطينية شاملاً من زوايا تقديم مساعدات شاملة للفلسطينيين، داخل الأراضي المحتلة، بحيث تمكنهم من مقاطعة حقيقية للمساعدات الأمريكية، ويجب على القمة العربية.

أن تعمل على إزالة عقوبات لـ «اسرائيل»، تبدأ بوقف جميع أشكال التطبيع والتفاوض معها، مع ضرورة التوجه إلى التمييز العالمي، والمطالبة بمحاكمة دولية لجرمي الحرب «الاسرائيليين»، في السنوات الماضية.

#### اصلان

■ ابراهيم اصلان (روائي - مصر)  
اطالب بأن يكون موقف القمة العربية أكثر استجابة لرأي الشارع العربي ولأن الملقين جزء من الشارع العربي، فإن المطالب واضحة بضرورة وجود رد فعل يتكافأ مع هذه المشاعر وما يحدث في الأراضي المحتلة. بحيث يتم قطع العلاقات مع «اسرائيل»، وتجديد العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة، ومقاطعة بضائعها، لأنه من الضروري إصابة المصالح الأمريكية في المنطقة بالضرر لكي تشعر امريكا بحجم جرمها في حق العرب.



## سليمان

■ ميشال سليمان (شاعر - لبنان)

لما كانت القصة متخذة في رؤساء الدول العربية، وكانت الدول هي ملح الأرض، والذي يريده المثلثون العرب وأنا منهم، هو كل شيء. ولما كان كل شيء صعب الغالب، بل مستحيلًا فإنني أوجز قدر المستطاع وأقول: نريد من القصة العربية، أن تبادر إلى الاتفاق في ما بينها، وتطالب بتطبيق الوثائق والاتفاقات الدولية التي وقعتها الرؤساء العرب والأسر الكليونية وتطالب بالتوقف الفوري عن جعل الشعب الفلسطيني حقل اختبار لجميع لساوي الاسمين، ومن يشد حزامها، وذلك لكي يتمتع الشعب الفلسطيني بحريته وحقوقه في بناء دولته المستقلة، وإدارة شؤونته بنفسه والقيام بدوره على كل الأصعدة في السلام والتقدم العام في محيطه العربي والدولي. أما وإن القصة العربية لن تكون أكثر حظًا من مخيلاتنا السابقة، فإنني شخصيًا، لأسى الخنن بها سلفًا، وأما أريد أن تضاعف من خصوصياتها، ولا تزيد من إرث وعود «عروبو».

## عبود

■ حمزة عبود (شاعر - لبنان)

لا أتوقع أكثر من الحد الأدنى من القصة العربية، لأن ما يسمى به التضامن العربي، يحتاج إلى ترسيم، خطوة الحالة التي نحن عليها، وكما هي تحتاج إلى علاج، أدركنا على الأقل أننا نحتاج إلى شيء من العلاج. الآن إن المسألة الأولى التي ينبغي أن يفتح عليها المجتمعون هي توحيد الصوت، ورفع قدر الإمكان في المسائل التي تبدو بينة إلى هذا الحد... وليس مغفولاً أن يخاف العالم، وخاصة العالم الغربي، على المعتدي أكثر بكثير مما يخاف على الضحية. الآن أننا في وضع لا نستطيع أن نقدم فيه شيئاً، على المستوى الإعلامي أو الثقافي أو السياسي لكثرة ما حوصرت هذه المبادئ من قلة سياسية ومن دول تمارس الوساطة أكثر مما تعمل على تسهيل هذه المبادئ، وتريتها بصورة ملائمة. الآن أننا نحتاج إلى مخيلة إعلامية، ومخيلة كتاب ومخيلة مثقفين لتحريك الوعي والوجدان العالميين لا أتوقع الكثير من القصة.

## صعب

■ د. أنيب صعب (كاتب - لبنان)  
ليت القصة العربية المرتقبة تعلن عن عدم شرعية مصطلحات مضبوطة مثل «الشرق الأوسط»، وتصر على مصطلحات مثل: «العالم العربي» و«الهلال الخصيب...» وبالتالي: ليت هذه القصة تدعو للحد الصهوني المصطنع وغير الشرعي في حل نفسه في العالم العربي، والانضمام إلى جامعة الدول العربية، ضمن نظام تسوية الحرية والعدالة والمساواة

## جبر

■ د. جميل جبر (باحث - لبنان)

أهم ما يطلبه المثلثون أن يتضامن العرب لكي يستطيعوا أن يفرغوا أنفسهم على سائر الدول بما لهم من طاقات وفروات قد تؤثر في مجرى الاقتصاد العالمي. لهم أن تخرج القصة بعقوبات جريئة تضع فيها النقاط على الحروف في سبيل إثبات الوجود الفعلي لكي لا تبقى الدول العربية في نظير العالم تلعب دوراً هامشياً لا يؤخذ بعين الاعتبار.

## حرب

■ جوزيف حرب (شاعر - لبنان)

أريد أن يسلموا الأمة العربية إلى غضب الشارع.

## حمود

■ الشيخ ماهر حمود (رئيس تجمع العلماء المسلمين في لبنان سابق - لبنان)  
لا أتوقع من القصة شيئاً ذا بال، وقد عودتنا القصة العربية أنها لا تنتهي إلى قرارات مهمة، إنما تأتي تغييراً عن مرحلة سياسية معينة، ويرأينا أن مرحلة التسوية السياسية التي نشهت بانتفاضة الخفاضة الأولى، لم تنتم ترجيحها يعد إلى قرار سياسي لدى الدول العربية.

أن اتخاذ الدول العربية خطوة مهمة نحو قطع مسيرة القضية. أو وضع تغييرات حقيقية في بنيتها، يصبح شبه مستحيل في هذه المرحلة. القرارات لن تكون أكثر من شجب وإدانة، وأمر مشابهة.

## قباي

■ محمد قباي (نائب - لبنان)

أطلب من القصة العربية أن تكون واعية لمصوغة التي أبرزتها الحركة الفلسطينية الفلسطينية، وهي أن فلسطين تمثل الحقيقة الأولى. أما إسرائيل، فهي حقيقة ثانية وليس كما بدا في الفترة الأخيرة، أن هناك شيئاً كبيراً اسمه «إسرائيل» وجبهة صغيرة تسمى الفلسطينيين. لحل القضية الأولى في ما جرى هي عودة القضية الفلسطينية إلى سابق نياتها وحجمها، في لبنان العرب والعالم وأطلب منها أن تدرك أنها أقوى من «إسرائيل» ليس في العالم العربي فحسب بل في داخل فلسطين أيضاً.

لقد استطاع الشعب الفلسطيني أن يوازن بين انتفاضة لتجديد حقوقه السليمة، وبين التزامه الصادق بالسلام العادل، وفي هذا التوازن سر قوته، بما يحتم على القصة العربية أن تحرص على استمرار التوازن فلا يكون الجموح إلى السلام أربعة للتضييق على الانتفاضة والقضاء على أجزائها.

## سويد

■ اللواء الركن ياسين سويد (الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع مع إسرائيل - لبنان)



تتمنى أن تصدر عن القمة العربية  
قرارات عدة :

أولاً : يجب أن تشعبد في القرب وقت  
ممكن  
ثانياً : أن تقرر قطع كل العلاقات التي  
تقيمها بعض الدول العربية مع العدو

الصهيوني وإسفال جميع المصلبات  
الصهيونية في مختلف الأقطار العربية،  
وسحب السفراء وللمتلين العرب من اللجان  
الصهيونية.

ثالثاً : أن تعتبر القرارين ٣٣٨ و٢٤٢  
خطاً أحمر، لا يمكن تجاوزه في أي  
مفاوضات مستقبلية، واعتبار أن إقامة الدولة  
الفاصلية على أرض الضفة الغربية وقطاع  
غزة وعاصمتها القدس الشريف هو ذلك  
خط أحمر لا يمكن التجاوز عنه، مع  
ضرورة فك جميع المستوطنات في هذه  
الدولة وغربة اللاجئين الفلسطينيين إلى  
ديارهم، وفقاً للقرار ١٩٤.

ترو

■ علاء الدين ثرو (نائب - لبنان)  
للتظار هو الاستفادة من الانتفاضة لخدمة  
القضية الفلسطينية والعربية والضغط على  
«إسرائيل» وأمريكا لإعادة الحقوق الفلسطينية،  
والقائمة الدولة على القرب الفلسطيني، وتقديم  
تخانات من قبل «إسرائيل» بدل الضغط على  
الفلسطينيين.

## العنصري

■ مشاري العنصري - (نائب رئيس مجلس  
الامة - الكويت)  
اطالب الزعماء والقادة العرب الذين سوف  
يحضرون القمة الطارئة في القاهرة بأن يكون  
لهذه القمة قمة الانتفاضة، جدول أعمال محدد  
حتى يخرج للقادة والزعماء العرب بنتائج  
محددة، تتسمج مع ما يحدث حالياً في الأراضي  
المحتلة من تحرك الشعب الفلسطيني، ضد العدو  
الصهيوني الذي يمارس ايشع أنواع التكتيل  
بحق هذا الشعب الأعزل ويتهك مقدسات  
المسلمين في القدس بالزيارة المشؤومة التي قام  
شارون للقدس.

إن امل الامة العربية ينحصر في النتائج  
السبائية للقرارات القمة، وخاصة في هذه  
الظروف الصعبة التي خرج فيها الآلاف من  
لواطين العرب في المدن العربية دعماً  
للانتفاضة.

أرى ألا تكون الشعارات هي وسيلتنا  
الوحيدة، وإنما التخطيط والعمل، وعدم تغيب  
الشعوب العربية بغياب الديمقراطية والحرية  
والتمتية، التي يسميها تعلق جراحنا في كل  
مجال، ومن بينها قضية فلسطين.  
إن الامة العربية تملك الكثير من القوة  
والوسائل للضغط واتخاذ قرارات لومية في  
مساندة الانتفاضة التي تقوم في الأراضي  
المحتلة، وعلى القادة أن يتركوا خلافاتهم  
الجانبية، وأن يشمل جدول الأعمال بند سحب  
السفراء من «إسرائيل»، وتجميد التطبيع مع  
العدو الإسرائيلي.

فالعالم العربي والإسلامي ينتظر قرارات  
تتفهم من هذه القمة، حتى يقتنع العالم بأن  
الدول العربية قادرة على التصدي للعدو  
«الإسرائيلي» لذلك فإن وجود بند واحد في هذه  
القمة هو أولى خطوات نجاح لقمة العربية.

## الغريب

■ الدكتور منى الغريب (استاذ اللغة  
الفرنسية - جامعة الكويت)  
لا أتوقع من هذه القمة العربية أي شيء،  
لأنها أولاً تأخرت، ثم متى قام القادة العرب  
بعمل أو اتخذوا قراراً ضد العدو الصهيوني؟  
فهل الدول العربية التي لها علاقات مع  
العدو «الإسرائيلي»، تستطيع أن تتخذ إجراءات  
تعيد للأمن العربي كرامته، وهل تستطيع  
هذه الدول التي يعرف علم «إسرائيل» على  
أراضيها أن تطرد السفراء «الإسرائيليين» من  
أراضيها؟ أتمنى أن تتخذ القمة قراراً واحداً هو  
إعلان «الحرب» على العدو «الإسرائيلي»، وترك  
بالى المهمة للشعوب العربية، سواء الشعب  
العربي في الأراضي المحتلة، أو الشعوب  
العربية التي لا تستطيع أن تتحرك.

لا أريد من هذه القمة أن تصدر منشأة أو  
بيان استنكار، فهذه البيانات «لا تؤكل خبزاً».

## مشعل

■ خالد مشعل (حركة حماس - فلسطين)  
أريد من القمة العربية أن تأخذ قراراً  
واضحاً يدعم الانتفاضة، وتبني المقاومة

الشعبية في فلسطين، وإطلاق المقاومة الشعبية  
العربية ضد الاحتلال، وقطع العلاقات مع العدو  
الصهيوني، وإغلاق كل السفارات والممثلات  
وطرد من ألبها ووقف كل أشكال التطبيع  
والعودة إلى المقاومة الاقتصادية الشاملة للعدو  
الصهيوني.

## الحوت

■ شفيق الحوت (الممثل السابق لمنظمة  
التحرير الفلسطينية في لبنان)  
اعتبر بداية أن خطبوعات الجماعات العربية  
هي أبعد بكثير من قدرة المسؤول العربي على  
تحقيقها، وإننا لا اطلب الاستحيل من القمة  
العربية، ولكن اطلب من الزعماء العرب، على  
الأقل، أن يتخذوا من القرارات ما يدعم تضال  
الشعب الفلسطيني من نون الوصول إلى حدود  
المخافة التي تخشى منها الحكومات إذا ما  
جابهت أمريكا وإسرائيل.

واحد القرارات العملية التي يمكن أن  
تتخذها القمة على الصعيد الفلسطيني، وهو  
على رأس الأولويات حالياً، أن تفتح المجال  
للشعب الفلسطيني لأن يتحرك، وأن يعبر عن  
نفسه سياسياً ونضالياً بأن يتخذوا أمامه  
الحدود وألا يمارسوا تمييزاً ضد الفلسطينيين،  
في بعض البلاد، حيث يحرمون من حق العمل  
والسفر والتنقل مثلاً، كذلك فتح الأنواع  
الإعلامية أمام هذه الانتفاضة الفلسطينية،  
وعليهم أيضاً أن ينفقوا على المضي في  
عمليات التطبيع، وقطع العلاقات الاقتصادية



والدبلوماسية مع إسرائيل..

الحسن

■ هاني الحسن (عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» - فلسطين)

الشيء المهم الأول هو أنهم يجهضون من أجل فلسطين، ذلك يعني أنهم يقررون مرة أخرى أن فلسطين هي القضية المركزية للأمة العربية وسنطالب بوضع الفلسطينيين تحت الحماية الدولية وسنطالب وانسحاب الجيش الإسرائيلي، خارج الضفة والقطاع، الإقرار أنه لا تطبيع ولا علاقات مع إسرائيل، إلا بعد قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. كما علينا أن نكون لجنة عربية تتحدث إلى أوروبا وأمريكا باسم العرب في ما يتعلق بالقدس والدولة الفلسطينية. إضافة إلى مناقشة كيفية مساعدة الشعب الفلسطيني اقتصادياً، ثم سرفى كيف يمكن للعرب اتخاذ وضع يمكنهم من سحب سفيرهم من المنطقة، في حالة عدم حدوث هذا وذلك... سوف نضع خطة عامة قوامها إيجاب إسرائيل على الذهاب إلى السلام.

التاريخ يقول أن الفلسطينيين يهزمون للشارع العربي، وليس الشارع العربي هو الذي يهزم الفلسطينيين. وما نحن إلا نقود الأمة العربية مرة أخرى، لتواجه إسرائيل على أسسها الشرعية الدولية، لإجبار إسرائيل، على تنفيذ القرارات ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤ الخاصة بعودة اللاجئين. فإذا لم نعمل، إسرائيل، ذلك نحن على العرب مواجهة إسرائيل، وليس نحن فقط.

زقوت

■ جمال زقوت (عضو المكتب التنفيذي لفتح - فلسطين)

بداية وكما هو معروف أن الشعب هو الذي واصل انتفاضة الاستقلال الياسفة منذ أكثر من أسبوعين دفعا عن الأقصى والمقدسات الإسلامية، ولخصم العدوان الإسرائيلي وإزالة الاحتلال وتحويل المستوطنين، ونطقهم الأهداف الوطنية الشابتة والى مقدمته حق العودة وحق تقرير المصير، الأمر الذي يتواءم مع الدفاع عن كرامة الأمة العربية والإسلامية. فسنسحب مواجهة لغة الحرب والسفود الإسرائيلي، والتي صممت من عدوانها السفار باستخدام كل أنواع أسلحتها البحرية والجوية والبرية، وأصغها مقرات السلطة الفلسطينية، ويؤيد الأمن العزل، وقتل الإبرياء والأطفال، الأمر الذي يستدعي من العرب أولا ومن المسلمين ثانيا ومن العالم ثالثا وقفه جادة.

واتخاذ حجب وقفه الجافين العربية بكل قواها الوطنية والديمقراطية، وخرجوها بسيرات وسفارات حاشدة تسميرا عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني وحقوقه وأهدافه، ورفضها لهذا العدوان العموي والجانر البشعة من قبل القوات الإسرائيلية والمستوطنين.

هذا الوضع يتطلب من الدول العربية، والتي أجبرتها الانتفاضة الفلسطينية والوقف الشعبية والعربية على عقد قممتها متأخرة ثلاثة أسابيع، التحول هذه القمة إلى مجرد بيان

للإثارة والاستنكار أو إبداء التضامن والتعاطف اللفظي مع الشعب وقوفه. بل هي مطالبة بأن تتحمل مسؤوليتها الكاملة لدعم النضال الشعبي واتخاذ إجراءات واضحة تضع حدا لهذا العدوان السفار، لقد أن الاوان لأن يشعر العربي دولة، إسرائيل، بأنها لا يمكن أن تستمد سفاراتها وممثليها وهي تواصل الخنجر لحقوق الشعب الفلسطيني، وتقوم بهجمات عدوانية شاملة ضده وترى في الوقت نفسه أن تعرض على الشعب الفلسطيني إبداءاتها وشروطها، ليس لصنع سلام حقيقي بل لغرض شروط وإملاءات استسلامية.

أن الشعب الفلسطيني لنما يتطوع إلى موفات عربي يقوم أولا بإغلاق سفارات إسرائيل، وطرد سفارتها وقطع كل العلاقات التي تقيمها مع إسرائيل، ووقف كل أشكال التطبيع معها، ووضع خطة عربية واضحة وبالنات قابلة للتنفيذ، تؤدي إلى انسداد العملي والفعل لانتفاضة الشعب والقيادة الفلسطينية، وعدم ترك هذه القيادة وحيدة في مواجهة الانحياز الأمريكي، الذي كان سببا

رئيسيا لتشجيع حكومة الاحتلال على عدوانها، وتنفكها للشرعية الدولية وبحقوق الشعب الفلسطيني وتدمير عمليته السلام. الدول العربية عليها أن تواجه السياسة الأمريكية التي تتعامل مع شعبنا العربية وبولنا بكل الاستهانة وعلى هذه الدول أن تفهم الولايات المتحدة الأمريكية وكل دول الغرب أن العرب لديهم الطاقات لأن يكونوا أمة مكررة في هذا العالم لأنه من دون ذلك فإن الشعوب العربية التي حركتها انتفاضة الشعب الفلسطيني وأحدث فيها مشاعر التضامن والكرامة لن تستك إلى الأبد.

عربيات

■ عبد الحفيظ عربيات (أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي ورئيس مجلس نواب سابق - الأردن)

على اللغة العربية، ويحكم امانة المسؤولية أن تنسجم مع شعوبها والشعوب التي أعلنت رأيها بصراحة حول اليهود، والتعامل معهم والعملية السلمية برمتها.

ويجب على القمة أن تعلن موقفها حول القدس، وتقرر أن القدس وقف لا يمكن أحد التصرف فيه نيابة عن الأمة.

وعلى الدول التي ترتبط بعلاقات مع إسرائيل، قطع علاقاتها معها وتصحيح الخيزان في التعامل مع حقوق الشعب الفلسطيني، لأن حقوله لا تسلط بالانقاد.

وعلى القمة الفساح المجال أمام حق العودة، وإغلاق باب التوطن، لأن الانتفاضة اثبتت أن العملية السلمية طارت، بعد أن رأى العرب بأعينهم أجراء الصهاينة، وبعد أن تبين للجنة أنه لا عهد لهم ولا ميثاق.

كما أنه على القيادات التجاوب مع رغبات شعوبها، والبعد بمقاطعة امريكا، لأنها شريك رئيسي في العدوان.

سعيد



## عربان

■ **علي علفة عربان (الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب)**  
انضم من اللغة العربية لارتقية لن تأخذ في الاعتبار كل الخروس المستغاة من الصراع العربي الصهيوني، ومن الاتفاقات التي عفت معه حتى الآن، لكي تلف على حقيقة انه لا يمكن التعايش مع الكيان الصهيوني، وأن الصراع معه هو صراع وجود، وأن الصلح العربي تؤمن بكل ذلك، وهي على استعداد لنضع الثمن، وأن تباين الانظمة العربية الى تشكيل قوة لنخل لحماية الشعب الفلسطيني، وللحركات من قوى التدمير والاسرائيلية، وأن تصمم قلعة خياراتها نحو: هل تريد ان تكون املة ذات قرار وصوت، وموكلت صوحد من قضايها كافة، وعلى رأسها قضية فلسطين، ام تريد ان تكون تابعة للحدود الصهيوني لحلفه الأمريكي، وتبقى مزرقة وشرامه انه من دون تسوية حقيقية للخلافات العربية على ارضية صيدية، وأعلى شأن مؤسسة القلعة والمؤسسات المتكلمة لها، وفيها مؤسسة تمثل الشعب العربي، ومنها مؤسسة تمثل الوطن العربي لانها صاحبة الاختصاص والرأي، فإن القلعة ستبقى معزولة عن الشعب.

## سيف

■ **رياض سيف (عضو مجلس الشعب - سوريا)**  
ان التغييرات الحالية المتسارعة التي راقت انهيار الاتحاد السوفييتي ولدت سيطرة قطب وحيد على العالم، فاعنده الاساسية للولايات المتحدة الامريكية وامتد تأثير مجالة الحيوي ليطال كل العالم الغربي، وفي الوقت نفسه استعاض العالم للصهيوني تحقيق نجاحات كبيرة في توظيف السياسة الخارجية الامريكية لخدمة مصالح اسرائيل.

بعد اختيار الدول العربية طريق السلام خيارا استراتيجيا، وبسبب نهوض الشعوب العربية بتحية غراب الديمقراطية، فإن هذه الشعوب اجبرت مكرهة على الانكفاء والفرار الصمت، مما ضعف الولاء العربي وفتح المجال واسعا امام مزيد من السيطرة والعنصرية لدى الاسرائيليين، على اختلاف انتماءاتهم السياسية، كما ان الاسرائيليين الى الحكم امريكي المطلق غدى هذه النزعة لدى حكام اسرائيل، ولطعم الى التفكير لما التزموا به في اوسلو، مما اخرج الموقعين على هذا الاتفاق وجاحت معجزة الانتصار في جنوب لبنان لثقل المفاهيم، وتبعث شللة الآمل من جديد عند الشعوب العربية، حيث تبرز النشور باسكان وضع حد للعنصرية والعنصرية والاسرائيلية، التي تجلت بأشجع صورها في ما تمارسه آلة الحرب الاسرائيلية ضد الدينين العرب في الاراضي المحتلة.

إن فظائع ما يرتكب في حق للدينين العرب

■ **هسام سعيد (الأمين العام لمساعد لحزب جبهة العمل الاسلامي - الأردن)**  
تريد من اللغة العربية الى التنازل من حقوق الامة الكاملة الخاتبة في فلسطين كلها من البحر الى النهر، وتريد من الحكام العرب ان يلقوا حياهم مع اليهود، وعندما يقول تعالى: «ضربت عليهم الذلة ايضا لثقلوا الا بحبل من الله وحبل من الناس»، فإن حبل الناس هو المعاهدات والمواثيق والعلاقات التي انشأها بعض الحكام العرب مع اليهود.  
وفي ضوء الدماء المشرفة التي جدد بها شرى فلسطين، لا بد ان يغير هؤلاء صواقفهم السالبة وان يغسلوا على الهزيمة، وان يعلموا ان طرد اليهود من فلسطين لا يحتاج الى عظيم جهاد، ولا الى كثير تضحيات، لأن اليهودي البني يتسلم لجنود حزب الله من دون مقاومة، لا يمكن ان يكون قائرا على المقاومة والبقاء في ارض اغصينا.

ومن هنا، فإننا نطالب الزعماء بدعم الحركات الجهادية بالمال والسلاح والاعلام حتى يتم تحرير التراب الفلسطيني وصالحية المؤسسات وعلى رأسها المسجد الأقصى.

## حمارة

■ **مخير حمارة (أمين عام الحزب الشيوعي - الأردن)**  
ولا: ان تحمل البلاد العربية كلها قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع اسرائيل، ثانيا: ان تحمل الدول العربية مجففة من أجل تأمين حماية دولية للفلسطينيين.  
ثالثا: ان تقوم البلدان العربية مجتمعة بإعادة القضية الفلسطينية الى الأمم المتحدة، لكي تقوم الأمم المتحدة بوضع الاجراءات الضرورية لتكريس القرارات الدولية كترجيحية لعملية التسوية.

## الطراونة

■ **خالد الطراونة (نائب في البرلمان - الأردن)**  
ان تكون عربية اصيلة، وان تختل ان العرب امة واحدة، لأن امال الامة معقودة على هذه القلعة ويمول عليها في تحقيق إنجازات لصالح القضية الفلسطينية والفلس.  
اما اذا كانت القلعة اسكيات الشورة الفلسطينية المعارة، والثورة التي اجتاحت عواصم البلدان العربية، فلا كانت هذه القلعة.

## ابو عودة

■ **عبدان ابو عودة (استشار سياسي سابق الملك - الأردن)**  
اعتاد ان اللغة العربية يجب ان تتعامل مع اسباب الانتفاضة، وليس نتائجها، وهو الامر الذي يعقد من اجله مؤتمر شرم الشيخ.  
فشرم الشيخ يتعامل مع نتائج الانتفاضة، واذا سارت القلعة العربية على النهج نفسه فإن الدم الفلسطيني يذهب هباء.  
ان فإن المطلوب من القلعة العربية مؤلثة ما يتعامل معه «شرم الشيخ»، وليس ان تكون قلعة امتداد له.



ومحاولات تهويد المقدسات ايقظت الشعوب العربية والإسلامية لتأخذ دورها الطبيعي من جديد، وتؤدي واجبها تجاه الشعب الفلسطيني والقدس الشريف. وهذا الجو المشحون بمشاعر الغضب يلزم الدول العربية بضرورة التجاوب مع متاعش شعوبها والوقوف معها في خندق واحد دفاعاً عن الحق والمقدسات.

في هذا السياق، وعلى خلفية الموقف المعلن حتى الآن، ولخصوصية موقع القدس وحساسيته، اتوقع أن يخرج مؤتمر القمة العربية المزمع عقده في القاهرة بقرارات حاسمة تساهم في استعادة التضامن ووحدة الصف العربي، خاصة بعد أن ثبت للجميع أن «أسرائيل» لا تريد السلام ومطامعها تهدد مصالح العرب أينما وجدوا.

واعتقد أن كل الدول العربية وزعماء وشعوبها باتت تدرك اليوم، بعد مضي عشر سنوات على خبطة حرب الخليج الثالثة، أنها الخاسر الأول والأخير من خلافاتها، وأن المدعو الصهيوني كان الزايع الأكبر من تلك الخلافات، وأن أمام تحديات القومية وعالمية لا ترحم الضعفاء، وأن وجودها شعوباً وزعماء بات مرهوناً بتعاونها، ولا اعتدال أن هذه الصورة سوف تكون غائبة عن أي من الملوك والرؤساء خلاف اعتقاد مؤتمر القمة في القاهرة، ولا بد أن يدركوا أن شعوبهم لن تغفر أي خطيئة تصنع ما قدمه أخوتهم في فلسطين، من أرواح الشهداء والأف الجرحى.

إنه من الطبيعي، في ظل كل الانعطافات التاريخية، أن يخطب الملوك والرؤساء جانباً الواجب والمنطق على مقرراتهم، وأن يتلاشى ما تراكمت من خلافات على مدى السنين العشر الماضية، وإن هذا المؤتمر هو فرصة ذهبية للفتح صفحة جديدة لتحيي استسلام ما يملكه العرب من قوى هائلة بشرية ومادية، خاصة بعد أن عاد الخطر ليعرض نفسه كأهم سبلة استراتيجية، والذي يملك العرب أكبر احتياطاته في العالم.

#### الشعباني

■ عبد الكريم الشيباني (سوريا)  
الحزب الوطني الديمقراطي - سوريا  
تصور أن النظام السياسي العربي أصبح في حاجة كبيرة جداً إلى تفعيل متميز مع الجماهير العربية، ورغم ما أصاب هذا المصطلح القصد الجماهيري العربية من عتق وسوء استعمال، إلا أن أية جهة تلك مرصداً تقيس من خلاله نبض هذه الجماهير، سيكون المؤذن، أن هذا النبض يتسارع بعد زمن من التردد، ويخفق بعد زمن من التوقف، ويصرخ بعد سنوات من الصمت ويحتج عبر شوارع الأمة، كما لم يحدث من قبل، وهو بهذا الاحتجاج وهذا النبض وهذا الخفقان يريد أن يقدم رسالة إلى الأمة العربية المزمع عليها في القاهرة نقول فيما نقول أن على القمة باعتبارها التجمع الأعلى للنظام السياسي العربي، أن تنزل من عليائها قليلاً، لكي تصغي إلى ما يكابده المواطنون العرب، سواء أولئك الذين يبدلون معاهم في الأرض الفلسطينية، أو أولئك الذين يقومون بعمليات فدائية في

الجنوب اللبناني، أو أولئك للمتظاهرون في كل حقل من أصقاع العربية هؤلاء جميعاً لا يكفهم أن تستعيد القمة للعربية، بل هم يتطلعون بالكثير من الإصرار إلى أن تكون قرارات هذه القمة ملزمة للحد الأدنى من تطلعاتهم لأن أي تضامن حقيقي تشرع به القمة على العالم، سيكون ألقاً بلشهود (محمد الدرة) وغيره من شهداء الأمة.

إن القمة اساتنة في اعتناق أصحاب القمة، ونحن سواء في سوريا أو مصر أو الخليج أو المغرب، نخطط دائماً إلى أرض الكنانة، وفي النيل، فلعلنا جميعاً نغفل ونغفل خلافاتنا في مياه الأنهر.

لكنه، من العالانية يمكن أن نعارف بوجود الخلافات بين القباب النظام السياسي العربي، كما لا تكن من قبل. ولكن هذه الخلافات ليس بالضرورة أن تستمر وتندوم. ففي السياسة لا عداوة دائمة، ولا صداقة دائمة ولكن على العرب في مستهل الألفية الثالثة أن

يجاهضوا لكي يقدموا صورة الحد الأدنى من التضامن العربي.

أنا على أولئك الذين ساهموا في تقطيع أوصال التضامن العربي، وفي تسطيح أبنيتهم، أن يقدموا نوعاً من الاعتذار في هذه الأمة، من أجل الضعف العربي، ومن أجل فلسطين، ومن أجل القدس الشريف وليس عيباً على الإطلاق أن يعترف المخطئون بذنوبهم فلماذا لا تكون القمة مرجعية سنوية يتلاقى فيها وعبرها القباب النظام السياسي العربي لكي يزيد من عقلنة هذا النظام والتأييد به عن أشكال التنازح والمزلة والانقسام ولعل لا أبلغ إذا قلت أنه من راحة تقطع إليها المواطنون العرب في تاريخهم الحديث كما يتطهرون الآن إلى هذه القمة، فهل ستكون قادرة على الإجابة؟

#### الرباعي

■ د. محمد عبد الرحمن الرباعي (لوزين)  
سابق - لبنان  
نأمل أن يكون الزعماء العرب الذين سيجتمعون في قمة القاهرة قد استغافوا من التجزئة الماضية، وأن تكون الدول العربية قد بدأت في تكييف نفسها كي تكون أكثر إيجابية وبيانية في التعامل مع القضية المركزية، أي فلسطين، والتي ما زالت تلمت يوماً بعد يوم أنها قضية العرب الأولى بل تعتمد تلك لتكون قضية العالم الإسلامي وعليه لغرض بالواقع، لكي الرسي أن يكف نفسه مع هذا الواقع، لكي يحقق إنجازاً يحتاج إليه الأمة في هذه المرحلة بالذات.

أما بالنسبة للوسائل، فأنا أؤمن بأن أمام القمة العربية خيارات عملية كثيرة جداً، وأن مدى ارتفاع قبابتنا العربية في مستوى لمؤازرة هو الذي مجسد بالفعل قدرة العرب على مواجهة الأخطار التي تحيط بكيبتها ومطامعها وأعمالها ما يحضاه أن تسيطر روح التجاذل وروح التباينات في الرؤى العربية على هذه القمة، فتكون نتاجها أكثر سلبية، وتؤدي إلى حصاد مؤسف.



هذا الأطار، وبخاصة القرارات الثلاثة قبل الأخيرة التي جاءت في ظروف مشهية لما يجري اليوم، وهي قمة ٧ يونيو ١٩٩٦، وفيها أقرت العمل على قيام الدولة الفلسطينية، وانسحاب إسرائيل، إلى حدود ١٩٦٧، ووقف الاستيطان وغيرها.

ثانياً: أن نتخلى من الواقع القائم على السلطة الفلسطينية خاصة والعربية عامة، وما حققته الانتفاضة من مكاسب وما كشفت من حقائق جديدة، حتى لا تهدر القمة هذه المكاسب التي حققها الشعب الفلسطيني بدمائه وشهادته وجراحه.

ثالثاً: أن ندمم من جديد عملياً، قيام الدولة الفلسطينية.

رابعاً: أن نلصق على تطبيق القرارات الشرعية الدولية في إطار القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ الملحقين اثنين القرار الأخير الذي عارضته الولايات المتحدة، برفق ١٣٢٢.

خامساً: أن نتخلى في اعتبارها أن مع كل منة الانتفاضة، أن ونكر المفاوضات مع إسرائيل، أصبحت مشكلة أزاء تحت يراة، وأن السلام لا يمكن أن يتحقق بها، والألمنا هذا الانفجار وأله لا مجال لإسرائيل، من تنفيذ التزاماتها في اتفاقيات المفاوضات إذا كان لابد من مفاوضات

سادساً: أن نستجيب لطلب الفلسطينيين باستئناف المفاوضات العربية لحوالي ١٢٠ ألف عامل سيعمل مليون أسرة ويتخضع اقتصاد أساليب الهيمنة، الأسرية، ومن بناء الاقتصاد دسراة.

سابعاً: ألا تتخذ القمة قرارات موجهة إلى تغييرات التفرقة فقط. ثانياً: أن نتخلى في اعتبارها أن العالم سيحدد موقفه من القضية، في ضوء ما يخرج به الزعماء العرب من هذه القمة، فهل هذا ممكن؟

## نصائح

■ الشيخ محفوظ نصائح (رئيس حركة «مجمع السلم» - الجزائر) المطلوب من القمة العربية هو على مستويات عدة: أولاً على المستوى السياسي، أن يتم توحيد كلمة السياسة العرب والقادة من أجل نصرة الانتفاضة فلسطين.

ثانياً: على المستوى الاقتصادي، أن يتبنوا دعم هذه الانتفاضة، والوقوف إلى جانب الجرحى والسجناء، وكل الذين تعذبوا ويتعذبون من جراء العدوان «الإسرائيلي»، على المستوى الاستراتيجي، أن يكون موقف العرب موحداً على مستوى صناعة القرار التي من خلالها يستطيع الفلسطينيون أن يخلصوا «وكسجن» من علة العرب والأسلامي. الثالث من القمة، وبناء على ما سبق من المؤتمرات، أن يتحدث نوع من صب الماء على الحبيب، واتمنى ألا يصيبوا الماء على الحبيب، وأيضا لا يصيبوا الزيت على النار، فكلامنا مرفوض.

## مفتاح

■ محمد مفتاح (سينمائي) - المغرب:

وفي رأيي، أن النقطة الأساسية التي يجب أن يتركز عليها البحث، هي صمم النظرة إلى الصراع مع إسرائيل، والافتتاح بأنه صراع وجود حقيقي، وليس صراع حدود. وكل الأحداث اليوم تؤكد أنه لا يمكن أن يسترد الحق العربي من منطلق التفاوض مع كيان مزروع، نخيل على المنطقة، وأنه لا يمكن أن يتوافر سلام حتى لو تحقق أهم الشعائر، وهي قيام الدولة الفلسطينية فقد أكدت الأيام الأخيرة -بإذات أن الكيان الفلسطيني سيظل عرضة للهزيمة «الأسرية» التي ستبقى تلحق ما تريد على هذه الدولة رغم أنها سيادة الاسمية، وهذا في حال حدث ذلك.

## السنوسي

■ الشيخ إبراهيم السنوسي (ناشط اسلامي - السودان)

إن الأحداث المتوالية ساعة بساعة في المنطقة العربية، تتطلب أن ترتفع اللغة لتقدم صموداً أكثر وبعما ماليا وسياسيا لانتفاضة الأقصى، وأن تفتح الدول العربية لىاب لتضويها كي تفتح عن نفسها حتى يزداد الصمود العربي ويقوى التحرك الفلسطيني. أنا لست متفائلا من القمة العربية، ولا أرجو منها ضيرا، إلا في حال سارت على نهج شموليها، وبسارت إلى دعم الانتفاضة الفلسطينية، وإلى عدم الاستسلام للتفاوض.

## عابدين

■ حاتم علي عابدين (سياسي - اليمن) إن الأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع، يتجهون اليوم بكل انتباههم، إلى القرار العربي: ما هو، وكيف سيأتي القرار الذي سيتمخض عن مؤتمر قمة لدول العربية، والذي سيوضح، موقف الأمة العربية، حكماً ومحتوياً من القضية الفلسطينية. ومن قدس الله وحرماه» أن على المسؤولين العرب اليوم أن يرتفعوا فوق انانياتهم، وأن يعلوا على خلافاتهم، حتى يستطيعوا أن يظهروا بعض الاعتزاز بامتهم، وبديهم ومقدساتهم، وحتى يتمكنوا من وضع الحق في نصايه، والعدل في مكانه، وهم يصنعون التاريخ، ويقرون في مصير فلسطين، وفي مصير مقدسات الله.

على القادة العرب أن يعلموا علم اليقين، وهم في واقعهم ومكانهم هذا، أن كل الذين ينتظرون بفارغ الصبر، أن يلقوا منهم بال من أعلن فلسطين قضية جهادية، فتفتح لها أبواب الجهاد العربي الإسلامي، وتدمع بفجرجال، وبالبال والسلاح، وتكرس لها أولوية العمل الاعلامي والسياسي والدبلوماسي الذي يضع حداً للمشايخ والتخالفات الأمريكية في المنطقة العربية، ويدير للتنجيه والتجرفة الصهيونية، وسنرى إلى أي مدى يحتز العرب بديهم، ويباينون على مقدساتهم، ويكثفون الحب والاحترام لأنهم.

## المؤيد

■ عبدالوهاب المؤيد (ممثل سياسي -

اليمن) أريد من القمة الآتي: أولاً: أن تقرر جيداً قراراتها السابقة في



الموقف له لمن وهو تحدي كبير للقوى الهيمينة وعلى رأسها الولايات المتحدة، ولكن في الوقت نفسه له مقابل عظيم، وهو استرجاع الحقوق الفلسطينية والعربية التي هي أسس ما يمكن أن تحلله الدول العربية نفسها. وأمل أن تكون هذه القمة التي تنعقد من أجل جراح الفلسطينيين، مناسبة لهم شمل العرب، وتطبيق مصالحة شاملة وصداقة بين الدول العربية التي مرزقتها وتعرقها الخلافات والنزاعات.

#### قصير

■ سفير قصير (كاتب صحافي - لبنان):  
المطلوب من القمة العربية ثلاثة أمور:  
١- دعم واضح لواقف السلطة الفلسطينية في كل المسائل التي كانت قيد المفاوضات، واختيار أن السلطة لا يمكن أن تنصرف إلا ضمن خطة السلام العربية.  
٢- توفير دعم مالي للشعب الفلسطيني خاصة وأن ارتفاع سعر النفط سيسبب ذلك.  
٣- إنبها الفرصة الأولى والأخيرة للقمة لتعرض صفقة سلام وتقديم عرض واضح للشرط العربية ليكون السلام استراتيجيا بعد إجماع الدول العربية على الشروط كافة.

#### نور الدين

■ سابع نور الدين (صحافي - لبنان):  
نتضمن في هذا البحث من جديد في مجمل الخطاب العربي الخاص بالسلام مع إسرائيل، بمعنى أن هذا البحث في إمكان قطع العلاقات وفرض الحصار على إسرائيل، وإحياء قوانين المقاطعة العربية والتأسيس لثمة جديدة لتجديد العربية حول أسس هذا الصراع وشروطه وشروط التسوية المقبولة في المرحلة الراهنة.  
لا أحد يحلم بانتقال في للواقف العربية.. نعرف جميعنا الحدود والقيود المفروضة على الأنظمة العربية، لكن نعرف أيضا أن الرأي العام العربي صار موجودا أكثر من أي وقت مضى وهو يلح على تغيير جذري في إدارة الصراع.

#### أبو عيسى

■ زباد أبو عيسى (مصري - لبنان):  
أعلن الحرب على إسرائيل، غير موقف موحدا، أو على الأقل فرض قرار سلام ليس مصنوعا بأروقة دولية بل سلام نزيه نحن.

#### عز الدين

■ إبراهيم عز الدين (وزير إعلام أسبق - الأردن):  
نريد دعما واضحا وكاملا للشعب الفلسطيني، وهذا الدعم يعني دعم نضال شعب فلسطين، ودعم السلطة الفلسطينية حتى تتمكن من ترتيب أوضاعها في هذه الظروف الصعبة. إن الحكومات العربية قد أعادت التركيز على قضية فلسطين وأصبحت القضية على جدول أولوياتها، والمطلوب منها الدعم الكامل

شبه واحد نزيه من القمة: التخلي عن إصدار بيان بتحديد كالعامة، والاتفاق إجماعا على موقف واحد.. العرب ضد إسرائيل، والمواجهة بالمثل والدعم الكلي للمقاومة الفلسطينية. ونحن مستعدون كغفنتين لتقديم أي دعم ولو بلغ بنا الأمر إلى حمل السلاح ومواجهة العدو.  
نريد من القمة موقفا حازما وأبديا وغير قابل للتراجع. ونرفض أي تحديد، فما شاهدته العالم من صور القتل والتفكيك وبيع الأطفال يمنحنا شرعية رد العدوان من صفته..

#### خبر

■ فاطمة خير (معلمة) - المغرب:  
وإن كنت لا أحب الفوضى في صحفنا السياسية، وأعتبرها فن التحايل والكتب، ماضى صونى في كل العرب والمسلمين والدافعين عن الحق في العالم، وأقول لرؤساء الدول العربية: نريد رد الاعتبار. نريد الانتقام للطفل جمال الدرة. نريد موقفا وفخا حازما بعيد صور بطولاتنا وأجفاننا العربية. نريد موقفا لا أثر فيه للتماطل: الحرب أو القس للرب.

#### الصغير

■ للسكيني الصغير (كاتب مصري):  
المغرب:  
إذا كانت القمة العربية ستنتهي بالتعديد والخاسف والإحتجاج. فلا خير فيها وداعي لتقليدنا أصلا.  
لقد أكدت الشعوب العربية، منذ انطلاق انتفاضة الأقصى، أن الحل في المواجهة والاستنهاذ، فالق يتزع ولا يعطى، وأعلى أن تمنح الفرصة لاستماع صوت الشعوب. وعلى الحكومات العربية التي تتشقق بالديمقراطية أن تفكر خطاب الشعوب.  
■ نجيدة المسفر (صحافية): أريد منها الإعلان عن المواجهة المسلحة ضد إسرائيل، وهدى الولايات المتحدة الأمريكية.  
أريد من القادة العرب أن يخلصوا من استوانة التخديد والإحتجاج والتفد. وأعلن المواجهة الصريحة والمباشرة مع العدو الصهيوني، والتوصل إلى قرار المواجهة السياسية التي تصل إلى درجة القطعية مع الولايات المتحدة، لأنها تفل خلف كل الاتهامات والحداسات التي يشهدها العالم العربي منذ سنوات طويلة، وستستمر الولايات المتحدة في سياستها هذه. إن الأحداث تبرهن أن معاهدات السلام لم تكن سوى مناورة إسرائيل، وبيع وقت في انتظار الفرصة الأولى للانقضاض على الشعب الفلسطيني. وقد توارت لكيان الصهيوني للفرصة عندما هب الشعب الفلسطيني ضاميا من قيام شارون بتدنيس مقدساته الإسلامية.

■ خديجة ورید (صحافية): أريد موقفا عربيا موحدا، عمليا وليس تنظيرا، ومجرد قرارات على أوراق. أريد أن ننهي هذه القمة بموقف نهائي وحاسم يبدأ وينتهي بإيجاد حل عادل لمصلحة الفلسطينيين. طبعاً، فمثل هذا



وغير المحدود للشعب الفلسطيني، متمثلاً  
بالدعم المالي والسياسي والديبلوماسي  
والبشري بأي صورة ممكنة.

#### حبيب

■ ردة حبيب (مصرية مكتب وكالة الأنباء  
الفرنسية - الأردن):  
أعادة كرامة الأمة العرب إذا استطاع الزعماء  
نلك، كما أن الزعماء أعطوا انطباعاً للشعب  
العربي بأن القضية كلها العملية السلمية،  
وهذه القمة مناسبة هامة لاتخاذ قرارات  
عملية، كونها جاءت بعد الأعداد الكبيرة من  
الشعب الفلسطيني التي بلغت الثمن في حياتها  
وأرواحها.

يجب على الزعماء العرب أن يتأثروا  
من الكلام، وأن يتخذوا مواقف حازمة، وأن  
يسارعوا في عملية الانتقال، عملية إعادة الكرامة  
للشعب العربي، وأن يتخذوا مواقف شديدة  
وليس مجرد كلام.

#### العدوان

■ طاهر العدوان (رئيس تحرير صحيفة  
«البرق» - الأردن):  
أولاً، نريد أن نؤكد هذه المرة في وقت مبكر  
وخلال الأيام القليلة المقبلة.  
والثاني، نريد أن نؤكد معاملة عملية السلام  
وكأنها قرآن، والحقيقة أنها دفعت، وعلى العرب  
أن يتخذوا مواقف تجبر إسرائيل على التوقف

عن عدوانها.  
أعتقد أن التهافت والتخلف، ولعل العرب،  
قد أنت إلى زيادة الطغرس وفرض القوة، ولنت  
إلى أن تطالب إسرائيل بالسيادة على الأقصى،  
وهي، أي إسرائيل، فريضة عملية استسلام لا  
عملية سلام.  
لا تطالب بحرب تحرير شاملة، ولكن أن  
يقف الزعماء العرب مع مقاسم الأمة  
وحاسبيتها.

#### حجازي

■ عرفات حجازي (نقيب صحافيين سبق -  
الأردن):  
الواقع أن ما نريده هو أن توقف القمة  
ضيقها على السلطة الفلسطينية للمودة  
للمفاوضات التمهيدية التي رفضها ١٢٠ شهيداً  
٤٠٠٠، جريس و٨ ملايين فلسطيني و٥  
مليون عربي ومليار ونصف المليار مسلم، تلك  
المفاوضات التي اتفقت أنها تقود ليس الشعب  
الفلسطيني لحضب بل العرب والمسلمين إلى  
بيت الطاعة.

والطوب أن تكون القمة فعلاً عربية وأن  
تعمل على إيجاد وحدة في الرأي، وأن تهدف  
إلى تفعيل الانتفاضة والكفاح المسلح للدين  
بينهما ليس يكون هناك أي حقوق ممكن  
الحصول عليها بالمفاوضات وقد أكد باراك  
عندما بات القرارات العائدة لرئيس السلطة  
الفلسطينية وللشرطة الفلسطينية بأنه لا تكون  
أن يتفاوض بلغة المفاوضات والحوار، وبأنه  
سيحصل على كل شيء بالقوة، ونحن نؤيد  
بأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.

#### النصري

■ جميل النصري (كاتب صحافي - الأردن):  
أهم شيء هو اتخاذ قرارات سياسية  
وإعادة النظر بعملية السلام، وتجميد عملية  
التطبيع وقطع العلاقات مع إسرائيل، والبقاء  
بالحجرات القائمة وإحياء صيغة بول الطوبى  
واعتبار أن أي تطور على الشعب الفلسطيني،  
هو تطور مفصل بالدول العربية، وتطال  
بإنهاء الحصار الذي تفرضه أمريكا على  
العراق.

#### حداد

■ جورج حداد (كاتب صحافي - الأردن):  
لا نريد سوى أن يحققوا عودة العراق  
والصحة العربي والقدرة العراقية لتأخذ  
دورها الطبيعي في تحمل المسؤوليات القومية  
الترسية أو التي يفترض أن يتحملها الجميع.  
واعتقد أنهم لم نجحوا في هذا الهدف فأنه  
يكون قد أدوا الفضل ما يمكن أن يقدموه  
للمسألة الفلسطينية من دعم ومساندة.

الأمر الذي يخدم الذات هو الدعم الإنشائي  
الذي تمارسه الحكومات العربية، ونحن نريد  
الصف العربي المستند وأن تقطع الدول العربية  
علاقاتها الديبلوماسية والاقتصادية وغيرها  
دسرايل، وتجميد المفاوضات السلمية، والطلب  
الأساسي هو وقف الحصار عن العراق والسماح  
له بأخذ دوره في معركة السمود والحدي.

#### ملحس

■ د. عبد الرحيم ملحس (مفكر ووزير سابق -  
الأردن):  
أريد من المجتمعين قبل أن يشاروا إلى  
يستمعوا إلى شرح مفصل عن الفرق بين  
الزعماء والقادة، وأن يقرروا، قبل أن يجمعوا  
إذا كانوا سيجمعون حكماً لشعوبهم أم لا.  
لها، فإذا قرروا أنه حكماً لشعوبهم، فليسمحوا  
أرجو منهم ألا يشاروا المساحات التي  
يحكمونها، وأن يستمروا بحكم شعوبهم  
وحقوقهم، فسيط تلك الشعوب أصبح أمراً  
متعباً قليلاً لا يحتمل غيابهم عن كراسيهم  
كثيراً.

لذا يقرروا أنهم قادة لا حكماء، اتضح لنا  
تلقى كلمات الاقتراح التي تمجد، وتعظيم  
وتزايده، وتقر، وتقر، وتقر، لأن الذين  
يستمعون لها يظنون ذلك قياس درجة المكانة  
فيها فقط، لا محتواها. على أن يستأخذ ضيق  
بالسماع لمحااضرة ودرس بالتاريخ يتبع  
أهمية عنصر الزمن في تفاعل الأمم وبين تفاعل  
الضعفاء لا يلغي الحقوق، على أن يتبعه ارتفاع  
أخر، بعد فترة استراحة، بقرهم بأهمية بعض  
القيم المتسمة في هذا العصر مثل الكرامة  
والأمانة والحريّة، ولا مانع من تذكيرهم  
هذه السياق، أنهم، على أهميتهم سيخونونها  
يوماً ما لا محالة، وأنه لن تملى بحكمتهم، ولا  
سيرهم وشعوبهم، وتلك القيم

ومن المطلب المهمة التي أريدها، أن يتخطى  
المجتمعين عن اعتبار أنفسهم رؤساء مجلس  
إدارة شركات بلادهم، وأن يتوقفوا عن خضه  
الاستمرار داخل الاجتماع، فالمطروح في



الاجتماع لا تنطبق عليه مفاهيم منع الخسوف  
وتعظيم الريح، بل امر مختلف تماماً تصحيح  
ميزانيتها لا بالأرقام لكن بالمبادئ، كما اتفقنا  
أن يشاهدوا قبل الاجتماع مسرحاً للمراكب  
الذي يتم تمثيل الممثلين فيه عن طريق تحريك  
الخيوطان المربوطة بالأصابع، فلما شاهدوا  
أصابعهم أكثر قدرة على رؤية الخيوط  
والأصابع.  
والتمنى أن يفرق المجتمعون بين السفلى  
والسلام، وبين الحرب والنضال. فالسلام الذي  
يعني الأمان والأمنان وصفاء الشواهد، امر  
مستحيل بحدوثه وبينهم لأسباب تاريخية وبغية  
وجغرافية وشرعية، تماماً كما أن الحواشي  
بمفهومها الكلاسيكي، امر مستحيل كذلك بسبب  
تخالفه علينا تحت الظروف الراهنة، انشأنا  
على المجتمعين ألا ينحسروا في سجون ضيقة  
المعاني وأن يتذكروا أن الدائل أكثر بكثير من  
خديعة الخيار بين السلام فقط أو الحرب فقليلة  
ومن المستحسن، إذا ما قرروا الاجتماع  
على هذه الأرض أن يحضروا بالقمصين  
والبيطلون فقط، مع أنه من المستحسن لو  
اجتمعوا بلا ملابس البنية، فالملابس وما يذهب  
من المظاهر كالسيارات غريبة الصنع، والحرائك  
المصنوعة بسلاح صنعه أعداؤنا، وغيرها ما يذهب  
المظاهر التي تخفي الحقائق، تشجع على انحراف  
بلية الحقائق، كما أرجو وأنتمى أن يلغوا  
البسوس والعيط والتمحيق لأن المشاهدين  
يقدرون كل هذا الصبر، فأعينهم تلتهم  
مرآة هذا المشهد بمتابعة الخنجر الخبيث  
وراء ظهر كل محب عاشق منهم، وأرجو أن  
تنتهي مظاهر السجاجة الحمر واستعراض  
حرس الشرف، فالشرف يحرس بالقيم والجادة  
المغيرة، لا بالسكاك الزركشة.  
والخبر، اتمنى أن يجمع المجتمعون  
صورة كبيرة لمحمد المدة، بل يحضروا  
المستحسن أن يشاهدوا قبل كل شيء، -  
قصيرا، ولماذا عن صبرا وشانينا، ولشرع  
قائنا، والبدأ عن قتل محمد المدة، إن هذا -  
للاذكرة. ١.









